

نزاع الحرف في الخليج العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزاعات الحدود في الخليج العربي

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
تحديات في صدر الخليج	عبدالله يعقوب بشارنة	الشرق الأوسط	١	٩٢-٠٣-١٧	
المشاكل الحدودية .. تعدد المنطقة بحروب مدمرة	احمد عبد الله	المساء	٣	٩٢-٠٤-٢٢	
الخليج من منظور عربي .. وعالمي	الرياض		٥	٩٢-٠٤-٢٤	
أي مستقبل للمشاركة الديمقراطية في الخليج ؟	الشرق		٧	٩٢-٠٥-٢٧	
المستقبلون ومنطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات	بيوسف نور عوض	صوت الكويت	١١	٩٢-٠٥-٢٩	
مسلسل الأزمات .. صناعة أوروبية رديئة !	د.عبد الواحد الحميد	العالم اليوم	١٤	٩٢-٠٥-٣٠	
جزيرة أبو موسى وسيناريو قرعون !	وصيف عبد الوصيف	مصر الفتاة	١٥	٩٢-٠٩-٢١	
نسمات	صلاح الرقاعي	الأحرار	١٦	٩٢-٠٩-٢١	
أزمة جديدة في الخليج .. لمصلحة من ؟	مايو		١٧	٩٢-٠٩-٢١	
أمريكا هل تحارب في سبيل أبو موسى ؟	بيوسف الشريف	روز اليوسف	١٩	٩٢-٠٩-٢١	
لهوم مصرية	عباس الطرابيلى	الوند	٢١	٩٢-٠٩-٢١	
موقف شجاع	جلال دويدار	الاخبار	٢٢	٩٢-٠٩-٢١	
الامارات تحسك بسيادتها الكاملة على أبو موسى	أ.ش.أ	الأحرار	٢٤	٩٢-٠٩-٢١	

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اهتمام اعلامي غربي بראي الاهرام حول نزاع جزيرة ابو موسى	وكالات الأنباء	الاهرام	٢٥	٩٢-٠٩-٢١	
أزمة الامارات وايران	جمال عبد السميع	العروبة	٢٦	٩٢-٠٩-٢٢	
لعبة صدامية جديدة	العروبة	٢٧	٩٢-٠٩-٢٢		
لقاء الاسكندرية	ايمن نور	الوفد	٢٨	٩٢-٠٩-٢٢	
تصعيد خطير في أزمة جزيرة ابو موسى	وكالات الأنباء	الوفد	٢٩	٩٢-٠٩-٢٢	
وراء الاعلام العرب ببشجون الموقف السوداني	امين محمد امين	الاهرام	٣٠	٩٢-٠٩-٢٢	
الامارات تتهزم عرض النزاع حول الجزر الثلاث على التحكيم الدولي	رويترز	الاهرام	٣١	٩٢-٠٩-٢٢	
من الحياة: المطلوب من ايران !	الحياة	٣٢	٩٢-٠٩-٢٢		
تصرفات ايران الجديدة : لماذا الآن وما اهدافها ؟	سليمان نمر	الحياة	٣٣	٩٢-٠٩-٢٢	
دائرة الضوء : الخطر القادم !	سناء السعيد	العالم اليوم	٣٥	٩٢-٠٩-٢٢	
ايران ومستنصر الشر	عبد الرحمن الراشد	المجلة	٣٦	٩٢-٠٩-٢٢	
جزيرة ابو موسى تعبر بوابة الخليج الى الأمم المتحدة	عبد العزيز الصديقي	المجلة	٤٠	٩٢-٠٩-٢٢	
ابحاث بروز ايران مجددا في الخليج	سيريل تاو سنند	الحياة	٤١	٩٢-٠٩-٢٣	
ضد التيار : تغيير القناعات اولاً	امينة الفقاش	الاهالي	٤٣	٩٢-٠٩-٢٣	
بو موسى .. بوبيان	صوت الكويت	٤٤	٩٢-٠٩-٢٣		

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
مجلد رقم ١	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة
	العراق يطالب امانة احتلال ايران لجزر الامارات	الاجالي	٤٥
	البحرول.. وراء احتلال ايران لجزر الخليج	الوفد	٤٦
	جورج شهبم	الوفد	٤٨
	فهوم مصرية	المساء	٤٩
	عياض الطرابيلي	الاجرام	٥٠
	الرعاية !!	موت الكويت	٥١
	عربي اصيل	موت الكويت	٥٣
	ممارسات مبتذلة	العالم اليوم	٥٦
	مهمة جديدة للشرعية الدولية ١	عبد الله احمد حسين	٥٧
	تأكيد عربي علي حل سياسي لأزمة الجزر	مرحبا	٥٨
	محمود شمام	محسن محمد	٥٩
	اجتماع مشترك في ابو ظبي بين الامارات وايران لبحث نقاط الخلاف بينهما	الاجرام	٦٠
	في سلة واحدة	من قريب : أبو موسى .. والأمن العربي	٦١
	الاجرام	سلامة احمد سلامة	٦٢
	الاجرام	ايران والأمن العربي	٦٣
	جورج سمعان	الحياة	٦٤
	الجزر لن تمنحها للقواعد الأجنبية ونريد حلا لها مندون طرف ثالث	الوسط	٦٥
	هند عمرو	وكالات الانباء	٦٦
	"بن علوي" يطالب ايران بحل نزاع "أبو موسى" سلميا	نص البيان الاماراتي حول محادثات ابو ظبي	٦٧
	موت الكويت		٦٨

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موسى ل "الحياة": التزام إسرائيل بما عليها يعني دخول سورية في اتفاق سلام راغدة درغام	الحياة	٦٦	٩٢-١٠-٠١
سعود الفيصل : تؤيد سعي الإمارات الى حل سلمي الحياة		٧٠	٩٢-١٠-٠١
السعودية والبحرين تؤيدان جددا حل الإمارات في الجزر الثلاث محمود شمايم	صوت الكويت	٧١	٩٢-١٠-٠١
سحب الأزمات الحدودية تتجمع في سماء المنطقة العالم اليوم		٧٣	٩٢-١٠-٠٣
خلاقات الحدود .. لها حدود الجمهورية		٧٥	٩٢-١٠-٠٤
نونس تدعم سيادة الكويت وتساند الإمارات في "أبو موسى" صوت الكويت		٧٦	٩٢-١٠-٠٤
منطلق القوة حسين عبد الواحد	الأخبار	٧٧	٩٢-١٠-٠٥
انسماب قطر من المهرجان المسرحي لشباب دول الخليج وكالات الأنباء	الوند	٧٨	٩٢-١٠-٠٧
هل يمكن السيطرة على النزاعات الحدودية في الخليج أحمد سيد حسين	الأجالي	٧٩	٩٢-١٠-٠٧
مجلس المن يجري مشاورات حول تدويل قضية الجزر صالح الأشمر	صوت الكويت	٨١	٩٢-١٠-٠٨
مجلس الأمن يجري صوت الكويت		٨٢	٩٢-١٠-٠٨
المواطن والمتقاعد .. غلظة الدكتور محمود السعدني	المصور	٨٣	٩٢-١٠-٠٩
أول الفيت من قطر .. ثم ينفجر .. !!! جمال كشك	مصر الفتاة	٨٦	٩٢-١٠-١٢
مصدر خليجي مسؤول : مملكة دول المنطقة الوسط		٩١	٩٢-١٠-١٣
الجار الكبير الباس خرفوش	المجلة	٩٦	٩٢-١٠-١٣

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧	٩٢-١٠-١٤	الأهرام	عبد المجيد يزور الامارات
٩٨	٩٢-١٠-١٤	الأهرام	مسلمون إيرانيون يحتجزون ٤ صيادين من الامارات قرب الجزر المتنازع عليهما
٩٩	٩٢-١٠-١٦	الشرق الأوسط	البحرية الإيرانية تعتزض مراكب للامارات وتحتجز ٤ صيادين وكالات الانباء
١٠٠	٩٢-١٠-٢٢	صوت الكويت	الغابيد الى طهران لبحث قضية الجزر الثلاث
١٠١	٩٢-١٠-٢٥	الأهرام	الفليج .. وخلافتان الحدود احسان بكر
١٠٣	٩٢-١٠-٢٥	الوسط	الامارات تعد مبادرة جديدة قبل القمة الخليجية
١٠٤	٩٢-١٠-٢٧	الحياة	محاولة اقتناص الفرصة بين الانكفاء العراقي وبقظة المعارضة شفيق المصري
١٠٦	٩٢-١٠-٢٧	المجلة	سياسة مجلس التعاون ثابتة ويران هي التي غيرت موقفها غنيم المطيري
١١٢	٩٢-١٠-٢٩	الحياة	اجتماع خليجي قريباً لحل خلافات الحدود حسن التقيس
١١٤	٩٢-١٠-٣١	آخر ساعة	هل يستطيع الاخوان او الاسلاميون الوساطة مع ايران
١١٥	٩٢-١٠-٠٣	صوت الكويت	يوسف بن علوي : امن الخليج لا يمحتمل ان غلطة
١١٧	٩٢-١١-٠٣	الأهرام	صالح الاشمر "فيدوجرادوت" الروسية "ولا سال" الامريكية في ميناء زايد بابو ظبي
١١٨	٩٢-١١-٠٣	المجلة	ق.ن.أ نهاية مجالس التعاون
١٣٠	٩٢-١١-١٠	صوت الكويت	عبد الرحمن الراشد
١٣١	٩٢-١٠-١٦	الشرق الأوسط	الغابيد يتوسط بين ابو ظبي وطهران
			أ.ب. ٣ خيارات للقوة العسكرية والقرارات غير ملزمة لقطر
			ناصر المطيري

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	
٩٢-١١-١٨	١٢٢	الأهرام	الامارات تسعى للحصول على قمر صناعي للتجسس أ.ب.
٩٢-١١-١٨	١٢٣	المياة	قطر تقاوم القمة الخليجية ال ١٣ جورج سمعان
٩٢-١١-١٩	١٢٥	المياة	تأكيد اماراتي على حق السيادة وتحرير ايراني لمذكرة القاهم مع بريطانيا سمير ناصيف
٩٢-١٢-٢٠	١٢٦	حريتي	قمة التحدي الخليجية تبدأ غدا في الامارات مؤمن ماجد
٩٢-١٢-٢٠	١٢٩	الوفد	٣ قضايا اساسية امام قمة ابو ظبي غدا عباس الطرابيلى
٩٢-١٢-٢٤	١٣٣	الوفد	الخطر الثلاثي الذي يهدد العرب
٩٢-١٢-٢٤	١٣٤	الوفد	هل انتهت خلافات مجلس التعاون الخليجي ؟ د. صلاح العقاد
٩٢-١٢-٢٤	١٣٥	الأهرام	تأجيل الامارات في سحبها لاستعادة الجزر عبد العاطي محمد
٩٢-١٢-٢٥	١٣٦	المياة	وزراء الخارجية لمجلس التعاون يباشروا الاعداد لقمة ابو ظبي سليمان نمر
٩٢-١١-٢٥	١٣٨	الوفد	التجمعات العربية .. والحاجة الى قاعدة ديمقراطية د. صلاح العقاد
٩٢-١٢-٢٧	١٣٩	الأهرام	العمل العربي المشترك .. طله المجدوب
٩٢-١٢-٢٩	١٤٣	المساء	الخليج .. وريام التغيير السيد البابلي
٩٢-١٢-٢٩	١٤٥	الشرق الاوسط	أبو ظبي تستضيف قمة التعاون الخليجي
٩٢-١١-٢٩	١٤٦	اكتوبر	ليسنه قضية قطر بل الخليج كله في خطر محمد جلال كشك
٩٢-١١-٣٠	١٥١	الايجالي	ظاهرة الخليج عصام عبد الله

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٥٢	ملف السياسة الدولية :١-اجتماعات اولية عن الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	حسن ابو طالب
١٥٥	٢-مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	د. محمود توفيق
١٦١	٤- مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	ضياء رشوان
١٧٣	٥- الحدود والموارد الاقتصادية من الهيدرولوجي الى العايدروكربوني السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	مجدي صبحي
١٨٠	٣- الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	د. سلام الحفاد
١٨٤	٦- البعد العسكري للنزاعات العربية - العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	مواة ابراهيم الدسوقي
١٩٠	٧- جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	عمر عز الرجال
١٩١	المشرق العربي الحديث .. بين التاريخ والسياسة الوفد	٩٢-٠١-٠٦	حنفي المقلوي

تحديات في صدر الخليج



بقلم

عبد الله يعقوب بشارة *

الأمر المعالج في دبلوماسية الخليج، يودي - في هذه الظروف الحرجة التي يتعرض فيها الخليج وشعبه للتهديد، بعد أن أدرك شعب الخليج زيف أسلوب - الماضي - يودي فعلاً أن يتفاعل الإعلام الخليجي - والدبلوماسي الخليجي مع الواقع الجديد.

والجديد - الذي شعر به - أن مواقع السفح والابتزاز في العالم العربي ولنظمة العار محاصرة من شعوبها ومن إقليمية ومن المجتمع الدولي، وعلياً الانسجام مع الجديد - المثير الذي يؤكد بأن لنظمة الإرهاب، ومنظمات التخريب، وأحزاب السراييب وتجمعات الغلام، كلها تلاشت، لا مكان لها. ومعها تلاشت مهرجانات التهورج، ومسيرات الحماس، وماتت معها الخطب الوعظية، وأثارة الشوارع اليائس.

كل ذلك لصالح الخليج، الذي كان هدفاً مميزاً للإرهاب، والتخويف، والقنار، ومسرعا لتصل خلايا الناس للخطر.

وهذه نتيجة الكويت، وبعد أن صارت الكويت، قضية يستخرج منها كل مفسد بعض المكاسب، وكل باس بعض الأمل، وكل مروج بعض البطولة، وكل زعيم بعض الانتصار، وكل وأعط بعض الحكمة، حدث لنا الحياة والأما جديد.

ما هو الواقع - الذي علينا أن نستشعره - في كل تجمعاتنا:

- تمضي المواطن الخليجي في حياته ومعيشته وفي أرائه وخصائمه.

- تمضي المواطن الخليجي في أمته واستقراره في باده.

- تمضي المواطن الخليجي في تقرير مصيره وفي هويته وانتمائه.

- تمضي المواطن الخليجي في ثروته وأسلوبه في الاشتغال مع حقه في سياسته على ثرواته

- تمضي المواطن الخليجي في عرويته وهويته وتراثه وجذوره.

- تمضي المواطن الخليجي في انتمائه ومؤسساته وشرعيته.

- تمضي المواطن الخليجي في دينه وعقيدته ونسكه بتعاليم هذه العقيدة.

- تمضي المواطن الخليجي في أخلاقيات وسلوكه الانساني وأدبيته.

- تمضي المواطن الخليجي في نزاهته ونزاهته وسلامته.

- تمضي المواطن الخليجي في عقله وفكره وروايه.

هذا السجل يصدر من رصد لاقتلام وأعمال ومجازا وتصرفات دول ومؤسسات وإفراد في عواصم للتأمر والتأيد.

وبعد ستة من التخريب، تتصاعد حدة الاستهفاف والتخريب، بعد أن يشتت هذه الفواجر من التحايل عبر منظومة (علا الله عما سلف).

وبدون المشوول في تفاسير - فسان المطلوب في هذه اللحظة من اعلام الخليج ودبلوماسيته، يجب الاصرار على الموضوع، والسير مع الأسلوب الحضاري - الانساني والتعامل مع الحقائق الثابتة - بوضوح - وانقضا المنظر القديم للعداوة وللإعلام والدبلوماسية - مركزاً على المصالح الوطنية الخليجية، متعاملاً مع القضايا، وفق متطلبات الشرعية الدولية، التي هبت لتحرير الكويت، والتي اجتاحتها جميع دول العالم، وجميع الدول الاسلامية، وخلفاء بعض العرب.

بين الانس واليوم مسألة صغيرة في عمر الزمن، كبيرة وواسعة في عمر الحقائق.

علينا التنظر مع المستجدات، ومناخا الرقابة الجارية والترايت التي تسعى المجموعة الدولية لتكديدها كنس التعامل الحضاري بين شعوب العالم، يقينا بأن هذه الامس هي الاقرب لكرامة الانسان، والاخوة لصولة الانسان، والامضي في ترجمة واقع الانسان، الذي شرب حليب الحرية من صدر أمه.



المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستجدات التي يشهدها العالم، هي القوة الرافعة للتضابط الدبلوماسي والاعلامي، فاللهما حقوق الإنسان، وهي منظومة تتكامل مع تراثنا كعسليين وكخليجين، فنحن - في المنطقة - نعيش نظم التسامح والحوار، لا محابرة ولا حرس جمهوري حديد، ولا شبكة سوية من الأرباب - علما - دون حول - أداة الأرباب ومحاصره ورفقه في أي مكان ولاي سبب.

وطبنا عدم التردد في أداة محترفي الأرباب الذي كثر ككثرون بمصائبه، اعلاميا ودبلوماسيا.

وطبنا معارضة جر الغطاء الخليجي للانظمة الخارجة عن القانون، التي تحاول الاحتواء بالهجمة السياسية لدول المجلس فريا من غضب العالم ورفض للجمع الدولي لوجودها لانها - الانظمة الشاذة.

وفي المرحلة الجديد من الاعلام - والعمل الدبلوماسي - طبنا الخروج من الصمت على جرائم الابادة - من قبل الانظمة الشاذة والدولة القسطنطينية التي تحاول ان تتعامل بالاشن الداخلي لتتفرد بروع سكانها - في حملة الابادة GENOCIDE كما يحدث اليوم في شمال العراق.

وفي حفرق الانسان، يتكلمون كثيرا عن الديمقراطية في عالم الغرب وعالم التحولات، ولا يغيثوا الحديث عنها، فابناء الاجتماعي والسياسي في المنطقة قائم على التوافق والحوار والاتصال، ولم يهضم بعد تاليف الحوار وتقنين التجمع، بل ما زال قنلي العادات في التعبير وفي الاحتجاج وفي الرض، ويتم ذلك دون مدامات بوليسية، والتأخير السياسي الغربي حصيلة تجارب انصالية لها ثلاثة قرون، ومن غير المألوف ان يتوقع العالم قابلية النهج الابوي لجميع مناطق العالم.

وخلال الثنائي مع البرلمان الأوروبي يوم ٢١ يناير ١٩٩٢، في مدينة بروكسل، اثار الاعضاء دور المرأة وطوقها - وصلها - وشجرت للجماعة الأوروبية حقائق الرفض - بلا تردد - بل لكل مجتمع خصائصه ووسائله في حفظ هذه الخصائص، وإن للتطور لفرع الذي عابته المنطقة لحتل خمسين سنة في كرسولة سنوات قليلة.

والعبرة في العرس على مواكبة التطور - كل وفق شروطه، وبيئته، وبنية الاجتماعية - وفي مجلس التعاون لنا سجل ناصح مع التطور.

والخلاصة ان الدبلوماسية والاعلام عضوان اساسيان في منظومة الامن الوطني، كلاهما يقدم هذه المنظومة، فلا دبلوماسية دون امن صلبه، ولا اعلام دون استقرار واشتتار.

والسياسة الخارجية هي قناة التفاه عن المصالح الوطنية في تنظيم العلاقات الاقليمية والدولية، والاعلام هو مركبة تنقل نوع الانسان وانجازاته وطموحاته الى العالم، والاعلام تخدم الحقائق، وتقيدها الى المواطن - اعلام بما يدور، على هذا التركيز.

في هذا المنصف الخبير، نتاج الى دبلوماسية اعلامية، تتقدم، بلا حول، من اجل القضاء على رؤس اعلام الرهتان، وحتاج الى اعلام دبلوماسي، متقن بالحقائق، ووفر بالتصميم، ووافق بالتمكن.

• الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية



النصر

التاريخ: ١٩٩٢/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج العربي فوق بركان موقوت : المشاكل الحدودية.. تهدد المنطقة

بحروب مدمرة

دور غائب للجامعة العربية.. وفرض

عودة القوات الأجنبية قائمة

إذا كانت حرب تحرير الكويت، التي انتهت قبل عام، تعود في أساسها إلى مشكلة ضم الحدود بين العراق.. والكويت.. خاصة وأن المنطقة الحدودية بين البلدين تعد منطقة غنية بالمعادن وتحتوي البترول.. فاته من الملاحظ أن مشكلة رسم الحدود بين دول الخليج العربي قد عادت إلى الظهور بشكل مؤثر هذه الأيام.. مما يعرض المنطقة غير المستقرة لخطر اندلاع مواجهات وصراعات دموية.. تسهم في المقام الأول في تفكيك المنطقة وفتح الباب واسعاً.. أمام التدخلات الأجنبية.. تحت مسميات مختلفة.

أحمد عبداللّاه

الأمريكية وبريطانية وألمانيا معاهدة دفاع مع الكويت.. كما أن فرنسا ودولتين غربيين قطعاً بحرية في مياه الخليج والروايات تصدى لأي هجوم محتمل من قبل العراق على الكويت.. كما أن لواءات تسهيلات عسكرية في كل من البحرين وعضان.. والسعودية وذلك بعد سحب القوات الأمريكية التي قامت بصليبة عاصلة الصحراء لتحرير الكويت والتي كان ينادي بعدها بحوالي نصف مليون جندي.. تعود إلى إيران، التي

ولم تكن الحدود بين دول الخليج العربي قد رسمت بدقة منذ فترة طويلة.. فقبل عشرين عاماً.. كتبت الحدود الفاصلة بين كل دولة حيازة عن كتيان رملية متحركة ومياه ضحلة أسنة من مياه الخليج القاحلة..

نزاعات.. حدودية

غير أن النزاعات الحدودية على حد تعبير محل سياسي غربي سوف تساهم بلاطية لدى الغرب في ضرورة وجود قوات عسكرية ضخمة عربية للمساهمة في حفظ السلام وتأمين مصادر الثروة النفطية سواء البترول أم الغاز الطبيعي التي تقترس في التصاريح المطام في حالة تعرضها للخطر أو الاضطراب..

المصروف أن الولايات المتحدة

خلال الأيام القليلة السابقة.. قامت ثلاث نزاعات حدودية.. الأولى بين البحرين وقطر.. والثانية بين الإمارات العربية المتحدة وإيران.. والثالثة بين اليمن والمملكة.. وقد دفعت تلك الخلافات الحدودية إلى احتمال حدوث مواجهات في القربى الجوار إذا لم يتم حسم تلك الخلافات بشكل نهائي..

كابوس.. مرير

تقول مصادر اعلامية خليجية إن مشكلة رسم الحدود بين دول منطقة الخليج العربي لشبه كابوس مرير يلهم على المنطقة وسكون عواطف وخيمة إذا لم تجتمع لجان مكفصة مختلفة تمثل الدول صاحبة الشأن لحل كذا الموضوع قبل استفحال الامر..

يضيف دبلوماسيون أجانب بمنطقة الخليج أن الولايات المتحدة الأمريكية تراقب الموقف عن كثب.. وأن الإدارة الأمريكية لن تسمح بأي تغيير يضر على المواقف الحالي أو تترك الخطية دون تدخل أو إلقاء شروط معينة.. وأن تدع دولة تتلاعب بصير دولة أخرى..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

تحصنت صورتها ككثرا في الانهيار
للوقول العربية حطب راضها مسابقة
الحراق انشاء لمخلاله للكويت ، فقد تكرر
بشدة ما تردد بشأن قولها بطرد المملات
من سكان الامارات العربية المقيمين
في جزيرة ابو موسى التي يتم ادراتها
بشكل مشترك بين امارة الشارقة
وابرآن ..

غير ان العراقيين الميوسيين يعاونون ان
ايران ربما تكون قد طردت العاملين
الاجانب الذين تم استقدامهم من قبل
مواطني الامارات للعاملين بالجزيرة ..
فان هذا يعد في حد ذاته سيطرة ايرانية
مكتملة على الجزيرة ..

وقد أكد على تكبر والاباس ولزور
خارجية ايران هذا الامر عندما قال ان
المواطنين الايرانيين والاميرانيين هما
المسموح لهما البقاء في الجزيرة ..
طبقا لاتفاقية عام ١٩٧١ التي تكرر حق
ايران في الجزيرة ومناصتها البترول
مع امارة الشارقة .

مياه .. اقليمية

اما قطر فقد اعلنت من جانب واحد
سمايتها على المياه الإقليمية الخاصة
لمحافظة البحرين .. فيما يرى أنه
محاولة للضغط على محكمة العدل
الدولية التي ستعقد في يوليو لاصدار
قرار حول اختلافات بين القطريين
البحريين ..

أما اليمن فقد ذكر مسئولون يمنيون
بصنعاء ان السعودية قد أرسلت الى
شركتين اجنبيتين عاملين في قطاع
انتاج البترول تحظرهما من استمرار
عمليات البحث والتنقيب في القيم
بسيطر عليه اليمن وتنادى السعودية
باحتوائها له ..

وتردد مصادر دبلوماسية بأن عملية
اعتقال السفير السعودي في صنعاء
تزيد من العلاقات المتوترة بين البلدين
بشكل أكثر ..

وهكذا بدأت الخلافات تكتب بين القطر
والوطن العربي .. تصبح فرصة وجود
وحدة عربية أو أمة بلا مشاكل .. في
الوقت الذي لا يسمح فيه من أي تحرر
للجمعة العربية .



المصدر: الرياض

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب الرياض

الخليج من منظور عربي .. وعالمي

في معمة التكتلات الاقتصادية، أو ما يسمى بالحرب القادمة بين قوى العالم الجديد، يبرز الخليج كمركز ثقل اقتصادي وسياسي، لأن مخزون النفط الذي يعد سلعة استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها بالمنظور القريب، تجعل هذه السلعة تحكم نطاق حركة العجلة الصناعية، وبالتالي فالأهمية الكبرى لدول الخليج تكمن بقدرتها على خلق نظام سريع التصور والتطور في التعامل مع تلك القوى، ويعلمون من يستشرف المصالح المشتركة التي تربط بهذا العالم، والكيفية التي يستفيد منها في تنمية هذا الكيان، وتجاوزة ظروف المخاطر الأمنية، أو الزعازع السياسية.. ومع أن مجلس التعاون الخليجي، يطرح بأولوياته تجسيدا لعنق الخطط المستقبلية في معالجة الأوضاع الداخلية، والاتفاقات الخليجية بين دوله، إلا أن الأهم هو ادراك كيف سيتحدد مستقبل الخليج الاقتصادي وسط عالم يتكاثر، ويضيق خطط القرن القادم على أسس جديدة، ومعاملات ربما لأول مرة تدخل التاريخ السياسي والاقتصادي.

في اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي، طرحت بدائل وخيارات كثيرة، على نطاق التنمية العربية، ومجالات الاسهام فيها بواسطة صنابير الاقتراض والمعونات الخليجية، الى جانب الكيفية التي يمكن التطلب بها على الاتفاقات التي لم تنته بين دول المجلس كالتعرفة الجمركية، والتي لاتزال تسمير في نطاق المشاورات والدراسات وغيرها..

وإذا كانت النقاط المطروحة على الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين في المجلس قد استوعبت الظروف المحلية، والعربية، والدولية، فإن هناك جزءاً بأن العمل في ظل تعامل من وسريع، هو الذي يجب أن يتناسب وظروف الزمان العالمي القادم، لأنه - كما نفهم - سنبقى مجالات السباق، اقتصادية، ولا محل فيها لأصحاب القامات القصيرة مع المعاملات، وبكيفية أن كثيرا من الاقتصاديين الخليجين أشاروا بشكل واضح على ضرورة التنسيق بين القطاعات المالية الخليجية، وكيف يمكنها أن تجد خاتمتها في مواضع القوة في أوروبا الموحدة، وأمريكا واليابان التي تسعى أن تكون القطب الأكبر في آسيا..



المصري : المصدر :

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالتنمية العربية، لا يوجد من يشك بضرورتها وجودها، ولكن ضمن أساليب أكثر تقدماً، وديناميكية، لأن أحلام عودة الراسمال المصري إلى أرضه لا تقوم على الأحلام، والتصورات الطوباوية، بل هناك من يقول إنه إذا كانت الأموال المهاجرة من بعض الدول العربية عجزت أن توفر لها السلطات هناك مجالاً للعمل بحرية، وبدون قيود، فإن الأموال الأخرى سواء كانت خليجية أو غربية أو دولية، لا يمكنها أن تقبل بشروط لم توفر لغيرها من أصحاب الأرض والهوية.

ونفس المماناة التي تميزها التنمية العربية، وإن بنسب أقل، لاتزال تقيم على دول مجلس التعاون، لأن القضايا المطروحة، رغم ضرورتها، وحساسية أبقاعها على المستقبل الخليجي لاتزال هناك مبررات للشكوك، وضعف الاتجاه لخطوات صحيحة، مع أن هناك نسبة من النجاح في طرح بعض الأفكار بجرأة تتناسب ووضع الخليج، وما خلفته الحرب الأخيرة، وانعكاساتها السلبية أو الإيجابية على دول المجلس جميعاً..

برؤية أخرى نعرف أن العالم الآن لا يسيطر على نوازع الجغرافيا، أو الحجم السكاني، بقدر ما يحاول أن يختصر المنهج الجديد بالمعنى إلى عالمية الاقتصاد، والسعي وراء الربح والمصالح المشتركة، وفي أهم صيغ النظام العالمي، وأفاق مستقبله..



المصدر: المستشرق

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل المشاركة الديمقراطية

١٧٩١

تحت الجليد ثمة توترات حادة. لكنها توترات تندفع نحو الحداثة وتدير ظهرها - بلا عودة - للخيارات القديمة في منطقة الخليج.

هناك أن الديموقراطية معرض من عليه مسخ وتشويه وتحول البعض استخدامها بقيد معينة.

لكن د. فركي الحمد، استاذ العلوم الانسانية في جامعة الملك سعود له رأي آخر، فهو يحذر من منزع الوصفات السحرية في الزمن والفعل العربيين.

يقول (للنظر النص): «من خلال تتبع

مناقشات القطر من الملقين عامة، وملقي الخليج وشبه الجزيرة خاصة، لاحظت تكرار ظاهرة النظرة الاحادية الى الديموقراطية على انها عصا سحرية او خاتمة سليمان، القادرة على احداث تغيير جذري لحال الامم، كما كان الحال سابقا مع العلم والمستبد العادل والقومية والاشتراكية والحل الاسلامي» وغير ذلك.

ويتابع وماخذي على ذلك ان الديموقراطية وحدها لا تكفي. كما ان الوحدة العربية وحدها لا تكفي. اذ ان الديموقراطية ليست الا مظهرا من مظاهر الحل وجزءا من اجزاء الحل وليست الحل كله».

المخاض التاريخي

هذا الجدل حول المسألة الديموقراطية، يبدو على اشده الآن في الخليج. فالمناطق تمر فعلا بمرحلة مخاض تاريخية، مرحلة تتسم باجتماع، او شبه اجتماع، على ضرورة دخول العصر عبر بوابة المشاركة الديموقراطية. وسواء كانت هذه هي «الوصفة السحرية» التي يتحدث عنها د. الحمد ام لا، الا ان هذا لا ينفي الحقيقة بان ثمة تقاطعا الآن بين فئات واسعة من المجتمع الخليجي، على ان الحل يبدأ

■ في العام ١٩٨٧، اي قبل بده نهاري الانظمة الشمولية في اوروبا الشرقية، قامت جمعية دراسية بعملية مسح استباقي لحساب «البوتسكو»، حول ابرز المشاكل التي تواجه البشرية في اوائل القرن الحادي والعشرين.

الاستبيان استطاع تراء نحو الذين من الملحقين ورجال السياسة وغيرهم في العالم الثالث، وجاءت النتائج مذهلة: فقد تفرق الملحقون والسياسيون العرب في الاجماع، على ان القضية الرافع واحد في نظره هي الديموقراطية. وفي العام ١٩٩١، نشرت مجلة «ميدل ايست جورنال»، للتحفصة بشؤون الشرق الاوسط، دراسة موسعة بعد حرب الخليج الثانية، خرجت منها بخلاصة اساسية واحدة: «التيرالية والديموقراطية أصبحت من اهم القضايا الآن في الشرق الاوسط».

ماذا جرى؟

كيف أصبحت الديموقراطية القيمة الاجتماعية الاولى في المنطقة العربية؟ ولماذا طرح مسألة الديموقراطية الآن بمثل هذا الانحاح؟

انها محصلة سليمة، يقول د. اسماعيل صيري عبداللّه، المتسق العام لخرع المستقبلات العربية البديلة التابع للأمم المتحدة، فهي «ناجاة عن واقع مريع وعن معاشية لأساليب غير ديموقراطية تتمثل في استئصال خطف الديموقراطية لخدمة خط سياسي معين، او نظام معين».

ويضيف: «اريد ان اؤكد بان المطالبات الديموقراطية عنتنا بدأت قبل الصواعق التي انطلقت من شرق أوروبا. فنحن لم ننتظر الاشارة من تلك المنطقة كي نهتم بقضية الديموقراطية. وهنا لابد من التشديد على انه لا يوجد الآن على ارض السياسة العربية من يستطيع ان يجاهر بعقله للديموقراطية. كل ما



للنشر والخدمات الصحية والعلوم

المصدر :

الشرق

التاريخ :

٢٠٢٠ مايو ١٩٩٢

والخلاصة؟

يجب تشجيع خطوات والشورالراطيباء
الرامنة في منطقة الخليج والبناء عليها، بهدف
تطويرها تدريجيا نحو مشاركة ديموقراطية
اوسع تأخذ بعين الاعتبار الخصائص والظروف
المتميزة لتركيب المنطقة اجتماعيا وايدولوجيا.
لكن، وفي المقابل، لمة ملقون خليجيون
آخرون يعتبرون ان الوعي السياسي والظفرة
الثقافية والتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية في
الخليج، تجاوزت، وستتجاوز اكتر، المشاركة
الشعبية الجينية التي تطرحها أنظمة دول
مجلس التعاون الآن.

وهم يضيفون ان ذلك عامل آخر الفرتته
حرب الخليج الثانية: مسألة الشرعية.

يقول د. ياقار سلمان النجار، استاذ علم
الاجتماع المشارك في جامعة البحرين، ان
«الدولة كسلطة سياسية، برغم امتلاكها للقوة،
ولذلك بامتلاك عناصرها الاقتصادية والسياسية،
الا انها مع ذلك في غابة الحاجة الى القانون وذلك
كجزء من محاولة تجاوز معضلة الشرعية، او
انها رأت فيها، اي الثقافة ورموزها البشرية،
عنصرا من عناصر الشرعية، او ربما الشرعية
ذاتها».

ويضيف الى ذلك د. محمد جواد رضا، استاذ
التربية المقارنة في جامعة الكويت، «ان مفهوم
الدولة يرتبط بمفهوم السيادة، من جهة، كما
يرتبط بمفهوم الشرعية (Legitimacy) من
جهة أخرى، على اعتبار ان السيادة تعني القدرة
على فرض حماية الدولة على ارضها، والقدرة على
وضع القرارات الاساسية للزمة لجميع افراد
اللمجتمع وتنفيذها».

ويسوق د. رضا ثلاثة ملفات مستقلة
طُرحت على مجتمع الخليج، هي قيام المدن او
التمدن، والتصنيع والتربية، ليخرج بالخلاصة
الآتية حول ما يسميه «دع الدولة»:
«في الخاض الطويل من عملية التحول من
العشيرة الى الدولة، يتجسد مآزق الدولة في
الخليج العربي باضمياها جوهريه ثلاث تطرح
على الصعيد الدولي والمحلي، ويتوقف الخروج
منه الى حد كبير على نوعية الاجابة التي
سأعطى من هذه الاشئلة الثلاثة:

١ - ماذا سيكون تأثير انتقال السلطة من
الجيل الاكبر سنا من شيوخ القبائل الى الجيل
الاصغر اللقظ لثقافة غربية، من تقوقراط
اليوم والغد؟

بالمشاركة الديموقراطية وينتهي به.
ومنا واقع عكسه بدلة الاعلان عن تأسيس
«الملكي الوطني الخليجي» في الكويت في ١١
مايو/ ايار الحال، بحضور ٩٠ شخصية
اكاديمية وسياسية واقتصادية من دول مجلس
التعاون الخليجي كافة.

ففي بداية البيان التاسيسي، جاء التأكيد
على القيم الديموقراطية والمشاركة السياسية
والنهوض : بؤسسات للمجتمع المدني الخليجي،
وسيادة القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية
والحرريات المدنية والسياسية، وخلق مناخ يكل
التسامح والحوار وتعدد الآراء».

لا بل ذهب الملكي ابعد من ذلك، حين ربط
فكرة الوحدة الخليجية او الفدرالية الخليجية،
بوضع مساطر وأنظمة اساسية للحكم، تحدد
الحقوق الاساسية للمواطن وتضمن حريات
المدنية وحله في المشاركة».

هذا التحرك النخبوي (الشعبي)، تقاطع هو
الآخر نحو توجه معظم دول مجلس التعاون الى
اقرار صيغ مشاركة لتحديد في ميذا الشورى.
وهو ما يطلق عليه الغربيون الآن اسم
«الشوراقراطيباء» (Shuracracy)، وفق تعبير

الباحث الامريكي العربي الاصل اميل نخلة.
يقول نخلة: «ان الشورالراطيباء ستعمل

لتغيرات في المنطقة، وهي تواجه تحديات
سياسية واقتصادية وتعليمية وعسكرية
وتكنولوجية واستراتيجية وحتى عصرية».
ويضيف: «ان الشرعية الحقيقية للقبالية
السياسية في الهزيع الاخير من القرن العشرين،
لا يمكن ضمانها الا بمواجهة التحديات التي
تواجه دول الخليج. والمشاركة السياسية في
اتخاذ القرار هي اهم هذه التحديات».

هنا، وعند هذه النقطة، تتباين الآراء.
لحة ملقون خليجيون يرون ان اعلان
الانظمة الثلاثة في المملكة العربية السعودية
وتطوير مجلس الشورى في عمان والانتخابات
للدولة في كل من الكويت واليمن، وما سبيل ذلك
من انتاج في دولة الاسارات والبحرين وقطر،
هي خطوات على الطريق السليم.

ويستند هؤلاء قناعاتهم الى الحقيقة بان
الديموقراطية، هي عملية تاريخية بالكامال،
ويستعيرون هنا تجربة الديموقراطية
الاوروبية.



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالحديث عن الخصوصيات الخليجية
وتميزات التجربة الخليجية حاضري دوماً. وهنا
نسقي موجود في كل منطقة الخليج. ويجد
تعبيراته في تلك البعث الدائب عن حل وسط ما
بين الحرية (أي حقوق الإنسان والمواطن
والحرية الفردية بمقتضاها الغربي). وبين
مفهوم الجماعة الذي يستند إلى تعاليم الإسلام
وتجارب الحضارة الإسلامية.

وهنا تكتسب مفاهيم التدرج أهميتها. برغم
التوترات الحادة التي تغلي الآن تحت الجليد.
بين القوى الحبيطة للمنظمة يبروز طبقة وسطى
قوية ومثقلة وبين القوى التقليدية. وبرغم
تأرجح الدولة الخليجية بين استكمال اندفاعها
نحو الحداثة وبين محاولتها إعادة الاعتبار
للقبلية والقيم التقليدية.

هل يعني ذلك أن مستقبل المشاركة
الديمقراطية ملئ بالوعود الزاهية؟

يجيب ملق خليجي بارز: «نعم بشرطين:
الأول، نجاح النخبة الخليجية في بلورة مفاهيم
جماعية واضحة لما تعنيه حين نتحدث عن
الديمقراطية، بخاصة في علاقتها مع المجتمع،
والثاني أن يتم التمسك نحو المشاركة
الديمقراطية على اطلاع متناسق في كل منطقة
الخليج. إذ أثبتت تجارب العقود الخمسة
الأخيرة أن الديمقراطية تكون عرضة للانكسار
إذا ما انفصلت إلى نخبة خليجية موحدة
وشاغطة، قادرة على حماية الإنجازات التي قد
تتحقق في جزء أو بعض أجزاء الكل الخليجي».

■ ■



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات المستقبلون ومنطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات

بقلم: يوسف نور عوض *

سياساتها حيال المنطقة، وبينما سيحافظ الاتحاد السوفياتي على علاقاته التقليدية مع بغداد فإن الولايات المتحدة ستحاول تخفيف النظام المتردد من أجل استعادة العلاقات التقليدية مع إيران. وذهب روينز إلى أن الاتحاد السوفياتي سوف يسعى جاهداً إلى ترميم علاقاته مع دول الخليج العربي، وسيكون من أهم أهدافه استعادة علاقاته الوثيقة مع المملكة العربية السعودية ذات الثقل في منطقة الخليج العربي.

ونذهب روينز إلى القول، وعلى الرغم من ضمان احتياطات النفط في منطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات، فإن احتمال أن يسيطر بعض الصينيين القلائيين على سوق النفط من الأسباب التي تثير الاهتمام. ويقول على وجه التحديد إن إيران والعراق ستحاولان زيادة صادراتهما النفطية من أجل تمويض خسائر الحرب ومواجهة النفقات الباهظة في مرحلة البناء. وذهب روينز إلى أنه بدون زيادة مضطربة في الطلب على النفط، أو قيام حرب في منطقة الخليج، فإن أسعار النفط ستشهد ميلاً إلى الانخفاض، ولكنه استمر أن الدلائل تشير إلى أن قيام الحرب قد لا يؤدي إلى زيادة في الأسعار بسبب تنوع مصادر امداد النفط وقدره الدول الكبرى على استخدام بدائل تصادد على نقله عبر طرق مائية جديدة، وحاجة الدول إلى استغمار سياسات عقلانية من أجل تأمين مصادر دخلها بصرف النظر عن انتمائها الإيديولوجية.

ونذهب روينز إلى أن منطقة الخليج العربي ستظل مركز اهتمام الدول الكبرى خلال مرحلة التسعينات بسبب وجود احتياطات النفط فيها وعدم ظهور قوة كبرى في المنطقة تعيد النظر في السياسات القائمة كما ذهب إلى أن من أهم القضايا التي ستكون مركزاً للاهتمام

تحمين سياساتها الخارجية وانهاه عزلتها الدولية والعمل على تحسين نظامها الاقتصادي ولا يعني ذلك كله أن إيران ستجاهل بناتها العسكري، كونها ستركز على هذا الجانب وستمنحه أولوية في سياساتها الاقتصادية. وأخطأ روينز حين قلل من أهمية المعارضة العراقية الداخلية خلال مرحلة التسعينات، وذهب إلى أن حزب البعث العراقي، سيظل ممسكاً بالسلطة سواء كان صدام حاكماً أم لا... واتجه في الوقت نفسه إلى القول إن الحكم سينتزع سياسة لبرالية وسيجري عملية ترميم وأصالح لقواعده السياسية دون أن يتخلى عن سيطرته المركزية الشاملة. وأخطأ مرة أخرى حين قال: لن يفكر العراقي في إثارة حرب جديدة لأن هنالك رغبة جامحة للسلام عند قيادته السياسية، وعلى الرغم من ذلك ستكون القيادة مشغولة بالخطر الذي ربما انتأه من الشرق ويعني بذلك إيران. وذهب إلى القول إن سياسة العراق تجاه دول الخليج ستكون سياسة صداقة ولن تحاول الحكومة العراقية التقليل من هبة الكمونات في هذه المنطقة.

ونذهب روينز إلى القول أن انحسار حرب الخليج ستدفع الاستقرار في المنطقة وخاصة في دول مجلس التعاون التي ستنتج إلى مزيد من الوحدة بعد أن انحسار عنها الخطر الخارجي. ولم يقلل روينز من أهمية تغير الأحوال الاقتصادية بسبب الزيادة للضغط في السكان وثبات المصادر المالية، ولكنه يرى أن توازن القوى بين العراق وإيران سيساعد على إزهاق للنزعة.

ونذهب روينز إلى أن فترة التسعينات ستشهد اهتماماً كبيراً من جانب القوى العظمى بمنطقة الخليج العربي، ولكن هذا الاهتمام لن يتحول إلى مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية، بل سيؤدي إلى مزيد من الانسجام في

تعمير الدراسات الاستراتيجية بأهمية خاصة بسبب تأثيرها على النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وحفظ الكتاب الاستراتيجيون باحترام خاص لأنهم يميلون إلى النواحي العقلانية العقلية في بناء تصوراتهم المستقبلية. ويشتد الكتاب الغربيون بأهمية خاصة في هذا المجال بسبب خبراتهم الواسعة ودقة ملاحظاتهم التي أدت فاعليتها في تجاربهم السابقة، ما جعل كثيراً من القراء ينظرون إلى الكتب والتقارير المؤلفة في المجال الاستراتيجي على أنها تمثل السياسات الفعلية للدول الكبرى، مع أنها لا تعدو أن تكون إنجازات برؤية أكاديمية اكتسبت أهميتها من قوة أسسها العلمية والواقعية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هنالك كثيراً من الانجازات الاستراتيجية أخفقت نتائجها بسبب ظروف خارجية لم يكن أحد قادراً على التنبؤ بها. ويأتي من بين هذه الإنجازات كتاب طيليب روينز (مستقبل الخليج العربي - السياسة والنفط خلال مرحلة التسعينات)، وهو كتاب ممتاز لحظاً نتاجه بسبب أزمة الكويت، ولو لم تنشأ تلك الأزمة لظفر إليه القراء على أنه إحدى الصلاصات البارزة في تصور منطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات.

ذكر روينز أن إيران ستظل تلعب دوراً بارزاً في سياسات منطقة الخليج العربي خلال التسعينات على الرغم من الصعيف الذي أصابها نتيجة حرب الخليج، ويمثل ذلك بأنها تمثل سوقاً اقتصادية كبيرة إلى جانب كونها أخذت تهيئ إلى «البراغماتية» ولا تواجه معارضة سياسية منظمة ذات أثر. ويرى روينز أن إيران ستحتفظ بمزيد من الاستقرار بعد أن اقتضت قيادتها أن الحرب ليست الطريق المثلى لحل المشكلات، وبالتالي اتجهت إلى



لإنهاء نظامه واكتساب دورها الخاص في هذه المنطقة. ثانياً: جاء سقوط الاتحاد السوفياتي مفاجأة للجميع، وتغيرت على أثره الاستراتيجيات الدولية، وأخذ الناس يتحدثون عن النظام الدولي الجديد، لكن هذه الحالة لم تقض على التوتر بصورة كاملة بسبب الخلافات بين أوروبا واليابان من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. وحدثت الصراعات العنصرية في الولايات المتحدة المخاوف من أن يحدث في الولايات المتحدة ما حدث في الاتحاد السوفياتي، ولو تم ذلك لوجدنا أنفسنا في عالم جديد حقا يتطلب حسابات جديدة.

ثالثاً: كان التصور السائد أن دول الخليج العربي دول صغيرة تشعر بالتهديد من جيرانها الأقوياء، ولكن حرب الخليج الثانية جددت الثقة عند شعوب المنطقة، أنها باستخدامها للسياسات الحكيمة يمكنها أن تواجه قوى تفوقها عدداً وعدداً، واختصرت حرب الخليج كثيراً من الجدليات التي كانت قائمة إذ اقتنعت دول الخليج أن وحدتها خير لا مفر منه، وبدأت فئة المثقفين الخليجيين تهوى نفسها لدور جديد في المنطقة يتماشى مع التطورات التي أحدثتها حرب الخليج. وبلا حظ أن النقاش الدائر في الوقت الحاضر حول إعلان دمشق يؤكد أن دول الخليج أصبحت قادرة على أن ترسم سياسات واقعية مبنية على حقائق العالم وأيس على أي شيء آخر. رابعاً: بدأ الفكر العربي في مجمله يتجه وجهة جديدة أساسها الواقعية، ويميد النظر في فرضيات البنيوية، وإذا كانت المرحلة الحالية ستشهد مزيداً من الصلابة في السياسات السابقة فإنها بدون شك ستفضي إلى واقع عربي أفضل مبنى على الرؤية الواقعية.

• أكاديمي سوداني بجامعة سالغورد - بريطانيا

في منطقة الخليج خلال مرحلة التسميات الكيفية التي سترار بها أموال النفط لأن هذه الكيفية ستؤثر بدرجة كبيرة على رفاه السكان في المنطقة كما ستساعد على مواجهة المشكلات الناجمة عن تزايد السكان وغيرها من الأمور غير المنظورة. وإذا نظرنا إلى مجمل ما ذهب إليه مريوترز وجدنا أنه بني على خطأ أن الهياكل البنيوية التي يقوم عليها عالم اليوم مستغل كما هي، بمعنى أن الاتحاد السوفياتي سيظل متماسكاً، كما أن العلاقات في منطقة الخليج ستحكمها التطورات التي أعقبت الحرب بين العراق وإيران. وذلك اتجاه حذر منه المستقبليون لأننا نعيش في عالم متغير مليء بالمفاجآت يصعب التكهّن بما يسفر عنه. ولا يقلل ذلك من أهمية الأسلوب الذي اتبعه مريوترز في الوصول إلى نتائج، لأنه لو ظلت الأمور على ما كانت عليه ربما صدقت جميع نبوءات مريوترز. وبالتالي كان السيناريو الذي وضعه ذا أهمية خاصة، إلا أن الأمور تغيرت، وفي ضوء تغيرها يمكن أن نلاحظ ما يلي: أولاً: خطأ مريوترز في قوله أن الدولتين المتحاربتين في الخليج تعلمتا شيئاً جديداً من دور الحرب وأن العراق سوف يتجه إلى الاستقرار والسلام، وتنعيم علاقاته مع دول الخليج العربية، وذلك لأن المشكلة الأساسية التي واجهت العراق بعد الحرب كيفية التعامل مع القوة العسكرية الكبرى، التي صنعها خلال سني الحرب. لم يكن العراق يفتقر على تسريح الجنود أو إيجاد وظائف لهم، وذلك بسبب ضعف قدراته الاقتصادية، ويعد أن الأفضل له أن يتجه إلى غزو الكويت ويد حرب جديدة ربما عانت عليه بالنفد، وعلى رغم السياسة البراشمائية التي بدأت إيران تبنيها في محاولة لإعادة ترميم علاقاتها الدولية، فإن انهيار العراق بسبب أزمة الخليج جدد طموحاتها في التعامل مع الجديد مع العراق



المصدر : **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الخليج وأوروبا مسلسل الأزمات .. صناعة أوروبية رديئة!

البداية كيف تتعامل مع الجانب التكنولوجي من هذه الصناعة عندما اختارت خوض التجربة مع شريك أجنبي يملك التكنولوجيا اللازمة لكي تتمتع مع المواد الخام المتوافرة بسفاه في دول المجلس...

هنا بدأت طبيعة العلاقات التجارية بين دول المجلس ودول المجموعة الأوروبية تتغير، فدول المجلس لم تعد مجرد دول تصدر النفط الخام فحسب كما كانت في السابق، ومن ثم فقد تحركت القوى التي ظلت أن مصالحها أصبحت مهددة من غزو محتمل من قبل البتروكيماويات الخليجية، وكانت هذه القوى يارعة عندما قررت أن تتفاوض مع الخليجيين وأن تضع على طاولة المفاوضات حججا يستلج منها أن جذور المشكلة تكمن أساسا في الدعم الذي تقدمه دول المجلس لاحتجاساتها - بما في ذلك البتروكيماويات - وليس في الموقف الأوروبي من تدفق السلع عبر قنوات التجارة الدولية الحرة!

وبالطبع كانت الردود الخليجية على هذه الحجج متبصرة وهي ردت تستند على نفس المنطق السدي تتعامل به دول المجموعة الأوروبية مع سلعها داخل القارة ومع السلع الأخرى القادمة من خارجها. واستمرت التفاعلات الخليجية الأوروبية تتعقد بشكل دوري على أمل الوصول إلى حلول ترضي طرفي المفاوضات.

ثم تحول الاهتمام، فجأة، إلى قضية أخرى عندما بدأت أعمال الدورة الثالثة للمجلس المشترك لوزراء

يبدو أن اتفاق العلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية لا تخرج من نفق مظلم إلا وتدخل في نفق آخر! والرأي السائد هنا في منطقة الخليج هو أن دول المجموعة الأوروبية تبحث باستمرار عن ذرائع جديدة لفرض المزيد من القيود في وجهه الصادرات المتجهة إلى الأسواق الأوروبية ليس من منطقة الخليج فحسب، بل من كل أنحاء العالم!

وفيما يتعلق بفعول مجلس التعاون الخليجي فإن صادراتها إلى الأسواق الأوروبية لم تكن تتعدى في السابق النفط الخام، ولهذا لم تكن هذه الصادرات تواجه نفس الصعوبات التي تواجهها بعض الصادرات الأخرى سواء تلك القادمة من الدول الصناعية أو من دول العالم الثالث. وحتى مع تزايد معدلات الضرائب المفروضة على النفط في دول المجموعة الأوروبية فإن هذه الضرائب لم تترك نفس الآثار التي تركتها الضرائب والقيود المفروضة على بعض السلع الأخرى لأن النفط كان دائما يتمتع بخصوصية تميزه عن هذه السلع وتطلق أساسا من درجة "مرونة الطلب" على النفط.

لكن هذه العلاقة التاريخية سرعان ما بدأت تتعرض للتغير بمجرد أن أصبحت دول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة المصنوع على صعيد صناعة البتروكيماويات العالمية.. فدول المجلس التي تعوم على بركة عظمى من النفط تملك، بلاشك مميزة نسبية في صناعة البتروكيماويات، خصوصا أنها عرفت منذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

المصدر : العالم اليوم

د. عبد الواحد الحميد *

للموثائق الوحيدة بل إن البديل الأخرى مثل الفحم والطاقة النووية تنطوي على أخطار بيئية لا يمكن تجاهلها..

ويبدو أن المصالح الخاصة لكل دولة من دول المجموعة الأوروبية هي التي تحكم موقفها بغض النظر عن الهدف المعلن من فرض «ضريبة الكربون» وهو حماية البيئة من التلوث. فعمل سبيل المثال نجد أن إسبانيا ودول جنوب القارة التي تختلف ظروفها الاقتصادية عن بلدان مثل ألمانيا وهولندا أبدت بعض التحفظات تجاه صيغة الضريبة علما بأن فكرة الضريبة تنطلق من أسباب بيئية وليست اقتصادية، أما دولة كفرنسا تهتم بالطاقة النووية فقد أبدت تحفظها من دمج الطاقة النووية مع أنواع الطاقة الأخرى التي تغطيها الضريبة؛ وبأن الأحوال فإن حكومات دول المجموعة الأوروبية لم تتلزم بإنفاذ المعايير المتوقعة من الضريبة الجديدة والتي تصل إلى سبعين مليارا سنويا على مكافحة التلوث وتحسين البيئة..

أما الدول المصدرة للفحم فسوف تتضرر كثيرا من فرض الضريبة الجديدة، خاصة أن الكثير من هذه الدول تعتمد إلى حد بعيد على تصدير الفحم والمنتجات النفطية كمصدر رئيسي للدخل. ومن المتوقع أيضا أن ينجم عن هذه الضريبة ركود في الاقتصاد العالمي مصحوب بالتضخم، stagflation، ما يعني أن أضرار هذه الضريبة لا تقتصر على الدول المصدرة للفحم.

وعندما يتلاق الأمر بدول مجلس التعاون الخليجي والتي استهجنها الاجراءات الأوروبية المتطرفة بالتركيماويات وبضريبة الكربون - فإن أحدا لا يستطيع أن ينكر جهودها في حماية البيئة ومكافحة التلوث. وقد أنقذت الملكة العربية السعودية ودول المجلس بسخاء لتتطيف البيئة الخليجية قبل إنشاء الأمم المتحدة احتلال الكويت وما نجم عنها من تلوث للبيئة.

إن أسلوب الحوار الذي تتبعه دول المجلس مع دول المجموعة الأوروبية سواء فيما يتعلق بالتركيماويات أو بمشروع ضريبة الكربون هو تأكيد للرفعة الخليجية والتوصل إلى حلول منطقية تأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين ومع ذلك لا بد أن تكون دول مجلس التعاون الخليجي على استعداد لاتخاذ اجراءات عملية لحماية مصالحها فيما لو أخفق أسلوب الحوار أو التوصل إلى نتائج المرجوة. وبالتحديد، فإن الصادرات الأوروبية إلى الأسواق الخليجية يجب أن تتمتع بنفس الامتيازات التي تتمتع بها الصادرات الخليجية إلى الأسواق الأوروبية. ومعروف أن الأسواق الخليجية تتمتع بقدرة شرائية يسبب لها المصدرون الأوروبيون ألف مصاب..

المنطوية باختصار، هو أن يتوقف مسلسل «الامتيازات الممنوحة» في العلاقات التجارية الأوروبية الخليجية، وهو مسلسل يتم تكليف وتمثيله وإنتاجه في أوروبا. وبالتالي فهو صناعة أوروبية ربحية تعين على أوروبا أن تكف عن تصديرها إليها.

خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية التي انغلقت في الكويت في منتصف شهر مايو الحالي.. كانت القضية هذه المرة هي «ضريبة الكربون» التي يبنها الفوضبية الأوروبية والتي يتم بموجب مشروعها القرض ضريبة تصل إلى ثلاثة دولارات على كل برميل نفط أوبنداء من العام القادم ١٩٩٢م ثم ترتفع بعد ذلك كل عام حتى تصل إلى عشرة دولارات مع بدايات عام ٢٠٠٠م. ولكنه بحجة حماية البيئة من التلوث.

ويظن في منطقة الخليج إلى هذه الضريبة الجديدة على أنها اعتداء على المبررات النفطية. ففي اللقائ الأولى، لا يمكن اعتبار الضرائب أسلوبا جديدا للتعامل مع مشكلة من هذا النوع وبهذا الحجم في عالم يتطلع إلى التخلص من كافة معوقات التجارة الدولية الحرة. بل إن النفط، بالتحديد، يتحمل في الوقت الراهن اعباء كبيرة من حيث حجم الضرائب المفروضة عليه في دول المجموعة الأوروبية.

وقد أوضح وزير البترول السعودي هشام ناظر في كلمته في الاجتماع الوزاري في الكويت أن الضرائب المفروضة على منتجات النفط قد ارتفعت في دول المجموعة الأوروبية من حوالي سبعة دولارات في عام ١٩٧٢ إلى برميل منتجات نفطية إلى ما يزيد على ٥٦ دولارا للبرميل في العام الماضي ١٩٩١م.

وتبدو المفارقة مدهشة عندما تتأمل أرقام المعائدات المالية التي تحصل عليها دول المجموعة الأوروبية من خلال الضرائب النفطية. فمعظمها من أرقام المعائدات المالية التي تحصل عليها دول المجموعة الأوروبية بسبب فرضها للضرائب النفطية على المنتجات النفطية؛ ففي عام ١٩٩١م وحده بلغت حصيلة الضرائب التي فرضها دول المجموعة الأوروبية حوالي مائتين وعشرة مليارات دولار، في حين لم تتجاوز المعائدات المالية التي حصلت عليها الدول المصدرة للفحم أربعة وستين مليار دولار وعلى القراض استهلاك ١٠٢ مليون برميل برمياء.

والسؤال المنطقي الذي يفرض نفسه عندما تتأمل تلك الأرقام هو: هل تستطيع المنتجات النفطية أن تتحمل المزيد من الضرائب؟ بل إن السؤال الأهم من ذلك هو: ما هي الآثار السلبية للقرض المزيد من الضرائب على ضرره التجارية السابقة لدول المجموعة الأوروبية؟

لقد أدت الزيادات المتلاحقة في الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية إلى انحصار الحصة النسبية للفحم على أجمال استهلاك الطاقة الأحفورية؛ وزيادة حصة الفحم، مما يعني أن التلوث الذي ينجم عن الفحم يفوق التلوث الناتج عن استخدام النفط كوقود. وطبقا لما أورده وزير البترول السعودي هشام ناظر في كلمته فإن حصة البترول انخفضت من حوالي ستين بالمائة عام ١٩٧٢ إلى خمس بالمائة عام ١٩٩٠م. حين زادت حصة الفحم من عشرين بالمائة إلى خمس وعشرين بالمائة.

إن مصادر التلوث متعددة. وإذا كانت المنتجات النفطية هي إحدى هذه الملوّثات فهي، قطعاً، ليست



جزيرة أبو موسى وسيناريو فرعون!

انه لقاء جديد بين موسى وفرعون.
وجزيرة أبو موسى موضوع نزاع بين
دولتين إسلاميتين - إيران والأمارات -

وحسم النزاع على الحدود محكوم
بأواعد دولية منذ أيام الجسود
والدولتان المتنازعتان عضوان في

منظمة المؤتمر الإسلامي وبسبابة
وسلمة يمكن حل النزاع بالحوار
والإتفاق وبعد عدة جلسات بلتسي

الصراع والحق دائما لمنية كل مسلم
شجاع ولكن أحوالنا يوشح بحسب آخر
استطلاع فإن مناصبه يتلقى عليه

بأنني عثر نقطة ولكن يمشي هذا
الغارق فلا بد ان تكون نحن الضحايا
وفي جزيرة المهالكه يقع المسلمون

ما بين مهزوم وآخر في الدين غارق -
وسيناريو أحوالنا فرعون في حرب
الخليج تكشفت ايماده والسفحمت

أعدائه ولازال نسمع عن المطالبة
بفتح العراق تتكاثف المرافقة الجوية
الهسجية للقوات الأمريكية على جنوب

العراق تحت حجة هزلية هي حماية
الشعبة الذين أصبحوا تابعين للهيمنة
الأمريكية ١١ بعدا عن أحكام القانون

الدولية وإذا كان فرعون يسارس
هوايته في تعظيم القوة الإسلامية
وتعوية السلطة الأمريكية والغربية

في الشعوب العربية والإسلامية ثم
توقيع الاتفاقات والمعاهدات العسكرية
وتحصيل أجور التكدير والخراب من

الخزائن البترولية فهي مهزلة بكل
المقاييس يدلف ويحمل نتائجها صوب
وحكومات متاهيس ولقد أثرت وأنا

أكتب عن هذه القضية ان استطلع رأي
طرفي النزاع حتى لاذهب جبرا إلى
طريق الضياع ١

وتحدث في مكانة هاتفة مع الاخ
المفكر الإسلامي مستشار سفارة
الامارات العربية الاستاذ الهادي البكار

وأبضا وعلى نفس المسار تحدث مع
المستشار المواسي للسفارة الإيرانية
الاستاذ شيبالي - ولم تكن مفاجأة في

ان طرفي النزاع يومان ويؤكدان على
الحل الحضاري من خلال الحوار

وانهاء الصراع من منطلق إسلامي
والسلمي - ولهما برلمان تصعيد

النزاع بأي شكل حتى لا يصل إلى
سيناريو فرعون وطريق الضياع غير
المأمون ١١

وإذا كانت هذه ثقافية أو منكرة
تفاهم والحق عليها لظرفان منذ عشرين
عاما وتنس على القسام السيادة على

جزيرة أبو موسى بين إيران والأمارات
فإن هذا كليل بالاحترام ودون تصعيد
أية أجرامات.

وإذا كانت روسيا تدعو إلى حل
النزاع على الجزيرة بالحوار لفتنا
كعرب ومسلمين أولى بالتأكد على ذلك

المضمون - ولنا فيما حدث بحرب
الخليج صبرة لا تطيق للحطام كل
ما لحظوا له من مكاسب وخسرج

لظرفان العربيان من الحرب وكلامها
خاسر وإذا كان النزاع اللبني الغربي
للازال يطل علينا ويكرنا سيناريو

فرعون فلا بد للامة العربية والإسلامية
ان تتخذ من المواقف الجدية ما يحيط
بمؤامرات فرعون ١١ ويوقف الفرود.

ألمجنون والام المتحدة واميتها العام
الهام لا يمكن لها ان تجد الأخران؟
ويصبح وأجبا دوليا عليها ان تتخذ

مواقف حضارية تستندما من
الاتفاقات والمعاهدات الدولية بدلا من
أفهامها بدور المظف للسياسة الأمريكية

والغربية - وهي فرصة للامم المتحدة
ومجلس الأمن ان يستخدما تلك المجتمع
الدولي التي اهتزت يطف بعد قرارات

جاءت لوكبري التي ومن على صفحات
مصر الفتاة صوت الحق والمداخلة عن
حق الحياة أقول لتنبهوا أيها السادة قبل

ان نشر بها جميعا سادة وكفانا ما حدث
ويحدث من تعمر لكل المجتمعات
الإسلامية من خلال سيناريوهات

ومؤامرات امريكية وغربية تستهدف
كيان ووحدة الامة العربية والإسلامية
ومن خلال مصر الفتاة صوت الحق
والسلام أقول للسادة الحكام اتقوا الله
في شعوبكم وكلكم عجزا ودبونا
وتغلبا عن غيركم مع ان الله وعظما
ووعظم باننا غير امة اخبرجت للناس
لهول باق هذا بنا ونحن في حالة من
الغدان الوعي والغماس! أقولوا لهذه
الكرة مستكون الحجة جزيرة أبو موسى
وقد تشتمل المنطقة كلها بفضل
سيناريو فرعون ١١

وصيف عيد الوصيف



مات

○○○ ظهر موضوع اقتراح إيران في السيطرة على منافذ الخليج والهيمنة على دوله بالاحتلال لجزيرة أمو موسى وطعن الكبرى وهكذب الصفري وأدعاه بملكته لها وهارد غير الإيرانيين منها . ولحقه أدان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في الأسبوع الماضي هذا الانتهاك الإيراني وأعلن تأييده لحق دولة الإمارات العربية المتحدة في هذه الجزر الثلاث كما قرر المجلس عرض المسألة على الأمم المتحدة لاستصدار قرار بشأنها .

والتي لحصي الموقف الشوري لتأييده للقرار بالرغم من الغالبات القوية التي تربطه بـ إيران وتخصه بالشعرية والحق وغلب عرويته على أي شيء آخر . هذا وتلخّص قول المعلم ملسوف يسفر عنه هذا النزاع نظرا لأن الجزر الثلاث تقع في الخليج وهو بحر مائي يضم مصالح العلم وتدر منه ثقلات البترول لتزويد مختلف الدول بما تحتاجه من الطاقة البترولية وإن تسمح هذه الدول لدولة ما أن تهدد المس كملفي وتقرض سيطرتها على منافذ الخليج والخروج .

كما تضمن أن يعود المرفق حرا وترفع عنه المعوقات بعد أن ينفذ القرارات الدولية وبعد أن يلتزم بعدم الاعتداء على الدول المتجاورة وبعد أن يحترم المواقف الدولية ويتفادى التقسيم والحيولة دون قيام دولة شعبية في الجنوب عوالية لايران ويملك يتحقق التوازن في الخليج وتستقر الأمور وتتوقف الاطماع وينزل التهديد وتنتهي إلى غير رجعة الهيمنة الإيرانية .

○○○○

○○○ صدر القرار بدعوة التخليين للدلاء بأصواتهم في انتخابات المحليات يوم ١١/١٠/١٩٩٢ للعام وسوف تجري إعادة يوم ١١/١٠/١٩٩٢ ويبلغ باب الترشح اعتبارا من ١/٢٤ لمدة ٢٠ يوم .

هذا ويمكن الانتخابات النظام القوائم المخطلة مع تلك عدد محدود من المقاعد للنظام القوي . ويحق للأحزاب القصة (١٦) قسما في خوض الانتخابات بقوائمها وهي الحزب الوطني الديمقراطي . الإجماع الأصحاب الاشتراكيين . الإجماع الوطني التقدمي . العمل الديمقراطي . الشعب الديمقراطي . العربي الديمقراطي الناضل

هذا النظام من الانتخابات سبق تجربته في انتخابات مجلس الشعب وقامت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته وسقط مجلس الشعب وأعيد انتخابه بنظام القوي القام حاليا . وكثير أرجو ألا نلجا إلى هذه الطريقة من

الانتخابات بل نسعى لتوجيه نظم الانتخابات في جميع المجالس سواء الشعب أو الشوري أو المحلية الشعبية ونفقد احتمالات الحكم بعدم الدستورية ضمانا لاستقرار وتأكيدا للشعرية .

صلاح الهادي
نائب رئيس حزب الإحزاب



● يقول المرشد الأعلى على خوميني: « يجب أن يتجه شيوع منطقة الخليج إلى أن هناك مخططاً امبريالياً غربياً لتزعمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يستهدف أحداث الوقيعة وترسيخ القرقة بين إيران وجيرانها العرب ».

● ويقول أحمد خوميني نجل للزعيم الإيراني الراحل آية الله الخوميني أن الخلاف بين إيران والأمارات حول الهوموسي مثال على المحاولات الغربية لاكثارة التوتر بين دول العالم الإسلامي.

● وحذر خوميني الصغير دول الخليج من مخاطر ما وصفه بالمؤامرات التي تحميها الولايات المتحدة ضد العالم الإسلامي !!

● التطبيق

● غريب والله .. امر ثبات الله الإيرانيين الذين يحدون بلفة الواعين .. لم يتصوروا بخيريه مختلفة تماماً .. طريفة تارة ان مصلحتهم الذاتية فوق كل اعتبار .. ولو كان هذا الاعتبار هو حق الجيران .. وحق العقيدة الواحدة التي تجمع بين الأخوة .. وحق المصلحة المشتركة التي يدمرها نزوع طرف الى الطمع في طرف آخر ..

● لقد مالت ايران الدنيا صيلها بانها ثابت الى رشاشا بعد وفاة الخوميني .. وإن الفيل المحتل هو الذي يسيطر هناك .. وإن نفعة تصدير الثروة قد انتهت الى الأبد .. وإنها تبحث عن وسيلة لتقديم مآلقها للعالم الخارجي .. وخاصة العالم العربي القريب منها .. لكن التجوية أثبتت أن السلك المدعوى هو الذي مازال يسيطر على العقيلة الإيرانية ..

● كنا نتصور أن درس الحرب العراقية الإيرانية سيفعل ملاحاً في أذهان الآيات .. وإن ما نتج عن العدوان العراقي على الكويت لا يمكن أن يضيء .. لكن للأسف اتضح أن الآيات ذكروهم ضحية .. ومضيق جداً ..

● كانوا يتكلمون عن التضامن الإسلامي .. وللترايط الإسلامي .. والتعاون الإسلامي .. وهم يشعرون شيئاً آخر ..

● للأسف .. لنهم يقولون ما لا يفعلون .. وكثير ما عند الله أن يقولوا ما لا يفعلون ..

● ثم .. يحذرون دول الخليج من مؤامرة امريكية بريطانية فرنسية للواقعة بين الدول الإسلامية .. هل هذا مغفل !!

في تصحيح الممارسة الديمقراطية ..

وأملًا في أن يصبح العمل الوطني

برئنا من الزيف والضلال □

سؤال برقي، للفويني الصغير،

أزمة جديدة في الخليج

.. لملحة من؟! ..

● نحن لا نعرف على وجه اليقين لماذا اختارت ايران هذا التوقيت بالذات لتفتح جبهة جديدة للخلاف والصراع والانقسام بين العالم الإسلامي .. وكأنها لا تكتفي بما يمزق قلوبنا من الحرب في أفغانستان والبوسنة والهرسك والصومال وكشمير والعراق وغيرها .. فأرادت أن تضيق بها ملفاً جديداً للصراع على جزيرة « أبو موسى » في الخليج ..

● بماذا نسمي هذا الذي حدث ؟؟ .. وهل كانت ايران تتوقع أن تسكت الامارات .. وتسكت الدول العربية عندما تصارع قواتها إلى احتلال الجزيرة، وطرد مواطني الامارات من أرضهم ؟؟ .. ولمصلحة من اشغال حرب جديدة في الخليج ..

● المجهوب أن السمر حجت التي صهرت عن القادة الإيرانيين في أعقاب هذه الجريمة العجواء تفرح بالاشتمزاز .. ربما لانها تتصور أنها أنكى من الجميع ..



المصدر : **أما-إس-و**

للنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ

٢١ سبتمبر ١٩٧٢

● أن جنود مشكلة أبو موسى تعود إلى عام ١٩٧٢ عندما رحلت بريطانيا عن الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ، وتم الاتفاق بين الإمارات وإيران على اقتسام الأرض والثروة بطريقة ترضى الطرفين .. ونقل الوضع مستقراً على مدى ٢٠ عاماً .. حتى ظن الآيات أن العالم العربي يعيش الآن حالة فوضى وفراغ سياسي نتيجة لحرب تحرير الكويت .. لذلك تصرفوا بغباء شديد .. ولقدوا بطريه مواطني الإمارات من أبو موسى وأعلنوا سيادتهم المخترقة عليها .

● والآن .. ماذا ينتظرون ؟؟
● هل ينتظرون أن يصفدهم العرب .. وأن تستك الإمارات عن حقها .. وتنتسى لرضها المحزنة ؟؟ أم ينتظرون أن يخلف العرب من تحذيراتهم من البيعع الاسريكي !!

● لقد لحست جامعة الدول العربية صنمها حين جعلت هذه القضية على رأس جدول الأعمال .. وأعلنت تأييد كل الدول العربية لحق الإمارات في « أبو موسى » .

● وبقينا هذا هو السبب الذي دفع إيران الآن لأن تبحث عن وسيط يحل المشكلة !!

● وأو لم تقل الدول العربية إلى جانب الحق الاسرائلي في هذه القضية للموقف نفع كلنا الأمن غلبا . لأن أي تغيير في الوضع الاستراتيجي والتوازنات القلقة الآن معناه الحق المستمر بمصالح وأرتباطات دول كثيرة في المنطقة .. وهذه الدول لن تسمح بهذا .



أمريكا هل تحارب في سبيل أبو موسى؟

إعلان الرئيس الإيراني الرئسجاني في صراحة ووضوح - خلال زيارته مؤخرًا لباكستان - عن ضم جزيرة أبو موسى الإيرانية إلى إيران .. يشكل التحدي الذي الخطر للأمن والسيادة ووحدة أراضي دول الخليج في أغلب العدوان الأول الذي شنته العراق لضم الكويت .. واختبارًا لمعاداة التحالف العسكري بين دول الخليج وكل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا من جهة .. ومدى جدية الشرعية الدولية في ممارسة دورها في حل المنازعات الإقليمية بدبلوماسية أو عسكريا على فرار موقفها السابق من أزمة الخليج .. ولا شك كذلك أن العدوان الإيراني كان بشكل أو بآخر العامل الحاسم في تسريع اكتساب إعلان دمشق مصداقية القومية الفلاحية .. على صعيد وضعه أمام مسئولياته إزاء ترتيبات الأمن في الخليج !

التي تلقت بين البلدين .. فوخيا للأمن السلمي والعسكري والديمقراطي والاجتماعي .

وكانت العراق قد عرضت على دول الإمارات استخداما لمن معركة بحرية تستهدف تحرير جزيرة أبو موسى من الوجود الإيراني الممنوع آنذاك .. إلا أن الإمارات رفضت العرض العراقي .. حتى لا تقدم نفسها في الحرب الدائرة بين البلدين .. وأعلنت لبقاء التزامها بالاتفاقية التي وقعتها مع إيران بشأن ترتيبات إدارة الجزيرة مع إدارة الضيقة .. الأمر الذي يكتب لعدوان طويان مؤخرًا حول إخلال الإمارات بالاتفاقية .. ولذا اضطرت إلى ضمها إلى السيادة الإيرانية بدعوى تهديدات الأمن في الجزيرة وتآمرها الداخلي على الأمن القومي الإيراني . وعلى ما يبدو أن إيران راغبت على صحت دولة الإمارات وروبوها خطط للقوة وسياسة الأمر الواقع حين فرضت هيمنتها الكاملة على الجزيرة .. وخجعت سكتها بين الطرد وقبول الجندية الإيرانية .

في أن الإمارات ودول الخليج استنصروا جميعا مخطط عدو الضيف والتزدد ومالات إيران .. خاصة في ضوء خيب العراق وقواتها العسكرية .. وفي ضوء الجدل والخلافات العظيمة بين دول إعلان دمشق وما أدى إليه من تغيير حاد في القلة على صعيد الدفاع والتضامن لجهودات الأمن في الخليج .

وهكذا لم تكف دول الخليج في اجتماع وزراء خليجيتها مؤخرًا بجمدة برهض العدوان الإيراني

وإعلان السؤال الأجدد بالإجابة حول قرار القيادة الإيرانية الملغية .. يمكن في توقيتها ، بمعنى التزامه مع إجماع القوة العسكرية العراقية المناهضة خلال أزمة الخليج .. وتعرض العراق الآن لمؤامرة دولية كبرى تستهدف تقسيمه وإنهائه إلى أمد بعيد .. وهل أصبح الطرف لذلك مؤلفًا أمام إيران لاستعراض مشكلاتها وبسط هيمنتها على دول الخليج عبر سياسة فرض الأمر الواقع ؟

وكانت إيران قد فرضت نفوذها وسيطتها عليها أو ضمها على جزيرتين تقعين لدولة الإمارات العربية عام ١٩٧١ هما جزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى .. الأمر الذي استدعى إخراج المسألة في الأمم المتحدة . لكن لا سبيل لتخطي الطريق في حسن الجوار الخليجي مع إيران للشاه أو إيران الثورة الإسلامية .. أو لضغط القوة العسكرية الخليجية في مواجهة القوة العسكرية الإيرانية . تمت المسألة بالاتفاق الجليلي بعد سحب تسجيلها في الأمم المتحدة من جانب الإمارات فلبية لحظ الجمهورية الإسلامية في إيران إلى حين اجتياز أزمةها الداخلية والخارجية . ثم جاءت الحرب العراقية الإيرانية مبررًا بدبلوماسية صريحة لدولة الإمارات لضغط الطرف عن مد إيران نفوذها إلى جزيرة أبو موسى بدعوى تأمينها . وللأسف أن معظم دول الخليج وقلت على الحيد عسكريا بين العراق وإيران .. وأن بعض دول الخليج لم تعد تخشى الآن دعوى ومعوناتها للعبة والمشاركة التي أتمتها بالتكلم للعراق على إيران وما .. خلال حرب الخليج سنوات



مراحة باعتباره انتهاكاً لمبدأ وحدة أراضي دولة الإمارات وزعزعة أمنها واستقرارها فحسب ، ولكن بمطالبة إيران كذلك بالانسحاب الكامل من جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى ، والتهديد بالقبض على عرض المنطقة يرمتها على مجلس الأمن .. وهو نفس الموقف الذي تضمنه بيان لاجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدورة .. وقرارات مجلس الجامعة العربية هذا الأسبوع .

لكن إيران صعدت تهديداتها إلى حد الضم والاستيلاء بالقوة لجزيرة أبو موسى ، ومن ثم التزم رد الفعل الإيراني لأول مرة بالقوة في مواجهة إيران .. ليس القوة العسكرية ولكن قوة التحرك الديبلوماسية على الصعيد الخليجي وعلى الصعيد القومي والدولي ..

صحيح أنه كان من المتفكر أن تثير الإمارات بعد أن أخذت موقفها الحاسم .. وبعد أن تلت دعماً خليجياً جماعياً .. وإجماعاً قومياً ، إلى التمسك فوراً لعرض المنطقة أمام مجلس الأمن خاصة بعد أن اعتصمت قراراته للفلسطينية الفلسطينية خلال أزمة الخليج .. لكن هل مفيديو أن الإمارات لاتزال تفضل استبقائه لشعرة معاوية مع إيران .

وكان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات له أجرى اتصالاً مع الرئيس الأمريكي جورج بوش حول المنطقة ، وقبل أنه تلقى رداً في رسالة مكتوبة تؤكد التضامن الأمريكي مع الإمارات خلال تقديم سفير أمريكا لوراني أعضاده ، أعرب فيها عن مساهمته للعمل مع الشيخ زايد على الصعيد الثنائي .. وعلى صعيد الأمم المتحدة لمواجهة تحديات الفترة الجديدة .. والالتزام بصورة وثيقة مع الإصدقاء في الإمارات ، وهو ما يعني أن كافة الاحتمالات وأزمة بؤران التمثل الأمريكي في النزاع .. وإن كان معظم المراقبين يستبعدون التمثل الأمريكي من جانب أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا .

ولذلك مصادر منظمة وثيقة الارتباط بمجريات الساحة الإيرانية وتعليقاتها ، على أن تعمد طهران تناولها في جزيرة أبو موسى ، والتمسك أزمة بشأنها في هذا التوقيت مع الإمارات وازدح عدم الثقة والشكوك في علاقتها المخصصة مع دول الخليج .. إنما يأتي ولابد ظروف ودوافع وسقوط دلخية وخارجية يتعرض لها الرئيس والمستجاني في الآونة الأخيرة ■



ضموم مصرية

كما كان غزو العراق للكويت اختياراً لرد الفعل الخليجي . وكشفاً لامكانيات تحرك مجلس التعاون الخليجي .. جاء أيضاً استيلاء ايران بالقفل على جزيرة ابو موسى عجماً للاكتفيات العربية . ومحاولة لاستكشاف رد الفعل من دول مجلس التعاون الخليجي ..

● كان احتلال العراق للكويت مقدمة لمسلسل طويل منه فرض السيطرة العراقية على مناطق عديدة في السعودية ويطلق دول الخليج . وهذا للقط لم يكن خفياً على احد ..

وإن نظراً لأن العام ايران على اكمل سيطرتها على جزيرة ابو موسى ما هو الا مقعة لططم جديدة وواسعة في المناطق الواقعة على الشاطئ الغربي للخليج العربي . وما بعده وما موضوع الجزر الثلاث الا البداية . وفي يقيني ان طهران الآن تحاول تطبيق سياسة تصدير الثورة الذي كان واضحاً منذ عام ١٩٧٩ .. ولكن من خلال المبدأ الجديد لحكم آيات الله وهو الاتجاه غريب ..

ولأن رد الفعل العربي والعالمي كان كبيراً وكشفاً في رفض الغزو العراقي للكويت فقد نجح رد الفعل هذا في اعادة الشرعية واعادة السيادة الى الكويت الشقيقة .. فإن المطلوب الآن أحداث رد فعل خليجي عربي .. على يستطيع ان يتصدى لططم ايران في الخليج ويوقف القوة العسكرية الفارسية المساعدة عند حدودها الدولية المعروفة . وهذا لا يمكن ان تفشل المد العسكرية الايراني الذي يتحطم في الأيام الأخيرة . ليس فقط يمتلك القنبل النووي . بل يتعداه الى امتلاك الأسلحة الكيميائية . فضلاً عن امتلاك كم هائل من الأسلحة التقليدية .

وها هي ايران قد تعالت بالقفل على شراء ثلاث غواصات روسية وتم للتصنيع بالقفل .. وإن لم يتحدد بعد موعد التسليم .. من هنا تأتي أهمية الجزر العربية الثلاث . مطلب الكبرى والصغرى وابو موسى . فالأول والثانية تتحكمان في مدخل مضيق هرمز الاسرائيلي الذي يستطيع ان يمنع الملاحة من المحيط الهندي الى الخليج العربي . وبالعكس . فضلاً عن تهديد حركة نقلات البترول الى العالم .. لما الجزيرة الثالثة . ابو موسى . فهي أقرب الى الشواطئ العربية من الشواطئ الإيرانية لأنها تقع على بعد ٤٧ كيلومتراً عن شاطئ السعودية الإمارات بينما تبعد عن الشاطئ الإيراني بمسافة ٦٧ كيلومتراً .

● معنى هذا الكلام ان تتحول ابو موسى الى قاعدة بحرية لا تهدد الملاحة في الخليج العربي فقط . بل تهدد أمن وسلامة الدول العربية في الشاطئ العربي . ولقد مولة الاسارات والصفر والبحرين ويمتد هذا التهديد الى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ..

خلاصة القول انه اذا كان العالم قد تصرف دفاعاً عن الشرعية في الكويت ورفضاً لسياسة الاستيلاء والغزو والاعداء على سيرة الغزو .. فإن نفس الأمر يتكرر الآن في نفس المنطقة وبنفس السيناريو ..

ان ايران تعلم بان يتحول الخليج العربي الى بحيرة فارسية تتحكم في ثرواته البترولية قبل تفعل دول مجلس التعاون الخليجي هذا القنصل ؟ تلك هي القضية .

عباس الطرايطي



موقف شجاع

بقلم: جلال دويدار

في إطار عملية «فتح وكشف» أعداء الأمة العربية والإسلامية والمترشحين بها كتبت يوم الأحد الماضي تحت عنوان «اللعب على المكشوف» من الأضواء الإيرانية في منطقة الخليج العربي ملجأت نظام «الملأ» الفرنسي الذي يخفي تحت عباءة الإسلام متخذاً من طهران قاعدة لتصدير الإرهاب، وتجنيد العملاء للبلل والشغرات، لضرب استقرار الدول العربية. فشرت إلى عنوان إيران واستيلائها على جزيرة أبو موسى الخليفة لدولة الإمارات العربية باعتباره برهان أدلة على الدور المظبوه الذي تقوم به إيران في منطقة الخليج. أن معارسات إيران ضد دولة الإمارات لا تختلف أبداً عن جريمة ذلكم صدام حسين الذي أصاب صوامئه من الكويت .. النقيب العراقي والأمة العربية كلها ونفع بالدول العربية إلى كرامة سياسية والاقتصادية.

وبعد التطورات التي شهدها السلمة العربية في الأيام الأخيرة نجد أنه من الواجب والضروري أن نحبي والتبند بلواقف الشجاع الذي اتخذته دولة الإمارات العربية دفاعاً عن حقوقها التاريخية الثابتة ضد صليحات البطشوة والإنزاع والإرهاب.

إن تصفيتها ورفضها الاحتلال العدواني الإيراني لجزيرة «أبو موسى» وعدم الطوف من الإقدام على فتح النظام الحاكم في طهران - رغم التهديد والوعيد - هو خطوة على الطريق الصحيح لوقف الجولبين على عرش الطوفوس عند صدمهم. إنها دعوة للشرعية الدولية للتدخل لإنهاء هذا العدوان وأعادة الحق إلى أصحابه بما ينطق والمبادئ التي يجب أن تسود العلاقات بين الدول في ظل النظام العالمي الجديد.

● ● ●

ولقد أحدث موقف دولة الإمارات وعدم سكوتها عن العدوان أو الاستسلام له اضطراباً في أوساط حكام طهران الذين لقدوا عقولهم والأذانهم، عبرت صحافتهم عن هذا الموقف بالهذيان والتهديدات المرقمشة.

وعند التساؤل من أسباب فقدان طهران لأعضائها نجد أن هناك عوامل جديدة ظهرت على الساحة السياسية العربية والدولية أدت إلى تسليط الأضواء على تحركاتها وأوضاعها كمهدداً لاختلال موقف دول حليها .. وهي تشمل:

● أدانة مجموعة دول اعلان دمشق إستيلاء إيران على جزيرة «أبو موسى» والتأكيد على وفائها بكل قوة ضد هذا العدوان والمطالبة باعتدائها إلى دولة الإمارات العربية. وفتح هذا الاتجاه إلى تلك القرارات الحاسمة التي صدرت عن مؤتمر الدوحة الذي حضرته دول الخليج الصمت وكل من مصر وسوريا. وكان للموقف المصري القوي الذي عبرت عنه تصريحات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى دوراً أساسياً في دعم سياسة عدم مهادنة العدوان الإيراني.

كما جاء رفض سوريا - التي تربطها بإيران قوى العلاقات - لعملية الاحتلال ومساندتها لقرارات الدوحة تأكيداً لدخول العلاقات بين دول اعلان دمشق إلى الممارسة العملية دفاعاً عن الأمن القومي العربي. ● صدرت بعد ذلك قرارات مجلس الجامعة العربية منسجمة تماماً ورفضاً لعملية القرصنة التي قامت من خلالها إيران بالاستيلاء على جزيرة أبو موسى والمطالبة بالانسحاب الفوري. أن هذا الإجماع العربي يفتح الطريق أمام الجهود التي تتوكل القسبة بالاعتبر السلوة الإيراني علواً مضبوحة في الشرعية الدولية.



● وفي مباحثات الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد التي دارت في الإسكندرية كانت قضية الاستيلاء على جزيرة - أبو موسى - على رأس القضايا التي تم بحثها . أكد الرئيسان على ضرورة انسحاب إيران منها حفاظاً على أمن واستقرار منطقة الخليج .

● زيارة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات للقاهرة والتي تبدأ اليوم الاثنين ، تستهدف إجراء مباحثات مهمة مع الرئيس مبارك حول كل ما يتعلق بالعنوان الإيراني بصورة خاصة والأوضاع العربية بصورة عامة . إن نتائج هذه المباحثات ستكون بمثابة رسالة موجهة إلى النظام الحاكم في طهران بأن عصر أكبر دولة عربية ومن منطلق مسؤوليتها التاريخية والقومية ترفض هذا العنوان وهو ما يؤكد وفولها إلى جانب دولة الإمارات العربية السبقية حتى تستعيد سيادتها على الجزيرة .

● ● ●

إن ما يجري وتشهده الساحة السياسية العربية والدولية إنما يؤكد حقيقة واحدة .. وهي أن لا الدول العربية ولا المجتمع الدولي على استعداد لقبول التفراس الثعلب الفارسي لجزيرة - أبو موسى - وهو نفس الموقف الذي اتخذ من عنوان الذئب المرأى على الكويت مضموناً بلسانات وأوهام صدام .



المصدر : الأهرام

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الإمارات تنفسك بسيادتها الكاملة على دابو موسى

الكويت ١٠ ش. ١٠ أعلن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية دولة الإمارات العربية تمسك بلاده بسيادتها الكاملة على جزيرة أبو موسى واستنكر الشيخ حمدان في تصريحات صحفية نشرت بالكويت أمس محاولات إيران الانهاء برفعيتها في حل الخلاف عن طريق مباحثات مباشرة مع إمارة الشارقة مشيراً إلى أن إيران تهدف من وراء ذلك عزل الإمارة عن بقية الاتحاد. ومن ناحية أخرى حذر على كبير نوري رئيس البرلمان الإيراني حكام الخليج من القيام بأية أعمال تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن نوري قوله أنه ينبغي على الدول الخليجية حل النزاع على جزيرة أبو موسى عن طريق التفاوض مباشرة مع إيران بدلاً من إصدار البيانات وعقد الاجتماعات التي لا فائدة منها.



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ستر ١٩٩٢

الانتماء اعلامى غربي برأي «الافرا» حول نزاع جزيرة ابوموسي

ابريز رايو لفرن وكالة انباء رويتر
ما جاء في المقال الانتخابي
لجريدة الافرام امس حول توتر
العلاقات بين ايران والدول الغربية
بسبب النزاع على جزيرة
ابوموسي، وتقلت الانظمة
البريطانية عن الافرام تحميروها
من أن تلك العلاقات تترك على
التعرض لازمة بسبب هذا النزاع
وان الاجراءات التي اتخذتها ايران
في «ابوموسي» تمثل تهديدا لدول
مجلس التعاون الخليجي
كما نقلت وكالة رويتر مقتطفات
مما جاء في رأي الافرام وخاصة
انتقاء للتباطؤ في تنفيذ مقررات
اعلان بمسئق بين دول مجلس
التعاون الخليجي ومصر وسوريا
وتتأثر ذلك على احياء الطامع
الارمنية القديمة.



المصدر : العروبة

للتشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



أزمة الامارات وايران

لا يجب الاستهانة بخطورة
الازمة السراخنة بين دولتي
الامارات العربية وايران التي
احملت اجزاء من اراضي الامارات
.. اذا كانت جزر ابو موسى التي
احتلتها ايران ستكون هي المقدمة
الطبيعية لتطلمات ايران الى
العزيم من التقدم والتفاهل
للتهميد لتزعم المنطقة عسكريا
بعد اقول نجم صدام وتضيق
قوته ..

وفي تقديرى فان ايران وصدام
هما وجهان لعملة واحدة ..

هذه العملة هي التطلع الى
السيطرة على المنطقة والاستيلاء
على ثرواتها لا للتوقوف ضد
اسرائيل ولا لحماية الاسلام ولا
من اجل سواد عيون الشعوب
الايرانية او العراقية او
الاسلامية .

لكنها من اجل الزعامة
والسيطرة لتكوين
الامبراطوريات .

ليت العرب يفيقون مبكرا قبل
فوات الاوان .

ليتهم لا يفسحون الوقت في
مباحثات ثنائية واتصالات جانبية
وتصريحات اعلامية .. ثم يضع
كل شيء من بين ايديهم وهم
غافلون ..

ليت العرب ياتقون الدرس من
غزو الكويت الذي تم في ساعات
الظلام وهم نيام وساعات
يسارعون بالاتفاق .. ولو لأول مرة
في تاريخهم . ولكن هذه المرة على
ان يتفكروا وليس العكس .. بحيث
تسفر اتفاقاتهم على التوقوف ضد
اي عدوان على أي دولة منهم
بقوة لانه لو لم تصالح الامور
بسرعة وبقوة فسوف يفوت
الاولان ولن يكون اسم العرب
سوى الحطوس على سلكة
المفاوضات لتقديم المزيد من
التنازلات والتسليم بالامر الواقع
ودفع الاتوات وقبول الانسحاب
ووقتها ان يطف يفتيهم احد لان
العالم اليوم هو عالم الاسوياء .
ولامكان فيه لا ييسل فيه احد عن
الضعفاء .

جمال عبدالسميع



المصدر : العروبة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ جبر ١٩٩٢

لمحة صادقة جديدة

لقد واصلت لندن أن صدام حسين طلب من إحدى الدول الأوروبية إرسال قوة دول الخليج وسيطروا على الحدود الإيرانية للمنطقة وسيطروا على الحدود العراقية على سوريا وسوريا لمواجهة ما أسمهه بـ «البرلمان الذي يهدد الوطن العربي» .

وعلى صعيد آخر دعت صحيفة الجمهورية العراقية الثالثة باسم الحكومة جيت الدول العربية بعد بند الدول الكبرى والمصري والسوري والسليبي للعراق في مواجهة التوسعات الإيرانية التي تهدد منطقة الخليج والدول العربية بشكل عام .

وقالت الصحيفة أن إيران لديها خطط قوية لاحتلال منطقة الخليج

وتفيد الوثائق التي وثقت في سوريا وإن العراق هي الدولة الوحيدة المؤهلة للخصم في المنطقة والحدود الإيرانية على الحدود العربية أن هناك مدى خطورة الأوضاع الإيرانية على أمنها واستقرارها وتهدد الأمن الكلي للعراق .

ولقد ذكرت الصحيفة الروسية أن دول الخليج مهددة بشكل خطير في المستقبل القريب لأن إيران خططت لإبلاغ منطقة الخليج بشكلها وعليها أن تتحرك لمواجهة هذه التحركات التي تستهدف الأمة العربية .

وذكرت الصحيفة أن العراق يخطط بدمج سوريا في المنطقة ودمج المنطقة العربية والحدود السورية للخطر الإيراني .



واضحة مثل مشروع إقامة مطار عسكري، وكعدة بحرية إيرانية كبرى.. في الجزيرة والحقيقة أن الجزيرة التي لا تتجاوز ٦٥ كيلومترا ليست المستهدفة من كل هذه التحركات الإيرانية.. إيران تريد أن تستخدم آخر أوراق الضغط والأرهاب لإخضاع الخليج لهيمنتها، وفرض نفسها كقوة قوى يفتح الشروط ويحصل على ما يريد.. وتصوتت إيران أن هذا الموقف الذي أعلنت فيه ضمها للجزيرة، قد يحول دون التصدي لها عربيا ودوليا.. لقد اختارت طهران التوقيت بصره من الثقة.. للعالم العربي مشغول بمفاوضات السلام العربية-الإسرائيلية في واشنطن.. وكذلك دول التحالف مشغولة بشعرهم قواتها في الخليج لإزالة المنطقة الحارة في جنوب العراق ويمكن أن تتعامل تجاه حدث الضم الإيراني مقابل أن تساعد طهران التحالف ولا تقوم بأي أعمال تعزل جهودهم.

أما الولايات المتحدة بقيادة بوش فمتعمسة بالفشل في الانتصارات الرئيسية مما يحول دون دخولها في أي أزمة سياسية في عسكرية قد يكون لها أثر فلكل على مستقبل الرئيس بوش.

والأشئ أخطر أنه رغم قوة الولايات وحرجه للجانب العربي والوئى.. إلا أن لها لا يستطيع أن يصلها تجاه هذا العدوان الفج المستط خاصة إذا ما رصنا ما واجهه من قدام خطر للغوة العسكرية الإيرانية خلال الفترة الأخيرة.. ويكفي أن نذكر أن طهران رفعت للولايات المتحدة بمقدار ٥٠٪ العام المالي..

أن مملكتات الاستكشورية التي بدأت اليوم هي حلقه من سلسلة الجهود العربية لاستشرار الموقف المتأزم.. ومحاولة وضع خريطة مسيحية للتحرك العربي الذي يجب أن يكون موحدا لمواجهة هذا الخطر القديم المجدد..

لنا نلم أزمة جديدة تؤكد أن سبيل إعلان دمشق ما زالت هي الصيغة المثلى والوحيدة لأمن وسلامة الخليج العربي..

أيمن نور

لقاء الأسكندرية

منذ أن تولي والحسيني رئاسة إيران في يوليو ١٩٨٩ ظهرت اتجاهات منبذية ومزيفة في السياسة الخارجية. ففي الوقت الذي بدأت تنحصر الاعتدال الإيرانية حول تمل شريجيها محل الانتفاخ الثوري الذي سيطر على المرحلة الحكومية، بدت أيضا ملامح غلظة للتوجهات القادة الجديدة - خاصة - بشأن الخليج على وجه التحديد - لإيران الدولة حاولت إبراز مفهوم جديد يعتمد على المصالح وليس المظالم، رغم موقف إيران الثوري من بعض أنظمة المنطقة وفي هذا الاتجاه أوضح والحسيني في أكثر من مناسبة رفضه أي ضغوط القوي لإيران إلا أن المكاسب التي حصلها إيران من جراء أزمة الخليج والمنطقة في كس عزتها عربيا ودوليا ٥٠٠ مليون دولار شهريا بسبب زيادة أسعار البترول والمطر الدول على النفط العراقي.

لست هذه المكاسب الملاح شهية القادة الإيرانية. وإزالة الشكر عن لسلام وإطعام قديمة في المنطقة. وكان واضحا منذ نهاية الحرب إصرار إيران على أن تلبس دورا عسكريا واقتصاديا في الخليج..

إلا أن دول الخليج لم تخضع للضغوط الإيرانية ورغم أن أعلن دمشق لم يحلق الأسفل التي تعلقت به.. إلا أن قمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في ديسمبر الماضي في الكويت وضع حدودا قاطعة في وجه المطوحات الإيرانية وإزاء هذا الطفل الذي منبت به إيران.. ظهرت ملامح انتكاسة في العلاقات الخليجية - الإيرانية.. ولدت ملامح الانتكاسة تتزايد بصورة واضحة حتى استولت إيران على إحدى جزر الخليج العربي المعروفة باسم جزيرة أبو موسى، شمسية عرش المملكه بالانتفاضة الواقعة في نوفمبر ١٩٧١ بين حكومتى الشارقة وطهران.. وكانت طهران قد بدأت بعد أسبوعين من نهاية قمة مجلس التعاون الخليجي في تنفيذ هذا المخطط من خلال خطوات بدأت بطرد السكان العرب من الجزيرة.

فم اعطت في نهاية أغسطس الماضي أن الجزيرة فراض إيرانية ومنعت دخول العرب إليها إلا بتأشيرات دخول إيرانية!! ولم تفصل هذه الخطوات عن تحركات عسكرية ذات دلائل



تصفيد خطير في أزمة جزيرة أبو موسى إيران تهدد بإسقاط أى طائرة تحلق فوق الجزر المتنازع عليها دولة الامارات تلجأ إلى محكمة العدل الدولية لحل الصراع

القوات الإيرانية للمطاع عن سلامة ووحدة أراضي إيران . لم يش
البيان صراحة أن جزر أبو موسى . وكانت دولة الإمارات قد قررت
أسس اللجوء لمحكمة العدل الدولية لحسم قضية أبو موسى أكد
ملاح العقيدية مستقيل الشيخ زايد رئيس الإمارات . أصرار
السلطات الإماراتية على حل الخلاف . استنادا للقانون الدولي .
وعن طريق الهيئات الدولية والأمم المتحدة . يصل الشيخ زايد
بعد غد الخميس ، إلى دمشق لأجراء محادثات مع الرئيس
السوري حافظ الأسد حول أزمة أبو موسى . وكانت إيران قد رفعت
الوساطة السورية خلال الأيام الماضية .

طهران - وكالات الأنباء : هدد الجنرال منصور سارثري قائد
سلاح الجو الإيراني أمس ، بإسقاط الطائرة التي تحلق فوق جزر
أبو موسى المتنازع عليها مع الإمارات . أعلن سارثري ، زينة عدد
الطائرات الإيرانية فوق الخليج ، وخاصة منطقة جزيرة أبو موسى .
أوضح سارثري ، أن أي طائرة تنهب المجال الجوي الإيراني
سيتم اعتراضها وإجبارها على الهبوط . وأسقطها إذا اقتضى
الامر !! ولقد اعتزام السلطات الإيرانية تعزيز القوة للمطاع
لسلاح الجو . كما أكد بيان للحرس الثوري الإيراني . استعداد

وزراء الإعلام العرب يشجبون الموقف السوداني من النزاع بين الامارات وايران حول الجزر

كتب - امين محمد امين :

رفض وزراء الإعلام العرب قتل اختتام اجتماعاتهم التي عقدها باللاغيرة ، الموقف السوداني الذي عبر عن اعتراضه على تزايد مجلس وزراء الإعلام العرب موقفه بوجه الامارات العربية المتحدة من الاحتلال الابرائي لجزرها الثلاث في الخليج والجزائر وسائل الإعلام العربية باداء بورها المساند للامارات مع التركيز على الحق التاريخي والنايات كدولة الامارات والتصدى للمحاولات الابرائية في هذا الصدد . وكان مندوب السودان السفير عز الدين حامد قد قال اننا نعتبر ان تصعيد موضوع النزاع بين الامارات وايران يزيد المشقة تعقيدا ولا داعي لفتح ثغرة جديدة للخلاف بين العرب للسلمين ، وطالب بتحميل نص التوصية باشفاقية مطالبة الترفيع بالفعل على ايجاد حل سلمي للقضية .



بر جاسم الجيزري



مصمود الشريف



صفوف الشريف

ولا يوجد في العالم من يرفض شجب هذه الظواهر الخبيثة علينا . وهو ما اكده مصمود الشريف وزير اعلام الزين وقال ان النص يتكلم عن الارهاب بصفة عامة ولا يقتصره في الجانب الاسلامي

الا ان رئيس الوفد اليمني مطهر تقي وكيل وزارة الاعلام رفض الاقتراح السوداني وقال ان تصعيد الموقف ليس من جانب العرب وان هناك تمديدا على دولة عربية وهو ما لا نقبله وايضا في موقفه الدكتور مصمود الشريف وزير الاعلام اليمني ورئيس الدورة وقال ان التصعيد لم يات من جانب العرب ، ولم نبدأ نحن باحتلال الجزر ، واربض ان النص المطروح على المجلس هو تكرار للنص الذي وافق عليه مجلس الجامعة العربية

وتدخل في الحوار الدكتور بدر جاسم المندوب وزير الاعلام الكويتي ليؤكد ان هذا القرار من المجلس هو واجب قومي وعلى رجال الاعلام للتصدي لاحتلال اي جزء من الوطن العربي . وفي ختام المناقشات وافق المجلس على قرار ادانة الموقف الابرائي دون تعديل واحييت محاولة السودان التي لم تكن الاولي من نوعها داخل المجلس حيث سبق ان اعترض ايضا على قرار شجب الارهاب والتطرف في كل صورة العنصرية او العرقية او الاجتماعية . وكان السفير عز الدين حامد رئيس وفد السودان قد اعرب عن تعاطفه بالذم على سجن اداة الوزراء تطاهرتي الارهاب والتطرف وتكديهم على لعبة دور الاعلام في التمسك لهذه الظواهر باعتبارها خروجا على جوهر الدين رئيس وفد تونس الذي اكد ان هذا البلد اشيع نقاشا وقال ان هذه التوصية لا تخرج على التسمية التي اتخذتها القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت بدار الاسلام اداة للارهاب الذي يمثل خروجا مسافرا على مفاهيم الدين العنيف وقد حسم للنقاش صفوف الشريف وزير الاعلام المصري واكد وجهة نظر تونس بعدم تغيير نص التوصية ورفض التعديل السوداني وقال اننا قد شجبنا الارهاب والتطرف



المصدر : **الأمم المتحدة**

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الإمارات تعترض عرض النزاع حول الجزر الثلاث على التحكيم الدولي

دبي - د. - صرح سائح سميد المتخبطة
مستشار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة
الإمارات بأن بلاده تعترض عرض النزاع
حول الجزر الثلاثية للتحكيم الدولي (طلب
الكبرى ، وطلب الصغرى ، وجزر موسى) في
التحكيم على التحكيم الدولي
وقال في تصريح له أن الإمارات قوت حل
النزاع على الجزر على أساس القانون
الدولي ، ومن خلال الاجتهاد والدم للتمعة
والخلاف أن بلاده لم - طلب من مسوريا
التمسك في النزاع على الجزر الثلاث مع
ايران - غير انها طلبت فقط من تحقيق أن
توضح للمصائب الإيراني رفض الإمارات
لاستمرار احتلال ايران للجزر الثلاث التي
تعد جزءا لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات



الصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والذمات الصحفية والمعلومات



المطلوب من إيران!

■ لم يزل العرب يأبى إلا اقتضاه امام إيران لكي تغير من ثبة صفة واحدة تجاههم وتبدل لهم يد الاخوة في الدين والجوار والصلة، ولكن كل جهودهم فُجيت مع الاسف دون جدوى، وبقوت الشكر في الساندة وعدم الثقة هو العنوان الوحيد للعلاقات العربية - الايرانية. ولا ننكر ان بعض العرب لخطا تجاه ايران، ولكن الخطا لا يرى الى مستوى الخطيئة التي يمارسها بعض الايرانيين تجاه اخوانهم ومجبراتهم ورفاق دريهم الطويل على مدى الاجيال، وعلى امتداد التاريخ. وكما نشتمى ونهتعل الى الله عز وجل ان تطوى صفحة «الشارع» والاتحاد وسجلات تاريخ العرب والفارس ويمسح الونام وتتصمر المحبة بين الاشقاء. ولكن ماذا نفعل ونحن نرى ان العرب لا يقتضون باباً الا ويصفهمهم في وجودهم بتصريح او بتعديلات او بخطوات استثنائية او بتصديق ثورة او بالتدخل في شؤونهم، او باحتلال ارض لهم او بمحاولة لعب دور الوصي عليهم في شرطي المنطقة الذي يلوح بعضهم صباح مساء في وجه اخوان له يملكون له الخير.

وعندما قامت ثورة الامام الخميني فذابل العرب خيراً وظنوا ان الاتحاد نفقت، وان قطاع الشاء التي لا حدود لها انتهت لتحل محلها سياسة تقوم على مبادئ الاسلام وتحريم اعتناء المسلم على المسلم في روجه وعرضه وماله. ولكن الأيام مضت من دون ان تلوح في الافق بارقة أمل واحدة او تصد ميادة تجاه العرب تنهي حالة العداء وتؤكد الرغبة في التعاون على المستويات كافة لمصلحة الامتين العربية والايرانية، بل على العكس صدرت اشارات تدل على استمرار خط الشاء التوسعي والعنصري مثل الاصرار على اسم الخليج الفارسي ورفض حل وسط عرضه بعض القسمااء العرب يقضي بالاتفاق على تسميته الخليج الاسلامي.

وجاءت الحرب الايرانية - العراقية لتمسق الهوة وتفتح جرحاً عميقاً في الجسد العربي - الايراني الذي تأمل ان يكون واحداً في السراء والضراء. وعندما انتهت الحرب للجولة وسقطت دعوات التطرف من الجانبين تنفس العرب والمسلمون الصعداء وظنوا ان صفحة جديدة من الثقة وحسن الجوار ستفتح في تاريخ العلاقات، ولكن دلائل كثيرة وممارسات عدة اعادت موجة التشاؤم وسقطت زخرف الامل، من بينها دعم حركات التطرف، والتهافت على التسليح وتهديد المصير العربي ثم التمسك بالقرار التوسعي الذي اتخذته الشاء باحتلال جزر عربية تابعة للامارات العربية المتحدة ايام الفطرسية الاستعمارية، واقتناعه بالسيطرة على جزيرة ابو موسى التي تخضع لسيادة الامارات وفق اتفاق رسمي بين اسارة الشارقة وايران منذ ٢٠ عاماً، مما يخفي نيات مبيتة ليس ضد دول الخليج لوحدها بل ضد الدول العربية كلها مما يضع على عوة التوتر وتكرار الخطا العراقي عند غزو الكويت. ان الدول لم يات بعد، واملا كبير بوقفة شجاعة من ايران والعرب عن الخطا ونزع فتيل التوتر، وهذه الخسيلة او تمت ستستلطن العرب وتحدد بسمعة الامل بمستقبل عامر بالاستقرار والسلام والمحبة في المنطقة.



الوطنية للأميركيين العرب في واشنطن وصف
مساعد وزير الخارجية الأميركي إدوارد
جيهريجان إيران بأنها «جاء مشاكل بشكل
متزايد» مشيراً إلى موقف إيران «المتنحيت بتأكيد
سلطانها على جزيرة أبو موسى» ولكن المسؤول
الأميركي أشار إلى أهمية إيران وأمكان
مساهمتها في الأمن الإقليمي «إذا اختارت
طريقاً بناءً».

والكلام الأميركي هذا يدل على أن واشنطن
لا تتابع في الحوار مع طهران ولكن ضمن
قشور الأميركية التي تطالب إيران بالكف عن
مشاكسة جيرانها وممارسة عملية السلام
والترتيب الإقليمي في المنطقة. ولا يبدو الموقف
البريطاني من أزمة جزيرة أبو موسى قوياً بما
فيه الكفاية بتقيد دولة الإمارات، وهذا امر يؤثر
الاستقرار بسبب مسؤولية بريطانيا أساساً عن
هذه المشكلة في حين أن مواقف دول عربية
أخرى مثل فرنسا تدعت على الامتنان لدى
مسؤولي الإمارات في أنهم لو إجهادوا إلى
الشرعية الدولية للحصول على حقوقهم
لشرعية في الجزر الثلاث فإنهم سيحسون نتائج
إيجابية وطنية.

وفي دولة الإمارات لا يريدون أن يعني اللجوء
إلى الشرعية الدولية وضع إيران في موقف
مواجهة وتحد للمجتمع الدولي ولكنهم يريدون
من ذلك أن تقبل إيران بمل الأزمة والتفاوض
على حل سلمي بعيد سيادة دولة الإمارات على
الجزر. ومن هنا فإن دولة الإمارات لا تتحفظ
على أي وسائل بينها وبين طهران. وبالفعل
عرض وزير الخارجية السوري السيد فاروق
الشرع لدى اجتماعه في الدوحة مع وزير الدولة
للشؤون الخارجية الإماراتي الشيخ حمدان بن
زايد على هامش أعمال مؤتمر وزراء دول «اعلان
دمشق» أن تتوسط سورية في الأزمة. ولم يتحفظ
الشيخ حمدان لكن الوساطة تتطلب أن يكون
موقف دولة الإمارات قوياً عند التفاوض. وبعد
أن أخذت الإمارات للتقيد العربي لا شك أن
التقليد الدولي سيجعل موقفها أكثر قوة إذا ما
جرت الوساطة وأدت إلى مقايضات.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

دائرة الضوء

الخطر القادم!

ولمحت إيران ضمناً - وليس صراحة - وساطة سوريا بالنسبة للنزاع حول جزر أبو موسى بدعوى أن سوريا ليست وسيطاً حيادياً بعد أن اقترت البيان الذي صدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته الثامنة والتسعين التي انتهت اجتماعها في الرابع عشر من الشهر الحالي. ولهذا فليس من المتوقع أن تغير إيران موقفها من أبو موسى. وستظل على تمسكها بها مستقلة المشاكل السياسية التي تمر بها المنطقة العربية حالياً. وإيران لا تشعر بمرح وهي تطلها على الملا من أنها صاحبة السيادة على الجزيرة ومن أن لديها الوثائق التي تدعم أحقيتها في طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى.

إن النزاع ليس جديداً وإنما تم إحيائه مؤخراً. ويات اليوم خلافاً علنياً بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي.. ويات خلافاً علنياً بين إيران ودول إعلان دمشق الشامي.. ويات خلافاً علنياً بين إيران ودول مجلس الجامعة العربية.. حيث صدرت بيانات حادة تنتقد إيران لموقفها من جزيرة أبو موسى ورفضت إيران انتكاسات الحرب لها وللطريقة التي عومل بها النزاع على الجزيرة.

ولا غرو فإن تساوي إيران معروفة لمعد إن كانت فارس وهي في تناقض مع العالم العربي خاصة الشرق العربي. بل إنها وإن ذروة المد القومي العربي أقدمت على احتلال جزر عربية. طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى. وإنشاء الحرب العراقية الإيرانية شعلت داخلياً بالحد والكرهية لدول الخليج لدعمها للعراق - وتجلت هذا في حينه في اعتلائها على الكويت بالصواريخ ومحاولات قتل نظام الحكم مثل محاولتها في البحرين. وأخيراً ياتى تحرشها بالإمارات بإدعاء ملكيتها لجزيرة أبو موسى. وإيران بذلك تضع بنفسها المؤثرات والدلائل على أنها مصدر خطر لاشك، خاصة في ظل نظام حكم يتبنى ايدولوجية شمولية ويتسمح بالإسلام ويرى في نفسه مبعوثاً لنشر هذه الايدولوجية مستفيداً استخدام العنف والتسلط في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ومنها مصر. هذا فضلاً عما تراه إيران من أن دورها التاريخي يبرهنها لأن تكون زعيمة في المنطقة مخولة بالتعامل مع شؤونها - ولهذا فمن الأهمية بمكان للدول العربية أن تدرك أن مهادنة إيران لن تجدي ولن تفيد. ولن تعصم المنطقة من خطرها. إيران خطر قائم وتجاهله خطا كبير ويجب ألا تتدرى فيه.

سماة السعيد



المجلة

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٨٠

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

ايران ومستصغر الشرر



بقلم: عبد الرحمن الراشد

«عندما تضعف ايران يصبح العراق خطراً، وعندما يضعف العراق تمثل ايران الخطر الاكبر».

هذه معادلة توازن القوى في منطقة الخليج والتي يعرفها سياسيو الخليج جيداً وعانوا منها على مر الأزمنة.

فالشاه والخميني اختلفا على كل شيء ولكنهما اتفقا على تهديد الخليج. عبد الكريم قاسم وصدام حسين نقيضان في كل شيء ولكنهما تحركا باتجاه الكويت عندما ظن كل منهما ان الفرصة مواتية.

نحن الآن نرى الحكومة الايرانية تعمل بوحى هذه المعادلة، تظن ان هناك فراغاً في القوة بسبب محاصرة صدام حسين في داخل قصره في بغداد.

وتهشم معظم قواته والذي يهيء لها فرصة تصفية قضائياً المعلقة في مياه الخليج وإسلاء رغباتها. ولكن هل هناك فعلاً فراغ حقيقي يجعل هذا التصرف خاصة بالنسبة لسياسي انتهازى ما في طهران؟ ام ان ايران تفكر الامور بصورة بعيدة عن الحقائق؟

جزيرة ابوموسي هي الامتحان الجديد لنوايا ايران الحقيقية. خاصة واننا نرى الايرانيين يطبسون من الخرطوم الى صنعاء ويبرون يحاولون خلق شبكة علاقات سياسية وربما عسكرية غير طبيعية وذلك منذ نهاية حربه مع العراق. وكثفت ايران نشاطها الملازم منذ نهاية حرب تحرير الكويت، وفي كل مرة يطرح السؤال على المسؤولين الايرانيين يربون بانها علاقات ايجابية للجميع.

اعتقد ان ايران تركت خطا حكومة بغداد التي تحركت باتجاه الأراضي الايرانية في عام ١٩٨٠ فتورطت هناك، وظلت قواتها معلقة على احدى ضفتي شط العرب لعامى سنوات، تتقدم اميالا وتتقهقر اميالا، الى درجة شارفت فيها القوات الايرانية على قطع الطريق الحيوي بين بغداد والبصرة.

لقد كانت بغداد تتصرف من وحي ان الضعف الإيراني يبرز فرصة الهجوم وتصفية الحسابات الأرضية والهيبة في الخليج، لم أقيمت الأحداث قبل هذا التفكير فتورط العراق وقضى على بنته المندبة الداخلية وتحصنات البلاد الى كفة عسكرية كبيرة، وخسائر طرفان مليون قتيل وما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار، إضافة الى التدمير الهائل في كل انحاء البلدين.

وعلى نفس المنوال تصرفت بغداد مرة ثانية فبعد ان فشلت في الحصول على المناطق الغنية بالبتترول في شرق ايران عسكرياً لجأت الى احتلال الكويت على اعتبار ان ايران ضعيفة وان العراق لا يزال يملك ترسانة الحرب التي تفوق امكانيات دول الخليج مجتمعة. والنتيجة ان طمع بغداد في قطعة ارض اضافية يهددها بخسارة لتلك البلاد، ويهدد وجود الحكومة ككل.

ولكن الايرانيين لم يعوا العاقبة وتمسكوا بالقاعدة النظرية السابقة وعلى ضوء ضعف العراق اعتبروها فرصتهم الذهبية، فبدأوا بالعراق نفسه عندما حاولت

طهران استغلال ظروف نهاية حرب تحرير الكويت للتدخل في الجنوب. وجاء وقوف دول التحالف ضدها قويا جعلها تتراجع. الآن تمد ايران بصورها الى الخليج ويدها على جزيرة ابوموسي.

نرى نفس المنهج العراقي، ونحن هنا لا نقول ان ايران تركت عملاً لا اخلاقياً بحق جيرانها لان مثل هذه اللغة لا تنفع في القاموس السياسي ولكننا نقول ان ايران تركت حماقة سياسية لا تقل ابداً عن حماقات بغداد. وقد تكون نتائجها سيئة اكثر من احتمالات منافعها.



نعم إيران محقة في حساباتها الأولى التي تعتقد أن الدول الست الخليجية أصغر منها سكانا وأكثر منها تنمية ورغبة في الاستقرار وابتعادا عن المشاكل السياسية. فهذه قراءة سليمة، ولكن أحداث الكويت أثبتت أن الدول الخليجية لم تتردد في فعل ما لا يتخيله البعض للدفاع عن نفسها حتى وإن كان ذلك يصل مرحلة استخدام ثلاثين قوة عسكرية من بقاع العالم. فالخليجيون يأخذون قضية ابوموسى إلى ما هو أبعد من حجمها خاصة وأن هناك اتفاقيات تنظم العلاقة بين إيران والدولة صاحبة السيادة، الإمارات العربية المتحدة، فتصرفات الإيرانيين تعيد إلى الذاكرة التحرش العراقي بالكويت الذي قبل في البداية أنه حول بحر نطف وجزيرتين وثبت في النهاية أنه حول بلد بأكمله، ولهذا فالموقف الخليجي هذه المرة سيكون أكثر جسدية وخطر في قراراته عما كان عليه في الماضي بعد مأساة الكويت.

وإيران التي كانت إلى فترة قريبة تندد بقيام بعض دول الخليج بتوقيع اتفاقيات أمنية مع دول كبرى تعطيهم اليوم مبررا قويا لكل هذه الاتفاقيات التي أصبحت أكل الوحيد في مواجهة اطماع دولة مثل إيران أو العراق. وباحتلالها كامل ابوموسى تفتتح إيران سبيلها على التسليح بينها وبين دول الخليج الذي سينتهي بالدرجة الأولى حكومة طهران لأنها تعاني من اقتصاد نمرته حربها مع العراق وصراعاتها الداخلية. سباق التسليح الإيراني الخليجي سيكون عنيفا وخطيرا. فهو سيعطي سببا لدول كبرى لزيادة مواقفها وسككف من الأساطيل الدولية وسيدفع الدول الخليجية إلى الخوض في معارك جانبية على مسائل النفط والقوميات والأقليات وهذه القضايا توجع الدولة الإيرانية المخرامية الأطراف الكثيرة الأعراق أكثر مما تهدد الجانب الخليجي. وإيران تخسر أكبر فرصة في تاريخها الحديث لتأسيس علاقة منفعلة إيجابية مع ست دول مواجهة لها على شاطئ الخليج وهي العلاقة التي لم تحدث بين الطرفين أبدا طوال هذا القرن.

ولكن ما يصدر عن طهران بين جهلا بظروف الوضع العالي الجديد، وقد يجلب عليها وعلى المنطقة ما جلبه العراق على نفسه، ونحن نعلم جميعا أن عظام الأمور من مستصغر الثور ■



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والذخانات الصحفية والمعلومات

بعد الدعم الخليجي للإمارات

جزيرة أبو موسى تعبر بوابة الخليج الى الأمم المتحدة

جاء البيان الختامي الذي اصدره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاخير في جدة حول جزيرة أبو موسى قوياً وواضحاً.



المجلة

المصدر :

٢١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر والصحف والمعلومات

لم يكف بيان جدة باستتار الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى، واعتبار هذه الاجراءات تهديدا لسيادة ووحدة اراضي دولة الامارات العربية المتحدة، بل اعاد الى الذاكرة ملف الجزر الاماراتية الثلاث التي كانت ايران احتلتها عام ١٩٧١ قبل استقلال وقيام دولة الامارات بعدة اسابيع.

والى ما قبل بيان جدة، فإن البض كان يقضي الا يكون في مقدور دول مجلس التعاون اتخاذ موقف ادانة صريح لايران، سيما وان هذه الدول كانت تحاول طلال العامين للماضين اعادة صياغة علاقاتها السياسية مع ايران، ووضعا ضمن إطار جديد من التعاون والتفاهم.

كذلك فإن البعض اعتبر ان ظروف المواجهة والتوازنات الجديدة التي فرضتها أزمة الاحتلال العراقي للكويت، ستجبر قطار مجلس التعاون منسوبة كليا لمعالجة هذه الظروف، وتثبيت هذه التوازنات.

وكان الواضح ان ايران التي صنعت عمليات السيطرة والضم لحقوق دولة الامارات في جزيرة ابو موسى خلال العامين للماضين كانت تراهن على ان الطرف السياسي الخليجي محكوم بالمواجهة الجديدة مع العراق، وانه ان يكون في مقدور دول الخليج ولا مصطلحتها فتح جبهة مع ايران.

وكسر للمراعاة الإيرانية هذه ان دول الخليج قامت خلال العامين للماضين بسلسلة من المبادرات لتحسين العلاقات بايران.

وحاولت طهران في تلك الفترة أيضاً تسويق موقفها السياسي من احتلال الكويت ومن الاجراءات والخطوات السياسية والعسكرية التي تلت، باعتباره تمييزاً عن صورة جديده ودور جديد لايران في المنطقة.

ومع ان دول الخليج كانت تترك ان موقف ايران من قضية الكويت ينطلق من اعتبارات إيرانية محضة، الا انها قبلت ذلك الموقف، على انه بادرة حسن نية وتصرفت على اساس هذا التفسير.

وفي خط مواز لهذا الجو السياسي، حاولت طهران استثمار جو الانعاش الاقتصادي الذي بدأت تعيشه المنطقة بعد انتهاء الحرب، فعمزت علاقاتها التجارية والاقتصادية ببعض دول المنطقة. ووصلت هذه العلاقات الى مستوى من التطور بحيث ان البعض رآه على ان العلاقات ستكون قديداً على بعض دول المنطقة في اي مواجهة دبلوماسية مستحتملة مع ايران.

وقد امتحنت مصداقية تلك المراهنة مرتين.

ففي المرة الاولى كان الرهان على ان دولة الامارات العربية المتحدة ستصمم عن مواجهة التصعيد الإيراني في الجزيرة، لأن العلاقات التجارية المميّزة بين ايران وامارة دبي - خاصة بالنسبة الى تجارة اعادة التصدير - ستكون بمثابة قيد يحول دون اتخاذ الحكومة الاقتصادية موقفاً من ذلك التصعيد خوفاً من الاضرار بعلاقات دبي التجارية.

لكن هذه المراهنة فشلت بعد ان اتخذ المجلس الاعلى للاتحاد موقفاً واضحاً تبني فيه قضية الجزيرة وجعلها قضية وطنية تخص الدولة



المجلة : المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الاتحادية لا امانة من الامارات الاعضاء.
وفشلت المراهنة في المرة الثانية عندما اعتبر البعض ان سلسلة اتصالات
التعاون التي عقبتها ايران مع قطر ابان الزيارة التي قام بها حسن حبيبي
نائب رئيس الجمهورية الايرانية الى الدوحة ستكون بمثابة قيد على قطر
لا اتخاذ موقف تضامني من جانب دول الخليج مع دولة الامارات في قضية
الجزيرة.

ومع فشل المراهنة، الرهان على الاستفراد بالشارقة من بين الامارات
الاعضاء، في اتحاد دولة الامارات، والاستفراد بدولة الامارات من بين دول
مجلس التعاون الخليجي، تكون المواجهة مع ايران بشأن جزيرة ابو موسى
خصوصاً والجزر العربية الاماراتية الثلاث عموماً قد دخلت طوراً جديداً مليئاً
بالاحتمالات.

■ ميدان المواجهة

لا تزال دول مجلس التعاون تملك الكثير من الأوراق التي تستطيع من
خلالها معالجة قضية الجزر. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه فانها تملك القدرة
على توظيف صلاتها الدبلوماسية المباشرة مع ايران، والعمل كمجموعة
لإيضاح الموقف الخليجي من هذه القضية.
والعمل الجماعي لا يعني فقط تصليب الموقف الاماراتي فقط بل قد يدفع
ايران الى مراجعة حساباتها على الأقل في ما يخص موضوع جزيرة ابو
موسى.

كذلك، هناك مسعى دبلوماسي آخر يتمثل في الوساطة السورية التي
بدأت بوانرها في جاكارتا على هامش اجتماعات عدم الانحياز والتي من
المتوقع ان تتعزز ويتسع نطاقها بعد اجتماعات دول اعلان دمشق.
وبالإضافة الى ذلك فان دولة الامارات لديها شكوى مسجلة في الأمم
المتحدة بشأن قضية الجزر.

فإذا استطاعت دول مجلس التعاون استقطاب تأييد دولي كاف لهذه
القضية في الأمم المتحدة، فمن الممكن ان تصدر عن المنظمة الدولية قرارات
ملزمة، تجعل فرصة ايران
للاستمرار في احتلال
الجزر ضئيلة.

وواقع ما تقوله بعض
المصادر الاماراتية فان
موضوع عرض شكوى
الامارات على المنظمة
الدولية لن يتأخر كثيراً،
وربما ادراج ضمن جدول
اعمال الجمعية العمومية
للأمم المتحدة هذا العام.
وتشير هذه المصادر
الى ان ملف الجزر الثلاث
موجود في الأمم المتحدة
منذ عام ١٩٧٨، وإن ما هو
مطلوب هو إزالة الغبار
عنه وطرحه على المجتمع
الدولي ■

ابو ظبي

عبد العزيز الصديقي
وتاج الدين عبد الحق



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٤/٩/٩٣

أبعاد بروز إيران مجدداً في الخليج

سيريل تاونسند *

تزايدت الصعوبة، على صعيد السياسة الوطنية والشؤون الدولية، لتكثف الاتجاهات البعيدة لدى في هذين المجالين، فتركيز وسائل الإعلام للأزمة في أحداث المساعة الغربية وللثيرة والمزعجة تركيزاً بلغ من القوة أنه القادراً القدرة على معرفة تلك الاتجاهات المستقبلية البعيدة. وكثيراً ما أصحلت أيضاً قصص طائفة أو مقلد شخص أو قيام اضطرابات وإطلاق سجين أو رهينة مكان الصدارة وسلطت عليه الضوء التغطية في حين لا يحظى في غالب الأحيان بطور أهم وربما أخطر قد يغير المعالم السياسية بأي اهتمام أو باهتمام ضئيل، وارى شخصياً في بروز إيران مرة أخرى على الساحة الإقليمية والدولية حديثاً من تلك الأحداث، جديراً بالملاحظة والتأمل.

فعلى رغم عدم إلتفاتها في حرب الخليج، عانت الحرب بطلاناً على إيران التي ارتفعت بعدها إلى درجة القوى بكثير على الصعيدين الديبلوماسي والعسكري في منطقة الخليج، واستغل الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني موقع بلاده الإستراتيجي إلى درجة كبيرة، وفي شياطين (البرابر) من العام الماضي سلطت الأنوار الإعلامية العالية على عرشه لتمام الرئيس العراقي صدام حسين وإجراء حوار مع الولايات المتحدة بشية وقف وتدمير العراق، كما فلتت الشبهة الإيرانية ذات النقاط الضخمة لعل أزمة الخليج بتأيد عاني، وصرح الأمين العام للأمم المتحدة في حينه خافيير بيريز دي كويرال بالقول: «اعتقد بأن إيران في موقع جيد بخلاف إليها أعداد صعبة من شأنها أن تضع حداً للوضع الحالي».

وشهدت إيران في العام الماضي عموماً في الحرب الإيرانية - العراقية الأروية التي استمرت ثماني سنوات مهزوماً أن لم يكن مدمراً، وكانت ١٢٧ طائرة حربية وسنعية عراقية لجأت خلال أزمة الخليج، وعلى غير توقع، إلى إيران التي استقبلتها لصلحتها. ومنذ تحرير الكويت، شهد العراق حركتي تعدد كبرى، وأقرت عليه مطلقاً بطهران مطحور، وكانت الفاتحة لإيران في هذا الفراغ العسكري...

وعهد الرئيس رفسنجاني إلى تنفيذ برنامج باهر للتسلح إثر الهزيمة في فخر، إذ إنه في حال إكماله بأموال النفط الكبيرة لا يعوض خسائر إيران في حربها الطويلة مع العراق فحسبه بل سيجعلها قوة إقليمية عظمى أيضاً. والإرقام التالية تظهر أن هذا البرنامج لا يمكن تبريره من الناحية الدفاعية الموضرة فقد أوردت صحيفة ذا صندي تايمز اللندنية في عددها الصادر يوم ١٩٩٧/٩/٢١ أن إيران تخطط لأن تمتلك بحلول عام ١٩٩٧، ٢٤٠٠ طائرة مقاتلة و ٥٥٧ طائرة مقاتلة و ٢٠٠٠ صاروخ أرض - جو و ١٦٠ صاروخاً أرض - أرض ويذكر أنها كانت قبل عامين تملك ٥٠٠ طائرة مقاتلة فقط وترغب الحكومة الإيرانية أيضاً في شراء ثلاث



المصدر: الكلية

التاريخ: ٩٤/٩/٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عواصم مغيرة لتحوّل لها القدرة على التحكم في حركة الملاحة داخل مضيق هرمز الأخير بحركة السكان على لخطاتها. وللول الخليج العربية التي تراقب عن كسب تصريفات طهران في جزيرة أبو موسى الاستراتيجية، أسباب وجيهة للحسب من هذا الخطر الجديد وغير المتوس.

والسؤال أيضاً: هل ستصبح إيران قوة نووية ذكر مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي مرة ما يأتي، التزم مضطرون إذا فتنتم أن قوة الجمهورية الإسلامية تكمن في حصول (إيران) على القنبلة الذرية أو صنعها محلياً. فهذه ليست هي القضية. وأشبه في أن الحكومة البريطانية تعلق حقا بأن إيران ستعطي في الطريق لاستلاك أسلحة نووية. وفي ذلك كل الإكراه امتلاك إسرائيل قنابل ذرية وتعلم الآن أن العراق قطع أشواطاً أبعد مما كان الكثيرون في الأمم المتحدة يظنون في برنامجيه الخاص بالمضغ النووي بحلول العام الماضي ١٩٩١. وورثت تقارير عن مساع يتلقها خبراء إيرانيون للموصل على تكنولوجيا ذات خصائص غير عسكرية. ولا يزال هناك شقاق غير داخل صميم لفظة المحاكمة في إيران بين أولئك الذين يجهنون لترسيخ منجزات الحقبة الخمينية والفارها، وأولئك الذين يسعون في السير بالبلاد في طريق جديدة وذات اتجاه أكثر عملية. من أمثال الرئيس رفسنجاني، يقر بالحاجة إلى فتح الاتصال مجدداً بالغرب.

ولا تعتقد الحكومة البريطانية بأن طهران قد خفّت تماسساً عن تأسيس الإرهاب النووي، أو أن الرئيس رفسنجاني يملك النشوة الكامل لدى السلطات الجانحة والجامحة. ويعتقد أن حزب الله، شليح في حاشية تفسير مجنى الصفارة الإسرائيلية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس في آذار (مارس) الماضي. وفيما تحاول الدول الغربية تعميل علاقاتها بإيران، تنظر إلى تصاعد قوتها العسكرية، يظهر جلياً أنها تفتقد للتسليح ما بينها في هذا المجال. وما هي نواحي المشكلة القديمة مرة أخرى: فهناك تنافس شديد داخل القارة الأوروبية، وبين دول القارة والولايات المتحدة من جهة أخرى، لحيازة قصب السبق في الفوز بمقود الطلقات التجارية والمعمورة الإيرانية. وليست هذه بالمسألة التي تبحث اليهنية في القلوب، إذ لا يزال الكثيرون يتذكرون العمليات التجارية والمعمورة الهائلة لآدم إيريه التي ليبتها بلادي (بريطانيا) ودول أخرى بغضائل ومن دون أي تفكير في العواقب. والتشاك لا تزال مثلاً، أما إذا عجزت الدول الأعضاء المشورية في مجلس الأمن عام ١٩٩٢ عن الحد من بيع الأسلحة إلى إيران فيبقى حينئذ أن تقرر اجراس للخطر.

منبهي أن تراقب بعين الواعي إيران التي تضم ٥٤ مليوناً من المسلمين المتشيعين وتمتد مساحتها ٥٤ وثروة نفطية كبيرة ولها إطماع إقليمية وتجاوزها دولة كانت ذات يوم قوية. وقد ضمنت شوكتها الآن.

© عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

ضد التيار

تغيير القناعات أولا !

تبارى وزراء خارجية دول
اعلان دمشق، في كمال المديح،
لما اسودد بلفتلج الابحذية
لاجتماعهم مؤخرًا في العاصمة
القطرية النوحة، دون ان يعنى
اى منهم بالاصحاح عن واحدة
من تلك الابعديتات
وحفل البيان استثنى
للاجتماع بالتركيز على اعلان
التضامن مع دولة الامارات
العربية المتحدة، والتأكيد
بممارسات ايران في جزيرة أبو
موسى، واستخدام عبارات
مبهمة حول التعاون والتتسيق
والامن العربى، دون التأكيد
على احياء بنود « اعلان
دمشق » ووضعها موضع
التأكيد، كوسيلة لم يعد
بإمكان الاستغناء عنها لحماية
الامن العربى المستباح.
لقد كان « اعلان دمشق »
الذى تم التوقيع عليه في مارس
من العام الماضى، في اعقاب
تجاذب التحالف الغربى في
اخراج العراق من الكويت،
مشروعًا هامًا، لبناء كتلة عربى
جديد، غنى بثروات دول
مجلس التعاون الخليجى،
وقوى بقوة مصر وسوريا
العسكرية يحصى امل العمل
العربى المشترك الذى قوضته
حرب الخليج الثانية من جهة،
ويكون اساسًا لبناء نظام امن
عربى جديد، تكون الدول
العربية هي طرفه الرئيسى
ويكون من شأنه ان يلعب دورًا
فاعلاً في قضية التسوية بين
العرب واسرائيل.

لكن هذا المشروع اصطبغ
بتجاهل الدول الخليجية له،
بعد ان خرجت من حرب الخليج
، بقناعات شتتة، تكريس
انسلاخها عن العرب، وتبني
حمايلاتها على اساس بناء نظام
امن اقليمى يكون جوهره
الانكفاءات الثنائية بين الدول
الصمت وبين الولايات المتحدة

الامريكية وبريطانيا وفرنسا
وفي هذا السياق سرعت الدول
الخليجية بقبولها ملامتها
لإسرائيل دون مقابل، وتطوعت
للمشاركة في مؤتمرات تسوية
الصراع العربى الاسرائيل دون
شروط.
والواقع الذى لا مفر من
الاعتراف به، ان انسلاخ الدول
الخليجية عن محيطها العربى
لم يتجنى في صون استقلالها،
وإن الانكفاءات الثنائية
والارتباط النهلى بالغرب لم
يحقق سيادتها او يجنبها
مطعم القوة الايرانية الصاعدة
على لتقلص تحطم القوة
العسكرية العراقية وغربها.
كما ان استيلاء ايران على
جزيرة أبو موسى، إصرار
للتكرار في اماكن اخرى، ما لم
تنشأ قوة توازن القوة الايرانية
وتتلاقى الفراغ الاقليمى الذى
احدله تحطم القوة العراقية.
والكتلة التى صاغه « اعلان
دمشق »، هو وحده المؤهل للقيام
بهذا الدور، فيبطويرة واحياء
بنوده، ووضعها موضع
التأكيد والعمل، على اساس
التضامن بالانتماء العربى،
وتستخير الاستراتيجيات البشرية
والمالية والعسكرية لخدمة
الاهداف العربية المشتركة.
كذلك فقط يصيح بإمكان
مولجة لا الاطماع الايرانية
فحسب بل مختلف لشكل
الاطماع في الثروات العربية.

أمنية النقاش



المصدر : صوت الكويت

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتأخذ مات الصحفية والهلعو مات التاريخ :

بو موسى.. بوبيان

كلم

البحر

جزيرة أبو موسى، هي اختيار هام للعلاقات الإيرانية مع دول الخليج الست، حيث كان وضع هذه الجزيرة قد نظم بموجب اتفاقية ١٩٧١، التي وقعها وزيراً خارجية إيران وبريطانيا مع حاكم الشارقة السابق خالد القاسمي.. وذلك قبيل إعلان بريطانيا الانسحاب من الخليج.

حيث نصت الاتفاقية على ممارسة إمارة الشارقة السيادة على هذه الجزيرة، ونظمت القسامة لللفظ المكتشف فيها بين الشارقة وإيران، وسمحت الاتفاقية لإيران بوجود عسكري فوق الجزيرة مقابل إيجار قدره ١,٥ مليون جنيه استرليني لمدة تسع سنوات. وللشارقة في الجزيرة مركز شرطة ومحطة كهرباء ومدرسة تخدم السكان فيها، وللجزيرة وال يتبع الشارقة هو محمد بو غانم خلال هذه الفترة بين ١٩٧٠ - أغسطس (آب) ١٩٩٢ سمعت إيران إلى تغيير الأوضاع داخل الجزيرة من خلال:

١ - إغلاق المحلات التجارية التي كانت تصل إلى ١٨ محلاً وإبقاء واحد فقط.

٢ - الاضطرار على الصيادين تجديد تراخيص الصيد كل ٥ أيام وهو عهد قديمي وإرادي ومادي على الصياد.

٣ - منع السكان العرب من ترميم منازلهم أو بناء منازل جديدة.

٤ - منع بناء روضة للأطفال ومنع فصل الطلاب من الطالبات رغم ازدياد أعدادهم وظهور حاجة فنية واجتماعية ودينية للفصلهم، إلا أن السلطات الإيرانية الإسلامية تدخلت ومنعت ذلك.

٥ - منعت إيران دخول المدرسين والمدرسات لهذا العام الدراسي، الذين كانوا يدرسون أبناء الجزيرة والتي يصل عدد سكانها إلى ٨٠٠ شخص من رعيا الامارات.

٦ - منع دخول سيارات تحمل لوحات رسمية للامارات كما منعت مؤخراً رفع العلم الاماراتي الذي نصت على رفعه اتفاقية ١٩٧١.

٧ - أعلنت إيران أن دخول الجزيرة يحتاج إلى تصاريح من إيران.

المدرسون المنوعون من الدخول يعتقدون أن خطوة منع دخول المدرسين تهدف إلى إخلاء الجزيرة من السكان بعد أن فشلت جهود سابقة لإخلاء الجزيرة، حيث تدرك إيران أن التعليم هو العمود الفقري الذي يؤدي إلى استثمارية إقامة المواطنين في الجزيرة.. وهذا الآن أمام خيار صعب في البقاء في الجزيرة والصمود بلا تعليم للأبناء أو التزجر إلى الشارقة لإحباط أبنائهم بالمكرين هناك.



العراق يطلب ادانة احتلال ايران لجزر الامارات

شهدت الجلسة الختامية
لاجتماع وزراء الخارجية منقضية
حامية حول البند الخاص بقضية
الارهاب طلب وزير الاعلام في
مصر وتونس بادانة كلفة اشكال
الارهاب الديني والعنفي . بينما
اعتبر ممثل السودان ان الارهاب
صناعة خارجية .

وتكررت المناقشة الحامية
عند قراءة البند الخاص بإزالة
الجزر الاماراتية حيث طلب
مندوب العراق بتعديل القرار من
ادانة التواجد غير الشرعي
الايراني في الجزر الاماراتية الى
ادانة الاحتلال الايراني
صراحة . وطلب مندوب
السودان بعدم التمسك مع
الجزر الايراني . وطلب مندوب
الكويت بادانة كل احتلال عربي
او غير عربي .



البترول .. وراء احتلال ايران لجزر الخليج

جورج فہیم

و قد أثار لشهه غضب العرب بشدة عندما ادعى الخليفة بجيرة أيرانية مقلدة ، ولإحداثيات الأيرانية في هذا الصدد الالتفات عند حد المطالبة بيايو موسى أو طنب الصغرى والكبرى وهي الجزر الثلاث التي يطور حولها الخلاف ، ولأننا نحرص أيران من وقت إلى وقت على لسان كبار القيادات الأيرانية على إعادة التذكير بمظالمها ومطامعها في الأراضي العربية ، على الحد الذي جعل رئيس مجلس الشورى الأيراني يطالب بإعادة إدارة البحرين ذاتها ، على اعتبار أنها كان يوما ما مملكة ينحرف من البرلمان الأيراني 1 ما ضعف الشاه وعجزه هو الذي أضاعها من إيران !!

ولقد ساعدت على هذه التحركات في ايقاظ
هواجس العرب وتحريك مخلوقات من جديد من
ايران الثورة التي شبت على النواصط خطا متشددا
وسعت لفرش تصوراتها على الآخرين والتدخل في
شؤونهم الداخلية وتعرض امهم واستقارهم
للتدخل.

ولم يكن غريبا أن ينتهي شهر العسل الذي دام ثلاث سنوات بين دول الخليج وايران ، والذي بدا خلاله ان ايران تتراجع عن سياسات تصدير الثورة والتدخل في شؤون جيرانها .

وقد رد العرب في ذلك من جنهين ببدء الرعية
في تحسين حالهم من ايران على اسس من
المشاوراة والاحترام المتبادل والمعنون لما فيه صالح
الجانبيين. وساعد على حدوث هذا التقارب
التطورات السياسية التي مرت بها ايران الثورة
وقد وافق الخميني والولي الرئيس هاشمي
والاستشاري، للحكم وتجاهه في قيادة تيار الاعتدال
وبلورة سياسات داخلية وخارجية تابعت كثيرا
عن الوافد التي ابدتها ايران في علاقاتها مع العرب
في الايام الاولى للثورة. واستطاع الرئيس
السياسي من سيطرة من الوافد والمبررات
المسندة الى الدول العربية.

الخلافة الذي تقجر حول جزيرة ابو موسى بين دولة الامارات العربية وايران اعاد فتح ملف العلاقات العربية - الايرانية. والقهم الطيني لطبيعة الخلاف وابعده لايمكن ان يتم بمعزل عن فهم طبيعة وخصائص العلاقات العربية الايرانية عبر مختلف فاضل، تطه، ها.

لقد استمرى الخلال الذي تقرر من زلات الماسي ورمارة الترخيع وهو تريخ على ما يقفد وألفظ صطلحاته عده وواجهات استثناء فترات قليلة . وقد فتحت العقد مابين ثمرات ثمرات عصرية ومخالفات مذهبية عقائدية وهواوس استنبه ومشاكل حنوبية وعشيقن في الرؤى الانصافية ، ورغم السمات والتجديبات المشتركة التي كان من المفروض ان توجد بين مواقف الجغنيين الا ان الخلافات الحقيقية التي لاتحتاج الى لفتات هي ان الخلافات هي الطيف المميز للثقافات وهي خلاصات استنبه طبيعة الأصول التي صاغتها حلق الجغرافيا والتدبير .

والد بنت هذه الحقيقة واضحة كل الوضوح في
النظر الذي استقبلت به الدول العربية الثورة
ايران كما كانت واضحة وبفس القدر من نظرة
الاستسلام والتكبر التي نظرت بها الثورة الى
العرب.

لقد سعت ايران يوما وطول تاريخها الى لعب دور يتجاوز حدودها الجغرافية ويحقق احلامها وتطلعاتها. وقد ساعدت ايران على ذلك انها تمكك بالفعل قوميات هذا الدور بفضل الكلمة السكانية الضخمة والواقع الجغرافي المتميز وتنوع الموارد الاقتصادية والارث الثقافي والحضري.

والربك إيران غير مختلف مراحل تطورها أن
الكلها كانت لقوة عسكرية ضخمة أو السبيل
الضامن لتحقيق أهدافها واستمرار اضطلاعها
بهذا الدور، ولم تختلف إيران - بلهذه - عن إيران
الخميني، في ذلك. لقد خلق هذا انطباعا لدى
العرب بأن المشروع الإيراني عدواني وتوسعي
طبعه، وسلم الخطاب الإيراني ذاته في التكاء
بذلك الخطاب.



المصدر : الوقف

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

عزلت وكما عارض بشدة الترتيبات الأمنية التي يجري بها لحد الفقرة في أمن الخليج ووضع ذلك للقطاع عنه وجمعيته ، وثري إيران أن الترتيبات الخاصة بالخليج يجب أن تكون من شأن دوله فقط ، وهي تعارض وجود أية قوات اجنبية والثرة موضوع جزيرة ابو موس في هذا التوقيت معني من وجهة النظر الإيرانية ، البات الحضور والتذكير بأنها موجودة في قلب الخليج ، وأن ما يحدث فيه يجب أن يكون ملائق معها وبالإضافة إلى ذلك لأن اقدام إيران على افرة موضوع ابو موس يتصل بقدر الإيراني في المنطقة ، وهو دور ايركت إيران منذ أيام الشاه وحتى اندلاع الثورة أن القوة العسكرية جانب أساسي فيه واستمراره في القيام بهذا الدور موهون بامتلاك هذه القوة وتطويرها

ولم يكن غريباً انه في اللحظة التي توفقت فيها دفاع المدافع في الحرب العراقية - الإيرانية ، بدأت إيران على الفور بتركها طموحاً بقيمة ٢٠ مليار دولار على مدار خمس سنوات لإعادة بناء وتحديث القوات المسلحة الإيرانية بمختلف أفرعها ، ولم تترك إيران منذ ذلك الحين فرصة واحدة تمر من بين يديها لشراء السلاح من مختلف الدول ويشترى الوسائل ، واستطاعت إيران بالفعل الحصول على أسلحة ومعدات متطورة للغاية بينها طائرات ودبابات ، وكانت الملاحظة في الكشف عن سعي إيران لشراء ثلاث غواصات بحرية عملاقة توشك أن تصلها من وزارة الاتحاد السوفييتي وهذه الغواصات وفق تقديرات الخبراء ستحدث نقلة نوعية في موازين القوة البحرية في المنطقة ، ولا يمكن لأيران استغلال وتشغيل هذه الغواصات بدون المياه العميقة في « ابو موس » التي تعزم إيران إعلانها محافظة إيرانية باسم محافظة الجزر الإيرانية ، وتخطط لتحويلها إلى مقر للاستقلال البحري الإيراني ، وعلى هذا التواجد القوي لإيران في الجزيرة التي تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجي يبيح لإيران السيطرة على طرق مواصلات البترول في الخليج وهو وضع يشك لإيران أن تكون لها الكلمة العليا في الخليج



عائسي راسجاني

محمد رضا بهلوي

وقد جاءت قمة هذه المخابرات عندما التزمت إيران بموقف الحياد خلال حرب الخليج وانظمت حكمه واعتدلاً كان لهما أكبر الأثر في ذوبان جييل الخليج وسقوط حواجز الخوف في العلاقات مع العرب بصفة عامة ، ومع الخليج بصفة خاصة ، وكان من المأمول أن يستمر التحسن في العلاقات لولا تفجر الخلاف حول جزيرة ابو موس والذي أدت اليه تطورات الأوضاع في المنطقة بعد اندلاع حرب الخليج .

ورغم توفيق امرأة الشقيقة وهي إحدى الامارات العربية التي تشعبها الجزيرة لتتلاقى مع إيران عام ١٩٧١ يلعب تقسيم الجزيرة مناسفة ألا أن إيران قامت خلال الفترة الأخيرة بتسليسة من الاجراءات تؤدي في النهاية من للتخفيف العملي الى ضم القسم الشرقي للامارات من الجزيرة والذي يعيش عليه أكثر من ٢٠٠٠ من مواطني دولة الامارات ، وكان من أهم الاجراءات التي اتخذتها إيران فيما يخص منح المواطنين والعاملين التابعين لدولة الامارات المتكثفين بالفعل في المنشآت الاماراتية من دخول الجزيرة ، مما جعل المستشفيات ومراكز الشرطة والمدارس التابعة لدولة الامارات تغلق أبوابها وأصبح المواطنون التابعون لها يلا أية مرافق وهو وضع يدفعهم إلى الرحيل ، ويعني في النهاية أن الجزيرة قد أصبحت بأكملها في قبضة إيران . ورغم أن إيران تتناول حصر الموضوع في كونه خلافاً على الاجراءات الأمنية إلا أن لها بديهة الحال اغراضاً مختلفة ومتعددة من وراء اقتراف الموضوع في هذا التوقيت بالذات ، فإيران قد



شعوم مصرية

غريب أمر إيران التي تدعي أن
عنان لها وجود في الجزر العربية
الثلاث . لأنها تعلم أن هذه الجزر
تخضع للسيادة المصرية
ولسلطان القواسم منذ عام ١٧٥٠
غابن كلنت منذ هذا التاريخ . رغم
أن الوجود العربي قبل هذا
التاريخ أيضا لا يستطيع أن
يتكره أى مترك لقواعد القانون
الدول .

القول هذا وأنا أعلم تعلم العلم
ما تحت يد دولة الإمارات من
ولائق ومستندات ومراسلات
والانقليات تؤكد الحق العربي
والسيادة العربية الكاملة على
هذه الجزر منذ ما يقرب من ٢٥٠
عاما . وبعض هذه الوثائق
والمراسلات يمكن الرجوع إليها في
أرشيف وزارة الخارجية
البريطانية .

● وثائق إحدى هذه الوثائق
أن إيران في عام ١٩٠٤ تراجعت
عن خطأ ارتكبته في حق هذه
الجزر فقد أعلنت إيران على رابع
علمها عليها وبعد التدخل الحاسم
من بريطانيا التي كانت تدير
إمارات السلطنة وقتها . وبعد
العودة إلى الوثائق التي تحت يد
حكومتها من القواسم . وبسبب هذا

الحق العربي تراجعت إيران
وأعلنت علمها من فوق الجزر .
ليعود العلم العربي بيزراف فوق
هذه الجزر العربية . ليس هذا
لفظ بل اعترفت إيران بحق حكم
إمارتي الشارقة ورأس الخيمة
وحددهم في منح امتيازات التنظيم
عن البترول وغيره من المعادن
للشركات الأجنبية . وهذا في حد
ذاته من مظالم السيادة . فلذا
كانت إيران قد اعترفت بهذا الحق
العربي منذ ٩٠ عاما فلماذا تعود
الآن لتطالب بما ليس لها . وأشهد
أن شركة نط الهلال التي بحثت
عن البترول في المياه المحيطة
بجزيرة أبو موسى كان مقرها يقع
في منتصف شارع الوحدة وسط
مدينة الشارقة . وعلى بعد
خطوات من مبنى غرفة التجارة
والصناعة . وعلى بعد اعتراف من

مقر حكم إمارة الشارقة . بل
وامام مقر الوزارات والمبنى
الاتحادية هناك .
واسأل أيل الله حكم طهوان
الآن : اذا كانت لإيران حقوق أو
مطالب في جزيرة أبو موسى على
سبيل المثال فلماذا قبلت التفاوض
مع حكم الشارقة السابق الشيخ
خالد القاسمي قبل مولد دولة
الإمارات بـ ٢٠ سنة ؟

● انني على يقين من أن دولة
الإمارات وإن رئيسها الشيخ زايد
بن سلطان لا تطالب المشكل ولا
تسعى إليها . وإنما تفضل
الاتجاه المعاكس الرافض لاستخدام
القوة لرد العدوان على سيادتها
ولكنها في ناس الوقت لا تغفل أي
تفريط في سيادتها . وأعلم أنها
بحكمة الشيخ زايد تطرق أولا كل
السبل السلمية . من خلال
الاتصالات المخلقة . وشرح وجهة
نظرها للاستماع . فربما تتغلب
روح السلام والحكمة

وأيضا من هذا المخطط أعلنت
دولة الإمارات أنها سوف تنجا إلى
التحكيم الدولي في قضية الجزر .
وهذا ما أعلنه الدكتور مفتح سعيد
المعتبة مستشار رئيس دولة
الإمارات ، الذي أصاب أن بلاده
تعتزم عرض هذا النزاع على
أسس القانون الدولي . ومن خلال
الأجهزة الولية والاسم المتحدة

● وهنا نسأل : لماذا تصعد
إيران من لهجتها التي تصل إلى
درجة الاستفزاز . بينما نرى
المشكل واضحا في مسك وموقف
دولة الإمارات العربية ورئيسها ؟

عجاس الطراييلي



المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٢

الرعاية

تناقض محور في السياسة الإيرانية
على الوقت الذي يعتد فيه نظام
الإيرانيات على شعب الإمارات الشيعي
ويواصل قواته لاحتلال جزيرة
أبو موسى نجد هذا النظام يطبق
تهديدات بتسليح مسلمي البوسنة
والهرسك ماذا يعني هذا الموقف
ببساطة ؟ انه يعني لشعاب عديدة
يرضون هذا الموضع عن ذكرها أهمها
ان هذا النظام يهتق الدعاية لنفسه
حتى يكسب تعاطف الرأي العام
الإسلامي ويظهر نفسه في صورة
النظام العالمي للإسلام المدافع عنه
وإذا كانت إيران قد أرسلت بالفعل
بعض شحنات الأسلحة إلى مسلمي
البوسنة والهرسك - وهو ما لم يثبت
بعد - ففكها في الحقيقة ستكون
شحنات بسيطة لا تكفي ولا تفر
والصعب بسيط للغاية فلشعاب
البوسنة والهرسك ليسوا من الشيعة
وإيران دولة شيعية ولا يتركها إلا
المذهب الشيعي بلذلل لها لم تهتم
خلال الغزو السوفيتي لأفغانستان إلا
بدعم المجاهدين للشيعة
والمعروف ان المواطن الذي يعتنق
المذهب المني يمانل في إيران
كمواطن من الدرجة الثانية
عزيمي أصمير



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

رأى

ممارسات مبتذلة

بعد انفراد إيران عنوة، ويقوة الاستيلاء للطلق، بجزيرة ابومنوسي الشامية لدولة الإمارات، وأصفت استغزائها المصين بمحاولة استبعاد السلطة الإماراتية تماماً من القضية وبدت في إجراء حوار مباشر مع الشارقة بزعم أنها صاحبة الشأن وحدها.

والهدف الإيراني من ذلك واضح وهو ذو ثلاث شعب: الأولى: محاولة عزل الشارقة عن الدولة، وإبقاها بين الترييب والترييب تحت تأثير الاحتلال الواقعي للجزيرة، في بداية مسخبط بدت أطرافه لإثارة الشقاق بين عناصر الدولة، توطئة لتنفيذ سياسة الخطوة خطوة في الابتلاع.

والثانية: محاولة إبعاد الإمارات نفسها عن أشغالها في الخليج من خلال حملة مستمرة من الإحاح بعدم مخرجته النزاع، وحصره في دائرة نوى الشأن المباشر وحدهم، أي إيران والإمارات، وهي خطوة تتجاوز أي فشل محتمل في استمالة الشارقة بعيداً عن الحكم المركزي، لكنها ترمي إلى غرض مماثل. وإن كان أكبر وهو السعي لسلخ الإمارات عن منظومة مجلس التعاون الخليجي، وإغراقها بعدم اللجوء اليه في قضية تخصها وحدها، ومن المحتمل جداً هنا، على فرض استجابة الإمارات لذلك، أن تعيد إيران إليها الجزيرة بشروط جديدة، لتثبت لها إمكان التعامل والتعاون بينهما، بعيداً عن أية مشاركة خليجية، وليكون ذلك أول خطوة لإبعادها تدريجياً.

والثالثة: محاولة اقضاء الإمارات أيضاً عن اعلان دمشق، أو عن مصر وسوريا بصفة خاصة، بانسحاب ذات المنهج، وهو الإحاح بعدم تعريب، النزاع بدعوى أنه لا يخص أحداً غير إيران والإمارات في الجوار المباشر، ولتكون هذه الاستمالة، المتتالية بداية حملة واسمة لإثارة الشقاق من جديد بين الدول الخليجية، والبولتين العربيتين في الاعلان، وبمعنى آخر التفرقة بين الخليجين، والعرب، وتوطئة لتكون الزعامة لإيران على الخليج، بكل ما يتطوى عليه ذلك مستقبلاً من إمكانات الولوج والاستيلاء في مامن من التدخل.

المفترضات قد تبدو بعيدة، لكن إيران تراها قريبة. وهيها.





المصدر: صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مهمة جديدة للمشرعية الدولية!

عندما أقدم صدام حسين على احتلال الكويت وحاول طمس هويتها
تحركت التشريعية الدولية فقامت الأمور إلى نصابها، وأخرجت الطاغية
واوقفت الذبح والقتل والتعذيب.

لقد خرج صدام حسين عن نطاق الوحدة العربية التي ننشدها
وحزب الموقف القومي السليم الذي يؤكد على أن الوحدة يصنعها
الشعب العربي ولا تصنعها الدبابات والمدافع وأسلحة الدمار، وقد
استنكر العرب الشرفاء ما فعل وراوا إلا مناص من أن تتدخل قوة
الشرعية الدولية طالما كانت الجيوش العربية غير قادرة على إخراجه
بعد أن حشد في الكويت مئات الألوف من الجنود والآلاف الدبابات
والآليات والمدافع وما كان يسهل علينا أن نرى العراق يتدمر وما كان
يريهنا أن نبصر منشاته تتحطم ولكن الشاعر العربي يقول:

لذا لم يكن إلا الأسنة موكبا
فما حيلة المضطر إلا ركوبها!

واليوم تتعرض أرض عربية للاحتلال ويتمرض أهلها العرب إلى
التشريد والضياع وهذه الأرض هي الجزر العربية: أبو موسى وطنب
الكبرى وطنب الصغرى.

إن السيادة على هذه الجزر من
الآلاف السنين للعرب وهي اليوم تحت
سيادة الإمارات العربية المتحدة
ولكن الجارة إيران تصر على سلبها
من أهلها عنوة واقتداراً!

لقد بدأ العدوان على الجزر منذ
أيام شاه إيران الطاغية، ذلك
للمخلوق المفسور للفقير الذي
طويقه الشعوب الإيرانية وحطمت
عرشه الكسروي وأخرجته ملوما
مدحوراً جزاء ما اقترفته يده من
إثام في حق الشعوب الإيرانية
وجيرانهم!

كان من المتوقع أن تنصف الثورة
الإيرانية العرب وترد إليهم جزهم
وترفع ظلم الشاه عنهم، ولكن
الدولة الإيرانية الجديدة التي ترفع
راية الإسلام أصبرت على أن تقتدي
بالشاه، وإن تمارس السيطرة على



يقول:
عبدالله أحمد حسين



المصدر : صوت الكويت

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرض ليست لها، لم تمنعها الأخوة الإسلامية عن ساكنيها
وتحسب لا تريد أن يحدث ما يؤدي إلى الخلاف بين العرب وإيران
بسبب هذا الاحتلال الظالم ونقول أنه لازالت في العقل بغية لدى
الطرفين ولا يضير إيران أن تصدم الحق وإن تؤكد ما تمنعه من الأخوة
الإسلامية التي تنادي بها صابحا ومساء فتعبد الجزر إلى أهلها وهي
تملك جزرا وتملك مساحات من الأرض تمنعها عن ما لنا من جزر وما
لنا من تراب
وحيث أنه الآن قد اسقط في أيدي العرب والإيرانيين ولم نجد حلا
يرضي الجيران من جهة ويعطينا حلقا في جزرنا من جهة ثانية، فإنه
يتعين أن ندعو الشرعية الدولية أن تؤدي مهمتها لفرض ما هو الحق
وما هو العدل، وإذا كنا قد استعنا بها على دولة عربية شقيقة حين
جارت وخرجت من سواء السبيل فإن من العدل أن نطالبها بأن تحكم
بيننا وبين الجارة المحتلة، وأن تجعل قوة التحالف تؤدي واجباتها كما
ينبغي ولا فرق بين احتلال أرض كويتية أو أرض إماراتية
إن العدالة الدولية تقتضي أن تمنع للمحتل حتى أن يمارس احتلاله
ويستمر عليه سواء كان هذا المحتل يحتل الكويت أو يحتل أي قطر
عربي
إن الحوار الماثل هو السبيل الوحيد لحل الخلافات بين الأمم
والشعوب ولكن لا بد لهذا الحوار من نهاية، ولا بد أن تعرف الشرعية
الدولية كيف تعيد الأمور إلى نصابها لأن الخطر كل الخطر أن تبقى
الأمور معلقة وأن يعمل المحتلون بوسائلهم المختلفة بعضها حازم
وبعضها ناعم متردد خائر القوى.

• كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الشيخ سالم يترأس اجتماع وزراء خارجية التعاون في نيويورك
تأكيد عربي على حل سياسي لأزمة الجزر
وتكثيف الضغط على النظام العراقي



وقال الأمين العام للمجلس الذي حضر الاجتماع في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن البحث في الاجتماع تركز على تنسيق اللوائح وتحقيق الانسجام في وجهات النظر إزاء القضايا التي سطر في هذين الاجتماعين اليوم. وأوضح بشارة: «لأننا نتطلع إلى أن نبحث مع الجانبين الأمريكي وجمهورية يوغوسلافيا في منطقة الخليج وإمتناع النظام العراقي عن تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة باحتلاله الخامس للكويت، ثم قضايا تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط و دور الأمم المتحدة في تحقيق وحفظ السلام، وحول انسداد اجتماع لوزراء خارجية ومندوبي الدول العربية يوم السبت المقبل لبحث قضايا، بينها الخراب بين الإمارات وإيران بشأن الجزر، قال دبلوماسيين عرب في نيويورك إنهم لن يقبلوا أن تحتل إيران هذه الجزر وفي أبو موسى وعلب الكبرى وعلب آل سفري وأجرى الشيخ سالم في بداية يوم أول من أمس محادثات ثنائية مع وزير خارجية هنغاريا غيزا جيزينيسكي ثم مع رئيس جيوتي حسن جوليد ابتيون. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن أن الشيخ سالم بحث مع الوزير الهنغاري الذي أصبحت بلاده حاليا عضوا في مجلس الأمن الدولي إمتناع النظام العراقي عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحرب تحرير الكويت. وأضاف أبو الحسن أنه كان لدى الجانبين تصميم متبادل بشأن ضرورة أن ينفذ النظام العراقي تنفيذًا كاملاً كل قرارات مجلس الأمن الدولي، وقال أن الشيخ سالم بحث هذا الأمر أيضا مع الرئيس جوليد إضافة إلى موضوعات أخرى مثل العلاقات الثنائية، ثم الاقتراحات الخاصة بدور الأمم المتحدة في تحقيق السلام وحفظه، وفي الإسكندرية

العراقي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة إطلاق الأسرى الكويتيين وإعادة للممتلكات الكويتية للسرقة وحفظ حقوق الإنسان في العراق وخاصة في الجنوب، حيث فرضت منطقة الحظر الجوي تمت خط العرض ٣٢. في نيويورك اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعا لهم أمس ناقشوا خلاله جدول أعمال القضايا التي سيتم طرحها خلال جلسات الدورة المالية للأمم المتحدة. وكانت

قضية جزيرة ابوموسي على رأس جدول أعمال الاجتماع ورفض الأمين العام للمجلس عبد الله بشارة الاجابة عن سؤال يتعلق بما إذا قرر عرض القضية على الجمعية العامة، ومجلس الأمن. وسيعقد اليوم في نيويورك لقاءان مهمان، الأول بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزراء الخارجية الأمريكي بالوكالة لورانس إيفلرغر، حيث سيناقش عدد من القضايا المهمة ومن المتوقع أن تغطي قضية أبو موسى بأهمية واضحة خلال هذا الاجتماع، أما الاجتماع الثاني لهم فسيكون لوزراء خارجية دول إعلان دمشق والذي سيكون بمثابة الأعداد لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية والذي سيعقد السبت المقبل.

إلى ذلك سيلقي كلمة الكويت أمام الجمعية العامة الشيخ سالم الصباح وذلك بعد ظهر يوم الخميس المقبل وكان الشيخ سالم قد تراس اجتماعا لوزراء خارجية ومندوبي دول مجلس التعاون حضره وزراء خارجية البحرين والإمارات العربية المتحدة ومندوب المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر الدائم لدى المنظمة الدولية، وعقد الاجتماع في مقر إقامة الشيخ سالم.

والهطن، نيويورك - محمود شمام، كونا: طهران، نجاح محمد علي: القاهرة، دمشق: «صوت الكويت»:

قضية كاننا مدار بحث والاتصال في اجتماعات عقدت أول من أمس وأمس في عدة عواصم عربية وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك هما: الأولى إمتناع النظام العراقي عن التنفيذ الكامل للقرارات الدولية، والثانية استقرار أمن الخليج في سياق أزمة الجزر بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة، وكان أبرز الاجتماعات، الاجتماع الذي ترأسه أمس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وحضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر بعة دولة الكويت في نيويورك حيث يتواجدون في إطار انعقاد الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كذلك اجتماع القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الإسكندرية، عصر أول من أمس وأمس، واجتماعات عقدت في الكويت بين كبار المسؤولين ووزير الدفاع البريطاني مالكولم ديفكيند وفي دبي بين نائب رئيس الأركان المشتركة الأميركية الزائر الاميرال ديفيد جهرميماي وبين وزير دفاع الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وكلها تنازلت أمن الخليج واستقراره، وأكدت الاجتماعات الخاصة بآزمة الجزر أن الاتجاه العربي هو لحلها سياسيا بعيدا عن أي تصعيد عسكري، وهذا ما أكدت عليه محادثات الرئيس مبارك والشيخ زايد، في حين تؤكد المصادر الاتجاه لتكثيف الضغط الدولي على النظام



المصدر : صوت الكويت

٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ونقلت تلك الأوساط مجددا عن
رفسنجاني قوله لوزير الخارجية
السوري فاروق الشرع عند لقائه
به يوم السبت الماضي أن طهران
مستعدة للعودة مجددا إلى اتفاق
عام ١٩٧١ الذي ينظم الإدارة في
الجزيرة، فيما كررت صحيفة
جمهورية إسلامي القريبة من
الإدارة الإيرانية اتهام قوى أجنبية
بأنها تعمل على تصعيد الموقف
بين إيران ودول الخليج العربية
خاصة دولة الإمارات العربية
المتحدة.

إلى ذلك عقد وزير الخارجية
البحريني الشيخ محمد بن مبارك
آل خليفة اجتماعا أمس مع وزير
الخارجية الإيراني الدكتور علي
أكبر ولايتي علي هامش
اجتماعات الجمعية العامة في
نيويورك. وقال مصدر بحريني أن
الشيخ خليفة بحث مع مبارك
العلاقات بين البلدين والتطورات
الأخيرة في منطقة الخليج، إضافة
إلى البنود المدرجة في جدول
أعمال الدورة الـ ٤٧ للأمم
المتحدة. وفي دبي تم في الاجتماع
الذي عقد بين نائب رئيس هيئة
الأركان المشتركة الأميركية
الأميرال ديفيد جيرمييه ووزير
دفاع دولة الإمارات تبادل وجهات
النظر بين الجانبين حول القضايا
العسكرية ذات الاهتمام المشترك،
إضافة إلى العلاقات الثنائية
والتعاون بين البلدين. كما تناول
الاجتماع الموضوع الراهن في
المنطقة ومفاوضات السلام العربية
الإسرائيلية للتعنت في واشنطن.
وذكرت مصادر الاجتماع أن
وزير دفاع دولة الإمارات شدد
خلال الاجتماع على أهمية إقرار
السلام في منطقة الشرق الأوسط
لتنعم كافة الشعوب في المنطقة
بالأمن والاستقرار.

جرت المحادثات الرسمية بين
الرئيس المصري ورئيس دولة
الإمارات حيث ناقشا الانتهاكات
الإيرانية للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات.

ومن المتوقع أن يغادر الشيخ
زايد الأسكندرية مغادرة إلى
دمشق، دون تحديد موعد لذلك،
للاطلاع على آخر ما توصلت إليه
الوساطة السورية حيث أن كلا
من الإمارات وإيران قبلتا سورية
وسيطا فيما بينهما لحل مشكلة
الجزر الثلاث. وعلمت وصوت
الكويتية أن موقف الإمارات
الرسمي في محادثات أمس أكد
مجددا على حق الإمارات في
الجزر الثلاث، وأن الإمارات لن
تقبل إلا بعودة الأوضاع إلى ما
كانت عليه وفقا للاتفاقية المبرمة
مع إيران العام ١٩٧١، والتي
تقضي بمشاركة البلدين في إدارة
الجزر الثلاث واقتسام عائد النفط
المستخرج مناصفة فيما بينهما.

وقال مدير مكتب الرئيس
المصري للشؤون السياسية
الدكتور أسامة الباز إن الموقف من
دابر موسى لم يصل إلى مرحلة
تستدعي اتخاذ أية خطوات
عسكرية أو شبه عسكرية وذلك
للاتجاه الفرصة للمسااعي
السياسية والدبلوماسية.

وجاء من دمشق أن الشيخ زايد
قد يصلها اليوم لإجراء محادثات
مع الرئيس السوري حافظ الأسد
حول وضع الجزر الثلاث وقضايا
ذات اهتمام مشترك.

وفي طهران أعادت الأوساط
الإيرانية الرسمية التأكيد على أن
الرئيس الإيراني هاشمي
رفسنجاني يتقبل الوساطة
السورية لحل أزمة جزيرة
ابوموسى.



العالم اليوم

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

مرحبا

- كانت هذه الجزر تمنع الاتاوات
إيران أحيانا في القرنين ١٨ و ١٩.

والوفاق والمستندات التاريخية
تستطيع أن تثبت أي شيء لكل انسان
فما ايرانيات انهارت، وتغيرت
الظروف، وفي اوقات كثيرة كانت باريس
ولندن واثقة وروما وفيينا تحكم
العالم، ولكن هذه الدول العظمى لم تعد
عظمى!

استطاع الشاه ان يحصل على اتفاق
مع امارة الشارقة يمر به احتلاله
لجزيرة «ابو موسى» ومشاركته فيها.
علماء ايران والشارقة يرتفعون فوق
الجزيرة.

وتحصل الدولتان على ايرادات
البترول مناصفة.

وهناك مناطق محددة لكل منهما في
الجزيرة.

وايران تمنع الشارقة مضوية مالية
انا انخفضت ايرادات الاسارة من ٧
ملايين دولار سنويا!

والوقت بريطانيا التي كان مقررا ان
ترحل من الخليج بعد ٤٨ ساعة. وكان
السبب في ذلك انها تريد اعترافا من
ايران بقيام دولة واتحاد الامارات
العربية.

ولكن كان احتلال ايران لجزيرتي
«طنبة» و«غما» عن اسارة رأس الخيمة
التي تملك الجزيرتين اوهما جزء منها.
والذي لذلك، مع اسباب اخرى كثيرة،
الى عدم انضمام اسارة رأس الخيمة الى
اتحاد الامارات الا في فبراير عام ١٩٧٢.
أي بعد ٣ شهور من قيام دولة
الامارات.

محسن محمد

لن يبدأ الخليج أبدا.
سيظل الاضطراب يسوده لأن العالم
يحتاج الى البترول ولا يبد من تأمين
مصادره.

وكان الغرب - روسيا - يخشى
سيطرة السوفييت على بترول الخليج.
ولكن ثبت من تجارب الثلاثين عاما
الماضية ان كل التهميدات للخليج لا
تجوز من الخارج أبدا بل من الداخل،
ومن دول الخليج نفسها. وبالفات من
الدولتين الكبيرتين فيه العراق وايران.

عام ٦١ هدد هيد الكركم قاسم زعيم
العراق باحتلال الكويت، وجاءت القوات
البريطانية والمصرية تمنع ذلك، ومرت
الازمة.

عام ٧١، بعد عشر سنوات، جاء شاه
ايران، وفي نوفمبر، وقبل يومين فقط من
انسحاب بريطانيا من دولة الامارات
ليحتل ٣ جزر في مسندل الخليج، أبو
موسى، و«طنبة» و«طنبة» و«طنبة»
الكبرى.

وحتى نعرف أهمية هذه الجزر يجب
ان نعرف ان الخط الملاحي لتساقطات
البترول يقع بين أبو موسى و«طنبة» في
مضيق هرمز.

ومن هذا الخط الملاحي الضيق يمر
عشرون في المائة تقريبا من بترول
العالم.

وجزيرة «ابو موسى» لا تصلح
مطارا.

وجزيرتا «طنبة» و«طنبة» صغيرتان.
وايران لها جزر اخرى.
ولكن الشاه قال صراحة:

- عندي اسباب اقتصادية لذلك
ومبررات استراتيجية.
وقال:



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **٢٤ سبتمبر ١٩٩٢**

اجتماع مشترك في أبو ظبي بين الامارات وايران لمبحث نقاط الخلاف بينهما

ذكرت مصادر دبلوماسية انه قد تم الاتفاق بين دولة الامارات وايران على عقد اجتماع مشترك بينهما يوم الأحد القادم في مدينة ابوظبي على مستوى وزراء ادرات شؤون الخليج في وزارتي الخارجية في البلدين . وسيتم خلال الاجتماع بحث جميع نقاط الخلاف بينهما .



المصدر : الأهرام - رقم ٢٤

لنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

رأى الأهرام

في سلة واحدة

لم تغلب للفظة الاحتلال التي تحاول بها الدول ذات التوجهات التوسعية تبرير عملياتها ضد جيرانها فهي دائما تريد الشعارات البراقة التي يمكن أن تستهوي العقول السالحة . لكن نهج الابتلاع وتحقيق الطامع بقل دائما هو السياسة الحقيقية أو الاستراتيجية العليا لهذه الدول.

لقد حدثت إيران في استيلائها على جزر الإمارات الثلاث رفع شعار الوحدة الإسلامية وكان هذه الوحدة ينبغي أن تحقق بقوة الهيمنة من دولة على دولة أخرى . لا بالتعاون المشترك لدرء خطر الأعداء . ونلاحظ هنا أنه لا يوجد فرق يذكر بين هذه الدعوى وما سبق أن احتلج به العراق في غزوه للكويت من أنه يستعيد أرضه على طريق تحرير القدس . ومعنى هذه الحجج المختلفة أن لكل من إيران والعراق الحق في ضم أراضي الغير من أجل غاية كبرى مقدسة وهذا بدوره لا يختلف كثيرا عما كانت تمارسه إسرائيل من عمليات الاستيلاء لضم الأراضي العربية في سبيل إحياء الحلم اليهودي العظيم بإنشاء الوطن القومي الكبير . كما أنه لا يخفى كثيرا أيضا ما تمارسه الصرب ضد مسلمي البوسنة من حيث إنتهاك أراضيها وضمها من أجل إقامة صربيا الكبرى . الوطن العراقي الخالص للصربيين.

كانت عمليات الاحتلال فيما مضى خلال عهود الاستعمار تتم تحت دعاوى التحضير والتحديث . ثم تغيرت من احتلال الجيوش إلى بسط النفوذ والتأثير المطلق بالتحكم الاقتصادي وعلى حين تغيرت الأوضاع نسبيا إلى صيغ التعاون المتبادل في بعض مناطق العالم فإن فكر الهيمنة الاحتلالية لا يزال مسيطرا في أنحاء أخرى حيث تجده بكل خلفه متملا في أوضاع قائمة وحالات صليحة بالشرق الأوسط خاصة تحت مبررات ذات جنس واحد في الحقيقة.





من قريب

أبو موسى... والأمن العربي

ليس من المنتظر أن تهدأ الأزمة التي تارت بسبب احتلال إيران لجزيرة ابوموسي وإعادتها السيادة عليها وعلى جزيرتين أخريين تابعتين لدولة الإمارات المتحدة في مياه الخليج... بل يخشى أن يواجه العالم العربي بموقف لا يختلف كثيراً عن الموقف الذي واجهه أيام غزو العراق للكويت. فلا يبقى أمامه خيار غير الاستنجاد بقوى أخرى من خارج المنطقة لتفكير المسألة العربية فصولاً. وحتى هذه اللحظة، فقد اكتسبت دولة الإمارات باستخدام الوسائل الدبلوماسية التقليدية في اظهار رفضها للإجراءات التي اتخذتها السلطات الإيرانية من جانب واحد دون أن يقابل هذا الأسلوب الهادئ بما ينزع باستعداد إيران لتسوية الأزمة. بل نلاحظ أن السلطات الإيرانية قد صعدت من لهجة العنف والتهديد. واتخذت موقفاً سلبياً من جهود الوساطة التي عرضتها سوريا أثناء زيارة أخيرة قام بها وزير الخارجية السوري لتهران.

ومع ذلك فإن الجهود التي يبذلها الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات لمعالجة الأزمة لمناعاً عن حلقه بآله وشعبه، ما زالت تتحرى أفضل السبل الدبلوماسية والسلمية دون رغبة في التصادم مع إيران. وتدخل زيارة الشيخ زايد لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك، ثم زيارته لمرتقبة لدمشق ومشاوراته مع الرئيس الأسد في إطار هذه الجهود.

وليس من الواضح حتى الآن إلى أي مدى ترغب إيران في تصعيد الأزمة. ولكن العرض المستمر الذي جرى في طهران أخيراً، لاستعراض أحدث الأسلحة والديابات والطائرات، يشير إلى نوع من استعراض العضلات.. وذلك في ضوء ما تردد عن إسقاط إيران إلى شراء كميات ضخمة من الأسلحة من بعض الجمهوريات السوفيتية سابقاً.

ثم إن الجراة التي تتحرك بها إيران في أجزاء من العالم العربي مثل السودان وليبنان لا بد أن تثير كثيراً من القلق والمشكلة هي أن العالم العربي مازال يفتقر بضعفه وتفهمه كثيراً من القوى الإقليمية والخارجية. بعد أن أصبح تقسيم العراق أمراً وارداً في ضوء مناطق الخطر الجوي التي فرضها أمريكا. وليس من المتصور أن تظل منطقة الخليج تحت تهديد الابتزاز والضغط من جانب العراق مرة ومن جانب إيران مرة أخرى. ثم من جانب الدول الكبرى الساعية إلى فرض حمايتها لتمد يد مظلة وجودها في المنطقة مرة ثالثة.. ولابد أن يعاد النظر في قضية الأمن العربي بإبعادها الكاملة. وإن تفتح هذه الأخطار عيون المستكئين على ما يواجه المنطقة من تحديات وتهديدات!

سلامة أحمد سلامة



ايران والامن العربي

■ أباً كانت نتائج الاجتماع الذي سيجتمع قريباً بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران لتسوية النزاع على الجزر الإماراتية المحتلة. أن تأثير طهران من اعتبارها في الخليج العربي، وقد تكونت حضورها دولة اقليمية كبرى عسكريا واقتصاديا وسياسيا ويعرف الخليجيون أكثر من غيرهم أن إيران كانت ولا تزال منذ أيام الشاه الراحل تسعى إلى تأكيد سيطرتها على المنطقة وتفرغها العسكري متوكة على تعاضد السككني وبقدرتها الاقتصادية النفطية وقوتها العسكرية فضلاً عن دعمها الإسلامي شرقاً في جمهوريات آسيا الوسطى وغرباً في العالم العربي والشرق الاصولي. ويعرفون أن العرب العراقيين - الإيرانيين طوال ثماني سنوات كان هدفها الحد من اتساع إيران أو منها ما سيجي لها في حينه تصدير الثورة. أي بمعنى آخر منها من الحصول على أكثر مما يجب، لها في ميزان المصالح الاقليمية والدولية في الخليج لئلا يفتل للتران. في ضوء هذه الاعتداف يمكن وضع أي تصرف إيراني في الخليج تحت مته راحة اللتوسع أو الهيمنة. ولكن يبقى السؤال إلى أي حد مستحجج إيران في تحقيق هذه الاهداف؟

لا شك في أن إيران، على رغم دعمها جغرافيا عن للصراع العربي - الاسرائيلي، استطاعت بعد سنوات من فرض نفسها طرفاً أساسيا في مسار التسوية، عبر تنظيم وحزب الله، أبرز جبهة مقاومة في جنوب لبنان على الصعيد العسكري بل أبرز تنظيم مسلح حالياً على رغم حل الميليشيات في هذا البلد، وتحول أخيراً إلى إحدى أكبر الكتل القبلية في البرلمان الصهيوني لتتفرغ في تقرير سياسة لبنان، إحدى الدول الأربع التي تتفاوض إسرائيل بالقلم والتوقيع الكامل مع سورية الطرف الأساس في التسوية.

إلى هذا الحضور الواسع والكثيف لا يمكن الاكتملة العربية أن تتجاهل علاقات إيران بالحركات الاصولية، لذلك لا يمكن المشتغلين في التسوية تالياً أن يتجاهلوا تأثير هذه الحركات في تحريك الشارع والضغط على القاديين، من الأرض المحتلة إلى لبنان والأردن وغيرها أيضاً، فضلاً عن قوتها على تحريك بعض الأنظمة.

وليس سرا أن إيران سعت وتسعى جاهدة منذ وقف الحرب مع العراق إلى اقامة بناء قواتها العسكرية وامتلاكه قدرات صاروخية ونوية تضعها على قدم المساواة مع القوى الاقليمية الأخرى من تركيا إلى اسرائيل وحتى باكستان. لتكون لها القدرة على تحقيق أهدافها، مشفوعة بالقوة إذا لزم الامر. وليس سرا أنها تمارس دوراً مهماً في الصراع الاتحادي مثلهما مثل باكستان وبعض الدول العربية والفريقية. وتمارس دوراً مماثلاً في القضية العراقية. وإذا قدر لجانب العراق أن يتحول منطقة مستقلة عن بغداد كما هي حال كويستان، فإن إيران سيكون لها البوسع المميز في الجنوب كما هو وضع تركيا في الشمال. وهكذا تصبح على تماس مباشر مع دول الخليج العربي.

يقع هذا في القلب من إيران تريد أن تمارس الدور الذي حاول العراق ممارسته قبل حربه معها مطلب السيادة التي لم يمارسه للحد من الدور في الكويت والناشأ... وهران لفرض نفسها شريكا كامل العضوية - أن لم يكن طاعياً - مع الدول الخليجية في كل شيء، خصوصاً في القضية التي ما دام الآن دور الأولوية والاساس في قيام النظام الاقليمي.

أما كيف تكون هذه المشاركة وحجمها ومساحتها ومداهم تلك مسائل يفرضها العرب قبل الآخرين، أي قبل الدول الكبرى التي لحقت لإيران دورها في الأمن الاقليمي للخليج صراحة في قرار وقف النار بينها وبين العراق الرقم ٥٩٨، ولا تلك تصور دول الخليج إلى تحمل مسؤوليات منها بمصدا. وما لم يتم أمن خليجي جماعي وعربي عام يشكل لنة نظام لثني عربي سيقال أمن الآخرين هو الأخرى.

جورج سمعان

الوسط

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

وكيل خارجية الامارات بالوكالة سيف سعيد ساعد له الوسيط :

**الجزر لن نمنحها للقواعد الاجنبية
ونريد حلاً لها من دون طرف ثالث**



أبو ظبي - هند عمرو

تحتل الجزيرتين:

- لحادث كثيرة شديدا طلب تعين السلوك الايراني التوسمي وتؤكد عروبة هذه الجزر. ان سكان طنب المطرودين لا يزاولون على قيد الحياة وهم ينقسمون للجانل عربية ايران تقول ان لديها وثائق لم تظهرها، وهي تريد او تشيع بان البريطانيين ساعدوا القواسم على احتلال جزر طنب، عندما كانت المنطقة تحت الحماية البريطانية. وهذا مراد لان العالم كله يعرف نوعية الصراع الذي شهنته المنطقة بين البريطانيين والقواسم. فكيف تساعدهم اي قواسمها على احتلال جزر ايرانية؟! من جانب آخر تنسى ايران ان تاريخ الجزر العربي القدم بكثير من تاريخ الوجود البريطاني في المنطقة. ان حقوقنا التاريخية ثابتة، ولنا كان هناك كلام آخر فليقله الايرانيون

● حاكم رأس الخيمة يفضل عدم اوصول القضية الى محكمة العدل الدولية، وحلها في اطار سياسية النفس الطويل، فهل استغفرت كل الوسائل، وهل حان الوقت لرفع القضية الى محكمة دولية؟

- نحن مستعدون للتحول في مفاوضات مباشرة مع ايران. نريد حل هذه المسألة معها من دون اي طرف ثالث. وعلى الجانب الايراني ان يعرف ان تمسكه بالجزر تحت اعشار اسرتهجية وجغرافية لا يكون على حساب سيادة دولة على اراضيها.

● هل يمكن اجراء اي نوع من الترتيبات الثنائية بخصوص طنب الكبرى والصغرى، كما حدث سابقا بالنسبة الى أبو موسى؟

- ليس لدينا اي استخدام لأي نوع من الترتيبات بخلاف حقوقنا المشروعة في الجزر. لدينا حاجة للتأجيل ونصر على عودتنا كاملة لدولة الامارات هذا موضوع غير قابل للنقاش.

● تقول ايران انها تخشى منح الجزر قواعد عسكرية لقوى اجنبية في المنطقة،

- دولة الامارات دولة مستقلة لذت سيادة. اما الاتفاقات الاقتصادية والثافية وحتى الاستراتيجية فهي شأن خاص بها، ولما منع قواعد اجنبية في بلادنا غير وارء لاطلاقا. وتاريخنا السياسي خير دليل. الايرانيون يعرفون ذلك تماما والامارات لديها القدرة والمكانة لحماية ارضها وإدارة جزرها.

هذه اعتراف تحاول ايران ترويضها لتحريض احتلالها للجزر.

■ جاء لقاء زيارته كان قشيع حملان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات بذي القوام بها لايران ليقترح مجددا طنب الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وكانت وثيرة الأحداث تصاعدت في الفترة الأخيرة. عندما اصبر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيانا يساند مطالبة الامارات بالجزر. وردت ايران بان الجزر ايرانية وستبقى ايرانية.

«الوسط» التقت وكيل وزارة الخارجية والوكالة في دولة الامارات، سيف سعيد ساعد، وسألته عن تطورات قضية الجزر. باعتباره احد ابرز اللابمين لها في الوزارة.

● لماذا تأخر حسم موضوع للجزر، او حتى المطالبة بها حتى الآن،

- منذ البداية تحركنا على كل الاصعدة الاقليمية والعربية وقوافية، لانينا ابلنا دول الشقيقة والجارا التي تشكل مجموعة مجلس التعاون الآن. كذلك اطمنا مصر وغيرها من دول العربية، وارسلا اكثر من مذكرة الى الجامعة العربية والامم المتحدة. لم نتمكن ولم ندس قضية الجزر لبدأ. وفي سجلات المنظمات الدولية خير دليل على ما قلنا به. لكن ظروفنا سياسية ومضطربة دولية والليمية فرضت على الامارات مراعاة الامور. فلي مرحلة التخيير في ايران وسقوط نظام قشاع كنا ننظر استقرار الامور المناقشة لقوة الاسلامية في الموضوع. وكان لانا كبيرا في امكن التناغم مع القوة الاسلامية في ايران. على اساس وحدة الدين والمصالح المشتركة في المنطقة ثم جاءت الحرب العراقية - الايرانية لتؤخر مفاوضاتهم بالقضية.

الآن نرى ان كل المؤشرات مواتية للتناغم مع ايران حول المسألة فكان ان حركناها على مستوى مجلس التعاون ثم الجامعة العربية ثم دول «البيان» دمشق.

حتى الآن يؤكد الجانب الايراني استعداده للتناغم في قضية أبو موسى باعتباره ان هناك مذكرة تناغم بخصوصها ويمكن مناقشتها. إلا انه يرفض حتى مجرد الإشارة الى ان طنب الكبرى وطنب الصغرى جزء من الامارات.

● لغة وثائق وواقع تفيد ان ايران تحاول استئجار أو شراء طنب الكبرى، فما هو ردنا على مطالبة الامارات بالجزر، وهل القرب بأنها



● في السنوات الأخيرة اتبعت إيران في جزيرة أبو موسى سياسة التهجير وتقليص الوجود العربي، هل كانت وزارة خارجية الامارات تتابع ذلك؟

- الاحداث الفلاحية في المنطقة خلقت اشكالات كثيرة، في الوقت الذي كانت إيران تركز وجودها العسكري في الجزيرة ولا تلتزم حتى ببنود مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين امارات الشارقة.

● مذكرة التفاهم مع الشارقة لم تصد الفترة الزمنية فيما إيران تريد ان تتفاهم على اساسها، فهل توضحون الامر؟

- نحن الآن نضع هذه المسألة في راس جدول مفاوضاتنا مع الايرانيين، سنطالب بتحديد الفة الزمنية التي ستبقى فيها إيران على ارض الجزيرة، واعتقد ان هنا من حقنا ان نقدمنا في السابق بهذا الطلب الى اعلان اتحاد الامارات وبعد توقيع المذكرة وطلبنا تحديدا اعلان عن سيادة الامارات على الجزيرة، لكن إيران تجاهلت مطلبنا، ان اسارة الشارقة التي لامت الجزء العربي، بعد مذكرة التفاهم، حاولت جاهدة للحفاظ على هذا الجزء، لكننا خسرنا الجزيرة بالكامل، نعم ان إيران تلجأ الى اجراءات تهجير تمسكية وتحويل الجزيرة الى ترسانة وقاعدة عسكرية وهذا يتناقض مع كل مذكرات التفاهم ان تطلعات نظام الشام وسياسته التوسعية وترسانته العسكرية كانت عناوين بارزة للسياسة الإيرانية الخارجية، ويبدو ان هذه التطلعات لم تختلف مع مجيء الثورة الاسلامية، انه الامر محير، لقد طلبوا من مواطنينا والمغرب الماملين في مؤسساتنا داخل الجزيرة، في مجالات التربية والتعليم والصحة والكهرباء، الحصول على بطاقات عمل إيرانية للسماح لهم بالبقاء، تحمل اسم محافظة أبو موسى، الجمهورية الاسلامية الإيرانية، هذا كثير، ولا علاقة له بلي مذكرة تفاهم.

● لماذا عانت السفينة في موضوع الجزر الآن، هل الامر مرتبط بمسئلهات معينة في المنطقة؟

- هذا كلام تروج له إيران الآن لتربط بين اتفاقات أمنية ومهمة يدخل إيران اننا في صدد عقدها مع اطراف اجنبية او في صدد درسها، ونحن بدورنا نؤكد ان خيارنا ذاتية ولا نضر بمصالح الآخرين ■



المصدر : الوقف

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

«بن علي» يطالب إيران بحل نزاع «أبو موسى» سلميا

المتحدة الى ان يلقيا الخلاصات الاقليمية . ويؤسب الاتحاد التقليدي . من شأنها الاسهام في عدم اختراق المنطقة . واغرب بن علي عن قلق بلاده العميق . من احتمالات التطور السلمي للوضع في الخليج . خاصة بعد ان اعلنت الامارات مؤخرًا فشل التوصل الى حل سلمي بشأن حقوق سيادتها على ثلاث جزر في الخليج . وهي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى والشار الى تأكيد سلطنة عمان على حقوق دولة الامارات العربية في هذا الموضوع . كما فعلت الدول العربية الاخرى . وذلك من منطلق الايمان بالمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة . ويتنص ميثاق الأمم المتحدة في هذا الشأن على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر . وحل القضايا بالطرق الودية وبالاتسليم السلمية . وطالب بن علي . ايران أن تجد في اللجوء الى الوسائل السلمية لحل هذه الخلافات . ما يضمن الحقوق والمصالح المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي .

نيويورك - وكالات الانباء : اعلن يوسف بن علي . وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أمس . ان منطقة الخليج تعد محور اهتمام الكثر من كل دول العالم .. وأشار في كلمة سلطنة عمان . امام الجمعية العامة للأمم



المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات

التاريخ :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

نص البيان الاماراتي حول محادثات ابو ظبي

ابوظبي . صوت الكويت : في ما يلي النص العربي للبيان الذي أصدرته دولة الامارات العربية المتحدة حول فشل المحادثات مع ايران لحل قضية جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى .

« انطلاقاً من رغبة دولة الامارات العربية المتحدة وحزمها على مناقشة وتسوية كافة المسائل والخصام المتعلقة باستمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزيرتي وطنب الكبرى وطنب الصغرى وانتهاكاتها للذكرى الثامن للوفاء في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ بشأن جزر ابو موسى فقد قررت في مدينة ابوظبي في الشهر من ٢٨/٨/٧١ سبتمبر (أيلول) كما بات ثابتاً بين ولد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد السفير سيف سعيد مساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ووفد من جمهورية ايران الاسلامية برئاسة سعادة السفير مصطفى فويهي مدير عام شؤون الخليج بوزارة خارجية جمهورية

ايران الاسلامية .

موضحاً هذا اللقاء طرحت جانب دولة الامارات العربية المتحدة على جانب جمهورية ايران الاسلامية المطالب التالي :

اولاً : انتهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

ثانياً : تأكيد التزام ايران بمذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ بشأن جزيرتي ابو موسى .

ثالثاً : عدم التدخل بأي طريقة وبحث أي طرف يولي مظهر في ممارسة دولة الامارات العربية المتحدة لولايتها الكاملة على الجزر المخصص لها في جزيرة ابو موسى بمرجعيه مذكورة التفاهم .

رابعاً : البدء كافة للتدابير والاجراءات التي وضعتها ايران على اجهزة الدولة في جزيرتي وطنب الكبرى وطنب الصغرى والدولة وعلى المقيمين فيها من غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة .

خامساً : ايجاد اطار ملائم لمسامحة مسألة السيادة على جزيرتي ابو موسى خلال فترة زمنية محددة .

سواء اصرار الجانب الإيراني

على رفض مناقشة مسألة انتهاء الاحتلال الإيراني لجزيرتي وطنب الكبرى والصغرى أو الدوافع على حالة القضية الى المحكمة العدل الدولية . فقد اصبح من التخلي الاستمرار في مناقشة المسألة والمواضيع الأخرى في هذا الاجتماع .

مؤيد دولة الامارات العربية المتحدة أن تشير في هذا الصدد الى ان السيادة على جزيرتي وطنب الكبرى والصغرى كانت منذ القدم المصنوب ولا تزال لدولة الامارات العربية المتحدة ولم يغير الاحتلال العسكري الإيراني لجزيرتي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ في وضعها القانوني وقيمت في القانون الدولي ان الاحتلال الباطني عن استعمال القوة ان يحسب مهما طالت الزمن .

سواء على الاعلام الخلل مهما طالت الزمن .

« ان دولة الامارات العربية المتحدة ترى ان الجانب الإيراني يتحمل مسؤولية عدم احترام اي تقدم في المفاوضات ونتيجة لذلك فإنه ليس امام دولة الامارات العربية المتحدة سوى اللجوء الى كافة الوسائل والسبل السلمية المتاحة لتأكيد سيادتها على الجزر الثلاثة .



المصدر : الجانب (الأسبوعية)

١ ٢٤٩ ١٩٩٢

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

أكد أن سياسة الهيمنة لا محل لها ودعا إلى حل سلمي لتضية أبو موسى

موسى - الحياة : التزام إسرائيل بما عليها يعني دخول سورية في اتفاق سلام



التاريخ :

1992-5-1

- ليس فقط توضيح المواقف وإنما الوقف الكامل
للبناء المستعملات. وهذا موقف مجسدي وعقولة
عالمية فهو لم يخصص ذلك أن تكون عمارة السلام
قابلية للتطبيق حصوية ومقبولة ومعوقة وذلك فهذا
موضوع متبع معهم.

- أنت تذهب أنتهم راين بينما قال وزير الخارجية
السوري في حكومة راين دعمي تغيير سياستها وأراؤها
بالقارة بحكومة شاميين. إننا نملك هذه الحقن التي إلى
الصدى بالممارسة القبطية.

- هذه أراي في التجهيز فقط ينطلق من استعمال
الرجعية، حتى الآن، هذه دعوة من سوربة لتضجيع
جميعه، لو توضيح موقفه أكثر وأكثر.

الوثيقة السور 2

● في رأيه، ما عرفه من الأمم ما ورد في الوثيقة السورية التي قال الوزير السوري إنها كانت محرك السلام - لهم شيء هو استعداد سورية للدخول في اتفاق سلام إذا تغيّلت إسرائيل التزاماتها بموجب القانونين ٢٤٦ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض في مقابل السلام.

تكتسب في شبابه عن الآراء جميع الدول وليس فقط إسرائيل. كل بحث قانوني أو الأخلاقي في المفاوضات، ما أنها تتناول مسألة القانون لا سيما في الأردن؟

الآراء تتطوّر على أساس اعتبارات يفرضها مواقفنا بتجديدها تؤدي إلى تامين الوصول، إنما لا علاقة لذلك بالصداقة. كما يمكن الوصول إلى العلاقات من شأن المواضيع الأخلاقية لا موقوفة الدول ومن دون استبعاد استخدام الصداقة السياسية والصداقة الدولية للدخول في العلاقات السياسية. موضوع الأمن جزء من المفاوضات لأن هناك حاجة عمل خاصة بالأمن، ونزع السلاح، وضبط السلاح، وغيره.

● انطلاقاً من موضوع السهادة، يعني انتقال ملكة إلى أخرى، فجزيرة أبو موسى بين دولة الإمارات وإيران، التي قلت في خطابه أمام الجمعية العامة أن ما قامت به إيران هو «اختلالاً تاماً هناك من يعتقد أن مسألة (السهادة على الجزر هي موضوع بحث بين الطرفين انطلاقاً من الاتفاقيات التي أبرمت عام 1971، أن تهيئة التصعيد كي تتسرع السلطة بصيرورة ملك ذلك حقاً تعتمد على هذا اختلال، يستعمله ليعيد ما هو؟»

ما قامت به إيراني كان يجب الإتيان به أبداً، والتصعيد بدأ بما حدث في أبو موسى بواسطة إيراني. نحن نهمنا أن يتم حل سلمي لهذه الأزمة عن طريق الحوار، وعلى رغم كل شيء، ومهما كانت الخلافات بيننا وبين إيران، نحن نعتزم

■ يقوم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بزيارة رسمية لفرنسا ليشهد مشاركة في أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أجرت الجمعية، مع حوارة في طرابلس، عملية السلام الخاصة بالشرق الأوسط، وإزمة جزيرة أيريس. يرافق موسى بين آخرين وبغلة الاسرار العربية المتحدة والانتخابات في لبنان والعلاقات الثنائية مع السودان والعراق، والعلاقة الأميركية - المصرية الثالثة.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● كيف تلوم الجولة الأخيرة من المفاوضات العربية ؟

الاسرائيليه في واشنطن؟

تقوم على أساسها، عموماً، عملية التسلل إلى
وضع الخطأ من حيث كانت عليه إلى وضع
الحق، والبالغي، هناك أم لا، ويصعب
أن تكون الأولى السوري الإيجابي الذي عبر عنه
في الخارج السيد طارق الشرق في عهده أم لا
الجمعية العامة في صيرجيات من أيامه القادة
الضاربين الأمريكي (الفرنسي)
ويطرحه عنده قال له في مقابل كل شيء،
في جانب القوة السورية التي في شمت كل شيء،
يهدى في قدم كبير وإطارات في كل شيء لهذا التلم
مردود، سوريا، أيضاً، يهدى يهدى، إنما
الاضمان، وهو عيسى، وحسن إلى السيد
الفرنسي، وهو غاية في العظمة أيضاً، ما تركه هو
أنه إلى من السبوات ليس هناك شيء، وهذا
ما قاله الدكتور عسراوي في تعليقه على
الآخر، وعليه إلى أن الخوف لا يأتي بها.
مجرد أن أقدم في الموضع، وأما في
من العام، إنما في مكان الخطأ المحسوس في
التي جرت، وأما في مجال، وأما في القوة

● اجتمعت مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، هنا في نيويورك، هل است اي تحول جنري في موقفك تشير في خطابك امام الجمعية العامة الى التغيير في سياسة حكومة اسحق رابين مقارنة بحكومة اسحق شامير؟

سياسة الحكومة الحالية عن سياسة الحكومة السابقة، المس رغبة في التقدم، ولذلك غيرت في نظمها عما يعكس ما نؤمن به حتى الآن.

● **ورقية:** نعم، إنما هناك من يتساءل: ما هو الفارق الحقيقي بين المستوطنات الأمنية والمستوطنات السياسية التي يميز بينها رابين وييروز. هل حاولت استيعاح الاسرائيليين في شأن الفارق العملي بين هذين النوعين من المستوطنات؟

- عملية الاستفسار والاستيضاح قليلة. ونحن نأمل في هذا الشأن، ولا نقبل إطلاقاً عملية التفرقة ما بين مستوطنة ومستوطنة، زرقاء أو الحمراء. الإقليمين يعلمون هذا، وقد عبرنا لهم عن هذا أحد الفواضح التي تجري في شأنها.

● تتعهد توضيح الموقف الاسرائيلي وعلاقته بانتهاء
المنطقة المزعومة



● وهل تعتقد ان استمرار النظام القديم في العراق يحدد مصير العراق وتماثله؟
ليس عندي ما اضيفه، وإن الحكم في شأن هذا الموضوع أكثر ما قلت.

اجتماعات النجدة

● وضعت اجتماعات النجدة لأول مجلس لتعاون الفلبيقي هست وميمر وسورية الملائة الاشياء على صعيد ثنائي وليس جماعي، هل مصر مرتاحة لهذه النتيجة؟
نحن مرتاحون تماماً لهذا التطور، فهذا كلام محبوسول للنجدة سواء من الناحية الامنية او الاقتصادية او الناحية العامة للمناقشات والحوار القائم بين الدول للثلاثي، فاعلان دمشق هو الوثيقة العربية الاولى التي وضعت بين عدد من الدول العربية بعد حرب الخليج، وهذا مهم جداً في بناء النظام العربي ولا بد من دعم اعلان دمشق، وحوار دول اعلان دمشق، والتعاون بينها وهذا ما هو جابر فعلاً.

● وهل هناك من نيادات او إجراءات لتوسيع النظام العربي الذي تتركه والتي يتنصر على ثنائي دولي، هل هذه الخطة على الاقل؟

- إن اعلان دمشق ليس النظام العربي، النظام العربي هو جامعة الدول العربية وميثاق جامعة الدول العربية، اعلان دمشق يتبع على النطاق نفسه ويجمع ميثاق دول للثلاثي.

● ابلنت الولايات المتحدة الى نزول ميل جويس التعمان ونجبتها في تحسين العلاقات مع الزين جويس استمرار التغيير في التوج الزيني، هل هناك ما يشبه هذا التوجه على الصعيد العربي؟
نحن نتفهم مع الزين الفلبيقي بكل ما يتعلق بعملية السلام، وننتهض سمويًا في امور عدد فوضوح الزين يختلف عن وضع العراق مثلاً، بلا شك.

● وما هو محور محادثتك في واشنطن؟
- قضية السلام، هناك حديث عن بعض الجوانب الثنائية طبعاً، إنما التركيز هو على عملية السلام والوضع في الشرق الأوسط محلياً ومستقبلياً.

● بما أنك ذكرت عملية السلام، بعض لعود إليها لتسلك رايد في التساؤل الأميركي والأوروبي لماذا لا يقد لواء بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين؟ وهم بالطبع يستشهدون بسابقة زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس، ما رايد بالعودة لقاء، بين الأسد ورايين؟

- لا يوجد وضع مسماو ان موان تمصاً في كل ابعاده للوضع الأخر، والمهم الآن هو التركيز على آخرات التقدم في المصادقات الثنائية التي يمكن ان يفتح الباب لتوسيع عملية السلام، بمعنى اشراك سورية في المفاوضات المحددة الاطار، وهناك التطورات يمكن ان تؤدي الى نتائج طيبة، ويجب ان نتوقف عند كلام فاروق القدري، وحتك كدام موقف الصلاف (رئيس الوفد السوري) للفاوض، بأنه اذا قامت اسرائيل بتكا وعذا، فإن الباب مغلق للتفكير كل ما في عقل اسرائيل وتكفيها، عوي في هذا التصريح، فهو تصريح مهم يبرهن كيف ان السوريين مستمتمون للسلام في عملية السلام، بكل ما يحته ذلك، انما يشترط التقدم على الأرض، والحد في اطار موضوع الانسحاب، انما جهة، والحد الوسيط في شأن الأرض، جملة جاطلة، وهذا ما قلته

ايران دولة شاذية ويجب ألا تلجأ الى مثل هذا الأسلوب في علاقتها مع الدول العربية الفلبيقية.

● وما هو الحل لهذه الأزمة؟
- إن دعائي يجب ألا أضع تصريحات عسكرية، حتى وإن كانت بأشخاص عدد بسيط من عناصر الجيش أو بمنع مواطني الإمارات (من دخول الجزر)، هذا كلام لا يصح ان يقع، يجب ان يستمر التعاون طيباً للاتفاق القائم في شأن جزيرة ابو موسى مع الإمارات.

● رأي الجيس هو ان مصر توفد القوتار بين ايران والدول الخليجية العربية لخلقاً من العلاقة القائمة بين ايران ومصر التي تشهد بعض الخلافات وربما بعض التشاوب على النطاق؟

- ليس هذا هو طابع السياسة المصرية، فموقفنا مثلاً من موضوع العراق، على رغم كل ما بيننا وغضبتنا الشديد لما قام به صدام حسين، هو مواقف مبدئي، إنما يتخلق بمسألة ووحدة اراضي العراق وشعبه، نحن نتخذ مواقف مبدئية معينة بصرف النظر عن العلاقة مع الدولة القائمة بهذا الاجراء أو ذاته، وفي ما يتعلق بإيران، نحن لسنا الطرف الذي خلق الموضوع لنستخسسه، هذا موضوع خلقته ايران، وكان لا بد من رد فعل مصر بمصلحتها ككبر الدول العربية، وغضو في، اعلان دمشق، ومقر الجامعة العربية، ولا يمكن أبداً ان تستمر مصر من هذا مهنما كان الأمر، انسي ان الدولة هي ايران، فلو كانت اية دولة أخرى لكنا اتخذنا الموقف ذاته.

● هل تخشى ان يؤدي التوتر بين الدول العربية الخليجية ومصر وسورية من جهة، وبين ايران من جهة أخرى بسبب أزمة ابو موسى، الى تأثيرات سلباً في سياسات الدول الثنائي نحو العراق أو في تامة سياسات الدول المتحالفة في حرب الخليج في شأن العراق، غداً من همة ايرانية؟

- نحن لا نخشى ذلك، لا نخشى شيئاً في الواقع، ان سياسات الهيمنة لا محل لها الآن، فاني سياسة هيمنة سوف تؤدي الى توتر الى تصعيد في التوتر، واي رغبة في الهيمنة أو سياسة هيمنة، او ممارسة للهيمنة، سيكون لها مردود سلبي، ولذلك نحن نحتر من مثل هذه السياسات، اما في ما يتعلق بما حدث (في شأن ابو موسى) عثرت عن مواقفنا من غير أن منصة الجمعية العامة وقلت ان ايران دولة شاذية، وأن ما يجمع بيننا أكثر بكثير مما يفرق بيننا، ويجب ان يكون هذا هو الأساس الذي نعمل عليه، وليس عندي ما اضيفه على هذا الموضوع.

● تحدثت أيضاً في خطبة، عن انصرام مصر على وحدة اراضي العراق، هل كبت ضمانات من الدول القائمة في هذا الشأن؟

- لا، لم اطلب الضمانات، فالعراق غير ملزم حالياً، والمهم ألا يحدث ما يؤدي الى تقسيمه أو ما يكس تقسيمه، لم احدث عن الضمانات وإنما عن الدعوة لاحترام وحدة العراق.

● هل توجد ضمانات بالآ تؤدي السياسات القائمة على الأرض الى تفكيك العراق؟ وهل يمكن في نهاية الأمر انصرام وحدة العراق عن استمرار النظام الحاكم فيه؟
- ما لي اعكاني ان أؤكد هو ان موقفاً سمويًا على ما هو عليه باستمرار، وهذه ارادة عربية شاملة.



مسألة حلايب

● تبرز مسألة حلايب، كلما تصاعد التوتر الثنائي والاضطرابات للتجارة بالتدخل في الشؤون الداخلية بين مصر والسودان، من هذا التدخل المستمر.

● - العلاقة بين مصر والسودان علاقة قديمة جداً، والمسألة ليست مسألة التدخل في الشؤون الداخلية، إنما هي مسألة اختلاف في التوجه، فبعض أوجه السياسة السودانية لا يتفق مع توجهاتنا، وهذا أحد أسباب وجود بعض التوتر. إنما مع طريق الحوار والتشغل يمكن لنا أن نخصص لهذه الأزمة بالذات نقراً لأن السودان متشغل انشغالا كبيراً بمشروع الجنوب، وبهجمات وإغرامات البعث إلا يحدث في تعزيز للمودان بين الجنوب والشمال، لا شك في هذا. وهذا موقف مصري واضح وسياسة مصرية

● ما هي شروط مصر، أو التزاماتها، الخروج من حالة التوتر مع السودان.

● - إذا لا نتكلم عن شروط وإنما عن جهود، فكلية الشروط لا يصح أن تستخدم لتوجيه التوجهات القائمة. توجد إمكانيات لتطوير التوجهات القائمة.

● كيف تريد أن تدير العلاقة الآن؟

● - إنها علاقة فيها بعض التوتر.

● يعني سلك مع موضوع لبنان، هناك من انتقد توقيت إجراء الانتخابات وهناك من دافع عنه ويبدو أن هناك بعض الحواف من عدم التزام سورية بجدول الزمني لامتداد نشر قواتها في لبنان تنفيذاً لاتفاق الحائف. كما يبدو أن بعض الأطراف يود إجراء اللجنة الثلاثية، أمام هذه التطورات هل مصر مثبته بهذا الموضوع؟

● - طبعاً، نحن نتابع هذا الموضوع بكل اهتمام لأن الوضع في لبنان يهمنا خصوصاً وأنه كان سبباً لإزمة عربية كبيرة. وفي الوقت ذاته نتابع الجهود السودانية في هذا الشأن والمواقف الليتانيية منها. والمهم ألا تكون هذه المسائل محل مزايمة عربية أو غير عربية، لأننا نطور تطوراً طبعياً بما يخدم المصلحة الليتانيية وبمصلحة عودة الشرعية كاملاً إلى لبنان.

● هل لمصر موقف من البرنامج الزمني للقرار في اتفاق الحائف وتريد سورية في تنفيذه؟

● - نحن نؤيد اتفاق الحائف وللجميع متفق على ذلك، أما القرار، أو عدمه، الذي نتكلمين عنه، فيمكن أن يثير عن موضوع كبير محبته. وهناك مدرسة أخرى ترى غير ذلك.

لبيروت. أنها عبارة تؤدي إلى الكثير من سوء الفهم ويجب الانشعاب من استخدامهما. يجب وقف استخدامهما.

● ماذا تصدأ

● - جملة والدخل الأوسط في شأن الأرض، يمكن أن تعني أن المطلوب هو انشعاب من جزء من الأرض فقط، وهذا غير مقبول. يجب أن نتكلم عن الانشعاب من الأراضي في مقابل ماذا أو الوصول إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل في مقابل ماذا.

● هل تريد أن استيق الأبر، وخلق تجربة موازنة لوزارة الصادات في إسرائيل ليس في محله انطلاقاً من أن الضعيفات ليست الضعيفات في هذا الأثر.

● - لا أريد أن أدخل في هذه المسألة بصورة محددة وكأنني نتكلم كيفية عن مصرية أو ثباتية عن إسرائيل.

● يتبدد أن الولايات المتحدة تتوجه نحو حجب المعونات الثنائية عن عدد من الدول من بينها مصر، ما الذي شوي مصر القيام به أمام هذا التطور؟

● - ما قاله الرئيس جورج بوش هذا في الأمم المتحدة ليس للجواب وإنما للتطوير. وهذه مسألة لا زالت موضع دراسة. وقد يكون وقتها سيكراً بعض الشيء.

● بما هو البديل عن المعونات الأميركية لمصر؟

● - هناك بديل كثيرة جداً، والانشعاب المصري الآن يطلق نحو تقدم جيد، وإن كان يحتاج إلى بعض الوقت. وكذلك ليس لدينا ازعاج من الحديث في هذا الموضوع. إنما كل هذا الكلام يأتي في إطار البحث فيه مستقبلاً، وراي هو أن الوقت ما زال مبكراً.

● مسألة ثنائية أخرى هي موضوع السودان، قال لنا الرئيس السوداني عمر البشير في حديث إلى الصحافة أنه يفضل حل أزمة حلايب مع مصر في الإطار الثنائي وإنما لا بعد لقاء بينه وبين الرئيس حسني مبارك، ولكل مراراً ضرورة حل الأزمة ثنائياً.

● (مقاطعة) ويجب حلها ثنائياً فعلاً.

● وماذا يجري في هذا الصدد؟

● - توجد لجنة سودانية - مصرية بفترض أن تجتمع في وقت قريب.

● حاول الطرفان عقد اجتماع على مستوى الرئيسين أثناء القمة الإفريقية في تكان، رام بعل. هل تجد إمكانية الآن لحلقة حل جذبت الساعي في هذا الصدد؟

● - سنرى إذا كان ذلك ممكناً، أو لا، وتحت أية ظروف.



التاريخ :

1997-251-1

❏ نيويورك - الحياة

استباح إسرائيل للثروة من عمالة الأراضي اليهودية المحتلة. وفي هذا الصدد، يعتبرها زورا لا يبرهن.

وعدد المؤرخون الإسرائيليون على أن طابعها القوماني هي من العوامل التي تسرع من عملية التمهيد القوماني، في حين أن هذه العملية، انطلاقا من التراث العرقي السامي، وتتمثل في التأثير الإسلامي التقليدي.

وأشار إلى نجاح مسيرة السلام بتوقيع اتفاقية بينكم وإبرام مع إسرائيل السلام في الشرق الأوسط. ولكنكم تفتقدون قرارات استراتيجية واستراتيجية من أجل الأراضي العربية المحتلة. في قلبها القدس الشريف.

لنمان

[illegible]

ونوه الأمير سعود بنور الأمم المتحدة في
التصدي بكل صراحة لعدوان العراق على حارثة
العراق

[illegible]

والحد -إننا على قناعة تامة بأن السبيل الوحيد لتجنيب المنطقة أسباب عدم الاستقرار ورفع المعاناة عن شعب العراق- يكمن أولا وأخيرا في ضمانات التنفيذ الكامل والشامل لقرارات مجلس الأمن.

ووجب الأمر سبوه باستكمال المراسم والاحتفالات بأمر الخليفة مع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتأييد الجمعية العامة للأمم المتحدة، تأييداً خاصاً، هذه الاتفاقية، غير أن بلوغ هذا الهدف لا يتحقق إلا باستكمال هذه الاتفاقية، ولذلك فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار عملها، لا بد لها من أن تتخذ من أجل ذلك، في إطار عملها، ما يلي:

والاستاذ المساعد الدكتور محمد عبد الوهاب الناطق



المصدر: صومع الكوس

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

النعيمي يشير الى المزيد من

المحادثات مع ايران

السعودية والبحرين تؤيدان مجدداً حق الامارات في الجزر الثلاث والقاهرة تحذر من خطر تصاعد النزاع الاقليمي

ودعا وزير خارجية البحرين ايران الى احترام اتفاقيتها مع امانة الشارقة في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى للتنازع عليها. وقال الشيخ محمد في خطابه ان البحرين تتابع بقلق عميق التطورات الاخيرة المؤسفة في منطقة الخليج نتيجة لما قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية من اعمال في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى.

وكان الوزير البحريني يشير بذلك الى ما تعتبره دولة الامارات العربية المتحدة ضمها فعلياً من جانب ايران في وقت سابق من العام الحالي للجزيرة الاسفراثية التي كانت تنقسم السيطرة عليها مع امانة الشارقة بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما في عام ١٩٧١.

وقال وزير الخارجية البحريني في خطابه انه في الوقت الذي تؤكد فيه البحرين على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة وحقوقها الإقليمية وعلى تمسكها بمبادئ حسن الجوار وسعيها الى تخليص المنطقة من أي توتر آخر فانها تدعو الجمهورية

الاسلامية للتوصل الى محل سلمي ووديء والى اقرار سياستها الثابتة على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال الوزير السعودي «اننا نعلن تأييدنا للموقف الذي اتخذته الامارات العربية المتحدة حول هذه المسألة وحول طلبها ان تتراجع ايران عن الاجراءات التي اتخذتها من جانب واحد وأن تتم تسوية المشكلة عبر التفاوض والاحكام الى القانون الدولي والشرعية الدولية».

وفي النص المكتوب لخطابه الذي وزع على الصحافيين ختم الامير مؤكداً أننا نؤيد جميع الاجراءات التي تتبناها دولة الامارات العربية ضرورية لضمان سياستها على الجزر الثلاث، لكن هذه الحملة لم ترد في الخطاب الذي القاه الوزير السعودي.

وقبل ذلك كان نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وصف التطورات الاخيرة بأنها «مؤسفة مؤكداً تأييده بطموح الامارات العربية المتحدة في اراضي الجزر».

نيويورك، محمود شمام
وصالح بشير:

ابدت المملكة العربية السعودية ودولة البحرين من على منبر الامم المتحدة، موقف الامارات في شأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وطالبت الدولتان المريتان في كلمتين لوزيري خارجيتهما، ايران، بالغاء اجراءاتها التي اتخذتها من جانب في الجزر الثلاث والعمل على حل النزاع مع الامارات استناداً الى القانون الدولي والشرعية الدولية.

وفي خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ضم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل صوته الى صوت نظيره في البحرين والامارات اللذين اكدا تأييد بلادهما المطلق لابوظبي في خلافاً مع طهران. وقال الامير سعود الفيصل ان السعودية تلقت «معلق عميق» التصريح الاخير الذي اعلنت فيه الامارات العربية المتحدة بشل جهودها مع جمهورية ايران



الاسلامية الإيرانية الى احترام
مذكرة التفاهم التي وقعتها مع
دولة الامارات العربية المتحدة.
وكان وزير الخارجية في دولة
الامارات العربية المتحدة راشد
عبدالله النعيمي أكد قبل ذلك ان

حكومة دولة الامارات ستسعى
لحشد مزيد من المفاوضات مع
ايران في ما يتعلق بجزر ابو
موسى وطنب الكبرى وطنب
الصغرى.

وجاء هذا التصريح في اعقاب
انتهاء محادثات حول الجزر بين
دولة الامارات وايران يوم الاثنين
الماضي في ابوظبي بعد مفاوضات
استمرت يومين.

ورداً على سؤال لوكالة الانباء
الكويتية حول ما اذا كان النعيمي
سيتمسك بلقاء جولته بمفاوضات
اخرى مع ايران بشأن الجزر
الثلاث قبل التوجه لجلسات الامن،
اجاب النعيمي «اننا نأمل ذلك...
اننا نأمل لذلك». وأضاف انه لن
يدلي بمزيد من التصريحات
لاحقاً في المرحلة اللاحقة.

وتحدث وزير خارجية الامارات
لووكالة الانباء، الكويتية في اعقاب
اجتماع عقده مع الأمين العام
لكم المتحدة الدكتور بطرس
غالي.

كما اجتمع غالي مع وزير
خارجية المملكة العربية السعودية
الامير سعود الفيصل ووزير
الدولة القطري للشؤون الخارجية
مبارك علي الخاطر ووزير
خارجية البحرين الشيخ محمد
بن مبارك آل خليفة.

وكان وزراء خارجية المجموعة
العربية بالأمم المتحدة ناقشوا في
اجتماع عقده ليل الاثنين -
الثلاثاء على هامش أعمال
الجمعية العمومية، احتفال جزيرة
ابو موسى من قبل ايران،
ومشكلة الضومال ومسيرة
السلام بين العرب واسرائيل، كما
تم نقاش معاهدة عدم انتشار
الأسلحة الكيميائية في منطقة
الشرق الاوسط، وكذلك بحث
موضوع المحافظة الاقتصادية
لاسرائيل.

وقدم وزير خارجية الامارات
راشد عبدالله النعيمي عرضاً

لآخر التطورات التي تخص الزمة
ما بين الامارات وايران حول
جزيرة ابو موسى، ولقد أعرب
وزراء الخارجية العرب عن دعمهم
الكامل لموقف الامارات العربية،
واكدوا مساندتهم للامارات في
تحركها. كما أبدوا استعدادهم
لتنفيذ طلب عرض الموضوع على
مجلس الامن اذا ما وصلت جهود
الوصول الى تسوية سلمية الى
طريق مسدود.

ومن جانبها قالت الولايات
للمتحدة بانها ليست على علم بأي
تحركات لعرض قضية النزاع بين
الامارات وايران حول الجزر
الثلاث على مجلس الامن او
الجمعية العامة للأمم المتحدة
المنعقدة الآن.

ولم يقتل الخاطف بلسان
الخارجية الاميركية من خطر
احتمالات انفجار الموقف، وقال في
معرض اجابته على أحد الأسئلة
اثناء ايجازه اليومي بأن الولايات
للمتحدة قد اوضحت بجلاء بان
الامر يجب الا يتفجر وان
استعمال القوة ليس مقبولاً على
الاطلاق.

وقال ريتشارد باوتشر بان
الولايات المتحدة قد قدمت وجهة
نظريها بوضوح بالطريقين العلني
أولاً وغير قنوات خاصة ثانياً.
وقال الناطق باننا قد طلبنا من
سفارتنا في موسكو بان تحصل
من الحكومة الروسية على

توضيحات تتعلق بنيتها في هذا
الصدء، وأضاف باوتشر ان قلقنا
من عملية البيع هذه لم يتغير واننا
اشرنا الى ذلك بوضوح.
ومن جهة اخرى جددت ايران
عزمها على الدفاع عن «اراضيها»
ولذلك بعد يوم واحد من لتهاجر
محادثات لنزع فتيل خلاف مع
دولة الامارات العربية المتحدة
حول جزر في الخليج.

وتركت الحكومة الإيرانية في
الوقت ذاته الباب مفتوحاً
لاستئناف البدء بشان واحدة من
ثلاث جزر تقع عند مدخل الخليج
بالقرب من خطوط ملاحية نفطية
مهمة.

وقالت ايران ان المحادثات على
جزيرة ابو موسى ستستأنف في
طهران الا انها لم تحدد موعداً
لاستئنافها.

وجاء رد الفعل الإيراني الرسمي
وهو الأول بعد فشل المحادثات
الثانية الاحد والاثنين في ابوظبي
في بيان أصدرته الخارجية
الإيرانية ووزعته على وسائل
الاعلام.

وقال البيان ان موقف الامارات
في هذه القضية وخصوصاً نشر
بيان متسرع تشير فيه الى ان
قضية ابو موسى لم تعد قابلة
للمفاوضة يتناقض مع مصلحة
العلاقات بين البلدين.

وأضاف بان الامارات باثارتها
مواضيع لا علاقة لها بقضية ابو
موسى استغلت مع الاسف حسن
نية وتعطلت ايران لتعطيل
المفاوضات.

وشدد البيان على ان ايران
بخلت «كل جهد لتبديد سوء
التفاهم بين امانة الشارقة وبين
السلطات الإيرانية في جزيرة ابو
موسى» مشيراً الى ان طهران ما
زالت على استعدادها لمواصلة
المفاوضات. وفي القاهرة، قالت
الحكومة المصرية التي حملت
ايران مسؤولية انهيار محادثات
مع دولة الامارات العربية المتحدة
حول الجزر المتنازع عليها بينهما
ان حظر تصاعد النزاع بشكل
غير محدود هو خطر قائم.

وقال مدير مكتب الرئيس
المصري للشؤون السياسية اسامة
الباز ضمن تعبير ان عدم اكتراد
ايران بالتوصل الى تسوية ودية
مقبولة مع دولة الامارات يمكن ان
يؤدي الى تصعيد الموقف وهو امر
ليس محموداً.



سحب الأزمات الحدودية تتجمع في سماء المنطقة

وأوضح أنه مع انحصار الخطر العراقي ظلت إيران أنها القوة الوحيدة في المنطقة. وأكد عمرو موسى أن الصمت العربي الذي واجهه احتلال إيران لجوزيرتي طنب الكبرى والصغرى لن يتكرر. كما حث الوزير المصري مجلس الأمن الدولي على بحث مشكلة أبو موسى حتى يمكن الوصول إلى حل من خلال الشرعية الدولية.

وقالت مصادر مطلعة في الخليج إن الحادث الذي نفته السعودية لا يمثل مفاجأة سياسية كاملة، رغم أنه أشار قديرا من الدفشة في أوساط المراقبين، نظرا لقرآن الإعلان عن

السعودي من الحدود قبل أسبوعين. وذكر تقرير لاحق لوكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر تلقى رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، إلا أنها لم تذكر أية تفاصيل عن مضمون الرسالة التي قام السفير السعودي في الدوحة بتسليمها. وقالت الوكالة إن الشيخ حمد تسراس لاجتماعا لجلس الوزراء.

مشكلة الجزر

ولد حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري من خطورة الوضع في منطقة الخليج بعد احتلال إيران لجوزيرة أبو موسى،



سحب الأزمات الحدودية تجمع في سماء الخليج

هذا الحادث الحدودي مع اقتراب نزاعات حدودية في المنطقة من طريق الحل - مقلما حدث في اتفاقية ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان، وكذلك في التطور الذي تحقق لمفاوضات لجنة الخبراء بين السعودية واليمن لتسوية أوضاع الحدود المشتركة. وفي المقابل، يشير المراقبون إلى استعراة تصاعد نزاع الجزر الثلاث بين إيران ودولة الإمارات الأمر الذي دعا الجانب الإماراتي إلى تدويل قضية الجزر، ومطالبة مجلس الأمن بموقف حازم إزاء الاحتلال الإيراني للجزر، على غرار الاعتداءات الأخرى في المنطقة.

وفي الوقت الذي أبرزت فيه عدة قضايا ومشكلات حدودية في المنطقة، يقترب بعضها من الحل، ففي إطار تسوية النزاعات الحدودية في الخليج، انتهت اليمن وسلطنة عمان أسس الإجراءات الخاصة بإبرام اتفاقية لترسيم الحدود المشتركة، يجري بمقتضاه تسوية كافة النزاعات الحدودية السابقة بين البلدين. وفي خط مواز، يشير المراقبون إلى إحراز تقدم ملموس في أعمال لجنة الخبراء المشتركة لتسوية المسائل الحدودية المطروحة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

وعلى الجانب الآخر، لاحظ المراقبون استئمرار تصاعد نزاع الجزر بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة، التي اضطرت إزاء تصليب موقف

مراقبين سبب سحر، ومطالبة الأمم المتحدة بموقف حازم إزاء الاحتلال الإيراني للجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وأعرب وزير خارجية الإمارات وأشد عبد الله النعيمي، في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية أن السيادة على الجزر الثلاث هي لبلاده، وأن احتلال إيران لها يتناقض مع القانون الدولي. وأعرب النعيمي عن أمل بلاده أن يعالج مجلس الأمن الدول هذه المسألة بالطريقة ذاتها التي رد بها على الأعمال العدوانية الأخرى في المنطقة، وهو ما فسره المراقبون بإشارة واضحة إلى رد الفعل الدولي تجاه الغزو العراقي للكويت.



الجمهورية تقول:

خلفات الحدود.. لها حدود

قيادة ، وبدون مقدمات معتنة ، ثار خلاف بين المسكة العربية السورية وشقيقتها دولة قطر ، حول منطقة حدودية . وبارز الرئيس حسني مبارك - كعهده ودينه - إلى الاتصال برئيس البلدين الشقيقين لاحتواء الموقف . وجاءت هذه المبادرة من حرص مصر بقيادة وصفا على أن تجنب الوطن العربي كله إثارة مشاكل جديدة ، أن تودي إلى استنفاد الوقت والجهد والموارد ، فيكفي هذا الوطن ما يمنحه من جراح وآلام .

ومصر حريصة على أن تلتقي المباديء التي تعتمدها ، ويضع هذا بجلاء من مشكلة حلايب ، حيث تجتمع في الشهر الحالي لتنتج للمشتركة مع السودان بحثا عن حل سلمي وودي ، حرصت عليه مصر اعمل الحرس منذ أثرت هذه المشكلة مؤخرًا ، إيمانًا منها بأن خلافات الاشقاء لا يجب أن تحل بالسلاح ، واعتقادًا منها بأنه لا يوجد أي خلاف بين قطرين عربيين يستعصى على الحل الاخوي وتنسوبة لودية .

وفي يوم الخميس الماضي ، وقعت اليمن وسلطنة عمان اتفاقية لتسوية الحدود بينهما . ولقد الطرفان عند التوقيع اتفاقهما على عدد من المباديء المهمة ، منها :

● أن هذا الاتفاق لا يعني إغراق هذه الحدود ، بل يهدف إلى أن يكون فاتحة للتعاون الاخوي المستمر ، وتنظيم حركة الشحن في صورة تمكنهما من تحقيق المنافع المشتركة .

● الأمل في أن تكون هذه الاتفاقية جسراً للتواصل والتأخي على أساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وحسن الجوار وحده التمثل في الشئون الداخلية .

● دعوة الاصداقاء والاشقاء إلى معالجة كافة قضايا الحدود بالعوار الاخوي المخلص والصافي ، والذي لا يستهدف منه أي طرف الاضرار بالطرف الآخر .

ومن المعروف أن خريطة للخلافات الحدودية في الوطن العربي خريطة طويلة عريضة ، لا يكفى في حلها أن نقول انها من بقايا الاستعمار ، بل تحتاج إلى روح صنية وبناءة ، تستطيع اتوصل إلى حلول خلافة تحافظ على الود العربي وتحقق المصلحة العربية . أن هذه الحلول أكثر من ضرورية في ظل الظروف الراهنة ، التي تشهد خلافاً ذا طابع حدودي بين دولة شقيقة وأحدى جاراتها . ولذلك فإن أي خلاف حدودي بين لواتين عربيتين أن يستفيد منه الا اعداء العرب ومن يترعسون بهم الدواش . وما احدثنا اليوم إلى دهم روح الاخوة العربية وتسميق التناغم بين الاشقاء ، الذين كانوا إلى عهد قريب يرددون في صوت واحد هتاف : شعب عربي واحد .. وطن عربي واحد . ويكفي هذا الشعب ما يحمله اليوم من آلام ، ويكفي هذا الوطن ما به من جراح .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ١٩٩٢

تونس تدعم سيادة الكويت وتساند الامارات في «ابوموسى»

انحراف الدين عن مساره الصحيح ولحماية حقوق الانسان والمجتمع المدني من افعال اولئك الذين يستغلون الدين لتحقيق اهدافهم غير المشروعة قررت تونس ادراج التطرف والارهاب في اللضمون الحقيقي لهم. ووضحت ان بلاده تعتقد ان الوقت قد حان لتبني موقف جماعي في ما يتعلق بهذه الظاهرة وللتعاون باخلاص لعزل المتطرفين والمجموعات الارهابية التي تحتفي بسترار الدين. وقال الوزير التونسي اننا سنقوم بهذا العمل لحماية مصالح شعوبنا وبلدنا ولخلق الظروف المواتية الى مواجهة المشاكل الحقيقية، وذلك بالتصدي لجميع التحديات وحماية الدين.

الامم المتحدة - كونا: كررت تونس دعمها لاستقلال الكويت وسيادتها ووحدة اراضيها بما يتفق والشرعية الدولية.

وابلغ وزير خارجية تونس حبيب بن يحيى اول من امس الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده قلقة حيال وضع الشعب العراقي وانه من الضروري المحافظة على وحدة العراق. وقال ان تونس تساند دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها الكاملة والشاملة لاراضيها بما فيها جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وفي اشارة غير مباشرة للاصوليين التونسيين وتحديدهم للحكومة التونسية قال بن يحيى انه «انطلاقا من حرصنا على عدم



منطقة

منطق القوة

يقدر الصاعد الزاهن للوقت في منطقة الخليج أن حقيقة لم يعد من الممكن تجاهلها لدى أي محاولة جادة لتقديم الأوضاع في هذه المنطقة الحيوية والإستراتيجية من العالم .

هذه الحقيقة ، ببساطة ، هي أن منطقة الخليج مازالت بحاجة لنظام أممي فعال وقادر على كبح جماح الاضطام التوسعية سواء كانت من داخل المنطقة أو من خارجها خاصة بعد أن ثبت فشل الترتيبات القائمة في تحقيق هذا الهدف حتى بعد ضمير الازمة العسكرية العراقية .

ولقد أدى تدمير إيران عن أنيابها سواء بالاستيلاء على جزيرة ، أبو موسى ، أو بتكثيف برنامج التسلح الإيراني أو تحقيق انحسار دول الخليج الصغيرة بفختر والثرة تسلاوات جديدة لديها حول الأسلوب الأمثل لضمان الحقوق وحماية الاستقرار والواقع أن استعراض العضلات الإيرانية كان يستهدف أيضا تحقيق هذا الهدف ولكن من زاوية مختلفة تسمى لاذع بلفه دول الخليج أن الخضوع للهيمنة الإيرانية هو الوسيلة الوحيدة لضمان الاستقرار رغم أن تجربة هذه الدول مع نظام الرئيس العراقي صدام حسين تؤكد أن أي محاولة لمهانة أصحاب منطق القوة ، لابد وأن تؤدي إلى نتائج عكسية بل ومأساوية وربما كان هذا هو أكبر الدروس المستفادة من حرب الخليج .

لقد حاولت إيران توير استيلائها على الجزء الغربية الثلاث في الخليج - مطب الكبرى والصغرى وأبو موسى - بأنه يستهدف الحيولة دون إقامة قاعدة عسكرية أمريكية في مواجهة الشواطئ الإيرانية وتزايد الوجود الاجنبي في الخليج . وهكذا أصبح منطق طهران هو استبدال النفوذ العربي بنفوذ القيمي والاستعمار الدولي يستعمر محل يصرف النظر عن حقوق السيادة والشرعية !!

لقد اوشمحت التطورات الراهنة في الخليج أن هذه المنطقة لا تحتاج لترتيبات أمنية جديدة بل تحتاج للمهم أممي مختلف لا يستند فقط إلى حقائق الجغرافيا بل يمتد أيضا ليشتمل على واقع التاريخ . وهذه ليست دعوة للتدخل الاجنبي في المنطقة بل هي دعوة لمحاولة لفتح المصير بين القوى التحالفات هي تلك القضية على الجذور الواحدة والمستقبل المشترك .

حسين عبدالواحد



المصدر : الرفعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

انحساب قطر من المهرجان المسرحي لشباب دول الخليج إيران ترفع حالة التأهب .. وتتهم أمريكا بأشغال حرب جديدة



الملك فهد

الإيراني ، الولايات المتحدة ، بالمسمى الى اشغال
التيران في منطقة الخليج " وكلفت الرياض قد دعت
قطر امس الى احتياج شركة عالية متخصصة من اجل
ترسيم الحدود بين الدولتين . بعد الخلاف الذي
تسبب بينهما مؤخرا . وشهد مجلس الوزراء
السعودي في اجتماعه الاسبوعي برئاسة الملك فهد ،
على أهمية تطبيق المادة الثالثة من اتفاقية الحدود
الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥ . والتي أوقفت قطر
العمل بها من جانب واحد . تنص الاتفاقية على
المطرات الدولتين في اختيار شركة عالية لترسيم
الحدود في حالة حدوث خلاف بينهما

عواصم الخليج - بكين - وكالات الأنباء . أعلنت
قطر امس انسحابها رسميا من المهرجان المسرحي
لشباب مجلس التعاون الخليجي المقام في البحرين
اكد أحد أعضاء الوفد القطري . ان الوفد تلقى
تعليمات رسمية بالانسحاب الفوري من المهرجان .
والعودة الى الدولة . وكانت حكومة قطر قد قررت
امس الاول الانسحاب من قوات طبع الجزيرة
العربية التابعة لمجلس التعاون الخليجي . ودعا
امس كبار المسؤولين في القوات المسلحة الإيرانية الى
رفع حالة الاستعداد بين صفوف الجيش . اتهم
الجنرال محمد رضاي قائد عام الحرس الثوري



هل يمكن السيطرة على النزاعات الحدودية في الخليج

أحمد سيد حسن

للطرفين ولا يمكن الإخلال بأي مادة من موادها على الإطلاق ..

وفتح الحلفاء مجالاً للتصعيد إذ اجتمع وزير خارجية قطر مع سفير الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وسلمهم رسائل تتعلق بالآزمة وبسؤالهم قطر ..

وبينما تحاول مصر والسعودية بذل جهود الوساطة وتهدئة الأزمة أعلنت إيران عن استعدادها للدخال عن قطر وأرسل الرئيس الإسرائيلي هاشمي والمستمعني برسالة لهذا المعنى إلى أمير قطر ..

أما قضية الحدود السعودية اليمنية فلا تزال المطاوعة والمباحثات بين مسؤولي البلدين مستمرة من أجل التوصل إلى حل يرضي البلدين فاسكين تطالب باستعادة مناطق نجران وجيزان وعسير .. وخاصة أن اكتشافات بترولية كبيرة وجدت هناك مما تطالب بإعادة بعض الاتفاقيات الخاصة بالثقلين عن البترول وحقوق استغلاله وتستخدم السعودية على اتفاق الخلاف الذي تم توقيعه ١٩٢٧ وبمقتضاه دخلت تلك المناطق في الحدود السعودية ويذكر أنه تم مد العمل بهذه الاتفاقية سنة ١٩٧١ ..

واقدمت المملكة مقترحات تستهدف الحفاظ على معاهدة الطائف وقدمت الاقتراحات الخاصة

النزاعات والخلافات على ترسيم الحدود هو العنوان الأول لأحداث منطقة الخليج العربي هذه الأيام .. لقد شهدت الحدود السعودية القطرية اشتباكاً مسلحاً محدوداً ولكنه بلغ الخطورة في دلالته كما تستمر المطاوعة السعودية اليمنية لتسوية المشاكل الحدودية بينهما .. ولا زالت قضية الخلاف بين قطر والبحرين على جزيرة (حواري) بدون حل وتستمر مشاكل الحدود بين الكويت والعراق حتى بعد حرب الخليج وما صاحبها من تغييرات جغرافية في موازين القوى .. وهدما دولة الإمارات اشتركت في نزاع حدودي مع دولة غير عربية وهي إيران حول جزيرة أبو موسى بعد أن استولت إيران في السبعينيات على جزيرتي طناب الكبرى

وطنب الصغرى .. لكن المشاكل الحدودية بين الإشتاء العرب تستحق التركيز عليها لأن هناك مؤسسات القومية وعربية تستطيع حل تلك الخلافات مثل مجلس تعاون الخليج وجامعة الدول العربية ومن المفترض أن تتجسد تلك المنظمات في مبعثها وأن لا نوع الأمور تنقلت إلى الحد الذي وصلت إليه على الحدود السعودية القطرية ..

والمدهش في تلك الأزمة في كم التناقض بين البيانات الرسمية للسعودية وقطر فقد أكدت قطر في بيانين رسميين حدوث اعتداء من القوات السعودية على مراكز حدودية قطرية وقتل ثلاثة جنود بينهم جندي من أصل مصري ثم عادت قطر وأصبرت بياناً أكدت فيه قيام قوة سعودية بطرد قوة حرس الحدود القطرية من مواقعها وأكدت السعودية من تأييدها أن ما وقع حادث عارض تسبب فيه البدو وسوء فهم ..

ومع تصاعد الأزمة أعلنت قطر إيقاف التعامل بتفافية الحدود مع السعودية للبرمة عام ١٩٦٥ وذلك بعد أن تكررت أحداث الحدود ورفضت السعودية القرار القطري وأكدت أن اتفاقية الحدود ملزمة



بنتظيم الانتقالات وتحديد المواقع الحدودية بشكل نهائي.

المشكلة الحدودية الوحيدة التي امكن حلها هي المشكلة اليمنية المعقدة بعد مفاوضات استغرقت ١٠ سنوات حيث تم ابرام اتفاقية بين البلدين بتنظيم حقوق الرعي وتحديد مناطق العبور البرية على امتداد ٢٠٠ كم هي حدود البلدين ..

اما المشكلة الاكثر تعقيدا وهي مشكلة الحدود الكويتية العراقية فما تزال بدون حل على الرغم من اختلاف موازين القوى في المنطقة بعد هزيمة العراق في حرب الخليج وتطالب الكويت مجلس الامن برفض قرار لجنة ترسيم الحدود الدولية التي اقتطعت اجزاء جديدة من اراضي العراق واسقطها للكويت ..

ولكن هذه القضية بعلية لعدم موافقة العراق اليوم وان كان في اضعف مراحل لونه الا ان قضية الحدود لميت اجماعا قوميا من الحكم والمعارضة بعدم تقديم اي تنازلات ولذلك رفض العراق الموافقة على قرار اللجنة بترسيم الحدود ..

ويبقى التساؤل اين جاهدة الدول العربية ومجلس تعاون الخليج مما يجري ؟ وهل عجزت تلك المنظمات عن احواء مثل تلك المشاكل والبحث عن حلول لها ترضى كل الاطراف بدلا من ان تتحول مشاكل الحدود الى نزاعات ملتهبة تهدد بتفجرات كبيرة ؟ ..



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩٩٢ ٤ ٤

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

◀ دوما وواعظي بحثا الوضع في العراق مجلس الأمن يجري مشاورات حول تدويل قضية الجزر

باريس - صالح الأشم:

اعتبار أن مشكلة أبو موسى يجب أن تحل عن طريق التفاوض. وبعدها أشار إلى فشل المفاوضات الثنائية التي جرت الأسبوع الماضي بين الجانبين، قال إن فرنسا تزيد كل مفاوضات من شأنها أن تتيح حلا سلميا لهذه المشكلة، ويجب على أي حال تجنب المواجهة.

وردا على سؤال عما إذا كانت فرنسا ستجري اتصالات بدولة الإمارات، وما إذا كانت ستلوم بدور خاص في هذه القضية، أكد (القتة في الصفحة ٦)

استقبل وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ظهر أمس (الأربعاء) نائب وزير الخارجية الإيرانية محمود واعظي وعقد معه جولة محادثات تناولت العلاقات الثنائية والتضاميات الإقليمية، الخلاف القائم بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة حول جزر أبو موسى.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار إن فرنسا وإيران متفقتان على



المصدر : صوت الكويت

للنشر والتدريس الصحفي والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ٢١

مجلس الأمن يجري

برنار ان لا دور خاص لفرنسا خارج إطار مجلس الأمن الذي تتولى رئاسته هذا الشهر. وأضاف ان دولة الإمارات أخطرت رئيس مجلس الأمن السفير الفرنسي جان كلود موريميه بخلافها مع إيران حول الجزر، وإن مشاورات غير رسمية تجري في هذا الصدد مع الأعضاء الآخرين في المجالس ومع الفرقاء للعنوين.

ويذكر ان إيران تعرض للجهو إلى الأمم المتحدة لحل خلافها مع الإمارات. وعن زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني لباريس، قال الناطق إنها تندرج في إطار المشاورات الدورية بين الجانبين، وتأتي بعد الزيارة التي قام بها إلى طهران مؤخرا المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوانديه. وأضاف ان واعظي بدا اجتماعاته مع بوانديه بعد ظهر الثلاثاء واستأنفها صباح أمس قبل ان يلتقي وزير الخارجية.

وقال ان المحادثات المستمرة اتاحت للجانبين القيام بجولة آفق عامة حول القضايا الإقليمية والوضع في الخليج والعراق والتطورات في آسيا الوسطى وأفغانستان، فضلا عن قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولا سيما الملفات الاقتصادية والتجارية العالقة بين البلدين، قال الناطق ان اتفاقا تم خلال زيارة بوانديه إلى طهران يقضي بمتابعة البحث في هذه الملفات وتشكيل لجان من الخبراء على مستوى رفيع ستبدأ اجتماعاتها في الأسابيع المقبلة.



المصدر :
العدد : ٩

التاريخ : ٩ / ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب الله : محمود السعدني

المواطن والمجاهد .. وفطمة البكيتور !



هل هذا وقته ؟

واتسامل ويتسامل العرب معي ملعي
الجهة المستفيدة من وقوع مثل هذا
الحادث ؟ هل يستفيد العرب من وقوع
خلاف بين السعودية وقطر في هذا الوقت
بغذات ؟ وهل تجد مشكلة انجز العربية
طريقها الى الحل الذي يرضى العرب ..

جميعا ؟ في ظل هذا الشرخ الذي حدث في
التفصلين العربي ، وبين دول مجلس
التعاون على وجه الخصوص : الا يغطينا
الشرح العميق الذي احبته احشائل
الاشاوس للكويت ؟ وهل الشكك التي
يواجهها العرب من خارج حدودهم انتهت ،
ولايس من خلق مشاكل من داخل الحدود
لكي تصفو الحياة العربية وتروق ؟

ان ملحدت على الحدود بين السعودية
وقطر هو في الواقع لوفاريتم يحتاج الى
خيراء ، وقد فشل الخبراء في اللقاء الضوء
على هذا الحادث الغريب والمريب ايضا ..
وزمان .. في ايام الجاهلية عندما كان
اميراطور فارس يبعث سفدا في الارض
العربية يقتل رجال العرب ويسبي نساءهم
في تلك الفترة بالذات كانت الحرب تنشب
فجأة بين ربيعة وبنو عامر وبين فزارة
وبنو مخزوم .. ولم تقل فارس عند حدها
الا بعد ظهور الاسلام الذي وحد كل القبائل
وجمع كل السيوف تحت راية الاسلام
وسارت جيوشهم المنظرة تفتح القفسية
وتفتح المدائن !

على العموم ملحدت على الحدود
السعودية .. القطرية حادث محزن يلهم
قلوب العرب بالحسرة ، وكل مفترجوه الان
ان يتوقف الحادث عند هذا الحد ، واقول
لهؤلاء الذين يتحالفون مع ايران وياملون
الخير من وراء التحالف معها ، اقول لهم ان
ايران لا تريد الخير للعرب وهي ان تحالفت
مع بعضهم لهدفها الاكيد والوحيد هو
استخدامهم ضد العرب الآخرين .
ويقضي العبد لله ان تنتهي كل الخلافات
بين دول مجلس التعاون وان يفلوا جميعا
في وجه العدو الطمع .

الحادث الذي وقع على حدود
السعودية وقطر .

نعيش في عصر فزارة وبنو سليم ، لان هذا
الحادث لايليق ان يقع بين اخوة واشقاء
تجمعهم الجامعة العربية ويضمهم مجلس
التعاون الخليجي ، وكان يمكن مناقشة
الامر في هدوء وباعصاب باردة وعلى
اساس ان ملعو موجود في السعودية هو
من املاك قطر ، وملعو موجود في قطر هو
من املاك السعودية ولكن الذي حدث ان
مجلس الوزراء القطري اجتمع فجأة واتخذ
قرارا متطرفا بالقضاء اتفاقية الحدود التي
ارضاها الطرفان ووقعها عليها وجرى العمل
بها منذ اعوام ، ثم حدث بعد ذلك تبديل
اطلاق ثر على الحدود ، وسقوط لقي
وجرحي هنا وهناك ، ولقي مواطن مصري
مصرعه ، اغلب الظن انه ذهب الى منطقة
الخليج سعيًا وراء الرزق باعتيلاها ولحقه
الامن والامان .. والعلمة الصعبة ايضا .
ولكن .. وايضا تكونوا يدرلكم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة ، وايضا ..
وملتدري نفس ماذا تكسب فدا ، وملتدري
نفس باي ارض تموت ! صلي الله
العظيم .

ومتى وقع الحادث ؟

في الوقت الذي اشتعلت فيه المعركة
بين دولة الامارات والجزيرة العنصرية ايران
حول الجزر العربية في مضيق هرمز ، وهي
جزر عربية منذ ادم وحتى جاءت الامموات
الايرانية في عهد الشاة . وفي عام ١٩٧١
بغذات ، واحللت الجزر في هدوء ودفون
كلمة احتجاج ثم ذهب الشاه وجاء اصحاب
الفضيلة الايت فقرروا ضم الجزر نهائيا
ورسسيا وفرضوا على العرب اصحاب
الارض الحصول على تأشيرات من السفارة
الايرانية ، اذا ارادوا للوصول الى بيوتهم
في الجزر الثلاث ، وتصدت دولة الامارات
بقاعدة الشيخ زايد للعنوان الايراني ،
وولفت مصر الى جانبها ، وتصدت
السعودية وكذلك فعل مجلس التعاون
الخليجي وبقية العرب في هذا الوقت
بغذات تصدت حكومة قطر هي الاخرى
ولكن في الاتجاه المضاد !!



المصدر

التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٩٠

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

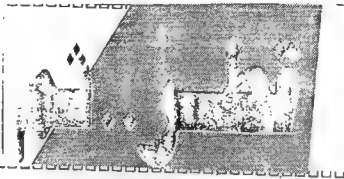
وما أكثر الإعداء الطامعين وعلى رأسهم
إيران ، التي لا تفكر مطلقاً ولا تخفيها ،
وعليها أن تتذكر أن العرب خرجوا يوماً ما
من شبه الجزيرة وقد تسلحوا بالأيمن
والإسلام وبعض السيوف المنيئة والخيول
العربية فكتسحوا أعظم إمبراطوريتين في
ذلك الزمان ، وهي مسألة لا يصدفها أحد .
ثم لما كما لو حدث الآن أن الصومال
اكتسحت أمريكا والصين في الوقت نفسه .
بالمطبخ سيقول من يسمع هذا الخبر أنها
نكتة لطيفة وربما كذبة أبريل . ولكن
المعجزة أن هذا حدث بالفعل في الزمن
القديم ، ولكت جيوش العرب المسلمين
جحافل رستم العظيم ولبلق قيصر روما
الإعظم !
ويبقى بعد ذلك عتاب المعبد لله على

حكومة قطر الشقيقة لأنها شيعت جثمان
العسكري القطري القاتل في جنازة رسمية
ولم تشيع جثمان المواطن المصري . مع
أنه سقط قتيلاً في نفس المكان وفي نفس
الحادث . وقيل في الدوحة أن السبب هو
أن المواطن المصري متعاقب وليس مواطناً
وهو سبب مضحك للغاية .. وإن كان مضحكاً
كالبكاء !



المصدر: ... من الفتاة ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ٥٩ - ١٩٩٢





هل تسعى قطر لطلب الحماية الايرائية..؟! أم يتآمر وليم تازان

على ولي العهد!

حالتين الأولى عندما ألفى هتلر المعاهدة مع بولندا ووصلها بنفس الألفاظ، والثانية هي الفاء النحاس باشا المعاهدة مع بريطانيا من طرف واحد وربنا يستر حيث ان الاثنين ماشافوش خير!

وجاء التصرف القطري وسطا بين ايجابية هتلر وسلوية الولد، فان جيش القطري لم يختسرق السعودية، حتى كتابته، اختراعى السكين للزبد كما وصف هتلر

عبد المنعم الملهي « الذي قالت الاهرام انه كان يعمل جزارا وذهب الى قطر مع لفته اتى تزوجت قطريا وتطوع المصري في الجيش القطري او تعاقد بتعبير الاهرام (١٩٩٢/١٠/٢) وبالطبع كان اهم بند في العقد هو المبدأ العام الذي يحكم جميع تعاملات العرب مع المصريين بل اغلب الظن انه منصوص عليه في محكمة العدل الدولية وهو دعى فرجكم منسية وفي احزاتكم مدعية! وبعد ذبح الجزائر المصري تليذا للعقد المذكور الذي اصبح اشهر من عقد جان جاك روسو، غضبت قطر واعلنت ان اتفاقية الحدود مع السعودية الموقعة في ١ ديسمبر ١٩٦٥ بين احمد زكي يماني والشيخ خليفة بن حمد (ورحم الله الملك فيصل كان يعرف اقدار الرجال) ليست اكثر من فصاصة ورق وانها اصبحت غير ذات موضوع! وهرع المؤرخون يفتشون عن اسواق التاريخة فلم يجدوا الا

لم يكن من الصعب على المراقب الحصيف، ان يتوقع تصعيد قطر للخلاف مع السعودية ومن قبلها البحرين وذلك منذ التشكيل الوزاري الذي تم في الدوحة، والذي جاء بحكومة وصفها الدوائر السياسية على الفور بانها حكومة حرب... وخاصة بعد ان جمع الشيخ محمد بن حمد بين وزارات المالية والاقتصاد والتجارة.. الخ والشيخ محمد معروف بانه من صقور الخليج، واشتهر بهذه الصفة منذ كان يعمل في بيروت مع الشيخ وليسم ال قازان الذي يصفه اللبنانيون بالعقل المفكر او الجندى المجهول خلف فتوحات آل ثان

ونذلك عندما وقع حادث الحدود في مركز الخلوص، وراح ضحيته كما هي العادة الجندى المصري « عبدالنبي جابر



اجتياحه لبولندا كذلك تم تكثف الدوحة بموقف النحاس بل اتهمت الغاء الاتفاقية بالخطوة التي افترعت انعواصم العالمية وحركت اكثر من خط ساخن ومعتد شفاء وأوشكت ان تقضى للحرب العالمية الرابعة، لانه لا يوجد احد فيه حول لمن الثالثة.. وذلك في ليلة اربعة على خمسة تشرين اول عندهما قطع راديو الدوحة ارساله وقعد. يوصله ثم اذاع القرار التاريخي، بمسحب قوات قطر العاملة في قوة «بشت» الجزيرة (وينظفها) الاجانب درع الجزيرة) الامر الى هدد بقتب موازين القوى تماما ليس في منطقة الخليج لحسب بل في الشرق الاوسط كله والبهض ذهب الى حد التخوف على وضع حلف الاطلنطي.. وانتهار سعر النفط وارتفع سعر البانتيان في بورصة عجمان وشارع الهرم . وصحيح ان قوات قطر

انسحوبة لانتاجز ماتي الف جندی. (قالت الصحف انهم مائتان فقط وهو كلام فارغ لان الصحف تحسبهم بالمنطقل الاستاتيكي بينما الجندی القطري يقدر دائما بالف جندی.. وخاصة في تقارير المعهد الاستراتيجي في هاربييه ومؤسسة الدراسات العسكرية في مونت كارلو كما ورد في تقارير اللب على المشكوف في نشرة البلاي بوي.. وحديث النافقة التي اخذها معه الشيخ على الى سويسرا.. ومن يومها والجيش بجند جزائرين نصبا للظواهره لتحليل النافقة وتحرير الحدود) .

وضائع من الاهتمام العالمي بالتصعيد القطري مامو معروف عن قوة الجيش القطري عموما. واهتمام الدولة القطرية بالانفالي عليه ودعه حتى احتلت المرتبة الاولى عالميا في نسبة الميزانية العسكرية للفعل القومي فاسرائيل مثلا تنفق سبعة عشر بالمائة من دخلها على الدفاع والسعودية ثلاثسة عشر ومصر خمسة وبريطانيا خمسة وامريكا ستة والاتحاد السوفيتي سابلثا اثني عشر اما قطر فسبعة واربعين بالمائة من دخلها القومي ينقل على الجيش وتعدده سبعة الاف عسكري مما تعدون !

وقد ذكرت الصحيفة الامريكية جوديث ميلر في النيويورك تايمز ان ميزانية قطر العسكرية هي ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وهذا يعني ان كل جندی قطري

(جيش قطر ٧ آلاف) يتكلف خمسة وثمانين الفا وسبعمائة دولار او ثلاثمائة الف جنيه مصري لكل عسكري الف جنيه كل طلعة شمس والله لو يبلب قمار ما يعرف بصرفهم !! وقد علقا على ذلك في كتابنا الجنازة حارة بقولنا « ان بعض دولات الخليج وبعض الشخصيات جعلوا التسليح هو مصدر دخلهم الشخصي وطبقا للارقام التي اوردتها الصحيفة فيمكن القول وينفد الحسية ان الميزانية العسكرية للولايات المتحدة يجب ان تكون (٢١٤٢٥) وامامهم تسعة اصفار او ٢١ ترليون دولار التريلون هو مليون مليون او واحد وامامه ١٢ صفرا وميزانية الجيش المصري تصبح اربعة ترليون دولار او ١٤ مليون ضرب مليون جنيه مصري او مائة وثلاثة وثلثين الف ضعف الدين

امصري قول بارب ! وقتنا قبل عامين « هذا وضع لامسحة في استمراره.. ولابد ان يتدخل العرب لوضع حد لذلك.. خاصة ون كل الناس يعرفون ان ميزانية تسليح قطر تذهب لجيوب الشيوخ ولويلد فزان الذي سلط المارانة في لبنان لذهب المسلمين ورسم الصليب على موطن العلة في اخذ البراق »

ولكن السعودية لانسلم لم تتدخل ولا حاولت ان ترتب الامور في الخليج بما يتفق وحقائق الوضع بعد حرب الخليج وتنتج شهية الجميع لنهب هذا المال السائب.. وها هي النتيجة في عتفان المواجهة حول جزيرة ابو موسى وحيث يفترض ان تتحمل السعودية العبء الاكبر وحيث تحتاج دولات الخليج لكل متظاهر التضامن ولكل هيئة وتلوذ الاخ الاكبر، في هذا الوقت بالذات نجد قطر تعامل المملكة وكأنها ام القوين، والغريب ان رد المملكة كان كله ملاينة وترضية او عرفا ان هناك دعوة لاستئجار شركة لرسم الجودو كان ماحصل بين المملكة وقطر الشقيقة منذ القدم لاستطيع ان ينفذ ذلك ولا الامم المتحدة ولا المؤتمر الاسلامي ولا الجامعة العربية ولا مجلس التعاون الخليجي ولا حتى عبدالله بشاره ذاته !!

وسجلت الصحف دشة المراقبين من هذا التصعيد القطري اذ لا يمكن ان تتصعد الدوحة بهذه الطريقة الا اذا كانت تجس على حجر احد الكبار، والا اذا كان هناك مخطط لم تتضح ابعاد بعد .

وتضاربت التحليلات فقلال البعض ان هذه الدولات تتمتع





الدولة المتعاصرة، وإن كان تطبيقه في حاشية السطير هو فسان شابه الكثير من النصف... إلا أن الاتفاق عام على أن السطير وإن كانت له حرية الاعتقاد والعبادة إلا أنه يجب أن يعبر عن سياسة البلد الذي يمثلها والنظام الذي يعمل في خدمته فهو سطر صاحب للجلالة أو الرئيس، لا ينطق ولا يتصرف إلا بما يعبر تمام التعبير عن رأي الدولة.. بصرف النظر عن معتقداته الشخصية فإذا استحدث عليه أن يفعل ذلك كان عليه أن يستقيل، ويتحدث كما شاء.. ولقد شغلنا عن متابعة قضية السطير الامتاني في المغرب فلم نعرف ماجرى له وهل صدر كتابه أم طواه وأثر السلامة .

والذي شغلنا هو متابعة مسئلة سطر مصري لا يخطئ معارضة سياسة وقلمية وصور المجتمع والشعب والدولة التي يمثلها ليس في الكتب فحسب ولا بالنصريحات وحدها بل في مقالات بالصحف ذات الاتجاه المعارض للنظام والدين.. مثل الخصومات تحسب على الدولة التي يمثلها ولا تتلقى مع الطبيعة الخاصة لمنصبه بل حتى لمجرد أنه موظف يقيض مرتبه منها ولو لم يصل لعشرين ألف مارك إلا أنه يعادل دخل عشرة آلاف مصري .

نشر معادة السطر الموظف في الدولة مقالا في جريدة نصف معارضة نخوض حربا ضد دين الدولة والناس، وهو مقال تجاوز

الامتاني، ومع ذلك ففمنعنا اعتنق سطورها بالمغرب ولغريد هو فسان الاسلام ومسمى نفسه مراد والقب كتابا في مارس الماضي سماه «الاسلام كيديل» وصف الاسلام فيه بأنه أكثر الانظمة توفيرا لحقوق الانسان، وقبل ان يصدر الكتاب بل بمجرد تصرب خبره تعرض لهجمة شرسة انتهت بنقض الولاء المفروض في من يمثل الدولة. وطالب الحزب الاشتراكي الامتاني.. الاشتراكي بالذات، الحكومة بالقالة السطير لانه لا يمكن ان يمثل الدولة او المجتمع او الفلسفة الامتانية.. وقد صرحت نائبة رئيس الحزب بان عقيدة السطير الاسلامية مخالفة لمستور الامتاني.. ولنددت الصحف بكتابه « لانه يعارض عالما الغربي الذي يدفع له مرتبا عشرين الف مارك في الشهر » فحتى في الغرب بلاد العذنية والحضارة الخ بل وبالذات في الغرب يؤمنون بان من اكل عوش السلطان يضرب بسيفه وإن المبدأ الذي قامت عليه الدول والقوميات في أوروبا وهو الناس على دين ملوكهم قد تطور عبر الف سنة إلى السطراء على دين دولتهم.. وهو مبدأ سليم بفهوم

بحاسة صابئة تكشف اتجاه التريج والنفوذ الزاحف فتدفع اليه وتنصق به كالطونينات، بل وتحرضه على فرض وصايته عليها.. وإن فطر تمعي لطلب الحماية الايرانية وتحاول خلق المهرر لذلك بدعوى الخطر العربي، خاصة وإن نسبة كبيرة من سكان قطر إما من اصل ايراني، او مازالسوا بكتسون الايرانية.. والموجة السائدة بين الشيوع الآن هي التخلص من دوشة العرب والعروبة.. وقالت مصادر اخرى إن هذا العنصر وارد ولكن أيضا فلتش عن وليم فازان فهو بحكم علاقاته يعرف الوضع الصحي للشيخ خليفة عافاه الله . وهو على يقين ان لا مستقبل له مع الشيخ حمد الذي يرفض حتى مصافحته وقد ربط وليم خويله مع الشيخ عبدالعزيز وحاول أكثر من مرة اقناع الامير بئلك ولاية العهد لولا شعبية حمد وسوبرته على الجيش.. فهل دبر وليم هذه الفكرة ليحترق فيها الشيخ حمد باعتباره قائد الجيش ؟! من يش رجبا يرى عجا 1

التطاول هو لقاء العصر 1

لاظن ان احدا يمكنه ان يدعي اننا أكثر ديمقراطية او انفتاحا من



بقلم جلال كشك

فيه حد الجليطة المسموح به، إذ انتقد حلا تحت رعاية شخصية لها احترامها الشخصي والرمسي.. وبدائية لا يمكن لاستعراض العضلات أو الصراخ على طريقة حوش برقي : يستمدى على السلطة ! فمن ناحية إذا كان كل ماكتبه في حياته يتضمن واحدا على مائة مما كتبه أنا في نقد جميع سلطات العالم العربي منذ الخمسينات إلى اليوم بل

أن استطاع أن يسيى إلى منطقة مصرية أو عربية ذات شأن لم انتقدها ولم تتخذ ضدي قرارا لأنه ماشاء، أما استعداد السلطات لظو له يظن أنها يمكن أن تتخذ ضده جراء لأثر العلامة وماكتبه، وتتعداه أن ينشر مطرا واحدا يكون قد كتبه في نقد فراش يعمل عند عبدالناصر أو ضمن بردان أو شعراوي جمعة خلال سطوتهم ! نقد السلطة اليوم لأجدة ضة ولا مخاطرة بل والله أصبحت تخرج عن النقد لأن منكم جعلوا مهاجمة السلطة هي نفاق العصر أو استعراضا أو لأغراض خبيثة غير مابصده المواطنين من النقد ولو كان فعلا صاحب عابدة ومبدأ وهذا رأيه في الدولة والسلطة لاستقال وحمل قلعه وخاض معركة الإصلاح أو الثورة أو ماشاء أو يطلع البنية كما قال فريد شوقي أخيه .

وليس أكثر نفاقا من وقاحة كاتب يعرف أنه لن يعاقب فمستتر تصليق المتخرجين بالخطاط الأسلوب، ولعنى الفكر هذا أن يوش لما نقد زوجة مناضه كلينتون رد هذا بقوله لماذا يهاجم زوجتى هل هو مرشح لمنصب السودة الأولى ؟

ومدير البيت الأبيض لم ينقد زوجة ويحين إلا بعد أن خرج من الخدمة، لم نسمع عن موظف يفرج عن جنود الأمن والتفكير في المفترضة في دبلوماسي يحكم الدولة ويقبض مرتبه من خزيتها كل شهر، والحق أنه لأحدث إلا في مصر أن يكون مطيرا يمثل مصر كلها أمام العالم وهو من مجموعة لها فكرها ومواقفها المطلقة المعادية لدين ومستور البلاد.. هذا لأحدث إلا عندما حيث يتمتع بعض المنكبين بسعة ضمير تمكنهم من أكل عيش السلطان والتنمجه بسبه في نفس الوقت .

والغريب أنه ذهب وانتكسر ساعتين حتى بدأ الحفل ثم استمر حتى نهايته فلماذا ذهبت أن كنت استنكرت أم أنت من عواجز الفرح الذين يأكلون الطعام ويخوضون في جنح اللنام ! ويسخر من انجاء الموظفين... هل عندما يجلس تشرشل على ركبته ويقبل يد الملكة وهو تشرشل الذي يكرها بغضب عملا وتاريخه أكبر منها بعشرة قرون هل يفعل ذلك لأنه وطبع في شاليه أو عربية مرسدين أم احتراماً للمنصب وتربطاً للدولة التي تمثلها السودة الأولى .

والله ماتكتبون حرفا عن عبادة ولا لمصلحة بل رياء ونفاقا ولخدمة أهداف نعلما بلينا .



المصدر : **الوسط**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ٢٩٩٢

**مصدر خليجي مسؤول: مصلحة دول المنطقة
إيجاد حل خليجي سلمي للحادث السعودي - القطري
أزمة الجزر الثلاث قد تناقش في مجلس الأمن
وخبراء يحذرون من مطامع ايران وتحركاتها في الخليج**



المصدر : الواسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٤٩٢ هـ

ثاني وزير الداخلية وتشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وزير الخارجية والشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة والشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والدكتور نجيب محمد النعيمي المستشار القانوني في مكتب نائب الأمير ولي العهد.

وقد تحدث الشيخ سعد اثر هاتين الزيارتين في لقاء بذه التلفزيون الكويتي فقال: «ان ظروف المنطقة في هذه الاشهر ان تسمح بتصفيد الخلافات، وواجبنا بحكم علينا كمسؤولين وكشعوب ان نتعاون في كل المبادي وان ننقذ لحد اي خلاف فاطرظرف التي تمر بها المنطقة تارتما كمسؤولين بالتائر والمزيد من التعاون من اجل ان نفق جميعا في وجه من يريد السوء لهذه المنطقة ومن يريد الشر».

ولقد التشيخ سعد، ايضا، في تصريح فلقته وكالة «كونوا» الكويتية «تقفه بحرص السعوديين الصادق على الحفاظ على أمن دول مجلس التعاون الخليجي واستقرارها اضافة الى تدعيم تضامنا لمواجهة اي تحد.

ومن جهته عبد السيد سعيد بن هاشل العسكري الامين العام المساعد لدول مجلس التعاون للشؤون السياسية عن ثقته «بجاءز هذا الحادث الصارخ بحكمة قادة السعودية» ورفض ان يطلق عليه صفة «ازمة سعودية» - قطرية» - مؤكدا «عمق الروابط الخليجية» ووصف لقاء جدة بين الملك فهد والتشيخ سعد بأنه «بداية لاحتواء الموضوع خليجيا».

اضافة الى هذه الجهود الخليجية لوحظ ان الرئيس حميني مبارك اجري اتصالات بشأن هذا الحادث مع الملك فهد والمسؤولين القطريين ومن جهتها اعربت الابارة الامريكية عن اعلمها بتسوية هذا الحادث سلميا وعن طريق الحوار.

ازمة الجزر في مجلس الامن؟

في المقابل لاحظ المراقبون السياسيون ان ايران حاولت استغلال هذا الحادث لصلحتها، لكنها باءت بالفشل، بسبب حرص مختلف الاطراف على معالجة اية قضية خليجية ضمن الاطار الخليجي والعربي والواقع ان ما يجعل المسؤولين الخليجيين «حذرين ويقتنن لثخاية» تحاد ايران، هو ان المسؤولين في طهران لم يتجاوبوا مع الجهود والدعوات المختلفة، العربية والدولية، لتسوية ازمة احتجز القلات ستمينا مع دولة الاسارات

مجلس الوزراء السعودي برئاسة مساء الاثنين ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لانه ما زال يوالي معالجة الحادث العرضي على الحدود السعودية القطرية «بكل ما اوتيسا من حكمة وروية لان ما يصل بين املة اعربية السعودية ودولة قطر الشخيفة منذ القدم فهو ارسخ اساسا واكوى بناء من ان يتائر بمثل هذه الامور العابرة». وقد اطلع مجلس الوزراء على نصوص اتفاق الحدود البرم بين السعودية وقطر عام ١٩٦٥ وعلى وثائق مصادقة الدولتين عليها وعلى الخريطة الموقعة من الطرفين والرفقة بالاتفاق والتي توضح بصورة دقيقة معالم الحدود المنفق عليها. وأشار مجلس الوزراء الى اهمية ما ذكره الملك فهد «من وجوب سرعة انقاد المادة الثالثة من الاتفاق التي تنص على اختيار مشترك من الدولتين لشركة عالمية متخصصة للقيام بعملية وضع الراسيس للحدود وفقا للاتفاق والخريطة المرفقة به».

٢ - تتجاوب السعودية مع جهود الكويت لاحتواء نزول الحادث، وهي جهود قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء، بتكليف من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد. فقد وصل الشيخ سعد بعد ظهر السبت ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري الى جدة حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في حضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران. ورافق ولي العهد الكويتي وفد ضم السيد ضاري عبدالله العثمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي والاستاذ عبد اللطيف البحر وكيل ديوان ولي العهد الكويتي والسيد سليمان ماجد الشامهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية، والسفير الكويتي لدى السعودية السيد عبدالرحمن البكر وحضر استقبال الملك فهد للتشيخ سعد السيد عبدالله بنشار الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والسيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك والسيد علي الشاعري وزير الاعلام السعودي.

وبعد جدة توجه الشيخ سعد الى الدوحة حيث استقبله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد ووزير الدفاع وعقد الوفد الكويتي محادثات مع الشيخ حمد حضرها من الجانب القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ - ٢٥ - ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

العربية المتحدة

وقد حرصت دولة الامارات، عر طريق وزير خارجيتها السيد راشد عبدالله النعيمي، على اطلاع المجتمع الدولي على تطورات أزمة الجزر، اد القى الوزير كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري اكد فيها ان الجانب الايراني رفض مناقشة احتلاله العسكري لجزيرتي طنب او احوالة القضية على محكمة العدل الدولية ما جعل بلاده تلجا الى الامم المتحدة طالباً «ايجاد تسوية سلمية مرتكزة على ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي». وأوضح النعيمي ان الامارات «كانت ولا تزال على استعداد لتسوية النزاع بالطرق السلمية المنصوص عليها في المادة ٢٢ من ميثاق الامم المتحدة، مع الأخذ في الاعتبار سيادة الامارات على الجزر الثلاث (...) وفي هذا الصدد تطلب حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية بان تقدم من جانبها على تسوية هذه المسألة بتلك الطرق التزاماً لاحكام القانون الدولي ونصوصه والمبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية». وقال النعيمي، ان الوثائق والحقائق التاريخية والجغرافية تؤكد ان السيادة على الجزر الثلاث كانت منذ اقدم العصور ولا تزال لدولة الامارات العربية المتحدة، ولم يغير الاحتلال العسكري الايراني هذه الجزر من وضعها القانوني. وثابت في القانون الدولي ان الاحتلال الناجم عن استخدام القوة ان يكسب الدولة المحتلة سيادة على الاقليم المحتل مهما طال الزمن. ووصف الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى بانها تمثل «انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة الامارات ووحدة اراضيها، وسبداً لحسن الجوار، فضلاً عن خرقها للنصوص ولروح مذكرة التفاهم للعام ١٩٧١ التي تعترف الى العدالة والتكافؤ اصلاً، والتي فرضت في ظروف التهديد باستعمال القوة والاكراه». واعتبر النعيمي ان الاجراءات الايرانية تستهدف «السيطرة على جزيرة ابو موسى وضما اسوة بما فعلته حكومة ايران في العام ١٩٧١ باحتلالها العسكري جزيرتي طنب الكبرى

وطنب الصغرى. التابعتين لدولة الامارات وحذر من ان هذه الاجراءات «ستزيد التوتر، وتزعزع الاستقرار والامن في المنطقة مما يتنافى مع مفهوم التعايش السلمي وحسن الجوار، والعلاقات التقليدية القائمة بين البلدين» وصالات «الوسط» الوزير النعيمي انا كانت دولة الامارات ستطلب مناقشة قضية الجزر الثلاث والخلاف مع ايران في مجلس الامن الدولي فلم يستبعد هذا الاحتمال وقال انه وافق من حصول بلاده على دعم عربي ودولي واسع انا احييت القضية امام مجلس الامن وشدد الوزير في تصريحه الى «الوسط» على ان دولة الامارات تريد قبل اي شيء «آخر حلاً سلمياً» للأزمة مع ايران. واصفاً «القد فوجئنا تماماً بالتصرف الايراني» ولا نخم ماذا اقممت ايران على ذلك. لقد حافظنا على علاقات ودية مع طهران طوال الفترة الماضية، ونحن دولة مسالمة ولا نهدد احداً».

نشاط الايراني

ما راي الخبراء في الشؤون الايرانية بازمة الجزر الثلاث هذه وموقف القيادة الايرانية منها؟ قال رئيس مركز الدراسات الايرانية - العربية في لندن السفير جعفر راند لـ «الوسط» ان ايران حين اقدمت على احتلال جزيرة ابو موسى وخرق الاتفاق الموقع بينها وبين امارة الشارقة عام ١٩٧١ «لم تكن تتوقع ان يكون الرد الاماراتي والخليجي والعربي على هذا القدر من الوضوح والحزم». وأضاف: «حين كشفت دولة الامارات احتلال ايران للجزيرة، رد قائد القوات الجوية الايرانية باعلان استعمال طائراته لاسقاط اية طائرة اجنبية تخدق «الاجواء الايرانية فوق الجزيرة الفكرة». ولكن عندما هدمت دولة الامارات باحالة النزاع على المحكمة الدولية، بما في ذلك مجلس الامن



النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

١٤٢٥ هـ ١٩٩٢

يج شاه ايران والشيخ خالد القاسمي حاكم
الشارقة الذي زار طهران في كانون الثاني
(يناير) ١٩٧٠ - عن وضوح اتفاق ايران مع
الشارقة عام ١٩٧١، حول جزيرة ابو موسى
فقال، «الشيخ القاسمي كان شديد الموضوع
حول مسألة السيادة العربية على جزيرة ابو
موسى. وأنا كاتبت ايران تمكنت من توسيع
الاتفاق مع الشارقة، فهي لم تنجح بتلكين موقف
حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر القاسمي، الذي
اظهر تمسكاً صلباً بالسيادة العربية على
جزيرتي طنط الكبرى وطنط الصغرى»
في المقابل يرى الخبير في شؤون الشرق
الوسط الألماني هانز كوبيتز، الذي يعمل في
مؤسسة دولية تهتم بقضايا الأمن، ان المطامع
الايرانية في عدد من جزر الخليج ليست جديدة،
«لكن الجديد هو ان ايران تعتبر انها تشكل جزءاً
من الخليج وبالتالي تريد ان يكون لها دور في
المنطقة» وأضاف «قضية ابو موسى لن تكون
صعبة على الحلول السياسية، لكن الصعوبات
الحقيقية هي في سعي ايران الخائن الى فرض
نفسها كدولة اقليمية عظمى في المنطقة وخلال
السنوات القليلة الماضية، وبالتحديد منذ وقد
اطلاق النار مع العراق، وايران تسعى وراء
السلاح ايضاً كان، ومن مختلف الأنواع. وهي
تنفق نحو ملياري دولار سنوياً على شراء
الاسلحة مع التركيز على الميدان البحري. من ذلك
صفقتها مع روسيا لشراء غواصات». وقال
«ان كانت القوات الروسية لا تصلح للعمل
في مياه الخليج غير العميقة، فهذا لا يعني ان
الصفقة الايرانية الروسية من دون جدوى
بالنسبة الى ايران، بل يعني ان ايران تتطلع الى
ابعد من الخليج، أي الى بحر عمان والخليج
الهندي وصفقة الغواصات وقضية ابو موسى
هما بداية ظهور النشاط الايراني الذي، انذا لم
يتم ضبطه في إطار القوانين الدولية، قد يؤدي
في المستقبل الى توتر عسكري كبير» ■

الدولي، وحين اعلى رعماء دول مجلس التعاون
الخليجي، ووزراء خارجية الدول العربية، بين
فيهم وزير الخارجية السوري. ومعظم
المسؤولين في الدول العربية، تضامنهم مع
الامارات، شعرت ايران - التي لا تزال تحاول
كسر العزلة الدولية التي تعاني منها منذ حربها
مع العراق - بانها قد تدخل في مازق دقيق اذا
واصلت التحدث بلغة القوة ازاء قضية الجزيرة
الاحتلة. كذلك تعرف ايران ان الدول العربية،
وهي تخوض مفاوضات شاقة لتحرير الأراضي
العربية المحتلة لا يمكنها ان تتسامح مع عملية
احتلال جديدة، هكذا بدا الموقف الايراني
بالتراجع متدرجاً من التهديد بالقوة، الى الوافقة
على اجراء المفاوضات».

وفي معرض تفسير اهداف هذه التحركات
الايرانية في وقت تبدو طهران انها تحاول ترميم
علاقاتها مع جيرانها العرب ومع دول العالم قال
لـ «الوسط» خليل ميتشيل للتحقق
بشؤون المنطقة في معهد الدراسات
الاستراتيجية في لندن «ان وراء احتلال جزيرة
ابو موسى تيار عسكري داخل ايران. وهذا
التيار يعمل، وبالطبع بالتعاون مع حكومة
الرئيس الايراني رفسنجاني، على بناء قوة
عسكرية تؤهل ايران للقيام بدور رئيسي في
الخليج. ومن هنا تفهم مسارعة العسكريين
الايرانيين، قبل السياسيين، لتأكيد استعمالهم
للدفاع عن السيادة الايرانية في ابو موسى،
التي لا تدخل، في رأيي، موقعا استراتيجياً من
الاهمية بحيث يدفع ايران الى احتلالها على
حساب التضحية بالأمال بإقامة علاقات
مستقرة مع جيرانها العرب». ويرى ميتشيل ان
امسكك السياسيين الايرانيين بالقضية،
وابعاد العسكريين والشبهيين عن المجال
الدبلوماسي «قد يؤدي الى تهفة التوتر مع
ايران»
وتحدث جعفر راندي - الذي لـ «ور الترجمة



المجلة

المصدر :

١١٣ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

الجار الكبير

١١٣

بعد أقل من عامين على تحسّن العلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون، وعودة شيء من الصفاء إلى الأجواء فوق ضفتي الخليج، تأتي قضية «أبو موسى» لتحديد طرح الاسئلة التقليدية الكثيرة من قبل القادة العرب وقادة منطقة الخليج خصوصاً، حول حقيقة النوايا الإيرانية في هذه المنطقة.

وتعزّز هذه الاسئلة البيانات والتصريحات وحملات الهجوم من قبل قادة طهران ووسائل اعلامها المسموعة والمكتوبة، وكلها بعيدة عن الإلتواء بأن ما حصل في هذه الجزيرة الصغيرة هو مجرد خطأ اداري في تنفيذ اتفاق سابق يعود إلى عشرين سنة، ذلك أن الخطأ لا يعالج بالقول: «أن الامارات بلد صغير يستغل حسن نية جاره الثوري الكبير...» وأن دول الخليج تلعب بذيل الأسد عندما تلف في وجه المطامع والطموحات الإيرانية، التي تمتد الآن إلى البحرين، فضلاً عن الكلام الذي نقل عن لسان محمد جواد أريجاني نائب طهران ومستشار الأمن القومي: «لقد مارست إيران منذ القديم سيادتها على هذه المنطقة... من انتم؟ انكم بدون هوية؟ ولم يكن لكم وجود قبل سبعين عاماً...».

هل تكون هذه إذن هي الأسس التي تريد إيران أن تبنى على أساسها علاقات الاخوة وحسن الجوار مع دول الخليج؟ أم أن هذا هو السبيل الذي يحول دون تدخل الدول الكبرى بقواتها وينقلونها في منطقة الخليج، وهو الهدف الذي تدعي إيران أنها تسعى اليه؟ لقد رفع الرئيس العراقي قبل عامين شعارات التخويف والتهديد في الخليج، وهي التي لم تكن مختلفة كثيراً عن حملة عرض العضلات للصاخية المسموعة في الوقت الحاضر من الجانب الآخر من الخليج، وانتهت تلك الحملة إلى ما انتهت اليه، بعدما عجز حاكم العراق عن فهم حقيقة سياسية واستراتيجية بسيطة، وهي أن تغيير الخرائط والتلاعب بالحدود في هذه المنطقة الحساسة ليسا في يد قوة محلية، مهما كبر حجمها وشعرت بغضمة نورها.

من هنا نبدو العودة إلى الاتفاقات القائمة وإلى الهيئات والمؤسسات الدولية التي تفصل في مثل هذه النزاعات، المخرج الأمثل لتطويق محاولات التفجير عند مدخل أهم ممر مائي في العالم، لقد كان هذا مطلب دولة الامارات منذ بداية المشكلة المفتعلة في أبو موسى ولا يزال. ولعل الوقت لم يفت للعودة إلى الأجواء التي رغبت دول الخليج في قيامها وعملت من أجلها في إطار تحسّن علاقاتها مع الجار الإيراني.

الياس حروفش



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ٢٤ ١٩٩٢

عبد المجيد يزور الأمم المتحدة

من المقرر ان يبدأ الدكتور
عصمت عبد المجيد الأمين العام
لجامعة الدول العربية زيارة لدولة
الامارات خلال اليومين القادمين
يلتقى خلالها بالقاضي زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس الدولة
لمبحث الأوضاع العربية وآخر
تطورات النزاع بين الامارات
والبحرين حول مشكلة الجزر الثلاث.



المصدر : الأهرام

للتشر والخد مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

مسلحون إيرانيون يحتجزون ٤ صيادين من الإمارات قرب الجزر المتنازع عليها

بيروت - استجوز مسلحون إيرانيون أربعة صيادين من مواطني دولة الإمارات العربية واستولوا على قاربين للمصيد في مجرم وقع يوم الاثنين للمفدى بالقرب من جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى المتنازع عليهما بين الدولتين.

ولكن صلب أحد قوارب الصيد أن أربعة مسلحون إيرانيي اعتدوا على ١٢ قارب صيد أثناء إبحارها في المياه بالقرب من الجزيرتين وانخرعوا مضافهم تشييل الزوارق وقطعوا أتايب ألواند بها قبل الاستيلاء على القاربين في حين تمكنت القوارب الأخرى من الإفلات والعودة إلى إمارة رأس الخيمة.



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٦ شهر ١٩٩٢

البحرية الإيرانية تعترض مراكب للإمارات وتحتجز صيادين

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ابوظبي: وكالات الأنباء

والقنا حمصيلة الصيد في المياه ثم
خبرنا منا عدم العودة بعد الآن إلى
المنطقة، ونفسى يقول: أن الإيرانيين
صادروا للركبين الكبيرين واعتقلوا
صيايين من الهنود قبل أن يتوجهوا
نحو أبو موسى.

والقنا ان يصل للكتور عصمت
عبد الجود الابن العام لأجامة العربية
إلى الإمارات اليوم حيث يستقبله الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان في مبيعات
تتعلق بالزمة للقائمة مع طهران.

كما علمت «الشرق الأوسط» في
القاهرة أن الحكومة الفرنسية تعترض
التوسيط بين الإمارات وأيران، وقالت
المصادر أن وزير الخارجية الفرنسي
روان دوميا ربما يبدأ جولة لهذا الغرض
أو يكلف مبعوثاً بمهمة متكيفة بين
أبوظبي وطهران.

في تصعيد جديد للزمة اعترضت
زوارق البحرية الإيرانية ١٢ من مراكب
الصيد التابعة لدولة الإمارات العربية
المتحدة واعتقلت ٤ صيادين هنود
واحتجزت مركبتين. وتم للمصادرة لولة
امس قرب جزيرة مطب الكبرى التي
سابق أن احتلتها إيران مع جزيرتي
مطب للصغرى وأبو موسى، وإتهم
مسؤولون في الخارجية الإيرانية
الإمارات بأنها تريد لبقاء الخلاف حياً
لأن مركبتها دخلت إلى المياه الإقليمية
الإيرانية مما يعتبر عملاً استفزازياً.
وأوضح صياد يدعى جاسم أبو
غريب أن الإيرانيين مصادروا إلى
المراكب دون انذار وغربوا الصيادين



المصدر : صوت الكويت

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٤٩ ١٩٩٢

الغابد الى طهران لبحث قضية الجزر الثلاث

جدة ١٠ هـ : أعلن مصدر في منظمة المؤتمر الإسلامي أمس أن الأمين العام للمنظمة حامد الغابد سيقوم بزيارة إلى طهران مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يتم التطرق خلالها خاصة إلى الأزمة القائمة بين إيران والأمارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث في الخليج.

وأضاف المصدر أن الغابد سيشارك أيضا في الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين في البنك الإسلامي للتنمية الذي سيعقد في ١٠ و ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) في طهران.

وكان الغابد وجه رسائل إلى المسؤولين الإيرانيين والأماراتيين لمصنهم وعلى إيجاد حل للخلاف عبر الحوار والتآخي، ويذكر أن إيران والأمارات العربية المتحدة تتنازعا السيادة على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة على مدخل الخليج.

وأضاف المصدر نفسه أن الأمين العام للمنظمة سيتطرق مع المسؤولين الإيرانيين إلى الوضع في أفغانستان، وأشار إلى أن الغابد يقيم اتصالات مستمرة مع السلطات الأفغانية والدول الأعضاء للمنية بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة من أجل الميث على مصالحة وطنية في أفغانستان.

المصالح المشتركة والروابط الأخوية والتاريخية
الخاصة بين البلدين وبأسلوب الحوار القوي
والحرص على التفاهم .

من مثل هذه المعالجة من شأنها الحلولة من
أبواب أطراف خارجية غير عربية، بمحاولة
استغلال أي ضايت من أي نوع كان خدمة
لصالحها الذاتية . ومعبرة أوضح فإن دول
الخطلة يجب أن تكون حذرة وبقله تجاه إيران
ونصرانها ونصرانها خاصة وإن أزمة الجزر
الثلث الأوموسي وعقب الكبرى والصغرى قد
سقطت الأضواء على وجود مخططات إيرانية
في المنطقة .

وعلى أن نعلم بأن المخططات الإيرانية في عدد
من جزر الخليج أمر ليس بجديد لكن الجديد هو
أن إيران تريد أن يكون لها الدور الرئيسي في
المنطقة بل وتفرض نفسها كقوة الإقليمية عظمى
في المنطقة . ولم يكن مصداقية أبدا أنه قبل
انتهاء الحرب العراقية الإيرانية أن تحسم
طهران وراء امتلاك السلاح كان ومن
مختلف الأنواع . ولم يكن مصداقية كذلك أن
تفقد حكومة طهران نحو مليمياري دولار سنويا
على شراء الأسلحة . وأي سكوت على تصرفات
إيران الأخيرة في الخليج سيخلق شهيقها نحو
مزيد من التوسع على حساب الآخرين ويخل
المنطقة في سرعات اللدعة ليس لها نهاية .

من مطلق الحرص على أمن وسلامة دول
الخليج فإن أزمة المضور الأخيرة بين قطر
والسعودية تفرض حصر الخلاف وتفرض
ضرورة تطويقها في أقرب فرصة حتى لا تكون
منطقة الخليج عرضة لهبوب عواصف خارجية
لاحتلها للوفد العربي في الظروف الصعبة
إن شاء الله □



الوسط

المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الامارات تعد مبادرة جديدة قبل القمة الخليجية

■ أبو ظبي - «الوسط»

نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل، أو لماضية لتعاقدها. وضمن هذا الإطار أجرى الشيخ زايد اتصالات مع عدد من القادة العرب، كما ان الامارات تحركت لاحتواء «الخلافت الطارئ» بين السعودية وقطر. فقد قام السيد احمد خليفة السعودي الممثل الشخصي لرئيس دولة الامارات بمهمة مكوكية بين الدوحة وجدة لاحتواء الخلافت وعمل رسائل من الشيخ زايد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وتؤكد مصادر دبلوماسية أن السعودي الذي يحظى باحترام الدوائر السياسية الخليجية والعربية نجح في تهدئة الشاعر وتهئية ارضية لتسوية الخلافت الطارئ بين البلدين في إطار اخوي وودي. وتقول ان السعودي سيتابع مهمته في الدوحة وجدة لأن أبو ظبي معنية بوضع نهاية سريعة لهذا الخلافت بين الاشقاء بفعل موقعها وقربها من طرفي النزاع وحرصها على توفير اجواء مناسبة لاتصفاق ونجاح القمة الخليجية المقبلة وأخيراً لاتفاق مبادراتها المنتظرة لاحياء «روح التضامن العربي» ■

تتوقع المصادر السياسية المطلعة في أبو ظبي ان تعلن دولة الامارات العربية المتحدة مبادرة جديدة لبعث «روح التضامن العربي». وقالت ان هذه المبادرة يتم الاعداد لها حالياً، وتمت مراجعة خطوطها الاساسية في اجتماع عقده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مع الرئيس حسني مبارك أثناء زيارة قصيرة قام بها الرئيس المصري لأبو ظبي أخيراً وهو في طريقه الى الصين في بداية جولة اسيوية. ولكد مصدر مسؤول في أبو ظبي ان الرئيسين تبادلوا وجهات النظر حول الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة، والوضع العربي، وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة. واوضحت المصادر ان أبو ظبي تقوم حالياً بتهيئة الاجواء المناسبة لاطلاق مبادراتها وامتنعت المصادر نفسها عن اعطاء أية ايضاحات او تفصيلات عن هذه المبادرة، لكنها ذكرت ان الامارات «جادة» في اطلاق مبادراتها قبل انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في أبو ظبي



أبعد من جزيرة أبو موسى

محاولة اقتناص الفرصة بين الانكفاء العراقي وبقظة المعارضة

شفيق المصري *

■ يستنتج من احتمال استعراج إيران الى وجود اميركي ثابت في الخليج واحد من احتمالات ثلاثة

١ - إما ان تضطر دولة الإمارات العربية بعد الاعتداءات الحاصلة عليها في جزيرة أبو موسى أو في جزيرتي القطيف الآخرين (هاتين الصفايين الأخير حول جزيرة القطيف الكبرى) الى عقد اتفاق امني مع الولايات المتحدة، مشابه أو قريب الى الاتفاقين الامنيين المعلنين مع الكويت والبحرين وكانت دولة الإمارات تجتهد هذا الاتفاق بعد حرب العراق - الكويت، أما اليوم فان الاضرار تشير الى ان المباحثات قلمت شوطاً كبيراً في الاعداد لهذا الاتفاق وربما انجازه.

٢ - أو ان يطلب مجلس التعاون الخليجي، أو مجلس جامعة الدول العربية، مساعدة المجتمع الدولي لانهاء الاحتلال الإيراني على الجزر (وذلك يشكوى الى مجلس الأمن) فيبعد مجلس الأمن استجابة لهذا الطلب، الى تحقيق لمدة ٤١ من المباحثات أي الى فرض حصار اقتصادي وبيولوجي وحاصر مواصلة على إيران حتى تنسحب من الجزر، ويمكن هذا الحصار ان يبقي، اذا لم تستجب إيران انذار المجلس، ما بلغت تصمير عليه الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة، كما يجري حالياً في العراق وليبيا.

٣ - أو ان تقم دولة الامارات بشكوى الى مجلس الأمن بعد استئناف التدبير المثار اليه ويمكن ان يستجيب المجلس ويصدر قراراً مستنداً الى ثلاثة ٤٢ من المباحثات، وقد اعلنت روسيا مسبقاً انها لن تعرق اعمال المجلس بأي فيقت. ويغوص الدول الاعضاء (واشركا على رأسها) في مصاصفة دولة الامارات على استعراج سياسيتها على الجزر.

وفي أي من هذه الحالات أو الاحتمالات الثلاثة يبدو ان الازمة الاسيركية لن تترك دون استجابة التدخل بعد الفراغ من احوالها الانتخابية الزامنة. وقد عبر عن هذا

الاستعداد للسؤال الاسيركي السابق في شؤون الشرق الأوسط، ريتشارد مورلي في حديث تقمرته مجلة «نيشنال ريفيو» (١٩٩٢/٩/٢١) لـ «الفرق» ان نفوس إيران سيترابذ طوال الوقت الذي سيمتاز فيه العراق في اعتماد نظام جديد قوي، وفي انتظار ذلك (...) اعتقد اننا ستكون هناك للقيام بدور حلف التوازن.

وتجدر الإشارة هنا الى ان العلاقات الإيرانية - العربية قبل الاحتلال الكامل لجزيرة أبو موسى، كانت تصور في مسار عقول ويقول فالإنشائيات التي جرت في إيران في ربيع ١٩٩٢، واكتسب فوز الجناح المعتدل بقيادة الرئيس رفسنجاني، المرتبط نمطاً جيداً من القيادة السياسية المتفحذة والتحاونة. وبالفعل تمكنت إدارة الرئيس رفسنجاني من مد جسور تطبيعية واسعة مع الدول العربية الخليجية. فاعادت العلاقات الديبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ابتداء من ١٩٩١/٣/٢٦، واعلنت، إبان حرب العراق - الكويت (في ١٩٩٠/٨/٩) اندستها الغزو العراقي كما قدمت مساعدات مختلفة للكويتيين الذين لجأوا الى إيران في ذلك الوقت. كذلك سحبت إدارة الرئيس رفسنجاني الى تحسين علاقاتها مع الدول الخليجية الأخرى بدءاً بسلطنة عمان التي تقيم معها علاقات استراتيجيّة مشتركة، مروراً بالبحرين على رغم المزايم الإيرانية القديمة المطالبة بها، وأمارة دبي التي تعبر عن أكبر الشركاء التجاريين لإيران في الخليج، وانتهاء بطرف التي تحاول اليوم ان تتغلب منها وتغرض عليها مساعداتها للأسباب العرفية.

ولهذه العلاقات الجديدة مع دول الخليج عكبت في عودة الطائفية اليه بعد معاصفة الصراخ.

والد تكون هذه العلاقات هي التي جعلت الدول الخليجية على الشرد في قبول أي صيغة القومية أمينة للخليج تمتلك منها إيران. كذلك جعلت الولايات المتحدة على غرض الطرف، أيها، عن الطموحات الإيرانية الاستراتيجية الممتدة من مضيق هرمز الى بحر قزوين طالما انها لا تشرى الى الدول الخليجية الأخرى ولا الى المصالح الحيوية

الاسيركية في المنطقة. ثم أنت الخطوة الإيرانية في جزيرة أبو موسى وما سبقتها وإرفاقها من توتر سياسي وإماني، فكانت المصاعف، الجدد الذي أعيد تركيزه في لفتة الخليج الموقوتة، مهدداً في أي لحظة سنفس جميع هذه الإنجازات التي حققها العلاقات الإيرانية - العربية هذا حرب العراق - الكويت في ١٩٩٠-١٩٩١، هذا الى جانب القلق الذي بدأت تعلن عنه وتقتصر في شؤونها الولايات المتحدة

القيادة العسكرية الإيرانية

كانت وراء قرار احتلال جزيرة

أبو موسى. وإذا صح هذا فإن

فئة الراديكاليين تكون قد

أخلت الساحة للمعسكرين،

وفي الحاليين تضيق جهود

العقدين كما تضيق فرصهم.

وحلفائها الغربيون إزاء الطموحات الإيرانية الإقليمية والتمسح الإيراني الكثيف حجماً ونوعاً

لذا تخبر السياسة الإيرانية في الخليج وما هي «الها» وما هي علاقاتها بجزيرة أبو موسى، وما هي افعالها في ظل النظام الحالي الجديد، للاجابة لا بد من تحديد الابعاد الزامنة للسياسة الإيرانية في الخليج، ونجدها في امرين:

١ - كان فريق الرئيس رفسنجاني، بعد فوزه في انتخابات ربيع ١٩٩٢، قد فرغ لهمة نقل الاقتصاد الإيراني من حال الجمود التي



الخليج الأخرى عاكفة على استقدام جيل جديد من الأسلحة المتطورة لمواجهة الصيغيات. وبالتالي فإن العرب لا يشهد الآن في فرض حظر على هذه الأسلحة في الوقت الحاضر على الأقل.

والولايات المتحدة شبيهة بشكل كلي في أحوالها الانتقائية التي تحول دون قيامها بآلة خطوة سريعة وعنفية. ودول التحالف لا تزال تسعى جاهدة في استيعاب الآثار الاقتصادية لصرب العراق - الكويت. وهي تلتصق أليمت على استخدام التفكير في مشروع حرب جديدة. ودول المجموعة المستقلة (روسيا وشركائها) بحاجة ماسة إلى سيولة نقدية صعبة، وبالتالي إلى تسهيل صفقات الأسلحة لإيران على رغم الإذترات الغربية لها.

لذلك لحدثت إيران على الخطوط معاً: التسليح النوعي الجديد واحتلال ما تبقى من جزيرة أبو موسى.

وفي هذا السياق يأتي احتلال جزيرة أبو موسى للسيطرة على جميع المضايق، الاستراتيجية الحزينة هرمز وللوجبة رسالة صريحة إلى الدول المستوردة للنفط حتى يصرار في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة معها، إلى الاعتراف بها قوة أقليمية لا يد من انزواها بأمن الخليج وبالعلاقات الاقتصادية - الإنسانية وحتى السياسية في المنطقة.

ويبدو أن النظام الإيراني الحالي انظر مكافأة عربية على التسليمات المحتلة والإصلاحية التي شرع في تطبيقها. وعندما طال انتظار هذه المكافأة انطلعت حادثة أبو موسى استعراضاً سافراً للقوة الإيرانية. ثم الصفحت هذا الاستعراض الأول باستعراض عسكري فعلي (١٩٩٢/٩/٢٢) ظهرت فيه الطائرات والأسلحة الروسية والصينية الجديدة فضلاً على تنامي القدرة العسكرية الإيرانية وعلى عرض إيران دولة أو بالأحرى قوة إقليمية كبرى لا تسمح بأي تهديد أو اغتيال لدورها الخليجي والشرق الأوسطي كذلك.

هـ - استعراض محاسن في الجامعة الأميركية في بيروت وكافة الحزق في الجامعة اللبنانية.

اصابته على اثر حرب العراق - إيران ادة عشر سنوات. إلى حال الانطلاق المتكثرة بعدما بدأت عجلة الحياة المحلية تأخذ مدارها الطبيعي. وبناء عليه أخذ هذا الفريق عدداً من الأبحاث المختلفة على الصعيد السياسي والاقتصادي والمالي والاقتصادي العام.

ومع أن المعارضة الإيرانية الراديكالية لحكم الرئيس رفسنجاني تقصت في إطار المؤسسات الدستورية للبلاد، إلا أنها لا تزال فاعلة وضاعفة في أوساط الشعب وفي التفتيات غير الرسمية. ويخشى الرئيس الحالي أن يفسد مقعده الرئاسي في انتخابات العام ١٩٩٢ المقبلة.

لذلك جاءت مشكلة جزيرة أبو موسى لتجسد الاستفهام الداخلي الذي يمكن أن يوجد الصفوف وراء قيادة الرئيس رفسنجاني، ويعطل أعمال المعارضة الداخلية التي يضطرها ذلك. هي الأخرى إلى تأييد الأجراء الرسمي. ويغيد بعض المراقبين أن القيادة العسكرية الإيرانية كانت وراء قرار احتلال القسم الشمالي من جزيرة أبو موسى. وإذا مع هذا فإن لغة الراديكاليين تكون قد أخذت المساحة للمعتدين. وفي الحالتين تضع جهود المعتدين كما تضع فرصهم.

٢- إيران في كبرى دول الخليج سكاناً، وهي تنتظر أن تصبح دورها الإقليمية السياسية والأمنية على قدر حجبها وطاقتها. إذا فهي تتطلع إلى مد نفوذها إلى الخليج بكامله، مقابل العراق والمملكة العربية السعودية، حتى يتسنى لها التحكم في طرق مواصلاته، ولإسماها نال النفط الخام إلى الشرق واليابان. وهي تنتظر أن تجري رعاية أمن الخليج بواسطة دول الخليج، وتحت إشرافها لأنها الشريك الأساسي الأكبر في المنطقة.

ولاحظت إيران أن نظام النظام العالمي الجديد قد يتسبب لها. لذلك رأت الوقت مناسباً لآليات وجودها بشكل لا يتحارب.

فالعراق يخضع لتحرير كامل لتسلحه وقدراته. وهو الآن منهاك ومفكك الأوصال وبالتالي عاجز في التصدي والواجهة والمملكة العربية السعودية ودول



المصدر : المجلة

١٩٩٢ - ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وكيل وزارة الخارجية الكويتي في حوار صريح

الشاهين لـ «المجلة»:

سياسة مجلس التعاون ثابتة وإيران هي التي غيرت موقفها

الحديث مع وكيل الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين ممتع ومفيد فالرجل قليل الظهور في الصحافة المحلية، لكنه كثير الحضور في الأحداث المهمة.



مطيعان ملحد الشاهين وكيل الخارجية الكويتي

والمجلة التقنيه في مكتبه وطرحت عليه العديد من التساؤلات الهامة حول القضايا المطروحة على الساحة العربية والكويتية.

● الى أي مدى وصلت مباحثات ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق؟

- صدر القرار ٧٧٢ الذي صيغ بطريقة دقيقة وموضوعية حتى يخدم الأهداف السياسية والتفندية لذلك القرار ولا يترك مجالاً للمناورات الكثيرة للنظام العراقي للاتفاف عليه أو تفسيره بالطريقة التي نرجحنا على سماعها عبر اعلامه اليانيس. وفي القرار تأكيد على ضمان مجلس الأمن للحدود، وتأكيد على أن مهمة لجنة الترسيم ليست بتوزيع الأراضي بين الكويت والعراق ولكنه عمل فني يؤكد ترسيم الحدود القائمة بين البلدين فعلياً والتي تجاوز عليها العراق. وستتناول الدورة المقبلة للجنة الحدود البحرية، ويفترض أن تكون قد بدأت في الثاني عشر من هذا الشهر والأمر محسوم في خوفي الزبير وعبد الله حيث هناك اسلووان أو طرفيتان لترسيم الحدود البحرية والثانية وذلك فيما يتعلق بالأخوار والمضائق والأنهار. والطريقة الأولى هو نمط للتصنيف أو الوسط والذي يقسم البحر للمائي الى قسمين متساويين، والطريقة الأخرى اتباع خط التلويج - وهو أعمق نقطة في هذا البحر ولا يمكن التلويج بما

ستجزم عليه اللجنة ولكن الذي أود تذكيره هو أن الكويت ستبدي أقصى درجات التعاون الانجابي مع اللجنة وخبراتها وستقبل بالنتائج لأنها تلقى بعدالة الأمم المتحدة وبثلاثة أجنة ومرصها على قتل باب هذا الموضوع بما يكفل الحقوق المشروعة للبلدين الكويت والعراق.

● أعلن قبل فترة أن جامعة الدول العربية ستتناول التنسيق بشأن الأسرى، فإلى أين وصلت اتصالاتكم في هذه القضية؟

- يقدم الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، بمسمى كريم وإنساني لتأمين إطلاق سراح أسرائنا ومعرفة مصير المفقودين وهو جهد داعم لمساعي الأمم المتحدة وليس بديلاً عنه. وبالتشاور مع الجانب الكويتي ممثلاً بالشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بصفته رئيساً للجنة، فقد اخبر السيد رشيد الأدريس وهو شخصية ترموية مرموقة يرأس لجنة حقوق الإنسان ويدير المعهد الدولي للدراسات السياسية للقيام بتنفيذ الأيمن العام في هذه المهمة العظيمة ونأمل أن يتجاوب العراق مع هذا المسعى العربي ولا يستندهما ورقة سياسية دون اعتبار لأي مشاعر أو قلب.

● هل تعتقد بأن البيان الذي صدر عن مجلس التعاون الخليجي حول نزاع أبو موسى هو تخيير أو تحصيل في اتجاه السماسية الخارجية لدول المجلس (المراقبون يعتقدون بأن البيان شديد الهلجة) وما الذي يمكن أن تقدمه الكويت لهذه القضية؟

- عجيب أن يتخير بيان مجلس التعاون تحولاً في السياسة الخارجية للمجلس بشأن أبو موسى في الوقت الذي يقفز فيه على دواعي ذلك البيان وهو قيام إيران بتغيير موقفها مما هو متفق عليه بين الشارقة والامارات فيما بعد منذ عام ١٩٧١. والاشقاء في دولة الامارات أبداً كل استعداد وتعاون لنيل الخلاف جلاً قائماً على التفاهض والقانون، وكل ألمانا في الكويت أن تضي



المصدر : المجلة

٢٤ ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

جميع الأطراف في هذه القضية او غيرها بأن هذه المنطقة الخيرة تنسج للجميع ويمكن لكل الأطراف التعاون معا لتأمين الاستقرار والأمن والرخاء لجميع شعوبنا وفقاً للأسس والمبادئ الدولية في احترام الحقوق والسيادة ولا شك ان الكويت أشد حرصاً على اقرار العلاقات واستقرارها بين دول الجوار.

القضية الفلسطينية

● ما هو تقديركم لمباحثات السلام في الشرق الأوسط وما هي تصوراتكم لما ستحصله الأيام المقبلة من حلول وخلافات؟
نحن مبيناً وعملياً ندعم الحق العربي أيأ كان موقعه من خريطة عالمنا العربي، والقضية الفلسطينية هي قضية العرب الأباي كما كانت قضية الكويت الأباي. وبطبيعة الحال فإن مستجدات الأوضاع بطرؤف العدوان علينا، اعطانا الحق لأن ننشغل بقضيتنا دون ان ننسى قضايا الآخرين، ونحن شاركتنا في مباحثات السلام وكان لي الشرف في تمثيل الكويت في موسكو في أول اجتماع مع جميع الدول العربية ومشاركتنا قائمة على أساس دعم المشاركة الفلسطينية لأننا نؤمن تماماً بأن

القضية الفلسطينية هي قضية الفلسطينيين أولاً، ومسؤوليتنا كعرب دعم ما يتفق عليه الفلسطينيون وما يتخذونه من قرارات. وبلا شك بأن العدوان العراقي شتت كثيراً من القوة الفلسطينية وأدخل القضية في متاهات كثيرة لعل أهمها موقف غالبية أعضاء المنظمة. هذا الموقف الذي أيد العدوان العراقي على الكويت وبالتالي أفقد مصداقيته التي تقوم على نبذ ورفض الاحتلال الاسرائيلي لبلدنا، ولكن بلا شك أيضاً أن الشعب الفلسطيني يمثل نفسه قبل ان تمثل أي جهة أخرى وبالتالي نحن ندعم القضية الفلسطينية من خلال دعمنا للشعب الفلسطيني صاحب لقرار الأول والأخير في قضيتة.

مستقبل مجهم

● وما هو تقديركم لمستقبل الوضع في العراق خاصة بعدما انفصلت اطراف من المعارضة على رئاسة ثلاثية حسيما ورد في الأخبار؟

المستقبل غامض جداً في العراق، وهو الذي إشاع عدم الاستقرار والقلق في المنطقة، وكل ما أطمح له هو ان يعود للشعب العراقي أبسط مطالب حقوق الإنسان، في ان يتنفس، وإن يقول كلمته بحرية، وإن يبني نفسه، لأن العراق من أغنى الدول العربية. ولكن هذا النظام جعله الأقفر. يمكن للعراق ان يزدهر في جو من الحرية بما أوتي من خيرات، ولكن مصيبتة في انظمة.

● وماذا لو تساطعاً عن مهادنة الدعم الذي تقدمونه للمعارضة؟
دعونا نقول بأن للعراق «شريكاً» بالتعبير الكويتي، مستقبلي غير واضح وبالتالي ليس من المصلحة الخوض في مثل هذه القضايا. نحن لدينا مبادئ في الكويت قبل وبعد وحتى أثناء الاحتلال، كان حق الإنسان في الجيش الحر



المصدر : النحلة

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢٧ تموز ١٩٩٢

الكريم من المبادئ التي تسعى إليها، لأنني اعتقد بأن العالم كله يعرف بأن الشعب الكويتي خير، ونظامه خير، وبالتالي نحن مع كل الظلمين ونحن ندعم كل من يحاول أن يثبت ذاته قانونياً، ودولياً.

● وماذا عن فتح القنوات الإعلامية الكويتية للمعارضة العراقية؟

- الإعلام الكويتي مثله مثل الإعلام الحر في العالم، يفتح المجال لهؤلاء لإيصال صوتهم إلى العالم بكل وضوح وينقل معلوماتهم من خلال القنوات المتاحة لهم، ولا شك أن الصحافة الكويتية فتحت صدرها وصفحاتها لكثير من الأخوة العراقيين الذين ابتلوا بهذا النظام.

■ لاجئون إلى الكويت

● إذا حدث أن اكتسح النظام العراقي جنوب العراق هل هناك ترتيبات معينة لاستقبال اللاجئين؟

- الكويت لا تود أن يصيبها شظايا ما يحصل في العراق. ولكن طبيعة الحال فإن ما يحدث في العراق له انعكاسات ليست على الكويت فقط وإنما على المنطقة ككل ونحن نعرف بأن هناك منطقة عازلة تمتد لمق ١٠ كيلومترات في العراق و٥ كيلومترات في الكويت وتسيطر عليها قوات الأمم المتحدة وبضمن هذا الإطار يمكن السيطرة على ما يمكن أن تأتي به الأحداث.

● هل هناك خطة كويتية موضوعة في هذا السياق؟

- ولي العهد أوضح في أعقاب اجتماع سابق لمجلس الدفاع الأعلى بأن جميع الاحتياطات يفترض أن تكون قد اتخذت، ومصادر الأمم المتحدة في التي أعطتنا مؤشرات الاستعداد خاصة «الإنسانية» ولم نعتنا في الكويت فقط وإنما في المناطق التي تتقاسم الحدود مع العراق في إمكانية الهجرة الجماعية نتيجة ما يمكن أن يحصل في العراق ونحن في الكويت بعد التحرير مباشرة، استضفنا أكثر من سبعة آلاف من لاجئي العراق عندما قامت انتفاضتهم في الجنوب وكل المنظمات العالمية الموجودة آنذاك تشهد بأننا قدمنا لهم الغذاء والعلاج إلى أن تيسرت لهم سبل العودة إلى بلادهم أو الهجرة بمساعدة المصليب الأحمر الدولي. وبالتالي اعتقد أن الكويت والدول المجاورة التي تتقاسم الحدود مع العراق على استعداد لتقديم المساعدات الإنسانية عندما تستدعي الحاجة للعراقيين أو غيرهم.

● ما هي توقعاتك لاستقلال العلاقات الكويتية - العراقية (سواء برؤال صدام - أو بوجوده) خاصة في ظل ما يقال عن تشابه الأفكار المعارضة العراقية مع النظام العراقي في قضية الكويت؟

- أنا لا أستطيع حقيقة أن اتفق بأن المعارضة جميعها تتطابق مع وجهة نظر هذا النظام لأن الخلافات الحزبية لا تظلم منها أي بول ترتبط بصمود ولكن هناك وسائل لحلها وقنوات مشروعة ومفتحة يفترض أن يلجأ لها لحل هذه الخلافات وبالتالي حل كل مشكل بين الأطراف عندما تحسن التواكب. والعلاقات أذا لم يسيطر النظام؟

- نحن لسنا معينين بما يجري في العراق فيما يتعلق بهذا النظام أو غيره.

● هل وضعت احتمالات، أو سيناريوهات محددة لسياسة كويتية في ظل سقوط صدام، وليس نظام الحزب الحاكم؟

- هناك بدائل متعددة وأبدياً نظام مستقر، وأبدياً أيضاً نظام يقدم على التعاون بين الأنقاء في دول مجلس التعاون وبين الأنقاء في العالم ولهذا الكويت لا تتفرد بهذا الرأي، هناك دراسات وأراء موجودة لأوجهة كل الاحتمالات ولكن في نفس الوقت لا ندعي نحن التفرد بهذا الموضوع لأننا جزء من هذه المنطقة وبضمن مجلس التعاون (التاييبي) وبضمن إعلان دمشق هناك تعاون وبضمن للتعاون الدولي هناك نافذة أخرى لعلاج مثل هذه الأحداث.

■ اعلان دمشق

● ذكرت اعلان دمشق وهذا يفتح الباب للتساؤل: هل صار الاتفاق مهماً، بعد المستجدات التي حدثت في المنطقة وبروز قضية ابو موسى؟



- ظلت بعض المطبوعات ذات الأهداف المكشوفة تشكك في إعلان دمشق، وكذا تقول لهم بأن إعلان دمشق هو إعلان مبادئ يحتاج تنفيذه إلى خطوات عملية ضمن بروتوكولات محددة تضع هذه المبادئ موضع التنفيذ من خلال برامج. وهذا ما حدث في الاجتماع الأخير في النوبة. وهذا الإعلان ليس آخر المطاف لأن المسؤولية القومية لصمر وسورية حيال هذه المنطقة وحيال القضايا العربية ليست مرهونة بإعلان أو ميلقات. ولهذا عندما هبت صمير وسورية للوقوف معنا لم يكن هناك ما يسمى بإعلان دمشق ولم تكن هناك اتفاقيات.

من هذا المنطق كانت علاقتنا ومستقل وستقوم إن شاء الله.

● هل يسهلهم من هذا أن هناك خلافاً بين دول المجلس حول التصورات المطلوبة لإعلان دمشق؟

- ليس هناك خلاف ولكن هناك تفسيرات متعددة، لا أقول متغايرة أو مختلفة لأننا عندما وقعناه، وقلناه جميعاً، وهي تصور لعلاقة مستقبلية لا تضع فقط الدول الواقعة عليه وإنما نأمل أن يكون برنامجاً عربياً، لأنه يضع أساساً لترجم النظام المالي الجديد، وهذا ما نأمل أن يعم على الدول العربية.

● ما هي الخطوط العريضة للاجتماع المقبل للمجلس التعاون الخليجي؟

- لقد قامت الأمانة العامة بالفعل بتوزيع جدول العمل ويتم تدارسه وطبيعة الحال، الأمن يعتبر هاجساً أساسياً فيما يتعلق بالاجتماع المقبل وسيناقش المشروع الذي يثبته السلطان قابوس فيما يتعلق بالقوة الخليجية وهناك أيضاً استعراض للخطوات الاقتصادية والمالية التي اتخذت خلال الاجتماعات السابقة لجميع الوزراء وستطرح بشكلها النهائي لأخذ القرار فيها.

■ غربة دبلوماسية

● خلال الفترة الماضية طرح مرشحو مجلس الأمة برامج عديدة ينتقدون فيها السياسة الخارجية للكويت، ويطالبون بغربة الجهاز الدبلوماسي، ما هي ردوكم على هذا الكلام، وهل هناك نية لتغييرات واسعة على النظام الهيكلي في الوزارة؟

- مع كل الاحترام لما جرى في الساحة الانتخابية فإننا اعتبره «هرج انتخايات» لأن كل أح يسي بأنه واحد من خمسين في المجلس ويعتقد بأنه الكل، نحن نصعد بسماح كل ما يهين. ومن السهل جدا الانتقاد ولكن من الصعب بدائله ونحن نعتز تماماً بوزارة الخارجية. ولكن مقياساً ووقوف العالم معنا، وهو عمل سياسي بالدرجة الأولى وإذا انتقدت هذه الصورة الدبلوماسية بدياب السودان أو موريتانيا أو اليمن فنحن بخير من غير هذه الأنظمة وبالتالي هذا هو المقياس الحقيقي للجهاد الذي بذل.

● وهل هناك غربة لجهازكم؟

- أرى باستمرارية عملية التنقل التي تقوم على أسس ثابتة من خلال قواعد موضوعية ولجان، طبعاً حصل امتزاج أثناء الحقبة، ولكننا نعود حالياً إلى عطلنا السابق ضمن تنقلات وضمن ما هو متاح لنا طبعاً، الحقبة ليست بالشبه القليل لنا، وفي كل وزارات الدولة بروزت شخصيات لها دورها المتميز وأيس في وزارة الخارجية فقط، والذي أريد أن أؤكد بأنه ليس هناك تصوير، ولكن أدنى دوره. ● رغم أن سياسة الدولة تتجه نحو ترشيح الاتفاق إلا أن الوزارة رأت فتح سفارات جديدة لها في عدة دول، فهل هناك أهمية قصوى لوجود مثل هذه السفارات؟

- إن قضية ترشيح الاتفاق معناه الحد من التمييز ولكن بالنسبة لموضوع السفارات عندما أكثر من ٥٢ سفارة وقصيلة في الخارج، وأمريكا اللاتينية لم يكن لنا فيها إلا سفارة واحدة مقمية في البرازيل وأهميتها كبيرة وموقفها يجب أن يقابل بالهفاء، وفي الزيارة الأخيرة لأصير البلاد لعدد من دول أمريكا اللاتينية أعطت مؤشراً. حسب توجيهه - لأهمية التواجد الكويتي في هذه الدول، لهذا انتقلنا على فتح ٢ سفارات جديدة في أمريكا اللاتينية في فنزويلا والارجنتين والمكسيك، لما أسيا فكنا يعرف ما لكوريا من ثقل اقتصادي وعلاقاتنا كبيرة معنا ولا يأتي من باب التمييز فتح سفارة لنا هناك عندما نعرف أن كوريا تستورد ٨٠ ألف برميل من النفط يومياً.



المصدر : المجلة

٢٢ ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● نعود الى «هرج الانتخابات» كما اسميته، لنقول بان هناك من يطالب بفتح ملف الغزو، فهل نعتقد بان السياسة الخارجية ستكون في موضع اتهام لا نستطيع التخلص منه؟
- أنا ارفض ان يكون هناك اتهام ولكنه سجل مشرف امام المجلس عندما تحيطه علماً بجهود الشباب الذين وقفوا معهم مثل اي شاب اخر، لخدمة بلدهم وهذا الكم الهائل من البرقيات والرسائل والتقارير تعكس حجم العمل الذي قمنا به.

● نعود للحديث عن مستقبل العلاقات مع دول الضد، خاصة في ظل ما يطرح حول اعادة النضام العربي؟
- مبدأ علي الله مما سلف غير وارد ويجب ان توضع العلاقات العربية ضمن اطر واضحة تخترع فيها المبادئ الموضوعة، نحن لا نخترع مبادئ ولا نقول شيئاً جديداً، ولكن الحك هو احترام هذه المبادئ وهي مطروحة ولكن التقلبات واردة ■

الكويت، غنيم المطيري وجاسم الشمري



المصدر : الجريدة (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٩-١٠-١٩٩٣

اجتماع خليجي قريباً للبحث

تتمة الصفحة الأولى

على صعيد آخر، افتتحت وكالة الأنباء القطرية- الرسمية أمس إن ولي العهد القطري بحث برسالة شفوية إلى « أخيه » الرئيس صدام حسين مؤكداً بذلك تحسين العلاقات الثنائية بعد سنتين على أزمة الخليج وإضافات الوكالة أن الرسالة تتناول « العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين » ونقلها إلى الرئيس العراقي يوم الثلاثاء سفير قطر لدى بغداد محمد بن راشد الخليفة الذي عاد يوم الإثنين إلى العاصمة العراقية بعد غياب استمر أكثر من ٦٦ شهراً.

وفي طهران (أ ف ب) وصفت إيران وقطر أمس للوضع في الخليج بأنه « حساس » واعتبرا أنهما متفقان على ضرورة تسوية مشاكل المنطقة بما يرقى السلمية من دون تدخل خارجي.

وصرح هذا المؤلف الذي نقلته « وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء » الإيرانية الرسمية بعد اجتماع عقد في طهران بين وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي والنايب الأول لوزير الخارجية القطري السيد أحمد الحمود الذي وصل أمس إلى العاصمة الإيرانية.

وأكدت الوكالة أن الحمود سلم ولايتي رسالة من وزير الخارجية القطري لم يطلع عن مضمونها. وأن الجانبين بحثا في العلاقات الثنائية وقضايا التنمية

مهددة



حاكم الشارقة عاد الى قطر من السعودية

اجتماع خليجي قريبا لحل خلافات الحدود

□ الخاتمة - من حسن اللقيس

المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة قبل مساء أول من أمس في جدة ضام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وانتقل مجدداً أمس إلى الدوحة التي سبق أن زارها يوم الثلاثاء. وأجرى حاكم الشارقة أمس مزيداً من المصادثات مع نائب الأمير ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وحضر من الجانب القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة والدكتور نجيب بن محمد النعيمي المستشار القانوني في مكتب نائب الأمير.

وحضر من دولة الإمارات الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب رئيس مكتب حاكم الشارقة والسيد عبدالرحمن الجروان المستشار في الديوان الأميري.

وأعلنت وكالة الأنباء القطرية أن الاجتماعين تناولوا

الآراء في تطورات الأوضاع الخليجية وأديع في جدة أن الأمير نائب بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بحث برسالة خطية إلى نظيره الإيراني عبدالله موري الذي تسلمها أمس في طهران من الدكتور إبراهيم العوازي وكيل الداخلية السعودية.

وبحث توري والعوازي في مجالات التعاون المشترك بين البلدين. وأكد المسؤول السعودي، أهمية التعاون الدولي في مكافحة تجارة المخدرات.

علمت «الحياة» من مصادر خليجية وبيبلوماسية عربية أمس أن وراء خراجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعاً استثنائياً طارئاً في الكويت في الأيام المقبلة للمحذ في الخلاف السعودي بين المملكة العربية السعودية وقطر في ضوء الاتصالات الخليجية الواسعة التي جرت لتكريب وجهات النظر بين البلدين.

وأضافت المصادر نفسها التي طالبت عدم ذكر اسمها أن استمرار زعماء دول الخليج على عقد القمة الخليجية في موعدها في كانون الأول (ديسمبر) المقبل وتأمين كل الظروف لاجتماعها في هذا الوقت بالذات بسبب حالة الظروف الدولية والاقليمية، هو وراء هذا الاقتراح وأي الاقتراح مماثل يعزز وحدة دول مجلس التعاون ويقطع الطريق على أية جهة القيعية أو دولية تحاول استغلال الخلاف في وجهات النظر بين الأعضاء.

وأوضحت أن دول مجلس التعاون ولغت على الاثره في هذا الاجتماع وأن البحث يدور الآن قبل إعلان موعد دخول الصنع المطروحة للخروج من الأزمة ووضع تصور كامل للحلول الواجب اتباعها لحل كل الخلافات الحدودية بين أعضاء دول المجلس.

واستبعدت فشل الجهود المبذولة بعد القمة الخليجية في موعدها في حضور كل الدول الأعضاء نظراً إلى الاعتبارات السياسية التي ستتقاسم في حال وصول هذه الجهود إلى طريق مسدود.

ويذكر أن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو

تتنا في الصفحة (١)



المصدر : **الفرصة**

النشر والتخديتات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢١ ٢٩ ١٩٩٢

استقصى ليبيا :

هل يستطيع الاخوان او الاملاطيون الوساطة مع ايران

لم تنس نوري الاخوان والاملاطيون مع صدام .. لم تنس موقفهم المذل من اهل الخليج الذين دافعوا عنهم طوال فترات اضطهادهم .. ولم هذا كان مواقف الاسلاميين لا ينسى ايها .. لهذا تلحق معهم موضوعا اخر .. وسألتهم هل يصلحون مواقفهم السابقة ويتدخلون بالوساطة منطوقين أو متكلمين بين العرب وايران .. ما رأيهم في احتلال ايران لجزر الامارات العربية .. ما رأيهم في حديق ايران للخليج .. وهل تقبل ايران وسفارتهم .. بل لا يتكلمون بل يقيمون سياسة كهذه .. ما رأيهم فيما يقل عن الاخوة في السودان والتقسيم بينهم وبين ايران .. هل يتكلمون لخدمة المسلمين وحاشيتهم في القتل والصراع العربي الاسرائيلي والعربي القبرصي القبرصي .. إن الاسلاميين يتكلمون بهذه كلمة شبيهة وجوههم السياسية بعد موقفهم من الخليج الذي تضمن اليهم دائما .. هل تجرب .. هل تطلب من الاخوان ان يتكلموا قبل ان يتكلموا الذين .. من يجرى ربما يقومون بالحكمة ويتبعون وفي هذه الحالة يحسب لهم نجاحهم في اخراج هذه .. وإذا لم يتنجحوا لا فخر اده وكذا تنس ان يتنجحوا لانهم عندنا سيفهمون حقيقة من يتكلمون معهم ويتكلمون ان الصراع القديم للاسك سينكون مع الايرانيين والاسلاميين الذين يطالبون بشغل الاسلام هو الحل وعدم اضعاف مشاركتنا حتى عندما متكلمون اكثر وعزوا قتل القرعة انه لم يتنجحوا في التلبيح .



المصدر : صوت الكويت

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

صوت الكويت استمرار سلطنة

عمان في مساعيها بين الامارات وايران

يوسف بن علوي: امن الخليج

لا يحتمل اي غلطة

متفائلون بحل الخلاف حول الجزر

الثلاث ولايران دور هام في المنطقة

باريس - صالح الاشمر:

أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله أن سلطنة عمان مستمرة في مساعيها لإيجاد حل للخلاف بين إيران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزر ابوموسى وإبدى تفاؤله بالتوصل إلى حل لهذا الخلاف. وأوضح في مقابلة مع «صوت الكويت» في ختام أعمال اللجنة العمانية - الفرنسية المشتركة أن سلطنة عمان حافظت دائماً على علاقات طيبة مع إيران في مختلف المهود التي مرت بها، وتربى أن لايران دوراً في قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج موضحاً أن هذا الدور طبيعي حين يتعلق الأمر بمفهوم الأمن في الخليج. وأما ما يتعلق بأمن مجلس التعاون، لدا الخليج العربية فمسألة أخرى، وإن كان ثمة تكامل بين هذين المفهومين لأننا لما فيه مصلحة جميع دول المنطقة والعالم. وشدد وزير الخارجية العماني على ضرورة توفير العناصر الضرورية للحفاظ على أمن الخليج.

وأستقره وعدم السماح لأي خفوة بالبيروز لتلا تتكرر المخامرة العراقية التي تمثّل في العدوان على الكويت، ولأن الأمر لا يحتمل

أي غلطة لأن من لدغته الحية يخاف حتى من الحيل. □ لو وضعتمنا في اجواء الحادثات التي أجريتها مع وزير الخارجية الفرنسية رولان بوما، تركزت محادثاتنا على العلاقات الثنائية لأنها تدخل في إطار اللجنة المشتركة وقد وقعنا على خطة عمل اللجنة التي تشمل العديد من نواحي التنمية في عمان كالزراعة والتدريب والرعاية الصحية وغيرها. وأما القضايا السياسية فلم نلغز شيئاً كبيراً لأن وجهات النظر العمانية - الفرنسية متشابهة في العديد من القضايا، وقد تناولنا الوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط في ضوء الدور الذي يمكن أن تلعبه فرنسا لدفع عملية السلام نظراً إلى علاقاتنا الجيدة مع كافة الأطراف.

□ هل يهتم في موضوع التعاون في المجال الدفاعي بينكم وبين فرنسا، وهل تعتزمون إبرام صفقة لشراء أسلحة فرنسية؟

. موضوع شراء الأسلحة هو شأن عماني وليس له برنامج محدد ونحن نستفيد من الخبرة العسكرية الفرنسية ومن المعدات الفرنسية، أما عن وجود صفقة، فلقد الإشارة إلى أن مفهوم الصفقة ارتبط لدى بعض العرب

بمعدن اتفاقات ضخمة لشراء الأسلحة وهذا ليس واردا لدينا في عمان باعتبار أن تركيزنا على التنمية أكبر بكثير من التركيز على القضايا الأمنية، إذ لا نعتقد أننا نواجه مخاطر كبيرة، والحمد لله، وعلاقاتنا مع جيراننا أصبحت صلبة ومستقرة. ولكن ثمة حاجة إلى بعض المعدات في الإطار الدفاعي فقط وليس لدينا مشكلة في الحصول عليها. ولم نتحدث في هذه الزيارة عن الأسلحة لكن الباب مفتوح ونحصل على ما نريد منها متى نشاء.

□ الملاحظ أن الجماعية السياسية الفرنسية حين تتحدث عن السياسة العمانية تلتفت دائماً إلى تواصل الحوار والعلاقات الجيدة مع إيران، فهل تؤمنون لنا هذه السياسة تجاه إيران؟



تركيزنا على التنمية اكبر بكثير من التركيز على القضايا الدفاعية

لا بد أن تكون قوية ولا تتخلفا أي
ثفرة. ومن مصلحة الجميع - دول
الخليج وأصفناؤهم، وحتى
اعدائهم - منح أي مساهمات
مستقبلية في المنطقة.
□ وكيف تنظرين إلى الدور
الآباري في إطار الترتيبات الأمنية
هذه؟
هناك أمر غير مفهوم لكثير من
الناس عندما يتحدثون عن الأمن
في منطقة الخليج. وأود هنا
الإيضاح، فإذا قلنا الأمن في
الخليج فالإيرانيين شركاء. وإذا
قلنا أمن دول مجلس التعاون فهذا
موضوع آخر. إنما نعتقد أن الأمن
لا يستكمل لدول المجلس إلا إذا
كان الأمن في الخليج كله مستقرا.

ولهذا السبب نقول أن الأمن في
الخليج هو من مسؤولية جميع
الدول للطلعة على الخليج بمن
فيها إيران، وكذلك من مسؤولية
الدول التي لها مصالح في الخليج.
لقد أصبح الخليج من الأهمية
بمكان للاستقرار وللاقتصاد
العالمين بحيث لا بد أن تتوافر
كل العناصر التي تؤدي إلى ضمان
أمنه واستقراره بدعم ومساعدة
العالم كله. لقد رأينا عندما وقعت
أزمة الكويت أن كل دولة في
العالم صغيرة كانت أو كبيرة
تأثرت بها حصل. ولهذا نحن
نشد على أهمية أمن الخليج ولا
يمكن أن تفصل أمن دول الخليج
العربية عن أمن الخليج كله.

المستقبل ووسيلتهم لتحقيق تطور
المجتمع الكويتي مستقبلا بحيث
يكون الهدف الإيجابي مضاعفا
قهاسيا إلى ما قد يظهر من
سلبات.
□ ماذا علي صعيد الجهود التي
يبدلها مجلس التعاون لدول
الخليج العربية من أجل توفير
الأمن والاستقرار للمنطقة ومنع
تكرار أي مفاصرة أو عدوان
كالعدوان العراقي على الكويت؟
هذا هو الهدف الذي نسمي
اليه، ونعمل على جمع كل
العناصر الإيجابية لدعم
الاستقرار وعدم ترك أي ثفرة قد
تؤدي إلى تكرار أي مفاصرة. لا
نستطيع القول أننا في عالم مثالي
وانه لا توجد عناصر سلبية. فهذه
العناصر موجودة لكننا نعمل من
أجل تقليص السلبات بحيث لا
تؤثر على حالة الأمن والاستقرار
والإفراج في المنطقة. ونحن
ندرس كل الجوانب المتعلقة
بتوفير الأمن وضمانه لأنه كما
يقول المثل من لفهقة الصية
يخاف حتى من الحيلة. إن الأمن
قضية في غاية الجدية بالنسبة
إلى دولنا، لأن الأمر لا يحتمل
غلطة أخرى. وأي ترتيبات أمنية

هناك تشابه في وجهات النظر
العمانية والفرنسية حيال هذه
المسائل. ونحن نعتبر أن إيران
دولة جارة على الخليج لها ساحل
طويل ومياه أقليمية طويلة
ومصالح مشتركة مع دول الخليج
العربية. وقد سعينا واستخدمنا
إمكانات هائلة، لكي نحول هذا
الواقع إلى عمل مفيد وملحوس.
وهذه هي حال السلطنة في
التعامل مع إيران عبر كل المراحل
التي مرت بها، في أيام الشاه كان
هذا أسلوبينا، وما زال الآن
وسيمتد مع أي وضع ينشأ في
إيران. فهذه الدولة لها أهمية
كبيرة في المنطقة، وفي العالم.
وبناء عناصر التعاون بينها وبين
دول الخليج العربية هو من أهم
الأهداف التي نسمي إليها. واعتقد
أن في إيران قيادة تدرك ذلك،
وتعمل في هذا الاتجاه. ونحن في
عمان كل نشعر في أي مرحلة بأن
هناك ما يمكن اعتباره أساة إلى
المصالح العمانية من قبل إيران،
ونشعر أن الإيرانيين لديهم الرغبة
في تطوير العلاقات والمصالح
المشتركة مع الدول العربية. لكن
تنشأ بين فترة وأخرى قضايا
خلافية فنية، وهذا أمر طبيعي.
لكن لا يمكن أن يجعلنا نغير في
سياستنا الاستراتيجية تجاه هذا
البلد أو ذاك. وعندما تنشأ
مشكلة أو حالة غير مريحة
نسمى إلى حلها بأسلوب ودي
□ في هذا الإطار، ماذا عن
مساعيكم لانهاء الخلاف بين إيران
ودولة الإمارات العربية المتحدة
حول الجزر؟
المساعي مستمرة مع الجانبين
لانهاء هذا النزاع ونحن متفائلون
بالتوصل إلى حل ونعتقد أن ذلك
سوف يحكمه القانون الدولي
وقدرة البلدين على الحفاظ على
علاقتهم ومصالحهما المشتركة.
□ كيف تقومون العلاقة بين
سلطنة عمان وبوتة الكويت؟
إنها علاقة أشقاء، وعلاقة
المصير والمستقبل الواحد. وإن ما
حصل في الكويت هو أمر هائل
لكنها استطاعت أن تتجاوز آثار
الحنة، وأملنا كبير في أن تكون
الارادة التي تمثلها في أشقاؤنا
الكويتيين الذين شكوا من تجاوز
هذه المعاناة، هي دافعهم لبناء



الأمرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

فيونجراتوف، الروسية
ولا سال، الامريكية
في ميناء زايد بابو ظبي
ابو ظبي - ق. ن. ١ - وصلت
السفينة الصربية الروسية
عميرال فيونجراتوف الى ميناء
زايد بابو ظبي امس في زيارة
ودية لدولة الامارات العربية للتحدة
هي المرة الاولى التي تقوم بها
سفينة حربية روسية للامارات.
ويتركز سفينة القيادة الحربية
الامريكية ولا سال، تزود
الامارات ايضا حاليا.



النشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠١٩

نهاية مجالس التعاون

سوى الإنقاذ والاستمرار أو الانخفاض والعودة صفرا سسبحون في وسط بحر مظلم مليء بالعواصف الكثيرة.

هذه أوروبا اضطرت أن تواجه البحر العاصف من حولها وتتعايش في عقد السوق الأوروبية المشتركة على الرغم من خلافاتها الفاضلة. وهذه بريطانيا عانت في الأسابيع الماضية واحدة من

أسوأ الكوارث الاقتصادية بسبب البنك المركزي الألماني، خسرت بسببه أكثر من ثلاثين مليار جنيه. ورغم أن الخلاف مع ألمانيا كلف بريطانيا في ليلة واحدة مثل تكاليف حرب عاصفة الصحراء، فإن لندن لم تتمسك ولم توقف نشاطاتها الأخرى في السوق، ولكنها حدث مواقع الخلاف وتعاملت معها.

هذا الحديث ينطبق كثيرا على المجلس المفارسي الذي يمتدح بتجانس الجغرافي وظروفه الاقتصادية المتشابهة والأهم المشتركة المحلية به. ولكن المجلس المفارسي تكمن في أن اهتماماته السياسية تفوق كثيرا اهتماماته الاقتصادية مثلا وهذا واحد من مصائب التأثيرات السياسية، فالأولوية تغطي للجلسات السياسية، والخلاف السياسي يفشل مواعيد الاجتماعات ويحطها كما نرى اليوم. فهذا القبح لو قُدر له الحياة لصار مقبولا اقتصاديا مؤثرا في البحر الأبيض المتوسط والعرض فرصة التفاوض مع الجيران الشماليين، ووجوده هو دعم للاستقرار السياسي في جزء كبير من العالم العربي يعيش اليوم ملاحم اضطراب ملققة.

وهناك المجلس الثالث وهو التجمع الرباعي الذي يضم مصر والعراق والأردن واليمن. وشبكة مثل هذا التجمع في عدم مقبوليته الجغرافية التي تحث عليه مستقبلا عدم النجاح. فالوحدة المصرية السورية فشلت بعد ثلاث سنوات، ولعب السعد الجغرافي دورا أساسيا في جعل العمل المشترك ممكن على كل الأصعدة. السعد الجغرافي هو الذي جعل انفصال باكستان الشرقية محتوما عن شقيقها الغربية.

وبعد كل هذا فالمجلس الوحيد الذي سار بعيدا في برنامج التكاسي، هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولا اعتقد أن المجلس يمكن أن يضحى باني عشر عاما من الخطوات الصغيرة للتسارعة إلى الأمام وبرضى بالعودة القهقري. وإن أن المجلس في الظروف السياسية



بقلم: عبد الرحمن الراشد

هل في نهاية مجلس التعاون الخليجي لأن السعودية وقطر تراشقتا ببيانات علنية.

وهل صارت نهاية مجلس التعاون الخليجي مؤكدة لأنه لم ينجح في أن ينجح في مواعيد وأز أسدى دوله، وهي ليبيا، تمت مقاطعتها.

وهل باتت النهاية مؤكدة بالنسبة لمجلس التعاون العربي لأن أكبر دولتين فيه تحاربتا على أرض الكويت.

وهل فسحا صارت المجالس الصغيرة غير ممكنة التنفيذ وتسير على خطى المشروع الفاشل الأكبر وهي الجامعة العربية.

نصف جميعا أن هذه المجالس كانت موضوعة التمانينات العربية بعد فشل كل التجارب الوجودية. وبعد عجز الجامعة العربية عن استيعاب تناقضات أعضائها بدأت التجربة بصفة جدية بمجلس التعاون الخليجي، قبل ١٢ عاما، الذي استفاد من درس الحرب العراقية الإيرانية. فسم على خلق مظلة جماعية تحاول أن تجمعها من نظايا الحرب الدائرة في مياه وعلى مرمى قريب من صواريخها.

دول الخليج متشابهة في الأنظمة السياسية وفي تطورها التاريخي الحديث، ومتجانسة في عاداتها ومتشابهة مصالحها بصفة تميزها كثيرا عن بقية المواقع الأخرى. من هنا صار مشروع المجلس ممكنا وأقل صعوبة في التنفيذ. صار مجلس التعاون الخليجي تجمعا يعني بأمر سياسية كبيرة مثل العلاقة مع إيران وبقضايا صغيرة مثل العمل الجماعي للز. أصبحت مفاتيح الكهرباء في تلك الدول متشابهة بسبب تطبيق هيئة المواصفات والمقاييس المشتركة. سمحت الأنظمة المهنية بالنقل والعمل.

الأنظمة المكتوبة التي تعمل اليوم بين ست دول صارت حقيقة واقعة وحدث أشياء كثيرة وفرت المسافات وتطمت كيفية التعامل. هذه كلها نتائج غير سياسية مباشرة. معظمها نجاحات تكاملية اقتصادية سارت ببطء شديد طوال اثني عشر عاما الماضية.

لهذا كل يعقل أن يتسبب مركز حدودي صغير في هدم بناء كبير. في ظني أرى ذلك مستحيلا، لأن الاختلاف من التناقض يمكن بحث لا يمكن أن يصبح سببا. وثانيا أنه لا توجد تراكمات كبيرة سابقة يمكن أن تتفاعل مع صفائح الخلافات. وثالثا لا يوجد خيار آخر أمام أصحاب هذا المجلس



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢- نوفمبر ١٩٩٢

والاجتماعية والاقتصادية القائمة قام لبيقي. ففي الكويت ثلاثة الاف رخصة عمل اعطيت لمواطني مجلس التعاون الآخرين لمزاولة الاعمال الاقتصادية. وفي السعودية الاف من المواطنين الخليجيين يملكون مساكن في مدن الدولة الكبيرة. وفي الامارات عشرات الشركات التي تمشي فعليا على صلاتها الى الاسواق الخليجية الاخرى. اذا كيف يمكن اغلاق كل هذه المواقع التي أصبحت متشابكة، ولو افترضنا تعطيل المجلس ونحن لم نسمع احدا يدعو الى ذلك بعد، فبالى اين سنذهب هذه الدول وما هي خياراتها الاخرى. حتى دولة مثل المملكة العربية السعودية، وهي الاكبر والاكثر تاحيلا في ان تقف على قدميها بحكم حجمها، تظل ضعيفة بدون مجلس التعاون ■



جولته تبحث مسألة عقد اجتماع بشأن البوسنة

الغابديتوسط بين أبوظبي وطهران

المفاوضات وأنه يأمل بأن يتم التوصل إلى حل سلمي للنزاع حول الجزر الاستراتيجية الثلاث. وكان البلدان لاجريا مفاوضات حول النزاع في أبوظبي في سبتمبر (أيلول) الماضي لكنها انتهت بعد يومين من بدئها وألغت الإمارات باللوم على إيران وقررت اللجوء إلى الأمم المتحدة بعد رفض طهران التحكيم الدولي بشأن أبو موسى. وأوضح الغابدي أنه بحث برسالتين إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإلى الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني يحثهما فيهما على تسوية النزاع بدعم منظمة المؤتمر الإسلامي في هذه المرحلة الحساسة. وقال الغابدي الذي سيجوز أيضا تركمانستان والبريجان وكرواتيا والبانيا أنه بحث أيضا مع الوزير الإماراتي في الاجتماع الطارئ المزمع عقده في جدة.

أبوظبي. أ. خ. د. قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابدي أنه يقوم حاليا بوساطة لحل النزاع بين الإمارات وإيران حول الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وأشار الغابدي في تصريح لوكالة دفرانس برس إلى أنه بحث الموضوع مع وزير خارجية الإمارات راشد عبدالله خلال زيارته لأبوظبي أول من أمس، ووصل الغابدي أمس إلى طهران لاجراء محادثات مماثلة. وكان الغابدي بدأ أول من أمس في أبوظبي جولته تشمل ست دول بينها إيران، تهدد أساما إلى بحث الوضع في البوسنة والهرسك الذي سيكون موضع اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الإسلامية يعقد في جدة في الأول والثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت مصادر في المنظمة أنه قد يبحث في نزاع الجزر الثلاث بين أبوظبي وطهران. وأوضح الغابدي أنه يسعى لاعادة الطرفين إلى طاولة



وزراء دفاع التعاون يدينون إجراءات إيران في «أبو موسى»

٣ خيارات للقوة العسكرية والقرارات غير ملزمة لقطر

الكويت: من ناصر المطيري

سرد وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم السادس عشر في الكويت امس الاستمرار في الحفاظ على «دور الجزيرة كقوات تكريس التنازل الأمني وتعزيز مفهوم وحدة الأمن الخليجي» كما أدان الوزراء في بيانهم الختامي الاجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة أبو موسى، بما لا يتفق مع البيانات الإيرانية المبررة عن الرغبة في تمسح العلاقات مع دول المجلس، ونص الوزراء إلى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بينها وبين دولة الامارات العربية للتخمس حول أبو موسى، مبررين عن تصميم الإمارات - الذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون - عبد الله بشاره، تصميم الإجراءات التي اتخذتها مجلس الأمن في ما يتعلق بالحدود العراقية، وأهابوا بالاجتماع الدولي مواصلة الضغط حتى يمتثل النظام العراقي لجميع قرارات مجلس الأمن الذي أشادوا بقراره بالالتزام بخصائص الحدود الدولية بين العراق والكويت.

وأعلن الشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي رفع ثلاثة خيارات تتعلق بالقوة العسكرية الخليجية لمجلس الأمن الخليجي للقول في إيظفي وهي دفع الجزيرة وتعزيز دوره العسكري، وإنشاء قوة مستقلة، أي قوة خارج القوات المسلحة لكل دولة، والقيصار الثلاثيات الثلاثي للجيوش لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأل في تصريح للمحافظين عقب توقيع وزراء الدفاع في مطار الكويت الدولي أن جميع القرارات بحتت في الاجتماع واتفق عليها بتناميها لترفع لقادة مجلس التعاون ضمن الترميمات المرفوعة واضافد إلا أننا نوصي

بمصر الجزيرة التي نرى في أن يكون نواة للقوة الخليجية التي ناقشها القادة، وخوابا السلطان فابوس بأن يشكل فريقا لدرستها وهو ما يسمى «للمشروع الساماني».

وردا على سؤال حول غياب دولة قطر عن المشاركة في اجتماع وزراء

الدفاع وعدم الإشارة لذلك في البيان الختامي الصادر في الاجتماع، قال وزير الدفاع الكويتي أنه تم الاتصال بالأخوة في قطر لمؤتمهم لحضور هذا الاجتماع، وأخبروهم بالحاجة لانتقروا وسما عن عدم الحضور، وهذا لا يعني أنهم لا يشاركون في الرأي وأن يشاركوا، بل نظروا محبة لمرورها مسبقا - استبعدت عدم تواجدهم، ولهذا السبب لم تطرق مسؤولة لعدم

وجودهم.

وفي أن تكون هناك نية لدى قطر في الانسحاب من مجلس التعاون أو عدم المشاركة في اجتماع القمة المقبل. كما ذكر أن ما طرحه وأتفق عليه في الاجتماع غير ملائم لدولة قطر، وهذا حسب ما هو معمول به في اجتماعات وزراء مجلس التعاون.

الإمارات تسعى للحصول على قمر صناعي للتجسس خلافات في واشنطن حول امكانية بيع القمر لها

تتخذ قرارا.

وقال مسئول أمريكي إنه ليس متوقفا لاتخاذ قرار رسمي إلى أن تتولى إدارة الرئيس الأمريكي الجديد كليفنتين خاصة أن هناك مراجعة عامة لعمليات بيع التكنولوجيا العسكرية. وأشار أحد الخبراء بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية إلى أن القمر الصناعي قد يمكن الإمارات من تقديم معلومات والقيام بالتخاطر لصالح الدول العربية. وقال خبير آخر إن لمراتيل تسمى لتطوير قمرها الصناعي وإن الإمارات ربما تسعى إلى الحصول على قمرات مشابهة. رام يرد سفير الإمارات في الولايات المتحدة على المكالمة التليفونية المتكررة. كما أن ريتشارد ويلانك نائب رئيس شركة ليقون اتيك، التي تقوم بتصنيع أجهزة متطورة للأمار للتجسس، لم يرد على المكالمة التليفونية أيضا. وكانت هذه الشركة قد طلت ترخيصا بتصنيع قمر صناعي للإمارات في أوائل هذا العام.

ويقول دبلوماسيون بواشنطن إن الشركة تعالج جنب انتهاء دول الخليج لشراء القمر التجسسي الأمريكي في اندماج حزب قوات التحالف ضم العراق.

كما تمزنت طرحات الشركة بسبب التوتر المتصاعد بين الإمارات وبين إيران حول جزر طيب البهري والكبرى وأبو موسى.

وفي الوقت نفسه، كشف مسئول أمريكي أن بعض المسؤولين في الحكومة الأمريكية يطلبون ضمانات بوضع قمر أمريكي على نطاق المعلومات إلى الأمام، وهي أمور قد تدفع الإمارات إلى شراء قمر صناعي من فرنسا

واشنطن - ب. ذكر مسئولون أمريكيون أن الإدارة الأمريكية قدوس حاليا امكانية بيع قمر صناعي متطور جدا للإمارات. لاغراض التجسس، وهو أمر لم يسبق له مثيل، وأكدت هذه المصادر أن الطلب انار انقسامًا داخل المؤسسات الحكومية الأمريكية المتحولة بالموافقة على الطلب أو رفضه. وأوضح هذا المصدر أن مؤيدي البيع يستندون إلى أن دولة الامارات الجيدة العلاقات مع الدول الغربية، تحتاج إلى التجسس جوا لتتوافر لها معلومات تحظرية من أية جهات محتملة من جارتها (إيران). كما يرى أنه ما لم تحصل الإمارات على القمر الصناعي الأمريكي، فإنها قد تحصل على قمر مماثل له من فرنسا. ويتطلع اصحاب الصناعات العسكرية الأمريكية إلى المبيعات الخارجية للتغلب على الصعاب التي يخلقها انخفاض طلبات وزارة الدفاع الأمريكية.

أما المعارضون فإنهم يرون أن البيع قد يعد سابقة لبيعات لدول أخرى، وأنه قد يوتر معلومات تقع في أيدي الأعداء أو تستخدم ضد الولايات المتحدة.

وقال مسئول أمريكي أن المناقشات داخل الإدارة الأمريكية، حول رخصة التصدير، قد شهدت معارضة لعملية البيع داخل بعض وكالات المخابرات وأيضا وزارة الدفاع.

وأضاف المصدر نفسه أن بعض مسئولى وزارة الخارجية قد أبدوا البيع على الرغم من عدم اتفاق قرار رسمي حول موقف الوزارة. أما وزارة التجارة فإنها لم



قطر تقاطع القمة الخليجية ١٣

تمة الصفحة الأولى

واستضافت نشاطات مجلس التعاون في غياب قطر. وتولت الا تشترك الدوحة في اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين في الكويت السبت للقبل، وفي اجتماع وزراء المال في الرياض يوم الأحد، وفي اجتماع وزراء الخارجية في أبو ظبي الثلاثاء المقبل. علماً ان هذه الاجتماعات يحضرها عادة الوزراء للمنتوبين في كل دولة من الدول الست، ولا يمكن هؤلاء ان ينتدبوا من يمثلهم فيها، أي انها تعقد على المستوى الوزاري تماماً مثل القمة التي يحضرها قادة الستة.

ولوحضت اوساط مطلعة واكثرت الوسااط، تكوينية والاماراتية والعمانية ان سلطنة عمان حاولت في الفخراء الاخير الذي قام به وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله، انشاء دولة قطر بعدم ربط مشاركتها في نشاطات مجلس التعاون بحل أي خلاف ثنائي.

وقالت هذه الاوساط ان المسؤولين السعوديين طالبوا بتوقيع الدوحة كخطوة اولى وقبل أي خطوة لاحقة وثيقة تعترف فيها بسيادة السعودية على المواقع محل النزاع، مؤكداً ان هذه السيادة مخيطة في الاتفاقية التي وقعتها البلدان عام ١٩٩٥. ولم توافق قطر على ذلك، والمشكلة لا تزال عالقة... ومعها مشاركة القطريين في نشاطات مجلس التعاون.

واشارت المصادر الدبلوماسية الخليجية الى ان الدول الخمس السعودية وعمان والامارات والبحرين والكويت، قررت في ضوء هذه المواقف استئناف اجتماعات التعاون واتخاذ القرارات المناسبة، على أمل ان تنضم قطر لاحقاً الى مسيرة المجلس. واعربت عن اعتقادها بان الدوحة ستعود عاجلاً ام آجلاً الى مجلس التعاون ونشاطاته، لان ثمة مصالح مشتركة كثيرة بين الدول الست بنيت في اكثر من عقد ولا يمكن تجاهلها، وهي التي ستفرض في النهاية حلاً لكل الخلافات الثنائية.

وقالت ان السفير القطري لدى العراق... الذي عاد الى بغداد قبل مدة وبدا بمحاولة نشاطاته وبأسر وداع المسؤولين العراقيين بعد انتهاء مهمته ومدة ابتدائية على رأس بعثة بلاده هناك. وتولت الا تعين الدوحة خلفاً له قريباً، على ان تقل سلطانها ملاحقة ويتولى قائم بالاتصال المهمات المطلوبة، على غير حال السفارة العمانية في بغداد التي يشرف عليها قائم بالاتصال.

ولم تستبعد ان يساهم مثل هذا التطور في ترتيب الاجواء وتسهيل البحث عن تسوية للخلاف القطري - السعودي.



للشعر والخدات الصحفية والهلو مات التاريخ :

١٩٩٢ ١ ٩

ندوة الخلاف على جزر الخليج في لندن :

تأكيد إماراتي على حق السيادة وتبرير إيراني لذكره

التفاهم مع بريطانيا

□ لندن - من سمير تاصيف

■ نظم مركز الدراسات العربية في لندن أمس ندوة عنوانها «الخلاف على جزر الخليج»، ركزت على النزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران، ومحوه الجزر الثلاث أبو موسى، وطنب الكبرى والصغرى التابعة للإمارات.

وإيران والسفاحات النزاع الأخير على جزيرة أبو موسى لأنها ترغب في استخدام الجزيرة مكاناً لرسو السفن الحربية التي اشترتها من روسيا، وتسلمت أحدهما أخيراً.

وقال الدكتور حسين الحكيم في الندوة إن إيران ترغب في الهيمنة على الخليج سياسياً وعسكرياً وتضيق إلى تجاوز ذكره التفاهم التي وقعت مع بريطانيا في العام ١٩٧١، وتتعلق بأوضاع الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الإمارات.

وأعتبر أن سعي إيران أخيراً إلى تحديث وتطوير ترسانتها العسكرية بهدف إلى تكثيف الهيمنة السياسية، وأضاف أن دولة الإمارات ألحقت التحكيم الدولي لتسوية النزاع على الجزر الثلاث لكن إيران رفضت، وأشار إلى أن بلاده طالبت طهران في الاجتماعات التي عقدت يوم ٢٨ و ٢٩ أيلول (سبتمبر) الماضي بانتهاء احتلالها لجزيرتي طناب الكبرى وطنب الصغرى وتطبيق مذكر التفاهم البريطانية - الإيرانية في شأن أبو موسى، من دون التهديد على سكانها الأصليين وإزاح العرب الذين يرغبون في زيارة الجزيرة بالحصول على تأشيرات دخول إيرانية.

وأشدد على حق دولة الإمارات في السيادة على الجزر الثلاث مشيراً إلى أن سكانها من العرب وبشركون سكان الإمارات في الختم وعاداتهم وتربطهم بهم صلات القرابة وهناك الاحتفالات التاريخية التي تقام في أماكن هذه الجزر منذ أواخر القرن التاسع عشر مع فحالات عربية، وذكر بأن إماراتي رأس الخيمة والشارقة أدارت شؤون هذه الجزر سياسياً وإدارياً طوال

فرنح وإشراكاً على السفن واستمرار العمل للوجود فيها.

وأكد أن فقدان التوازن العسكري في مرحلة سابقة دفع دولة الإمارات إلى قبول الوضع على مضض والقرار المطر. وثابع أن إيران خصصت بعد الغزو العراقي للكويت نحو ثلاثين دولاراً لتفادي متوابعاً على ترسانتها العسكرية من أجل تحقيق منافعها السياسية في الخليج. وأكد إلى أن الإطعام الإيرانية في الهيمنة على الخليج لا تقتصر على الحكومة الحالية في طهران بل تمتد إلى عهد الشاه.

وقال: «استولت إيران على الجزر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ من خلال عملية احتلال عسكرة، وقال للشاه في أيلول ١٩٧١: تحتاج هذه الجزر وستحصل عليها. والهدف كان إحكام سيطرة إيران على للفرات البحرية في الخليج العربي والحصول على شرطي المنطقة وليس تطبيق مذكر التفاهم. ثم قال أبو الصمن بني صدر (الرئيس الإيراني السابق) إن إيران لن تتخلي عن الجزر».

وأكد الحكيم أن إيران ما زالت تعتمد هذه السياسة حتى الآن.

وعرض يوزيف مجنهد زانه سكرتير جمعية الدراسات الإيرانية الجميلة وجهة نظر طهران بعدما اعتد عن شرحها في بيلوفاشي إيراني، فقال: «بني صدر لم يملك إيران أكثر من سنة، وأهميته مكررة التفاهم البريطانية - الإيرانية معنوية أكثر من كونها قانونية».

ورأى أن منظمة الندوة والمحدثين فيها «خطأ» حين اعتبروا إيران دولة عولندية ترغب في السيطرة على جيرانها. وأكد إلى «التاريخ الحضاري والديني بين إيران والعرب» وقال إن «العراق هاجم إيران وحاول السيطرة على الكويت ومع ذلك توجه استيعاب الإطعام إلى إيران».

وأشكال إن سكان أبو موسى الأصليين ليسوا جميعاً عرباً بل بينهم إيرانيون. وذكر بأن إيران طالت في الحشريات بحلها في الجزر، وتطبيق القانون ووافق شيخ

رأس الخيمة لكن البريطانيين رفضوا. وحررت الحكومة الإيرانية مطلبها أواخر الأرمينات وأوائل الخمسينات فواجهت مجدداً معارضة بريطانيا وطالبت بالسلاح الجوي البريطاني.

واستدعى إن بريطانيا وليس العرب كانت للامراض الأساسية أخلاقية إيران بحلها في الجزر الثلاث، ولكنه كانت مكررة التفاهم لعام ١٩٧١ بريطانيا - إيرانية.

وتحدث زانه عن بنود المكرة قائلاً أنها تشير إلى مشاركة إيران والشارقة في السيادة على أبو موسى، على أن يحترم كل طرف سيادة الآخر، وتلخص بوجود قوات إيرانية في الجزء الشمالي من الجزيرة وقوات الشارقة في الجزء الجنوبي.

وكان الدكتور عبدالمجيد فريد رئيس مركز

الدراسات العربية ألقى كلمة مؤكداً أن هدفها تخفيف حدة الانقسامات خصوصاً أن إيران دولة الإمارات تتجه إلى حضارة واحدة. وتعتنق مبدأ واحد، وشهد على أهمية الروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وأكد أن العالم العربي ربح بانتهاك سيطرة القضاة الذي كان يؤيد الهيمنة الغربية على المنطقة ويملك علاقة خاصة بالشرق، وأضاف: «مضى مفهوم إيران أن العرب يريدون استعادة جزيرهم وإن السيطرة الإيرانية عليها يجب ألا تعتبر علامة للشاه».

وقال السفير جون سويرلي من المعهد الملكي البريطاني للتشؤون الدولية إن «الإيرانيين استعملوا جزيرة أبو موسى كمركز استراتيجي في حروبهم مع العرب، بينما يرغبون في معارضة الدور ذاته في المستقبل».

حريتي

المصدر :



٢٠ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

قمة «التحرير» الخليجية تبدأ

غدا في الإمارات

مؤمن ماجد

النفوس

عادت تشغل

الحدود

بين السعودية

وقطر

الخلافا الحدودية
تمهد الطريق
للمهمة الإيرانية

كان وصول وزير خارجية قطر إلى
السعودية إلى الماضي خيرا عائدا لتجاهله
منظم وكالات الأنباء لأن وصول وزير
خارجية دولة خليجية إلى دولة خليجية
أخرى أمر روتيني لا يسترعى الانتباه
ولكن عندما وصل الشيخ جاسم إلى
الرياض يوم الثلاثاء الماضي دلت وكالات
الأنباء الخبر عاجلا وتصدر نشرات
الأخبار لأنه يمثل انتهاء كثيرة أولها
أن مؤتمر قمة دول مجلس التعاون
الخليجي الذي يبدأ غدا سينجح رغم كل
بؤابر القتل التي كانت تلوح من قبل .



المفوض لدى السعودية
سفيرا بديوان عام وزارة
الخارجية .

وترأى مع إعلان
قطر باعادة علاقاتها مع
البحرين على الرغم من قرار
مؤتمر قمة مجلس التعاون
الخليجي الذي عقد في
الكويت في ديسمبر الماضي
بالاستمرار في مقاطعة
النظام العراقي حتى يتنقل
القرارات مجلس الامن .

وبالإضافة إلى ذلك
أقرت دولة قطر سحب
قواتها المشاركة في قوة
درع الجزيرة والتي تضم
قوات من جميع دول
مجلس التعاون الخليجي
المت بالاضافة التي
مقاطعة جميع أنشطة
ولجتماعات مجلس التعاون
الخليجي .

وكان من الطبيعي أن
تنتهج ايران هذا الخلاف في
الصكوك الخليجية
لمرضت على الفور توقيع
اتفاقية دفاع مشترك مع
قطر حتى تفرض هيمنتها
على دول الخليج لكن حكم
قطر كان لديهم الوعي
الكافي لرفض هذه الدخلة
المسومة .

وافرحت السعودية أن
من واجبه تهدئة الموقف
الأسري عن الجندی
القطري الأسير وحسب
مصدر سعودي مسئول
لإيران أن السعودية حريصة
على حسن الجوار وأن
الدور والسعي دائما إلى

مقابل اللجنة في ترميم
الحدود بحال النزاع إلى
محكمة العدل الدولية .

وخرج مصدر سعودي
مسئول يرد على الاتهامات
القطرية قال فها إن
ترتقا بالانزاع وقع بشكل
عابر بين بعض الأسراد
البدية مما أدى إلى مقتل
قطريين وسعوديين وأن
القطريين بدأوا إطلاق النار
أولا .

وأضاف المصدر أن
القطريين تجاوزوا حدود
دوائهم خلال حرب الخليج
ودخلوا الأراضي السعودية
بمسافة ١٤ كيلو مترا
واحتلوا موقعا أسموه
بالخفوس في حين أن
مواقع مركز الخفوس
الطويل يقع في الأراضي
القطرية ويبعد عن مكان
الحادث بما لا يقل عن ١٤
كيلو مترا .

وردا على قرار قطر
بالغاء الاتفاقية الموقعة
بين البلدين عام ١٩٩٥
أعلنت السعودية رفضها
القاطع لهذا القرار الذي
تخلفته الحكومة القطرية
من جانب واحد وأكست
للمملكة العربي السعودية
اتها تعتبر الاتفاقية ملزمة
للطرفين ولا يمكن الإخلال
بأي مادة من موافق على
الاطلاق .
وتساعد الخلاف إلى
حد الإشتغال لأصدر الشيخ
حمد بن خليفة نائب الأمير
وولي العهد القطري قرارا
بنقل محمد علي الانتصاري
السفير فوق السفارة

يرجع الانقسام غير
العادي الذي صاحب وصول
وزير خارجية قطر إلى
السعودية إلى يوم ٢٠
سبتمبر الماضي على مساء
ذلك اليوم صرح مصدر
قطري مسئول بأن قوة
سعودية كبيرة هاجمت
مواقع الخفوس القطرية
التي يقع على الحدود بين
البلدين مما أدى إلى
استشهاد اثنين من أفراد
القوات المسلحة القطرية
وهما العريف ظافر سالم
مسعود والمواطن المصري
عبد التقي جابر عبدالمنعم
الذي كان يعمل بحد عمل
أردي في كتيبة حرس
الحدود القطرية فضلا عن
أسر جندي قطري ثالث .

وعاد مصدر قطري
مسئول بعد ذلك ليعلن أن
قوة سعودية أخرى
حاصرت مركز الخفوس
وأجبرت من تها من
أفراد على مغادرة المركز
وأن أفراد المركز امتنعوا
عن الإشتباك مع القوة
السعودية حقا للامام
وتقلها للامام الصادرة
إليهم .

وعاد مجلس الوزراء
القطري جلسة استثنائية
أعلن بعدها الغاء اتفاقية
الحدود الموقعة بين قطر
والسعودية عام ١٩٩٥
والدعوة لاستحباب القوات
السعودية فوراً من منطقة
النزاع والدعوة لتشكيل
لجان سعودية بين
البلدين لرسم الحدود
المتنازع عليها وفي حالة



مكونة بوسن قموحة
وأرياض أعطن بعدها
قشيع سالم الصباح لقلب
رئيس الوزراء ورئيس
الخارجية الكويتي للتوصل
إلى اتفاق بين البلدين .
تضمن الاتفاق ثلاث
نقاط أساسية أولها
الالتزام بعدم تصعيد
المشكلة والثانية عودة
العمل بتأجيله عام ١٩٩٥
الموقعة بين البلدين وهي
الاتفاقية التي أعلنت دولة
قطر عن انقائها عقب
الدلاع الآلة أما النقطة
الثالثة فهي لتشكل لجنة
لترسيم الحدود بين
البلدين .
غير أن قطر استمرت
في مقاطعة جميع أنشطة
والجتماعات مجلس التعاون
الخليجي حتى مؤتمر
وزراء الخارجية الذي عقد
في الكويت يوم ٢٤ نوفمبر
الماضي للاعداد للقمحة
الخليجية التي تبدأ غدا
ذلك كله كان وصول
وزير خارجية قطر إلى
العمانية يوم الثلاثاء
الماضي خبرا غير عادي
يستحق الإبراز في نشرات
الاخبار وفي الصفحات
الأولى للجزائ العربية لأن
قول الخليج تواجبه أخطارا
وتحديات أكبر من مجرد
خلاف حدودي فهي الآن
تواجه تحدي تحديد الهوية
والكيان وتواجه خطر
الانفلاق من إيران .

معالجة الأمور بالطرق
الودية في إطار التوجه
الاصلاحي والعربي
وذلك خادم الحرمين
الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز يؤكد أن
العمانية واطر أكبر من
تلك الصعبة القاهرة التي
لا يمكن السماح لها بتعكير
ساحة الخليج أو عرق
العلاقات بين الدولتين
الشقيقتين .
وفي المقابل أكد الشيخ
خليفة بن حمد أمير قطر أن
بلاده لم تتأخر عن
المشاركة في هجوم
مناطقها الخارجية وأن أمن
الخليج واستقراره كل
لا يتجزأ وأن التعاون بين
شعوبها حقيقة تاريخية
ثابتة .
ويبدأ الاتصالات
العربية والخليجية لاحتواء
للخلاف فقامت سلطنة
عمان بوسيلة لاتخاذ قطر
بعدم ربط مشاركتها في
نشاطات مجلس التعاون
الخليجي بحل أي خلاف
ثاقبي في حين أقرح الملك
الحسين الثالثي عاهل
المغرب عقد قمة عربية
مصغرة لحل الخلاف .
وأجرى الرئيس حسني
مبارك الاتصالات مكثفة مع
أمير قطر والمصال
السعودي في حين قام
الشيخ سعد العبد الله إلى
النهج ورئيس مجلس
الوزراء الكويتي بجولة

المصدر: الوفد



٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٣ قضايا أساسية

أمام قمة أبوظبي غدا

رسالة أبوظبي



عباس إبراهيم

- اشتراك قطر وحل الخلاف الحدودي مع السعودية
- مشكلة الجزر العربية الثلاث والعلاقات مع إيران
- العلاقات بين دول الخليج والنظام العراقي



المصدر : **الوكيل**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

• **يبدأ غدا «الأتنين» مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي.** يرأس سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الاجتماعات وسط جو من التفاؤل والحذر والترقب. خصوصا وان هذه القمة تعقد في أبو ظبي

حيث اعلن لأول مرة اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي في ٤ فبراير ١٩٨١. وهذا هو اجتماع القمة رقم ١٣. وقد عقد الاجتماع السابق في الكويت في ديسمبر الماضي، بعد تمام تحريرها من الغزو العراقي.

افتتح المجلس الوزاري لوزراء الخارجية لاس اجتماعاته باستكمال مناقشة جدول الاعمال الذي يناقشه لملوك والوزراء غدا. وهو الاجتماع الذي لم يشارك فيه وزير خارجية قطر، بسبب تصاعد مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. والمعروف ان قطر طالعت اجتماعات ومقررات مجلس التعاون على كل المستويات منذ بدأت مشكلة الحدود بين الدولتين في شهر سبتمبر الماضي. أي منذ حادث مركز الغفرين الحدودي.

وتستمر على اجواء القمة الخليجية ٣ قضايا رئيسية وقصبتان جانبيتان.

•• ويأتي الخلاف السعودي -

القطري في مقدمة الهموم

والقضايا المطروحة على قمة

مجلس التعاون. ويمتد غياب قطر

- حتى الآن - عن القمة الخليجية

اول سابقة من نوعها تواجه

مجلس التعاون منذ انشائه عام

١٩٨١. وهو المجلس الذي يضم ٦

دول في السعودية ودولة الامارات

والكويت والبحرين وسلطنة عمان

وقطر. ويشكل قطر حلقة الوصل

بين الدول المشتركة والمؤسسة

لمجلس التعاون فهي تتوسط دول

القطاع الشمالي وهي البحرين

والكويت، والقطاع الجنوبي وهي

دولة الامارات وسلطنة عمان. والى

القرب تقع للملكة العربية السعودية.

ويمتد غياب قطر عن اجتماعات

وتشاطات مجلس التعاون ضربة

قوية لهذا المجلس وتطالعه نحو

تدعيم وتنشيط الولاة الخليجية

سواء على الساحة الاقليمية، أو

العربية.. في البداية. هنا جاءت

**قمة دول
مجلس التعاون
تناقش
خطة إنشاء**

**السوق
الخليجي
الموحد**



المصدر: الواقف

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات : التاريخ



للكه فهد

بهلوى لشطر حاكم الشارقة
السابق الشيخ خالد بن محمد
القاسمي الى توقيع اتفاقية مع
إيران تتواجد فيها إيران في نصف
الجزيرة.. ويستمر تواجد دولة
الامارات في النصف الثاني.. على
ان تقسم الشارقة وإيران عائلت
البحر والجزيرة للهندية في
الجزيرة ومياه الانجليزية. ولكن
في شهر ابريل الماضي سمعت
سلطات طهران من طرفها على
النصف العربي من الجزيرة عندما
اجبرت كثيراً من الأسر العربية
التي تعيش فوق الجزيرة على
الرحيل عنها. وفي شهر أغسطس
الماضي لحمت إيران بها ضلما
على كل الجزيرة، حتى انها
رفضت عودة للدرسين والأطباء
الذين يعملون بالمدرس والمعاملات
الرجوية فوق الجزيرة.

وانضمت دولة الامارات الى
البحر وبخسبة للجزيرة العربية
الثلاث الى الاجتماع الدولي. وتم
 طرح القضية على الأمم المتحدة

سمو الشيخ خليفة بن حمد أمير
دولة قطر فقد تمت كل مراسم
الاعاد للقة كما لو ان قطر سوف
تشارك في اجتماعاتها بالفعل. ذلك
ان علم قطر يرفرف بين اعلام باقي
دول المجلس في كل مكان. في
الضوايح واليهدين.. ضلما كما في
مقر اجتماعات القمة رقم ١٧. كما
تم وضع صور أمير دولة قطر مع
صور باقي ملوك ورؤساء دول
مجلس التعاون. وهذا نوع من
الديبلوماسية الهائلة والنشطة التي
شارسها دولة الامارات في الأمل
مازال موجونا في إمكانية اشتراك
قطر في اتصال القمة للترقية. ولكن
يلاحظ غياب الصحافة القطرية عن
الصحور الى أبو ظبي.. حتى الآن.

مشكلة الجزر

والعلاقات مع إيران

وفي قضية الجزر الثلاث التي
تمتلكها إيران في الترتيب الثاني من
اعتبارات قمة مجلس التعاون.
فهذه الجزر الثلاث منها مما طلب
الكبرى والصغرى مملوكتان
لامارة رأس الخيمة والشارقة من
إراضي دولة الامارات. وقد اطلقتها
إيران يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ اي
تحويل إعلان قيام دولة الامارات
بسلامات. والجزيرة الثالثة في أبو
موسى وهي مملوكة لامارة
الشارقة وتتالي من أراضي دولة
الامارات. وتمت التهديد الإيراني
إمام الشاه السابق محمد رضا

مهاجرة الرئيس حسني مبارك
لحاولة الترتيب بين وجهتي النظر
السعودية والقطرية، ومحاوله
لحقاء الأزمة.

ويرى المراقبون ان قمة مجلس
التعاون هي الفرصة الأخيرة لإبرأ
الصدع في بنان دول الخليج. لانها
فرصة أخلافة هذه القضية على
ملكمة الاجتماعات بين لشقاء
تعودوا حل مشاكلهم بهذه مهما

كانت حساسيتها. وان تأخير حل
هذه المشكلة يعني إساءة دخاطات
مجلس التعاون بأحياء شعوبه.
إخفا من صم جوي أي قرار
جماعي يستهدف مصالح كل دول
مجلس التعاون الخليجي السد،
دون استثناء.

وقد تحسرت سلطات دولة
الامارات بلكة. شعوب تدها حضور



سيبحثون بالتفصيل البرنامج الاقتصادي للتمثيل في القطر الاقتصادية التي بدأ تطبيقها في العام الماضي وتستمر حتى عام ١٩٩٩ بهدف إزالة العقبات والوصول إلى وحدة اقتصادية شاملة. وتتضمن هذه القطر إنشاء السوق الخليجية للحدود والحدود الجمركية للحدود والاتفاق على نظام تدفقي يسمح بتحويل دول المجلس في مفاوضات سهلة مع العالم والاقتصادات الاقتصادية العالمية.

وترى دول الخليج العربية أن التكامل الاقتصادي الخليجي هو البديل الحقيقي للتكامل الاقتصادي العربي للتعاون ولأنه لا بد من تحقيق توازن القوي في المنطقة.

وكانت دول مجلس التعاون قد وقعت في نوفمبر ١٩٨١ اتفاقية اقتصادية موحدة لرست الأطار الاقتصادي لأنظمة التكامل الاقتصادي والتعاون في الشؤون التجارية والصناعية والزراعية. وفي هذا الأطار تم تطوير التجارة والحدود على المستوى والتصدير والتسليم تلك القضايا التي أصبحت سوق دول المجلس من الشعية الاقتصادية سوقا واحدة وتم توحيد نماذج شهادات المنشأ. ووضعت أسس توحيد التشريعات الجمركية والتجارية التي تركزت وصمم لمواظبة الدول الأعضاء بحرية ممارسة النشاط التجاري وتم إزالة القيود على حركة الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال والتسويق للسياسات الاقتصادية.

والقضية الخليجية أمام قمة أبو ظبي هي بحث سبل تحقيق أمن واستقرار المنطقة، من الجوانب الأمنية والسياسية.

وتعتبر قضية بناء الإنسان الخليجي من أهم القضايا أمام قمة أبو ظبي.

ورغم التفاؤل للشرب بالحدود فإن الأمل كبير في اشتراك قطر في القمة والمناقشة إمكانية الوصول إلى قرارات جماعية تصبغ للمنطقة أمنها وسلامتها وتحدد إطارا التعاون ليس فقط بين اعضائها. بل أيضا على المستوى الاقليمي ككل.



الشيخ خليفة بن حمد

وهناك رأي شبه كامل لدى تباين خليجي مع حكومة صدام حسين. ولا يمكن لأحد حكومة الكويت مثلا بعد الهد من جديد إلى جارتها القوية في الشمال وهي العراق. بعد الذي حدث ولا تقبل السعودية أيضا التعاون مع حكومة ونظام صدام حسين. فقد كانت السعودية بهذا المنك التي وشعبها صدام حسين. أيضا دولة الإمارات ترى معوية التعاون مع صدام حسين. وإن كانت تترقب بعين الحظف والرهان للذهب العراقي تمت حكم صدام حسين ونظامه.

أما سلطة عمان التي تطبق سياسة وحيدة صمواها في علاقاتها العربية. فإنها يمكن أن تؤدي دورا إيجابيا في مفاوضات التقريب بين وجهات النظر المختلفة مطبقة سياسة لا مدلولات للثمة. ولا مصادقات بلمعة. بل هناك مصالح للثمة. أما قطر فقد سمحت لتسويقها في بغداد بالعودة إلى مقر عملها فيها وصف بأنه محاولة لد اليد في بغداد بعد حادث الصود بين قطر والسعودية. وإن كانت الفرصة مكنة وطالب. من سفرها العودة إلى الكويت.

من هنا فإن العلاقات الخليجية العراقية مطروحة بقوة على قمة مجلس التعاون في أبو ظبي. وهي فرصة ملائمة هذه القضية بعد أن عثت الأمور بعض الضرر وخضع العراق لظروف مجلس الأمن الدولي.

الوحدة الاقتصادية

بين دول المجلس

على جدول أعمال قمة أبو ظبي نجد أن ملوك ورؤساء دول الخليج



الشيخ زايد بن سلطان

ومجلس الأمن فيما تراه دولة الإمارات اعتداء صامخا على سيادتها على هذه الجزر. كما تم عرض القضية على الجمعية العربية، وعلى المؤتمر الإسلامي. ووصلت دولة الإمارات على تأكيد كامل من كل هذه الأطراف. ورغم أن إيران سمحت لإيران دولة الامارات بالعودة إلى أبو موسى إلا أن قضية الجزر تطرح نفسها بقوة على اجتماعات قمة مجلس التعاون الدولية في أبو ظبي.

والقضية المطروحة الآن ليست مجرد قضية الجزر ولكنها دكله قضية العلاقات العربية - الإيرانية. أو بتعبير أكثر دقة العلاقات الخليجية - الإيرانية. ولا يمكن أن تتجاهل هذا أن هناك علاقات قوية بين معظم دول مجلس التعاون وحكومة طهران. بل نجد نشاطا اقتصاديا كبيرا بين ضابطه الخليج العربي حيث إيران. والخبر حيث دول الخليج العربية. ولا يمكن تجاهل طبيعة العلاقات والملاقات العربية - الإيرانية في المنطقة. من هنا فإن قضية العلاقات الخليجية - الإيرانية تطرح نفسها بكل ثقل على قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ غدا والأثنين في أبو ظبي.

العلاقات الخليجية

مع حكومة العراق

وفي القضية الأكثر إثارة. وهي قضية العلاقات بين دول مجلس التعاون وحكومة العراق. ذلك أن غزو العراق للكويت. تلك الجريمة التي ارتكبوها صدام حسين لعدمت خريفا ولسماء في العلاقات بين دول مجلس التعاون وحكومة بغداد.



المصدر : **السبعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤

وهذا الخطر هو الذي يدغم مصر لأن تلك إلى جوار اشتغالها في الخليج ملتزمة بالباديء والقديم والوقوف الصريحة إلى جانب الحق والعمل والشرعية الدولية . ويبقى أن نضم صوتنا إلى زعماء مجلس التعاون الخليجي ونطالب بوقف عربية واحدة تجاه الخطر الثلاثي على أمن واستقرار المنطقة ...

«الوفد»

راى

الخطر الثلاثي الذي يهدد العرب

ليس غريبا أن يدين زعماء دولة مجلس التعاون الخليجي . ثلاث دول يعمتها هي العراق وإيران وإسرائيل . فليست التي تنتهجها الدول الثلاث لا تهدد منطقة الخليج وحدها ولكن تهدد الشرق الأوسط بأكمله . وتهدد أمن واستقرار المنطقة وتحتاج إلى مواقف واضحة وصريحة . ملما أصبحت أوضاعها واضحة وعلنية . العراق لا يزال يحتجز مئات الاسرى الكويتيين ويصر على اطاعه التوسعية في الكويت ودول المنطقة . ويشرب عرش الحائط بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية . وهذا السلوك تنتجه إيران فهي تحتل ٣ جزر ثيعة للامارات وتصر على تزيف التاريخ وتدعى انها إيرانية . وهي أيضا لا تعيا بالادانة التي يعلنها المجتمع الدول والعربي والإسلامي . ونفس هذه المواقف تتبعها إسرائيل . فهي لا تترك فرصة إلا وتؤكد اطاعها التوسعية ليس فقط في الأراضي المحتلة ولكن أيضا في لبنان جنوبي وشماله . ولا تكفي بهذا بل تمارس عمليات التخريب والظرد الجماعي للفلسطينيين من ديارهم .

وهي في هذا السلوك تتحدى المجتمع الدول بأسره . لقد عبر البيان الذي أصدره زعماء القمة في ختام اجتماعاتهم أمس ، تعبيرا صافيا عن الخوف الذي يكتف مضاعف كل عربي من سلوك حكام الدول الثلاث . وبات واضحا أنه يبق ناقوس الخطر القاد من بغداد وطهران وتل أبيب . لقد لحسن زعماء الخليج عندما وضعوا الدول الثلاث في خندق واحد وكشفوا . أهدافهم المشتركة بسلبيتها الجديدة .



هل انتهت خلافات مجلس التعاون الخليجي ؟

بقلم : د. صلاح العقاد

ولدت البوريسى وقاتى تحصل مسلحتها فى ٧٢ ألف كيلو متر مربع ويتوقع وجود ابرار الخطط بها. وفى لائحة طلبة من السعودية دحو ثقافتها فى الخلع اعترى لذلك لفضل فى سنة ١٩٧١ أن الحدود التي فرضت بواسطة المحكمة الفريطانية لصالح عمان وابو ظبي هي الحدود الدولية وليدة اللوات مالمصره تقسموا سياسيا اقتصاديا ، فالسعودية التي شددت على مصلحتها مزامية الاطراف لا تحتاج إلى هذه السلحة الصغيرة تصعبا. كما أن مورديها من النفط التي تضاعفت اشغالا كبيرة بعد حرب أكتوبر احتلتها عن ضم ابرار جديدة يحتمل اكتشافها في المنطقة للثناخ عليها.

ومن باب أولى أن تخشى السعودية الطرف من خلافات الحدود مع قطر التي يشمل منطقة لا تزيد على مئات الكيلو مترات وفي سبتمبر الماضي عمدا تقيمت القوات السعودية وشملت بعض المناطق للثناخ عليها لتتحدث لأن معاملة تخطيط الحدود بين البلدين تعود إلى ١٩٦٥ حينما كانت إمارة قطر لا تزال خاضعة للصاية الفريطانية ومن ثم لم تكن حرة في تخطيط الحدود ولابد من إعادة النظر في الامارة بعد استقلالها واولوية هذه الخطط انطرت قطر مرة أخرى ، بإعادة الاتصال مع القطر والى واليهبت من حضور اجتماعات مجلس التعاون الخليجي على المستوى الوزاري ولو تمت في قطر في هذا السبيل واتحدت عن حضور قلعة القلعة عشرة في ابو ظبي لتقدمت شفرة خطرة في مجلسي التعاون ولاضطرت إلى أن ترضى أكثر فكثر لاضمان ابرار الامر الذي جعل الرئيس مبارك يعطى لهذه المسألة الجهد اللازم الذي تستحقه.

لأنه أن موضوع أمن الخليج يحتمل مرة أخرى رأس الثملة للوضوعات الطروحة على البحث في القصة الخليجية الثلاثية عشرة إلا أن التنازب الأخيرة التحدث أن للعاصمات الحدودية مع الدول الكبرى قد تطيد في أزمة كبيرة منذ أزمة ١٩٩٠. ولكن الولايات المتحدة تخطو إلى هذه الاتفاقيات كجزء من استراتيجية شاملة وبالقوى في لا تكرار للثناخات الاقتصادية الجيسمة.

إن إعلان دمشق جوابا للتمهيد بالإضافة إلى الجالات العسكرية وكانت دول الخليج قد تخطت اهتمام دولة الحساس التي تشتت الحزب بأن تخطي عشرة مليارات من الدولارات في مصر وسوريا بالدرجة الأولى على شكل استثمارات أو قروض أو هبات وحمت نصيب كل من الكويت والسعودية والامارات في هذا المبلغ والقره ٦٠ مليار غير أن بقية الاضمان تولىوا عن إعلان بينهم في تنفيذ التزامهم لكامل اللبني من اللبايات عشرة ، من هنا ترى أن لاجتماع القصة الاخير في ابو ظبي عليه أن يسمم ترتيبات الأمن ولو على أساس الحقوق بين إعلان دمشق وبين المعاصمات للثناخ مع الغرب .

من بين التجمعات العربية الدولية التي قامت ثم تفتحت كان يخطر إلى مجلس التعاون الخليجي باعتبارها أكثر تلك التجمعات لاهتا ، فعضوا السنة مضاهبون من حيث التركيب السكاني والنظام الاسرى والمطع بموارد مالية كافية لتتيح للسكان في الخلط حياة كرفافية وللحول استجابات الاستعمار والغرض المهمة في مختلف أنحاء العالم ومن ثم اقتصب مجلس التعاون الخليجي موقعا جيدا على الساحل الدولية والعربية.

على أن هذه التشابه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي من مدع من بروز اختلافات في التفاصيل منذ انشاء المجلس سنة ١٩٨١ ، وكانت موضوعات الاثن من في اند الفضايا للثورة للجلد، فمدها مجلس التعاون الخليجي اصلا هو دعم الفرة على مواجهة الطموحات الابراهيمية بعد الفرة الضويفية وتدخل ابرار اساطير في الشؤون الدولية للثناخ العربية القوية منها ولكن كيف تتم الترتيبات الاضمان وهل تخشا قوة خوسية حوزب بموجب امك السكان وكيف تكون فليتها وما هو حجمها ؟

لقد ظلت هذه الفضايا محل خلافات بين اطراف المجلس حتى إذا قامت حرب الخليج سنة ١٩٩١ لم تكن هذه القوة للثورة قد تكون نظرا للمساسية الضمنية التي تعمر بها الامر الحاكمة نحو هيئة مشتركة لا تخضع لامارة كل منها على حدة.

وقد كان من اللقوع بعد تجربة حرب الخليج بأن تعمل دول المجلس على التمسك باعلان دمشق الصادر في ٦ مارس ١٩٩١ والذي تشرته كل من مصر وسوريا في ترتيبات الاثن ويخضع لقرارات. العسكرية على دول الخليج في مقابل الاعمال العسكرية للثناخ من مصر وسوريا . غير أن دول المجلس شردت إزاء تحديد هذا الاعلان والى معقلها الاعتماد على اتفاقات ثنائية للدفاع المشترك مع الدول العربية الثلاث وخاصة للولايات المتحدة.

وفي مؤتمر القصة الخليجية السابق الذي عقد بالقويت في ديسمبر ١٩٩١ أقر موضوع الأمن الخليجي ونوى ابرار للسكن في هذا المجال وقد انطرت قطر بانشاء موانئ موقلة لاطلاء ابرار دورا في ترتيبات الأمن وراحت تعتمد معها اتفاقيات ثنائية والاقتصادية بل نهبت في التنازب مع ابرار أن حد تواعم اتفاقية تحدد على تزويد ابرار للقطر بالياه الجنية ، وفي تقرير دا أن هذا الفروجة الخطرى كان من وراء احياء مشكلة الحدود مع السعودية . . .

ذلك أن خلافات الحدود لا تخطي حسب رايها عن الرجوع إلى الوثائق والحقوق التاريخية التي كانت توضع للقتال بين الاسر الحاكمة فلا تتحرك بتخطيط حدود جغرافية دقيقة على الأرض ولذا تعود مصلحتهم من الخلافات إلى طبيعة العلاقة بين الاسر والشخص الحكام . فحينما تتحتم هذه العلاقة تسهل تسوية دون مداه أو العاجية إلى وساطة من الخارج والموسوية سابقة من هذا تقوم حينما موت خلافا الحدودي الكبير عن ممان وامارة ابو ظبي وهو الخلاف الذي كان يدور حول .



الأهرام

المصدر :

٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

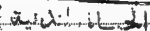
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي: تأييد الإمارات في مسيحتها لاستعادة الجزر دعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية

ابوظبي. من عبدالعالي محمد. أكدت القمة الخليجية الـ ١٣. تضامناً
دول مجلس التعاون الخليجي للثام وتأييدها المطلق لمواقف الإمارات
الخاصة بالمسعى لاستعادة الجزر الثلاث من ايران وهي جزر طنبج
الصغرى والكبرى واهوموسى.
ورحب المجلس في بيانه الختامي امس في ابوظبي بنتائج الاجتماع السادس
لوزراء خارجية دول اعلان دمشق في سبتمبر الماضى، والذي أكد أن الاعلان فوراً
لنظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية. وأكد المجلس التزامه بقرار قمة

الدوحة الخامسة بإنشاء برنامج
مجلس التعاون لدول الخليج العربية
لدعم جهود التنمية الاقتصادية في
الدول العربية كما قرر البدء في تنفيذ
وفقاً للمبادئ والاهداف التي تضمنها
قرار واتفاقية انشاءه. وكلف للمجلس
الامانة العامة بدمجة لجنة البرنامج
لتتحقق في بداية كل عام للالتزامات
البرنامج والانشطة التمويلية له خلال
العام طبقاً لنظامه.

كما ناشد المجلس الاسرة الدولية
دعم الجهود المبذولة لتأمين صحة
الاستقرار والسلام في الصومال.



1992 22 1 0

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يخبر أبو ميمونة أحد كبار مشايخ
وزراء الخارجية لجلس التعاون

□ أبو قلبي - من سليمان نمر
وتسليق الأسد:

بدأ خمسة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات دولهم الخامسه في العاصمة الاردنيه عمان في ابو ظبي للتخضير اوراقا لاجتماع وزراء الخارجية في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل ويضم الاجتماع المذارة في قريه (بسمين) بالقرب من الحدود بين الاردن وسوريا في منطقة الخبيسية بحدودها في موعدها المحدد.

والسوار الوزير الإسكندراني الذي ان الهوريان
سببوا في ان اصحابهم الساساني في القتل
والغنائم، انما لم يجمع في العدوان الخرافي على
الحيات والنبات ان من جنون اجمع. فليس
الاشياء انما هي في جنون اجمع. فليس
الاشياء انما هي في جنون اجمع. فليس
الاشياء انما هي في جنون اجمع. فليس

[illegible]

في المحلة وعلى الأضلاع
الشمسية الإبراهيمي على المنطقة وعلى الأضلاع
الشمسية الإبراهيمي على المنطقة وعلى الأضلاع

التعليق على الصفحة (4)



الحياة اللبنانية

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

الى العلاقات الخليجية مع ايران. ولك ان مستقل هذه العلاقات يتحدد من خلال
الالتزام بمبادئ القانون الدولي واحترام الدول واستقلالها وسيادتها ووحدة
ارضها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتبذ اللجوء الى القوة والتهديد
باستخدامها وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وحمل المبعوث صباح بقوة على النظام العراقي لعمليته في تنفيذ قرارات
مجلس الامن ذات الصلة بعموانه على دولة الكويت وخصوصاً لرفضه اطلاق
سراح الاسرى.

وانك وزير الخارجية الاماراتي مجدداً مواقف دول مجلس التعاون الخليجي
من مختلف القضايا العربية والدولية. ولدى اشارته الى اعلان دمشق الذي
وقعه دول الخليج مع مصر وسورية كمر لانس هذه الدول بالاعلان الذي يمثل
نواة صلبة ونقطة مضيق الفهم جديد للعمل العربي المشترك والتضامن العربي
الحق. يقوم على متابعة القول بالفعل ويستند الى الالتزام الفعلي للتضامن
العربي الجاد.

واى ثابت دولة قطر عن الاجتماعات الى بقاء مقاعد الوفد القطري داخل
قاعة المؤتمر شامخة ولم يتطرق وزير خارجية دولة الامارات ولا وزير خارجية
الكويت الى كلمتهما في الجلسة الافتتاحية الى غياب دولة قطر. وبما صباح
الاحمد الى العمل على تطوير تجربة مجلس التعاون والدفع بها الى الماق ارحب
للتحدي للمصالح ان لدى هذه التجربة من الحيوية والشفرة ما يمكنها من تجلوز
الكثير من الصعوبات والعقبات.

وبعد الجلسة الافتتاحية عاقدت الوفود الخليجية الخمسة جلسة عمل
خصصت للاستماع الى تقرير من الامم العام لمجلس التعاون الخليجي السيد
عبدالله يعقوب بشاره عن مسيرة المجلس خلال العام الماضي وما تحقق من
خطوات على طريق تنفيذ قرارات القمة الخليجية السابقة.



التجمعات العربية .. والحاجة إلى قاعدة ديمقراطية

بكم : د . صلاح المطاوع

لقدسية بإذات جدلا بين الطرفين في الشدة بل على أن بعض الطرفين في مثل هذه اللقائات العربية تكتف علىهم القدر القليلة البقية .
على أن أهم القضايا التي طرحت بمجلسية العليات التي مازالت تعترض تحقيق التوافق بين الأصابع الستة الذين يشكلون مجلس التعاون الخليجي تتحلى بطبيعة الحكم . وقد كانت طليعة سلة الكتب الملقح بالخصم لهذا الموضوع في افتتاح الشدة وزير الاعمال الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد ريد في نجاح الحركات الاتحادية وبين ضرورة بناء تلك التجمعات على شمل من التمثل الديمقراطية وأن شلت كل المشركه الضمنية لأن شلت الديمقراطية في رأي غربية المحصول لا ينبغي أن يصد من صورة الديمقراطية الليبرالية السائدة في الغرب . فالتجمعات الخليجية لا تحتل بعد مثل هذه الصورة من الديمقراطية . وقد خذت هذه الخليجي بديناميات متفاوتة خصوصا بعد أزمة الخليج نحو هذه المشركه الضمنية وإن كانت التجمعات على خليجية حولات أن تلتصق المجال لمشركه الضمنية برؤساء مجلس نيجي مدة قصيرة سنة ١٩٧٢ . ثم بعد ذلك مستور استلحيه نظمو ١٩٧٢ للسنة وذلك بعد حصول على الاستقلال بسنة واحدة إلى سنة ١٩٧٢ . ومما كانت لشمية الديمقراطية تخرج في الكويت في حوال سلك بين الذين يريدونها على جرات عطفة وبين الذين يريدون أن يطغوا فيها شوطا بعيدا . ولما دعا الكويت شرعت الدول الأخرى في القاعة مجلس شوري معين اعضاها على أن يكونوا ممثلين بقدر الامكان لمطامع الشعب المختلفة . وقد تقاضت الخصائص هذه المجلس هذا وتزيد هناك حسب الظروف . المهم أن صورة الدولة - الأسرة اختلقت بديناميات متفاوتة عما كانت عليه قبل أزمة الخليج .

رغم ذلك حاول بعض المتحدئين في الشدة أن يقرروا مجلس التعاون الخليجي بالاتحاد الأوروبي وكيف أن الاتحاد الآخر لهم شوطا بعيد رغم ثبات التقلبات والذات . ويدت لنا هذه المقاربة لفترة واسعة لا بسبب التقلبات الكثير في طبيعة نظام الحكم بل أيضا بسبب غياب القاعدة الاقتصادية التي يمكن أن تلتصق الأعضاء في الخليج بوجود مصطفة مشتركة . فالتصالح جميعا ينتجون نفس الشيء ويستولون حاجياتهم الاستهلاكية من الخارج . ومن هنا نشأ حجم التجارة بين الأعضاء بحيث لا يكف بزيده على ١٠ في مجموع التجارة الخارجية بينما يتعامل حجم التجارة بين كل دولة عربية خليجية على حدة مع الدول الصناعية الكبرى . ولتتمثل المشركه الاقتصادية في القاعة الخليجية في سبيل رايح مجلس التعاون الخليجي فتمثلت هناك عواطف أخرى مثل مشكلات العمود والتي لم تسو في معظم الحالات . وقد اسف للمتحدئين بما في ذلك وزير العمل البحريني الدكتور حسين الجابر لأن هذه الخلافات تعترض على ميكانات تحكم موائمة بينما يقرض الله جهلا فليس بمجلس التعاون الخليجي لغرض المذاكرات . إلا أن هذا الجاهل شأنه في ذلك شأنه محنة العمل العربية لم ير التوافق ويبدو أن مائسي مجلس التعاون الخليجي كانوا يريدون ببناء المائقي ولذلك ابدعوا في تسمية تجمعتهم من كلمتي الوحدة والاتحاد وفسلوا اختصار وصف التجمعت بأنه مجلس للحوار .

عقدت خلال الأسبوع الماضي بالكويت شدة سياسية تلتقى حول موضوع مجلس التعاون الخليجي وشأنه فيها كتاب الملقح يبحث عن الأسفار فوق والأداسي للمجلس . وعما يحدث في كثير من المؤتمرات العربية من هذا الطراز ينقسم المشاركون إلى فريقين يتبع أحدهما واقع الحال . وفريق يضم الملقح ويتبع المنهج النقدي . ومن الصعب تحويل الفريق الأول عن طريقه . وهكذا يبدو حول الأمر في مثل هذه الأحوال .

ويشعر مجلس التعاون الخليجي أحد تلك التجمعات التي شيدتها بالحكم العربي في التماثلات وهي تسمى والأبين والذين . فهو يمثل مجموعة من الدول غير المتصلة جغرافيا والتي كانت تجميعها مواقف سياسية معينة من الحرب العراقية الإيرانية . وقد قد هذا الاتحاد مفرقا خيرا من وقع العدوان العراقي على الكويت . وعلى نفس النسق تكون الاتحاد الخليجي كواحدة المصطفة الاقتصادية المترقب على قيام الاتحاد الأوروبي فهو يمثل به فعل . وإن كانت عوامل الاتصال الجغرافي والقرارت التاريخية تلغز لانجاح مثل هذا الاتحاد . بيد أن القاعة الديمقراطية في الترتيب السياسي لشدة الدول المكونة للاتحاد ساعدت في تعميم الخلافات حول قضايا محلية . فليبدأ بابت حركة تحرير الصحراء العربية وهي حركة معقدة لحكمة الحرب وحيثما فرضت العقوبات على ليبيا التزم الأعضاء الآخرين بالاتحاد بقرار مجلس الأمن . يشاء أن ذلك عجز السلطة في الجزائر عن قرار الأمن . ومن هنا لم ينجح لتجربة الاتحاد الخليجي أن تحل نتائج ملموسة .

وربما توفرت لمجلس التعاون الخليجي عناصر تكل له فرض النجاح بالمثل من التجمعت السيلفون . فبالإضافة إلى عنصر الوحدة الجغرافية هناك مصدر الشدة التي وإن تفلقت . إلا أنها تكل مستويات معيشة مرتفعة لحكم السكان . يشاء أن ذلك التقلبات في النظام الحكمة والترتيب الاجتماعي . غير أن أسباب النجاح تلك لا تمنع من القول للعلاقة التاريخية بأن مجلس التعاون الخليجي نشأ من الآخر كرد فعل على ظروف القومية معينة كما أثبت البحث المقدم من كتاب الملقح . واستدل على ذلك بالمخلفات الأتية : أن إنشاء مجلس التعاون سنة ١٩٨١ جاء تاليا لاندلاع الحرب العراقية الإيرانية ومازالت على ذلك من ضغوط مررها الطرفان المتحاربين على جيرانهما في الخليج فكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستخدم مخرج الشؤون لحكومة دينية تريد أن تشره على الأطراف المجاورة باسم الثورة الإسلامية . بينما تقدم صدام حسين أن دول الخليج العربية المجاورة باعتباره المصالح عنها من الاصطاح الإيرانية .

والحق أن التجمعات العراقية لدول الخليج لم تبدأ مع وقوع الحرب مع إيران بل سبق أن استخدم صدام حسين أسلوب الوعيد للأزمات الخليجية التي كانت مترتبة في الوقت الذي يجب خلاله تزام معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية . ونجى صدام حسين من افتتاع الحكومات الخليجية بسنطها حكومة صدام بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر . وما يدل على أن هذا الاجراء لم يكن دائما من افتتاع صدام هو أن هذه الفترة شهدت بإذات تزايد على طلب المعاملة المصيرية في استجابة رغبها من دول الخليج . وقد لا تلتفت لخصم



دولة عربية

العمل العربي المشترك.. والقمة الخليجية بين الوساطة المصرية..

طه الجذوب

مستشار الإعرام للشؤون الاستراتيجية

مصر للقيام بمهمة حيوية حاسمة.. والخاصة بالوساطة الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لحل مشكلة الحدود السعودية - القطرية. والتي جاءت في وقتها المناسب تماما وقبل انعقاد مؤتمر القمة الخليج الثلاث عشر بأيام قليلة. فاعادت المجلس تماسكه وأولفت اهتمامات تعرض مؤتمر القمة، الذي انعقد الاسبوع الماضي في ابوظبي. للتلقي. وذلك بعد توقيع الاتفاق بين السعودية وفطر حول لشبكة الحدودية التي سببت الازمة.

وقد اذات الوساطة المصرية اهتماما عالميا وعربيا واضحا وكبيرا. ليس فقط بسبب دورها في حل المشكلة السعودية القطرية. بل في جمع الشمل وتقوية الأجواء العربية وعودة القضية العربية خاصة في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة. التي اجتازتها الأمة العربية. وفي في أسس الحاجة إلى بسطة أمل لعدد اليها القلة إلى إمكانية توحيد كلمتها في مواجهة التحديات المتصاعدة. ومن أجل عمل عربي مشترك جاد يصدى للمعشرين ويواجه على النحو المطلوب العربية المتروعة.

واين هناك شك في أن الوساطة المصرية. في ظل الظروف التي جرت فيها والتحديات التي حاقها بها. تمثل إنجازا سياسيا تاريخيا هاما. خاصة من حيث الدور الذي احدثه في الأمة العربية. باعتبارها مالا قوميا للتعاون العربي والمشاركة

لنك لمة شك في أن الاخطار تحيط بالأمة العربية من كل جانب. سواء تلك التي ترد من الخارج أو التي أسجبت على أمتنا مؤخرا فأصبحت ثاني من الداخل. هذه الظروف أصبحت تحتم علينا كعرب متخلصين لعروبيتنا. أن نتمسك بقوميتنا. ونأخذ منها ملجأ أخيرا. لا يبليل عنه لحماية وحيوتنا والحفاظ على تراثنا في أن واحد.

من خلال هذه الرؤية الشاملة. اجبني. رغم مسبق أن كتيهه بشأن الخليج وغرة الشرق في جدار الأمن العربي. مشهودا للعودة إلى الكتابة مرة أخرى. بمجموعة من عوامل الجنب المتروكة على الساحة العربية في الوقت الحاضر. لعل من أبرزها ثلاثة أمور:

● الوساطة المصرية الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك من أجل تسوية مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وفطر. ومعنى هذه الوساطة وحقيقة انجازها.

● انعقاد المؤتمر الثالث عشر لقمة مجلس التعاون العربي الخليجي. في ظروف صعبة ومناخ كانت تشوبه بعض الشواي.

● عودة الحديث عن اعلان دمشق. واطلاق اوصاف جديدة عليه تنبهه كلها برب نهايته بل وبسقوطه في بعض نصريحات المسئولين العرب.

ومن العوامل الأخرى المهمة للوجدان العربي. ملاحظته من تزايد في مشاعر الإحباط التي تحيط بشعوب الأمة العربية. ومازهر به من حالة نفسية مازمة. تحتاج إلى جهد مخلص كبير للخروج منها بسبب كثافة الأحداث وحجم المشاكل التي تتعرض لها الأمة. فهناك النزاع العربي - الإسرائيلي ملك تداعياته وسيمايته. وهناك الانعكاسات والتأثيرات التي تشوب العلاقات العربية بشكل دائم ومتجدد. ثم آثار كبرائة الخليج وتدابيرها والصون العراقي على الكويت. وما احدث فيه لظلمة من مشكلات ومعضلات. فضلا عن مشكلة التنمية الاقتصادية والمعضلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول العربية

الوساطة المصرية إنجازا تاريخيا

وفي الواقع فإن الظروف العربية الراهنة. لم تعد تحصل مزيدا من الهزات. وأصبحت في حالة تحتم على القيادة العرب. بل الجهد الصادق من أجل تنقية الأجواء وفهيدة لئب الظروف لقيام صدوة عربية جديدة. تتلوه من خلالها استراتيجية قومية قادرة على التعامل مع الأوضاع الإقليمية والدولية المعقدة من أجل حماية المصالح العربية وتحقيق العلاقات المتوازنة والمصالح المشتركة واعتقد أن هذا الأساس بالمسؤولية القومية هو الذي دفع الرئيس حسني مبارك إلى التحرك بسرعة من أجل إيفاء المزيد من تفهوه العلاقات في كيان عربي له أهميته القومية الأساسية. هو مجلس التعاون العربي الخليجي. الذي أصبح يمثل الأمل في استعارة باعتباره التجمع العربي الوحيد الذي ظل متماسكا ومتجانسا منذ قيامه. رغم الضمار الجسيمة التي تعرض لها. ونجح في مواجهتها والنصدي لها. بينما تساقطت لتجمعات العربية الأخرى. سواء كتجمع الرباعي أو التجميع الخليجي الذي أصبح على وشك الانحلال هو الآخر.

وفي إطار قومي متقدم تقبعت



الأمم

المصدر :

للتشر والخد مات الصدفية والتسلو مات التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

لجيزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين لدولة الإمارات وأكدت اللجنة تصاميمها المطلق مع الإمارات وانباعها وتدعيم مختلف الاجراءات والوسائل السلمية التي تراها مناسبة لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث بالإسناد على التشريعية الدولية والظلالا من مبدأ

الأمن الجماعي اما الاجراء الثلاثي فهو يتعلق بتحديد أسس التعاون بين إيران ودول المجلس وقد أكد بيان اللجنة الخاصين ان تطوير العلاقات بين مجلس التعاون وإيران مرتبط بتعزيز الثقة وبما تتخذها إيران من اجراءات تتسجم مع التشريعات بمبادئ حسن الجوار والصداحة وسيادة ووحدة أراضي دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وبل هذا الموقف الذي لم يعلل على ان دول المجلس قد تجاوزت لمسيها بعض الأوضاع الخيالية المتعلقة بطبيعة العلاقات مع إيران بحكم طبيعة المصالح القائمة بينهما.. ويعتبر لوحيد المفاهيم حول مأساة السبعينيات الإيرانية من تهديدات ومآتمكم من مخاطر امرا شرويا لالة الى الاختلافات عريضة حول التحليل السياسي الذي تأخذ به الدول الأعضاء حول سلوكيات إيران والشروط الواجب توافرها للقيام بعلاقات سلمية بين المجلس وإيران.. ولم يغفل البيان هذا الجانب الهام ان حدد الشكل الصحيح الذي يعكس ان تقوم عليه هذه العلاقات.. كحساس لبناء علاقات مسفرة على اساس من الرحمة الصادرة في حسن الجوار واتساع الأمن والأمان للتياراتين بين دول المنطقة وإيران. وفي الواقع فإن الظروف التي تحيط بقضية أمن الخليج.. لم تعد تحتمل الانتظار.. ان أصبحت في حاجة الى التدخل في صراع في الزمن.. في مجال السعي لتحقيق الأمن الجماعي الذي أشار اليه بيان القمة الخليجية.. ويطلب تحقيق هذا الأمن الجماعي بتبني مفهوم المتكامل ان ينعكس اسما من قلب المنطقة.. مع اعطاء أهمية كبيرة لاعداد مناه القوة العسكرية العربية الذاتية.. دون الاعتماد فقط على الوجود الأجنبي الذي لا يمحى للحد الاستراتيجي لمسيبة الأمن في

وتعتمد هذه الدورة.. من اهم الدورات التي عقبتها المجلس.. من أجل تأكيد مستقبله وبلورة فكر عربي لاستراتيجية أمن الخليج كفضية حيوية مفرجة أصبح حسمها مقلتا ضروريا وعاجلا.. يتطلب ان يتعامل المجلس مع تطلعات اساسيين.

الأولى: خاصة بتنظيم المناخ العربي من شواثب الخلافات المزمنة بين دوله.. وقد حقلت الوساطة المصرية نجاحا أساسيا بين السعودية ولبنان.

الثانية: خاصة بمواجهة مصادر التهديد الخارجي للمساعدة ضد دوله.. بل والدول العربية جميعا وعلى رأسها التهديد الإيراني.

وقد ركز جدول الأعمال على الموضوعات التي تساعد على دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي وخاصة القضايا الأمنية

والاقتصادية الهامة.. كما اعطى أهمية كبيرة للتهديد الإيراني فضلا عن القضايا العربية للثارة وعلى رأسها موضوع إعلان دمشق.. ويأتي السلوك الإيراني بمنزلة الخليج في مقدمة الموضوعات التي تعرض لها مؤتمر القمة وأصدر بشأنها قرارات تنص بالحسم والوضوح.. بعد ان أصبح السلوك السياسي والأمن الإيراني ملارا للقلق

عربي شديد.. ومثار حيرة حول أسلوب التعامل مع إيران بالشكل الذي يحد من أعمالها العدائية ويمنعها الى السلوك السياسي القوي.. الجهد عن التهديد الذي يسهم في إعادة الاستقرار الى هذه المنطقة الحساسة المضطربة.. وقد ركزت قمة ابوظبي على أزمة الجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية.. خاصة جزيرة ابوموسي التي تحولها إيران حاليًا الى قلعة عسكرية ضخمة بحرية وجوية.. فضلا عما تتخذه من أسلحة منطوية بعض خلا خطيرا على ثوابت القوى بالمنطقة وتتكلم من المخاطر التي يتعرض لها الأمن العربي.

لذلك جاءت قرارات القمة.. التي صيغت منذ أيام في ابوظبي.. واضحة بشأن الموقف تجاه إيران. إذ ركزت على امرين هامين.. الأول: بشأن موقفنا من العدوان الإيراني على الجزر.. وفي هذا المجال طالبت القمة إيران بالغاء وإزالة جميع الاجراءات التي اتخذتها في جزيرة ابوموسي وانهاء احتلالها

للخليفة في الحفاظ على وحدة الصف.. والاممية العمل العربي المشترك ومدى فعاليت.. وذلك في المقام الثاني يعكس هذا العمل سوف يحتاج الى نتائج المباشرة المتعلقة بخلاف الحدودية او ماحقته من تلبية لاجواء لغة ابوظبي.. وضمان استمرار مسيرتها المجدية وإسباها قوة دفع جديدة في مواجهة مشاكلها المعقدة.

من ناحية أخرى فإن الاتجاه السياسي الذي حلقه الرئيس حسني مبارك على الساحة العربية هو بحداته تنبيه للامعان العربية الى الابعاديات الهامة.. التي يمكن ان تغفل عن العمل العربي المشترك عندما يتوافر عنصرها الجدية والاخلاص.. والتي إمكان التخلص من الشروخ والجروح العميقة التي خلفتها أحداث السنوات الأخيرة.. والكرات الناجمة عن سلوكيات عربية شاذة.. خلقت في النفوس العربية آثارا عديدة مازالت تنعكس على مجال العمل القومي للعربي.. وإعادة الصفاء الى الروح القومية.. والحدوية الى المسيرة العربية.

إن هذا الاتجاه العربي.. يحمل من المزيد من المسئوليات الريادية.. ومن الضروري على القاصدي لكل ما يبتغي من منكلات

عربية.. بنفس روح الشجاعة والحماس.. وبما يساعد كثيرا على خلق مناخ عربي جديد يشتمل على وازارة السلوك السليم للقاء يحسوى المسئولية القومية.. خاصة في مجال العلاقات العربية العربية.. ويسهم بالتالي وبشكل مباشر في اعطاء قوة دفع كبيرة نحو الصعود العربي.. والتي تمثل خلا استراتيجيا في سبلية مصر العربية

القمة الخليجية والتهديد الإيراني:

بهذا الجهد المخلص زالت السحابة التي تجسدت فوق سماء مجلس التعاون الخليجي.. وعقد المجلس جلساته.. في ظل مناخ صحي وإصحاء خليجي على ضرورة العمل على أخراجه.. وتجاوز جميع الخلافات والاحتلافات في وجهات النظر.. خاصة مع بدء المرحلة التي يحتاجها للحد من شغل عام.. وتجاوزها لمنطقة الخليج الى مناطق عربية أخرى مثل حاسب.. وكذا في عصر الوقت أصبح لا يحتمل مردود حور.. فعادته تستمر المارة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ديسمبر

الخليج. وهذا يتطلب توسيع نطاق العمل العربي المشترك كمديل لأمره لتجديد قدر مناسب من التوازن الأقليمي في منطقة الخليج. إن هذا التوازن الاستراتيجي ضروري لحماية المصالح الحيوية لدول الخليج العربية.

في هذا الإطار يحتاج الأمر إلى استراتيجية عربية بعيدة المدى واضحة المعالم. تضع في اعتبارها المستويات المختلفة لمر المنطقة بدءا بالمستوى القطري لكل دولة والمصالح المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة. ثم المصالح القومية العليا على مستوى الأمة العربية. وذلك بالتركيز على تحقيق التكامل الاستراتيجي القومي للمنطل في تطبيق فكرة الأمن الجماعي العربي الشامل. التي تضم إلى جانب المتطلبات الدفاعية. خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي الواقع فإن هذا الإطار الشامل قد حده إعلان دمشق. بوضوح وأرسى مبادئه وقواعده. ورغم مايقابل هذه الأيام حول مصر وإعلان دمشق.. فقد حرص بيان القمة على الإشارة إليه بشكل عام مبرزا أنه نواة لنظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية لم يعد البيان بعض المبادئ العامة التي سبق أن طرحها إعلان دمشق حول شروط اشتراك الدول العربية الأخرى مع الدول الشامل.

واعتقد أن إعلان دمشق، مازال يمثل الوثيقة الملث التي صدرت حتى الآن وتعتبر بصديق عن خلاصة تجربة عربية حية هي حرب الخليج. والتي نتج عن الإنسانية والمبادئ ما يؤهلها لدور فعال حقيقي في مجال الأمن الجماعي العربي بمفهومه الشامل. والذي سنظل الحل الذي لاينيل له للخروج بالأمة العربية إلى الطريق الصحيح لتحقيق نهضة قومية حقيقية.

ولما كان مايقابل عن أهمية هذا الموضوع مازال منه الكثير في موضوع يتعلق بمستقبل الأمة. فلنا عودة معه في القال التالي



الخليج .. ورياح التغيير

لجئت إلى البحرين بدعوة من مكتب رئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في زيارة من أمة مع إعلان البحرين إنشاء مجلس وطني للشورى والتشريع العربي كله مقابل على مرحلة جديدة من مساهمة رؤية مستقبلية للتصديرات للعمل السياسي تقوم على أساس تنظيم تحالفات من الأقطاب الديمقراطية العربية والحزب الديمقراطي العربي.

وهذه حوسن واضح على نجاح هذه التجربة الديمقراطية من خلال مراحل تنقلية مدروسة تتلاقى مع طبيعة هذه المجتمعات حتى لا تكون

هناك ردة بترك مسيرتها وتبقى بهذه المجتمعات التي أراد.

ولقد استعنت في كافة البحرين الذين يطالبون بحكماء الخليج لاسيما مناصب الصليب والبلد في

الاجراء بها الأفكار حولهم التي لا يوجد مركز ملكي وكباري والاقتصادي في الخليج، وأي مشكلة ذات سياسية

للحزب والاجانب.

والبحرين تجربة جديدة بالمراسلة، فلا يوجد شيء على تأسيس الشركات المدنية في البلاد، ومن حق الخليج

تملك هذه الشركات بالكامل، وسرية الحسابات المصرفية مقدسة، ولجاري الخدمات الحكومية لا يستأجر وثائق

طوبلا، وثورة الكمبيوتر عرفت طريقها إلى الأجهزة الحكومية لم

كثير من عشر سنوات الفائتة كانت كالترا

على الاعلان، وبعد كثير من ايام البحرين اكتملت دراساتهم العليا في الخارج وهم يشكون جدا حينما

ماتوا بقلوبهم ولكنه نكر لثقافتنا على الاثار الجديدة

وهذا الجول الجديد الارجح في البحرين وحدها، ولكنه منتشر في كل

اول الخليج العربي، هو الجول الذي استلم من ثروة النفط في السبعين في

الخارج للتعليم والحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه

وعلى مدى العشرين عاما الماضية وشاجة للثروة المحلية لانه فان

اعداا كثيرة من الشباب تركوها الى امريكا وبريطانيا وصهر وعادوا

وبهذه الطريقة يملكون عن مكان يدرسون راية التغيير امام العرس

القيم الذي يعود بالثروة والتجربة وفي بعض ابدان الخليج وقع

وكان هذه السموات اخفت شذير جديا في اقطاب حرب تحرير الكويت

وقد ايد الدعوات الثرية بشجوة قام مجتمعات بغيرانية في دول الخليج

واصبحت الدعوة للتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،

واصبحت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة، واستمرت الدعوة والتغيير واسعة،



المصدر : _____

المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

بقلم :

السيد البابلي

ولهذا فإن الديمقراطية على النمط
الغربي المعروف ان تكون مبنية
لتكوينات هذه المجتمعات المشاركة
القبيلة. ولما ديمقراطية الشورى
والاستفادة من خبرات الشيوخ
وحساس الشباب في مجالس ذات
سلطات تشريعية ورقابية واضحة هي
السييل الامثل لهذه الدول
وسوف يعتمد نجاح تجارب
مجالس الشورى في الخليج الى حد
كبير على نوعية الشخصيات المختارة
لهذه المجالس ومدى تمثيلهم الحقيقي
لكل فئات المجتمع
ولا ينبغي ان ينشغل الخليج
بالديمقراطية كوسيلة لتصفية حسابات
شخصية او البحث عن مبالغ ومصالح
مادية لان نجاح هذه التجربة سيعتمد
على مدى ما تخلقه من اجازات
جديدة للوصول الى الصيغة المثلى
 للمشاركة في الحكم وصناعة القرار



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخدمة : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٣٠ - ١٩٩٢

أبعاد قضية الجزر تصل إلى الصعيد الدولي

أبو ظبي تستضيف قمة التعاون الخليجي وأعادة تشكيل المجلس الوطني للإمارات



المصدر : الشرق الأوسط (السنانية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٢٠ ١٩٩٢

أبولطبي : الشرق الأوسط

ينتهي عام ١٩٩٢ الحالي بجمع الضمل الخليجي في قمة أبولطبي التي انعقدت الشهر الحالي، وفي القمة الخليجية الثالثة التي تشهدها عاصمة دولة الامارات، منذ انعقاد القمة التأسيسية الاولى لجلاس لعمان الخليجي في ٢٥ مايو (ايار) عام ١٩٨١. فقد شاركت قطر في القمة الاخيرة بعد ان قاطعت الاجتماعات الوزارية التي مهدت لها، بعد الاتفاق على حل الخلاف الحدودي بينها وبين المملكة العربية السعودية.

وقد برزت قضية العلاقات الخليجية - الإيرانية على جدول اعمال القمة، واجمعت الدول الست على اتخاذ اجراءات موصلة لتفسيق بينها في مجال السياسة الخارجية، ودعم الموقف الآتني في المنطقة، والمضي تمصا في سياست التعاون التي بدأتها قبل أكثر من ١٠ سنوات.

وكانت قضية الجزر الشارنية الثلاث أبو موسى وطلب الكبرى والصغرى سيطرت على الجو السياسي الاتراقي خلال عام ١٩٩٢، وتحدث ابعادها الصميد الحالي الى المستويين الخليجي والفاوي، ورغم ان الاحتلال الإيراني لهذه الجزر بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٩ - أي قبل استقلال دولة الامارات بعدة اسابيع - فإن هذه القضية لم تقف الا في شهر ابريل (نيسان) للمضي، متصفا بدأت ايران في اتخاذ اجراءات سافرة ضد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في جزيرة أبو موسى، ومنعت العاملين من المقيمين الآخرين من دخول الجزيرة، وذلك خلافا لاتفاقية الترتيبات المعقودة بين ايران وامارة الشارقة.

وقد صمحت ايران سوقفها من قضية الجزيرة بشكل متفرج، بحيث لم يات شهر يونيو (حزيران) للمضي الا وقد رفضت فيه عويدة للمدرسين الذين يعملون في الجزيرة، ويتضمنون وزارة التربية والتعليم الاماراتية. وازاء هذا التصعيد دعت دولة الامارات - التي كانت تلحزم الحذر - في الثارة مسافة الاحتلال الإيراني لجزرها الثلاث، وطرح القضية في المحافل الاقليمية والعربية والدوليا.

ولم تخرج في هذه المحافل قضية جزيرة أبو موسى فقط بل قضية الجزر الثلاث جميعها. وازاء الموقف الصلب الذي اتخذته دولة الامارات - فقد رفضت ايران وقبات بحث الخلاف مع الحكومة الاتحادية، بعد ان كانت ترفض مناقشة المسألة الا مع اماراة الشارقة باعتبارها الطرف المتعاقد معها، وذلك بعد ان لم يرد الحكومة الاتحادية في

الامارات على انها وريثة التناظلات التي عقدتها الحكومات المحلية قبل قيام الاتحاد.

واكن جولة المفاوضات الوحيدة بين دولة الامارات وايران - التي كانت عسقت في شهر اغسطس (آب) للمضي - فشلت بعد ان رفضت ايران مناقشة مسألة جزيرتي طلب الكبرى والصغرى، وأصررت على حصر المناقشة في قضية أبو موسى وحدها.

ورغم ان الخلاف بين البلدين تحدد عند هذه النقطة، فإن الامارات استمرت في طرح المسألة في المحافل

العربية والدوليا، مما ادى الى تراجع ايران عن بعض المطالبات التي اتخذتها في جزيرة أبو موسى، وصمحت بعويدة للمدرسين للجزيرة، كما التت بعض الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها في بداية التصعيد الأخير.

ولكن ذلك التراجع لم يؤد الى تفهيم في موقف الامارات الرافض لاستئناف المفاوضات قبل ان تقرر ايران بمبدأ مناقشة احتلالها لجزيرتي طلب الكبرى والصغرى.

وعلى الصعيد الداخلي شهد عام ١٩٩٢ ايضاً استئصال الامارات لحياتها البرلمانية بعد انقضاء مدة

عامين، حيث اعيد تشكيل المجلس الوطني الاتحادي، المؤلف من ٤٠ عضواً يمثلون الامارات السبع الأعضاء في الاتحاد، بمعدل ٨ أعضاء إمارتي أبولطبي ونهي، و٦ أعضاء إمارتي الشارقة ورأس الخيمة، و٤ أعضاء لكل من عجمان وأم القيوين والعجيرة.

وكانت تكتلات سابقة قد ذكرت ان الامارات بصدد تبني صيغة التمثيل في المجلس، بحيث يتخاضع صمد اعضائه الى ٥٠، الا ان التشكيلة الأخيرة أظهرت ان هذه الصيغة قد اجهلت، وان لم تكن قد استبعدت كلياً اختيار بيد الكبي.

المصدر : أكتوبر



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ٢ ١٩٩٢



محمد جلال كتكبة

ولنا ملاحظة

**ليست قضية قطر بل
الخليج كله في خطر!!**



النشر والإذاعات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٩٩٢

الخليج

خابت آمال المتفائلين ولستنا منهم ، فقد قررت قطر الاستمرار في مقاطعة اجتماعات مجلس الخليج الرابع مرة ، فقد طمعت اجتماع وزراء الخارجية الذي يتعقد اليوم (الثلاثاء وقت كتابة هذا المقال) وكان البعض قد توقع أن يحضر اجتماع التصريح الملائف الذي صدر عن الملك مهد حول الخلاف السعودي - القطري . بل زاد الأمر فتنة أن أعلن تقديره الدوحة لشكري ضد السعودية للأمم المتحدة . ونحن نعتقد أن قطر لن تحضر اجتماع القمة الخليجية المقرر في الثاني والعشرين من ديسمبر القادم في أبو ظبي . إلا بشرط يصعب قبوله ، ولا علاقة له بالفنوس !

وتيسع لنا أصحاب الجلالة والسمر بخالفهم الرأي في النظر للأزمة القطرية خارج إطار مركز الفنوس : لأنه إذا كان من واجب الحاكمين تهيئة الجو وتقديم الدبلوماسية . فإن مهمة الصحفي هي تقديم الحقائق للناس كي يكونوا على بينة مما يجري وما يمكن أن يجري ويؤثر في مستقبلهم .. ونحن نعتقد وشاركنا غالبية المراقبين الرأي أن الأزمة أكبر من نزاع على الحدود ، وأن الخلاف على الرأي الذي أشار إليه بذلك التصريح السعودي ليس على موقع مركز الحدود . بل على موقع دول الخليج من الحوار التصادمي العربي / الإسرائيلي .

حقائق الوضع الجديدة القربية على انهيار العراق . وقد نفذوا الأيراني . وخضبة بريطانية لا تعتقد أنه خيانة أمريكية لأخوة السلاح خلال الحرب ضد العراق .. أعترف أنني في البداية ظننتها عاصفة صحراء بدون شوارتسكوف . ومن ثم فهي تتورق حتى يجبل للغرب أنها نهاية الدنيا .. ثم تبدأ فجأة وتصفر السماء كأنها لم تحدث

قطر امتنعت عن حضور كل اجتماعات مجلس التعاون وعلى كافة المستويات . ورفضت حتى الآن كل الوساطات رغم أن أمين المجلس عبد الله بشارة وصف هذه الاجتماعات بأنها فشلت حتى في السيطرة على نزاعاتها وأن دورها انحصر في مشاهدة الوجوه وتبادل القللات !

وفي اجتماع وزراء الدفاع الذي تعيبت عنه قطر حرص الناطق باسم الاجتماع على تأكيد أن قطر غير ملزمة بقراراتهم !

وتسائل الناس ما هو الموقف الذي لا تريد قطر الالتزام به ؟ وما هي خطيئته ؟ وما هو مستقبل التعاون الخليجي ؟ ، أو بالأحرى صيغة العمل الخليجي التي سادت خلال الـ ١١ سنة الماضية ونسقت موقف الدول الست خلال حربين طاحنتين في منطقة الخليج ؟ بل ما هو مستقبل الخليج كله ؟ هل أصبح على دول الخليج بل الدول العربية كلها أن تعترف برائع جديد يتخطى أو حتى يلغي مرحلة مجلس التعاون ؟

هل أن الأوان لطي صيغة التعاون الخليجي واليحت عن صيغة جديدة . إذا كن ذلك ممكنا وفي طاقة الدول الخليجية . بل حتى العربية كلها ؟

وهل كان إعلان دمشق هو الاستجابة الفريضة الصادقة لهذه التطورات والمثل العربي الذي عجز العرب عن تنفيذه ؟

دعونا نفل الجانب المظلم .. أو حتى التشائم . دعونا نعرض الجانب الآخر من الصورة . وادعوا معنا أن نكون نحن الذين على خطأ !

إن أية محاولة لفهم ما يجري . واستقراره ما يمكن أن تأتي به الأيام في منطقة الخليج . يجب أن تبدأ بالتعامل مع

أهذا ! ويقول أبناء الصحراء الجيرون بهذه المواقف إن أخطر ما تواجه به مثل هذه العاصفة هو الوقوف في وجهها أو محاولة الحوار معها . بل يجب الاستمرار في المشي لأن من يثقل تدمره الزملا ! وقد حاولت أن أظن هذا الأسلوب . فأخذتها باستهانة وتلق على الأسلوب الساخر بينما يطول الحرب تدق ومائنشتات الصحف التي لا تقرأ إلا ألعيا تتحدث عن كل حبة رمل وقطرة دماء .. ووجدت أن هناك أصرا على التصعيد . ومبادوات للتسلل من أي التزام بمجلس التعاون أو تنظيياته وقراراته .. وتعالوا تراجع الأحداث ..

سجل المراقبين خروج الدوحة على الأسلوب المتعارف عليه بين دول الخليج في حل مايتشب بينها من ازيمات . اسلوب الوشوشة وبرس اللعي والتناكب للتنازل وتجنب أي تصريح .. بل يقول هؤلاء المراقبون أن الدوحة اتخذت اسلوب دول اللال المحصب أو للشرق العربي حيث تكون المعركة الاعلامية في حد ذاتها أهم من موضوع الخلاف .

أو كما نقلت صحيفة القدس المعارضة للمملكة عن دبلوماسيين في قطر قولهم : « ان قوة رد الفعل القطري إزاء الاشتياك الصغير نسبيا على الحدود مع المملكة تدور مدى عمق اشتياك قطر من جزيرتها »



المصدر : المختبر

النشر والخد مات الصحفية والإعلوات

ونحن وان اخلفنا في التنسيف نقر التصحيح . فقبل ان يعرف العالم ماذا جرى في مركز الخفوس كانت قطر تعلل انسحابها من قوات درع الجزيرة وكذبه تشكيل سعودي وليس تشكيلا خليجيا تتمتع فيه كل من الدول الست بمرکز شديد التكاتف ويحق القيتو ..

وعرف العرب بوجود اتفاقية حدود بين المملكة وقطر موقعة في ٤ ديسمبر ١٩٦٥ من كل من سر الشيخ خليفة بن حمد الذي كان وليا لعمه قطر وحاكمها الفعل في هذا الوقت ، وأحد زكي ياني الذي كان يشغل منصب وزير النفط في المملكة ، عرف الناس بوجود هذه الاتفاقية من قرار الفاتحا من الجانب القطري بقرار مفرد .. مع اتهام المملكة بأنها لا تريد احترام نصوص هذه

الاتفاقية التي يوجب هذا التفسير لا بد أن تكون مقبولة ومرضية للذوة .. مما جعل المملكة تدهى دهشتها من هذا الاتهام ، ويقول بيائها .. انه لو كانت السعودية هي التي تريد التدخل في الاتفاقية لما رفضت قرار قطر بالفاتحا .. بل لرحبت بذلك .. ان اعلان قطر الفاتحا يفسر تلكوها في متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الفنية ، واتهمت الرياض الذوة بأنها رفضت التسامح من اجل الترسيم النهائي للحدود رغم توجيه كل من الاميرين سلطان وسليمان الى الذوة من اجل هذا الحذف بعد انتهاء حرب الخليج التي تقفل الرياض ان قطر خلالها قامت بنقل مخزن حدودها لداخل الاراضي السعودية مسافة ١٤ كيلومترا .

وان كان الكثير قد دهشوا من اتفاق البلدين على تكليف شركة بترسيم الحدود ، وقال العالمون ان ذلك القرار اتخذ في ظل الظروف السائدة عام ١٩٦٥ عندما وقعت الاتفاقية ، حيث كانت مشيخات الخليج كلها تحت الحكم البريطاني . وكان الوضع العربي انتم في اسوأ أيام .. أما الآن فلماذا لا تقوم الجامعة العربية بالمهمة أو مجلس التعاون الخليجي أو حق الامم المتحدة ؟!

وإن تكن هناك فرصة لتجاسة هذا التساؤل ، فقد تباعدت الاحداث وقررت قطر استيحاء مؤتمر القمة الخليجي وقطع الطريق على أية محاولة للتسوية أو بوس اللحي باعلان ارسات سفير الى بغداد دون الرجوع لدول الخليج التي ارتبطت بحقوق موحدة ضد العراق ، وصل الى استيحاء السلاح . وقدر المراقبون ان توجه السفير القطري وشبه الخليفة الى بغداد لم يكن يقصده أكثر مما اراد معلومة بن أي سفيرين من ارسال حامل طوماره الخال الوفوض الى الحربية .. ليعر مجرد اعلان أنه منشق إذ في السفير

التاريخ

انقضى فيها الجبيع باعلان انتهاء مهمته وتوديع من استقبلوه قبل انتهاء اسبوع واحد على وصوله لبيضاء ! أو كما يقول اللبنانيون : « ما خلفت تسليم كل تودع ! »

ي جعل البعض يقول إن مظهرة ارساله لم تستهدف تنصيب خاطر العراق . واعادة انهاء الى مجزئها ، ولا اعدة العلاقات مع صدام الذي مازالت صحافة قطر تن على دور الخليج انبا قاتلته . ولا حتى ما خلفه جريدة العرب عن دير شيجيل اللامانية من أن عينه « هو محمد واضح ومباشر للملكة » لأن الكويت احق بالفض ، بل الحذف لي رأى معظم المثقفين عراقيل انقراط جمع دول الخليج وانتهى ما كان قائما قبل وخلال حرب الخليج من توحيد في المواقف السياسية .

قلنا ان المراقبين اسرعى انباءهم ان للتحدث باسم اجتماع وزراء الدفاع لدول الخليج الذي تنصيب عنه قطر بعدما فشلت كل الوساطات في اقتناعها بالخجور ، استقلت نظرم ان الناطق باسم الاجتماع حرص على اعلان أن قراراته غير ملزمة لدولة قطر .. وإذا عرفنا أن بيان الوزراء قد استبعد أية اشارة لاعلان دمشق .. فإن

السؤال هو الذي يحرس قطر على التبرؤته ؟ ماذا في قرارات اجتماع وزراء الدفاع ، ثم اجتماع وزراء الخارجية ثم اجتماع القمة تحرس قطر على عدم الالتزام به أو الارتباط به أو تسببه اليها . وبشكل السب الحقيقي وراء مقاطعتها لاجتماعات المجلس ، وقد كان المفروض لو أن مايفضها هو خلافتها مع السعودية ، وتعتقد أنها على حق إما أن تحضر الاجتماعات وتحاول الوصول الى تسوية وإما أن تحاول تمسك الدول الاربعة الاخرى خلالها . وكان المفروض في اطار الملكية الخبيجة التقليدية ان تدهى بعض الاستجابة لتصرعات الملك التي وصلت الى الحد الأقصى في المجاملة والرغبة في المصالحة .. لماذا الحرس على مقاطعة الاجتماعات والحرس على تأكيد ان قرارات المجتمعين لا تلزمها ؟

ويجب المراقبون : مهيا فتشنا فلن نجد الا قرارا واحدا لم يصدر قط من الذوة . وهو ادانة استيلاء ايران على أبو موسى ؟

العاصمة القطرية تكاد تكون العاصمة الحقيقية الوحيدة ، بل على نطاق العالم العربي كله - باستثناء الخرطوم - التي لم تصدر بيان ادانة للاستيلاء الايراني . ويفرل هؤلاء ان رحلة الشيخ سلطان بن محمد حاكم الشارقة وصاحب جزيرة أبو موسى للذوة لم تكن فقط لتوسيط بين الذوة والرياض بل لاتقاع الذوة



المصدر : **البحر**

التاريخ : ٢٠٠٢ / ١١ / ١٩

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التعاون قرارات بتحسين العلاقات معها . بل استجاب لرغبات أكثر من عضو بعدم استفزازها إلى حد تجسيد إعلان دمشق وعصر النظر عن تشكيل تنظيم ما تلعب فيه مصر وسوريا دوراً في حيازة أمن الخليج .. لأن إيران تضع فيتر على أي وجود مصري في الخليج . فترضية إيران مقبولة ، ولكن وجهة النظر العربية هي أنه لا بد من التفرقة بين تحبب الصدام مع إيران أو حتى التحالف معها والتعاون على جميع المستويات ، وبين الدعوة لقبول هيئتها والدخول في جانبها واستخدام طموحاتها في لعبة التوازن التي قدمت الخليج للاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر ..

ويعتقد المراقبون أن هذا التحرك القطري بعيداً عن المجموعة الخليجية والمحرص على خلق موقف متميز حتى بالنسبة للعراق ، وقبول المركز الخاص لإيران ، لم يولد مع حادثة الخفوس .. إن كان هناك ملامسة بالخفوس فعلاً .. إنما هو موقف سابق له جذوره حتى في عتوان التضامن الخليجي ضد العراق !

و قد لاحظ المراقبون المقال الثلاث للنظر الذي نشره د . علي خليفة الكواري في عتوان التنمية والمساهمة والتطوير القطري ضد العراق بل إقامة وحدات أمريكية وبريطانية على أرض بقطر استعداداً لضرب العراق ، ولكن الكواري نشر في جريدة القدس - المناطقة وقتها بشدة مع العراق - مقالا دعا فيه لحل سياسي عن طريق جهد عربي أو إسلامي أو دول متجرد لأن قضية الكويت لو حسمت بعمل عسكري أمريكي فإن الدمار المادي والمعنوي هو مصير العرب اجمعين ، فلا يجوز أن يؤمن بمعدلة قضية الكويت أن يركن إلى حرب أمريكية مدمرة للعرب .. ولولا فقدان الحرب الأهلية السياسية والديماغية ما كانت أزمة الخليج لتنع أصلا القدس ٩٠ / ١١ / ١٩ .

بالتضامن مع الموقف العربي إزاء الاستيلاء العراقي على الجزيرة . ولكنه فشل في المهتين .

ويمكن للمراقب أن يضيف مصادفة تغير الموقف وتصعيد حدة الخلاف مع أزمة أبو موسى والثقات العالم كله لمحش الخليج والسعودية بالذات لانهاد موقف في مواجهة التجاوز الإيراني ، فلماذا ينظر خلال جميع اجهزة الاعلام لامتاحة ما تعلن أن ليس إيران وحدها التي تعتدي بل السعودية أيضا ! وأن القضية التي سال فيها الدم ومزنت تضامن عرب الخليج هي الخفوس وليست أبو موسى . وقفلا تراجمت قضية أبو موسى ونزع ملف الجزر والعمود العربية وتتطوع وكالة رويترز البريطانية بتذكير العرب بأن السعودية قامت على الفتوح و التوسع !

انشغل العرب بأنفسهم عن أبو وأم موسى .. فهل كان ذلك كله مجرد مصادفة ساقتها بركة المشايخ في إيران !؟ العصر الإيراني ضروري في فهم الموقف أن لم يكن هو مفتاح فهم هذا الموقف .. وهذا ما اشارت اليه المجلة الالمانية عندما كانت إن الخلاف بين الدوحة والرياض يعود إلى رغبة الملك فهد في تقليص النفوذ الإيراني في المنطقة .

فهل رحبت السعودية بالآزمة لتكون مبررا للتأييد بنفسيها عن الموقف العربي المفترض إزاء التجاوزات الإيرانية في الخليج ، فتودا لإيران وتهدئة للإيرانيين في قطر سواء الذين يحملون الجنسية القطرية أو الذين لم يتألوها أو لا

يريدوها بعدما أصبح الجواز الإيراني يثير الرعب ويفرض الاحترام ويغير التسامح ، على من يتعرض لحامه ..!! وهل يستجيب مؤثر القيمة الخليجي لرغبة الدوحة فيستبعد من جدول أعمال القضية الإيرانية عموما وقضية الجزر بصفة خاصة كي تشترك قطر .. أم سيتركها للفتائن وتبادل وجهات النظر المخالفة كما لح التصريح السعودي !؟

على أنه حال المصادر القطرية ذاتها لا تنكر احتمالية هجمة إيران . فصحيفة الزايرة القطرية الرسمية ردت على هذه التفسيرات بقولها :

« إن إيران دولة إسلامية لها ثقها السياسي والديني والجغرافي ، ولا يمكن أن نتجاهل وجودها في المنطقة ، ومجلس التعاون يسمى لدعم علاقات دولة مع إيران فلماذا التفتية عليها الآن ؟! »

وبالتضيق لا تعد ينكر حجم إيران ولا ثقها وما من عاقل يمكنه أن ينكر وجودها في المنطقة . وقفلا الحمد بحسب ..



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر :
أكتوب

وكتب المقال ليس بالنكرة ولا من المقيمين في المنفى .
فمناخلة الكواري من عظم روية النظام . وكتب المقال هو
رئيس المكتب العربي للدراسات والاستشارات
بالسودنة .. فلا يمكن تصور أنه كتب بغير علم ولا موافقة
السلطين الشرعية والقلمية ، وحتى لو قيل أنه نشر
خارج قطر فإن صحيفة جالب تايز التي تصدر في قطر
ويوجهها الكاتب طالت دول الخليج وأيران بالعمل على
التوصل لحل لازمة المظلة (نقل عن صحيفة
الأحداث ٩٠/١١/٢٧) .

وملاغة الوحدة الطهران دقية فني ٩٠/١٢/٢٦ أي قبل
عامين صرح وزير خارجية قطر لصحيفة لوس أنجلوس
تايز : « إن هناك مباحثات في الطريق لضم إيران في تنظيم
أمن جديد للخليج ولنا علاقات تاريخية مع إيران
وستدخل إيران في تنظيمات الأمن بمن الموقع
الجغرافي » .

هذا ما كانت تدعو له قطر ولا تقول ما اتفقت عليه ،
وقد أمكن وقف الدعوة القطرية لضم إيران في تنظيم
لأمن الخليج ، ولكن مقابل منع تنظيم عربي ، منع دخول
سوريا .. ومصر بالذات في الخليج وهو أقصى ما تريده
السياسة الإيرانية في هذه المرحلة .

اسمحوا لنا يا أصحاب الفخامة من حكام العرب أن
تقول الحقيقة للمواطن العربي .. فهذه هي مهمتنا ، نحن
لا نوجه السياسة ولا نصنعها بل كل دورنا هو أن نقول
ما نعرف .. ونحن نقول :
قطر لن توقع أي قرار بإدانة إيران ..

إذا شئتم أن نحضر اجتماعكم فاقبلوا استبعاد القرار
بل حتى مناقشة القضية من أساسها أو واجهوا هذه
الحقيقة وتعاملوا معها .. وتساءلوا هل قطر وحدها ؟ أو
أن وراء الأكمة القطرية آخرين ؟
ولا يجوز أن يرد استبعاد أياد الأزمة القطرية أن
يفعل عنصر الصراع الأنجلو أمريكي ، فبريطانيا تعتقد
أن أمريكا قدرت بها وتنفذ اتفاقيات حرب الخليج
حول تقسيم السوق الخليجية ، وأن الأمريكيين عادوا
للعبة الحسبائية بتصفية النفوذ البريطاني ، في آخر

ماتفي ، أو حيلة الشاب ياروب .. وهو مشيخات
الخليج . وقد كتبت الكويت هي قرة عين بريطانيا
وجوهرة الخليج . فإذا بأمرئك توقع معاهدة دفاعية معها .
ومعاهدة أخرى مع قطر .

ولكنها جدت وتنفذ الشركات الأمريكية بمقدور لاعادة
بناء الكويت بما يزيد على نصف مجموع المقدور التي وقعتها
الكويت مع العالم كله .. ولا تكتفي بذلك بل تتدخل
السلطة الأمريكية لانتزاع صفقة دبابات بأربعة
مليارات من شركة فيكرز البريطانية رغم الاتفاق خلال
الحرب على أن تحنكر بريطانيا بيع الدبابات والمصفحات
لدول الخليج وتكتفي أمريكا بالظائرات . ويشكو مدير
شركة فوسير ثورنكروفت البريطانية للسلاح من وقف
تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع اليامة السعودي مع
بريطانيا (حوال ٦٠ مليار دولار) ويجادل تسويق
انتاجه فلا يحصل إلا على طلبية بقيمة من قطر ، ولكنه
يطعن مساهمي الشركة بأن السوق ستحسن لأن العالم
أصبح عدوانيا الى حد كبير ا

بريطانيا تشتت بأمر ما يلي وهي تريد اشتمال النار في
الخليج .. لتصرف انتاجها الباهر .. وبريطانيا التي سلمت
عقد للشيريين أو الروس لكيلا تنحاز لمصر أو
الأمريكان لن تتردد في التحالف مع إيران (قطر عقدت
مع إيران صفقات قبل إنها تصل الى ١٢ مليار دولار)
فلاستيق الأحداث ولو بمجرد التفكير فيها ؟ □

ظاهرة الخليج

خصصت دورية « أوراق الشرق الأوسط » عددها السابع (نوفمبر ٩٢) ، الصادرة عن المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، لبحث « ظاهرة الخليج » من مختلف جوانبها وإبعادها وأقالها المستقبلية ، سياسياً وجغرافياً واقتصادياً وأمنياً .

وتكشف عناوين الأبحاث والدراسات المتضمنة في هذا العدد عن أهمية وحساسية هذه الظاهرة عربياً وإقليمياً وعالمياً .

والملاحظ في هذا العدد أن هناك موضوعين قد فرضا أنفسهم بقوة على أغلب دراساتهما : أمن الخليج الخارجي وازدحام الحدود بين دول الخليج نفسها . ورغم الاتصال الوثيق بينهما إلا أن اختلاف وجهات نظر الخليجين أنفسهم بشأنهما هو ما جعل الخليج بالفعل سؤالاً متقدماً . فقد أكتسب معظم الدراسات على أن الاضطراب الأمني سوف تتفاقم إذا جرى البحث من اجابات في إطار علاقات متشعبة ومعلقة مع إيران للتوسيع أو الولايات المتحدة الأمريكية أو الغرب صعباً . ولا يوجد إلا مجال واحد مقترح ، وإن كان غير ممدد ومضمون بالشكوك والصراعات ، وهو المجال العربي (لطفي الخولي) .

كما ذكرت على أن « الظاهرة » أو الخليجية ليست وحدة سياسية أو فكرية أو ثقافية أو حتى اقتصادية مع وجود مجلس التعاون ، بل هي مجرد صفة لالتقاء جغرافي محدد لا يمكنه الخروج من شرنقة العروبة وأن حلول .

(صلاح يسوي) .

على أن أهم ما في هذا الملف - برأينا - دراسة د . محمد الميذ سليم حول « خليج التسعينيات .. نحو استراتيجيات مصرية جديدة » ، لأنها تضمنت سيناريوهين أو استراتيجيتين فيما يتعلق بتعامل مصر مع الظاهرة الحدودية الجديدة في منطقة الخليج ، الأولى هي استراتيجية « انتظار ورأب » ، والثانية هي « التحرك الإيجابي المستقل » ، والتي كانت زيارة الرئيس مبارك التابعة للسعودية وقطر ترجمة أمنية ، إن لم نقل حرفية لها ! (صدر العدد في نوفمبر) وثبتت الزيارة في ديسمبر قبل انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي وشاركت قطر بالفعل . وهكذا تؤكد دورية « أوراق الشرق الأوسط » بأعدادها المتميزة وموضوعاتها الحية ، أن القيمة الحقيقية لأية مطبوعة سياسية ليس في قدرتها على الرصد والتحليل والاستشراف لحسب وإنما في توجيهها إلى الدوائر الرئيسية لصنع القرار وقادة الرأي العام عن طريق تكثيف المعلومات والاضمحلات الممكنة حول قضية آنية بعينها .

بقي أن نشير إلى الدراسة القيمة للواء أحمد فخر حول « الاستقرار العسكري في الشرق الأوسط » ووجد عبدالمجيد عن « الانتخابات اللبنانية .. علاقات الشرق الجديدة » إل جانب الأبواب الثابتة للدورية وهي : « حركة الأحداث » و « حطقت النبال » و « من مكتبة الشرق الأوسط » .

عصام عبدالله

المصدر : السياسة الدولية



العدد ١٠٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

ملف السياسة الدولية

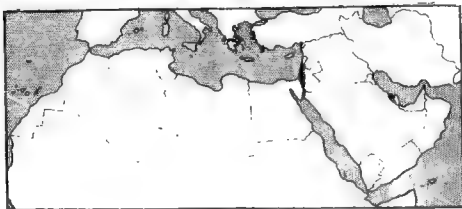
منازعات الحدود العربية العربية

تقديم الملف : حسن أبو طلق

- ☐ مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية د. محمود توفيق
- ☐ الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية د. صلاح العقاد
- ☐ مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي شهاب رشوان
- ☐ الحدود والموارد الاقتصادية مجدى صبحي
- ☐ جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية عمر عز الرجال
- ☐ البعد العسكري للمنازعات العربية - العربية مراد ابراهيم الدسوقي
- ☐ الحدود المصرية السودانية د. احمد الرشيدى
- ☐ حالة الحدود اليمنية مع عمان والسعودية حسن ابوطالب
- ☐ للحدود السعودية مع دول الخليج محمد مصطفى شحاتة
- ☐ النزاع بين قطر والبحرين محمد ابو الفضل
- ☐ ترسيم الحدود العراقية الكويتية بعد أزمة الخليج خالد السرجاني
- ☐ مشكلات الحدود في الغرب العربي احمد مهلهة

(١) تقديم الملف

اجتهادات أولية عن الحدود العربية



حسن أبو طالب

نزاعات الحدود مرة أخرى لتعيد إثارة أكثر من قضية عملية ونظرية في آن واحد . ومن تلك القضايا :

- تكوين الدولة العربية القطرية .
- الدولة القطرية في مواجهة الدولة القومية .
- الولاء الوطني وطبيعته وامتداده .
- البعد القانوني المتعلق بأولوية المعاهدات والاتفاقيات الحدودية .
- مستقبل النظام العربي واليات تطويره .
- التدخلات الخارجية .
- الميراث الاستعماري وكيفية التعامل معه .
- الادعاءات التاريخية وصحتها بواقع الحدود العربية العربية .
- ترسيم الحدود العربية وبإية طريقة .
- احتواء ومواجهة النزاعات العربية .
- الموارد الاقتصادية وتوزيعاتها .

وتبرز تلك القضايا أن الحديث عن الحدود ليس مجرد حديث عن إطار مكاني مجرد ، أو مجرد خطوط على خريطة ، فهي في الواقع تشمل من ذلك بكثير ، إذ يتضمن الحديث عن شرعية الوجود ، والتفاعلات مع الكيانات المجاورة ، والطرق ممارسة السيادة واستغلال الموارد ، والدفاع عن الذات أيضا .

ومع ذلك فمن الصعوبة تجاهل أن تلك الحدود المتضمنة في الخرائط تحاط من الناحية العملية والواقعية

تجمعت في فترة زمنية قصيرة سبب نزاعات حدود بين عدة أطراف عربية ، واستطاعت الجزيرة العربية أن تستقطب جل تلك النزاعات . وتطوّر تلك القضية - أي ترسيم الحدود العربية العربية - موازية من حيث الزمن مع تداعيات منظورة وغير منظورة لازمة الخليج الثانية . ولعل أبرز تلك التداعيات ، هي المتعلقة بالخلل الكبير في توازن القوى الشامل بين النظام العربي من جهة وبين أطرافه الإقليمية خاصة في الشرق وفي الشمال من جهة ثانية . هذا فضلا عن الخلل داخل النظام ذاته . وتعني به خلل التفاعلات وعجز المؤسسة القومية والنزوع إلى تفصيل المعالجات الثنائية للقضايا القومية الكلية بدلا من المعالجات الجماعية ، واستقدام الدور الخارجي ومنحه الأولوية على الأدوار العربية ، وتوافر الفرص أمام مزيد من الانكشاف الأمني الشامل . وإن ظل هكذا بيئة ذاتية وإقليمية تتسم بعدم التوازن والضعف الذاتي والطموحات الخارجية ثادت قضايا الحدود على تحوّلها عن عمق الأزمة في التفاعلات العربية العربية .

ومما يلفت النظر - إلى جانب عنصر التوقيت - أن كل تلك القضايا ، كانت موجودة من قبل ، وكان أطراف النظام العربي قد تعاضوا مع الغالبية منها على نحو جعلها بلا مضمون ، أو حتى نالها الجحش من القضايا أنها مضيئة نسبيا . ومع تغير حالة النظام العربي من التماسك النسبي إلى التردّي شبه الشامل ، اطلت



شأن تلك الحدود الموروثة في اتفاقيات ومعاهدات وضعت في الحقبة الاستعمارية .

ويرتبط بمسألة الوثائق الموروثة عن الحقبة الاستعمارية ، مسألة أخرى هي الادعاءات التاريخية ، والتي تأخذ شكل مطالبة طرف ما بعد السيادة على إقليم معين - عادة ما يكون لدى طرف آخر بحكم الامر الواقع - تحت ادعاء بأن اهل هذا الاقليم في ازمان سابقة دونوا بالولاء السياسي والمعنوي والأخلاقي للمركز السياسي للطرف المدعى . وفي كثير من الحالات يبدو الجوزم بهذا الامر امرا غير متيقن . ومع ذلك فعليا ملاحظة استنتاجات البعض من ان تكرار تلك الادعاءات التاريخية في الحالة العربية تصادم مع فكرة الدولة الحديثة كما تبلورت سواء في الخبرة الاوروبية او في الخبرة العربية ذاتها . ولعل الاستنتاج الاقرب هنا ، لا يتعلق بالتصادم مع فكرة الدولة الحديثة بقدر ما هو تعبير عن خصوصية الصلة العربية ، ومحاولة لاعطاء الكيانات العربية الحديثة نسبية مشروعية تاريخية .

وواقع الحال ان قضية الحدود العربية لم يقدر لها بعد مواجهتها بطريقة علمية مستتبيرة ، فهي من المسائل الشديدة الحساسية في العلاقات العربية ، وفي كثير من الحالات لا توجد الخرائط المستقرة والمعترف بها من كل الاطراف .

وتوجد حالات عديدة ولاسيما في الجزيرة العربية والمغرب العربي يصعب فيها توافر المعلومات الدقيقة عن التسويات الحدودية التي تم التوصل اليها في سنوات بعيدة او قريبة على السواء ، وما هي المبادئ التي اعتمدت في تلك التسويات . وفي ظل حال كهذا يبدو الخوض في قضايا الحدود العربية العربية كضرب من السباحة لاول مرة في نهر يجم بالتساميح في ظلام داس ، فامكان عبور النهر دون مخاطر يعد مطلباً عزيز النال ، ولكنه يظل امرا مطلوباً ليس لذاته ، ولانما لما يثيره من قضايا واشكاليات هي من صميم صنع الحاضر والمستقبل معا . ومن هنا كان لابد من التصدي لتلك القضية بقدر من الشمول الذي يتوافق مضمونها مع التسليم الذي تتصف به قضية الحدود العربية . ويمثل هذا ملف نوعاً من تلك السباحة المشار اليها . وبالقطع فان مستويات الملف من دراسات وتقارير لا يستهدف حصص القضايا واشكاليات الكلية التي تطرحها الحدود العربية سواء كان قد تمت تسويتها على نحو او اخر ، او ما زالت محل المفاوضات والمفاوضات السياسية وبغير السياسية . وبعبارة أخرى فان الملف يستهدف طرح عدد من العناصر والابعاد المتعلقة بالقضية . وفي مثل تلك الامور التي يكتنفها الكثير من الغموض والحساسيات المبررة وغير المبررة ، فان يفضا من الاجتهاد البشري المزهة عن القصد مدد قدراً محتوماً . وكلل اجتهاد بشري قائم لا يمثل رؤية رسمية على نحو او آخر .

بتخيم ، او مساحات حدودية ممتدة على جانبي الخط ، والتي في حالات عديدة تكون مقرا للقبائل أو عشائر أو أسر من اصول واحدة . ولا كان هؤلاء قد اعتادوا العيش معا منذ ازمان سابقة دون اعتبار لحدود أو قيود في الانتقال والاتصال ، فمن هنا نشأت قضايا الانتماء ومعايير الولاء ، كما نشأت ايضا الحاجة الى اعادة النظر في كثير من خطوط الحدود بين الاطراف العربية و بعضها .

واذا كان من الممكن نظريا على الاقل مناقشة قضية او قضيتين من القضايا المشار اليها على نحو مستقل ، فان اثارة قضية الحدود العربية كقيل بأن يؤثر كل تلك القضايا في ان واحد ، الامر الذي يعكس مدى تشعب نزاعات الحدود ، والى الحد الذي يطرح تساؤلات جدية في بعض الحالات - عن مشروعية وجود كيانات سياسية عربية . ومن هذه الزاوية يتضح التأثير الكبير الذي يمكن ان تمارسه قضايا الحدود سواء في العلاقات الثنائية لدولتين عربيتين او عموم العلاقات العربية العربية .

ويمكن ملاحظة ان حالة التردى في النظام العربي التي اخذت في التكثف منذ قيام العراق بغزو الكويت وما تلاه من تداعيات ، قد بدأت اصلا بآثار قضية حدودية تعلقت بالسيادة على موارد اقتصادية ، ثم سرعان ما تطورت الى ان تصبح قضية شرعية بوجود الكويت ككيان سياسي مستقل . وما ان حسمت تلك القضية لصالح وجود الكويت وكبدولة ، فان مسألة ترسيم حدود هذا الكيان المكاني والجغرافية مع الجار الشمال مازالت محل مد وجذر . وهنا لمة خيرة جديدة تطرحها حالة الحدود الكويتية العراقية ، وهي تتعلق بدور المنطقة الدولية في ترسيم الحدود بين كيانين عربيين معترف بسيادتهما ، و الى اى حد يمكن لامم المتحدة ان تخلق حدودا او ان تقر حدودا قائمة على الاقل في وثائق ذات طابع تاريخي ، والفاقر كبير بين الامرين ، ولكنه على الاقل مطروح لمزيد من البحث والدراسة .

ان تلك الخبرة الفريدة التي تتجه اليها الحدود العراقية الكويتية ، لا تهب ذلك القاسم المشترك الاعظم الذي يتوافر في غالبية الحالات العربية الاخرى ، ونعني على وجه التحديد ، قيام الحدود العربية بالعربية على ميراث استعماري . لا تعدد القسب الاكبر من الاقليات الخاصة بالحدود بين الكيانات العربية راجعة الى عهد الاستعمارين الفرنسي والبريطاني . وبين ثغور قضية حدودية بين طرفين عادة ما تكون الوثائق المرجعية هي وثائق الحقبة الاستعمارية . ولا تمثل استثناء من تلك القاعدة سوى حالات محدودة مثل المعاهدة اليمنية السعودية والمعروفة باسم معاهدة الطائف لعام ١٩٢٤ . ومع ذلك فان هذا الاستثناء لم يسلم من مواجهة الانتقادات والتهجمات اعادة النشر فحقت في تلك المعاهدة من تسويات خاصة بالحدود ، شأنها في ذلك

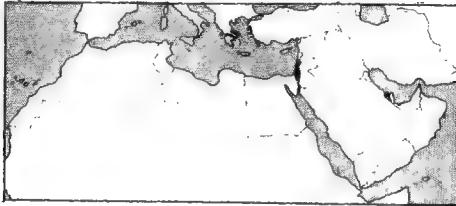


المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

(٢) مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية



د. محمود توفيق

أولاً : مفاهيم ومصطلحات عامة :

يمكن القول بأن الشعوب بفكرة الحدود قد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بفكرة الملكية . فالجماعات الانسانية البدائية كالقبائل وما في حكمها ، كانت تشعر بأن حقوقها وسلطانها له مجال أرضي يجب ألا تتعداه . فالرعاة مثلاً ، كانوا يدركون بصفة أكيدة أن كانوا يمارسون نشاطهم في منطقة تخضع لسلطان قبيلتهم أو أنهم يمارسونه في القبائل الغربية عنهم ، للأخريين حقوقاً فيها . وإذ ذلك ، كانت القبائل التجارية تعرف حدوداً معلومة للمناطق الخاصة لكل منها ، والتي يجدون فيها حافاً خالصاً للرعي أو الصيد أو الغنص . وكان تعدى قبيلة على المنطقة الخاصة بأخرى ، يشكل خرقاً وتجاوزاً يستدعي الخلاف والخصام . وقد يؤدي إلى نشوب القتال .

ومن الأمور التاريخية المؤكدة ، أن فكرة الحدود الثابتة لم تتطور إلا بعد معرفة فنون الزراعة ومايساحبها عادة من صناعات منزلية وتجارة محلية . فالزراعة تقتضي الإقامة الطويلة في مكان ثابت لايتغير . كما يرتبط بها أيضاً ظهور فكرة التملك الفردي والجماعي والحاجة إلى إقامة حدود أو فواصل تميز الملكيات الزراعية الخاصة عن بعضها . وإيجاد نوع من السلطة المالية ، للفصل في الخلافات التي قد تقوم بين المالكين . وكان الزراعة قد جعلت الأرض المأهولة بالسكان تكثر إنتاجاً للغذاء ، يمثل لمجملات المجتمعات الانسانية أكثر

ارتباطاً بالأرض التي يعيشون عليها ، لذلك ، فقد لجأت مثل هذه المجتمعات الزراعية المنظمة إلى تعيين حدود ثابتة وواضحة لمناطق استقرارهم ، بقصد حماية الأملاك والوقاية من العدوان الخارجي . فهذه المجتمعات التي تتميز بقدرتها على إنتاج الغذاء ، كانت كثيراً ما تتعرض لاغارة القبائل الرعوية ، التي درجت على حياة التنقل والترحال . وقد كانت هذه الحدود الثابتة تتمثل عادة في أراضي شاسعة ، تتركها هذه المجتمعات خالية حول مناطق استقرارها ، خاصة الأراضي التي تشغلها الصحاري والمستنقعات والغابات الكثيفة . مثل ذلك ، الأراضي التي كانت تتركها جماعات الهنود الصمر في شرقى أمريكا الشمالية حول مناطق تركيزها ، والأراضي التي كانت تتركها خالية حول القرى في وسط أوروبا وغربها . كما لجأت بعض المجتمعات إلى إقامة الأسوار وحفر الخنادق وبناء الحصون حول مناطق استقرارها ، كالسور الذي أقامته امبراطورية الصين قديماً والحصون التي شيدتها الامبراطورية الرومانية القديمة حول مدنها .

ومع ميل البشر إلى التجمع في مناطق الاستقرار وزيادتهم وتكاثرهم الطبيعي ، اضطرت سكان هذه المناطق إلى التوسع في استغلال المناطق الحدية الخالية في إنتاج الغذاء ، سواء بالزراعة أو الصيد أو تربية الحيوان . وقد أدى هذا الأمر إلى احتكاك مناطق الحدود واقترب

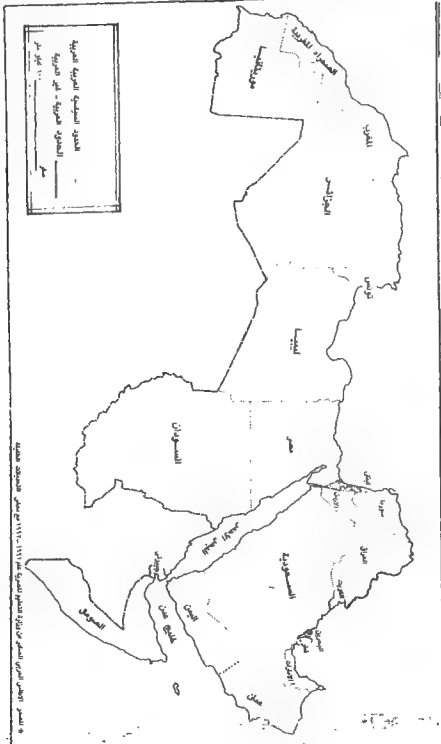


المصدر: السياسة المولوية

سنة ١٩٩٢

للنشر والتأليف: مات الصحفي والمعلومات

التاريخ:





المصدر : السياسة الدولية

النشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : عام ١٩٩٢

هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى ، جرى تقسيم المنطقة العربية بين الدول الحليفة ، بعد أن تنازلت تركيا عنها بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٤ . وقد أسفرت هذه التطورات عن حصول بعض الولايات الأقاليم على إستقلال منقوص كـ مصر والسودان ونيجر والحجاز ، ووضع البعض منها تحت الانتداب البريطاني كالعراق وفلسطين ، والبعض الآخر تحت الانتداب الفرنسي كسوريا ولبنان .. كما إستمر البعض تحت الحماية ، كقنوس ومراكش تحت الحماية الفرنسية ، ومشيخات الساحل التصالح وجنوبي شبه الجزيرة العربية وبدن تحت الحماية البريطانية . كما ظلت الجزائر وموريتانيا والصومال الفرنسي (جيبوتي) خاضعة للاستعمار الفرنسي ، وإيبيريا وإريتريا والصومال الجنوبي خاضعة للاستعمار الإيطالي ، والصمرأ الأسبانية وسبتة ومليلة خاضعة للاستعمار الأسباني ، فضلا عن خضوع الصومال الشمال للاستعمار البريطاني .

وقد قامت الدول المنتدبة بتحويل الحدود الإدارية في المنطقة العربية إلى حدود لها صفة سياسية ، تفصل بين مناطق الانتداب . وقد إنفترقت سلطات الانتداب بتعيين هذه الحدود بموجب معاهدات لتوزيع مناطق النفوذ ، كمعاهدة سانكس بيكو (١٩١٦) ، والفرصير الذي بحث به (بلفور) إلى اللورد (روشيلد) عام ١٩١٧ والخاص بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

ومنذ الأربعينيات من القرن العشرين ، بدأت موجة تحرر العالم العربي بمحصول كل من لبنان (١٩٤١) وسوريا (١٩٤٣) على إستقلالهما . وتوالت بعد ذلك حركات الاستقلال والتي كان أخرها في عام ١٩٧٦ ، حين انصهرت أسبانيا من إقليم الصمرأ الأسبانية (الصمرأ الغربية) . ومازالت هناك أجزاء خارج نطاق السيادة العربية ، والتي تتمثل في فلسطين وسبتة ومليلة .

وبناء على ما تقدم ، يمكن القول بأن الحدود السياسية العربية - العربية حدود سبيلة وإذا جاز هذا التعبير ، فإنه يشير إلى أن نشأة هذه الحدود - بمعومها القانوني السياسي - سبيلة على نشأة الدول العربية وظهرها في شكلها الحديث .

ولهذه الحقيقة بعض الاعراض الجانبية التي يمكن حصرها فيما يلي :

١ - أن هذه الحدود السياسية مفروضة كإمر واقع Status quo على الدول العربية التي لم تشارك في تعيينها وتخطيطها .

٢ - وحيث أنها حدود مفروضة في ظل واقع جيوبولتيكي لم يعد لأكثر وجود ، فمن الطبيعي ألا تنطق طبيعة هذه الحدود بدرجة أوبأخرى مع الوضع الجديد ، المترتب على ظهور الوحدات الإقليمية العربية داخل هذه الحدود . فليس إبل على هذا الاقتراض ، من فكرة الخلافت دول الحدود العربية - العربية ، حتى أن :

المجتمعات المستقرة بعضها من بعض إلى حد التلاصق ، بحيث لم تعد وظيفة الحدود تقتصر بتنظيم الفصل بين المجتمعات وإنما تجاوزت ذلك إلى تنظيم الاتصال بينها . وقد أصبحت الحدود ظاهرة دقيقة ومؤكدة ، بعد تبلور القوميات .. nation - making داخل الحدود الحاجزة وظهرت الدولة القومية الحديثة في نهاية العصور الوسطى . ويرتبط مظهر هذه الدولة ارتباطا حتميا بملكية الأقاليم والسيادة عليه .. ولأن الحدود ترتبط بالملكية ، لذا فإن المنطقة التي تسودها الدولة يجب أن تكون معلومة ومحددة بخطوط حدية دقيقة Boundaries وليس بمناطق حدية شاسعة ، والتي تعرف بالخطوم Frontiers .

وعند هذه النقطة ، نستطيع القول بأن الحدود بمعومها الحديث ، عبارة عن مصطلح يستخدم للإشارة إلى الخطوط الحدية التي تعين النطاق الذي تمارس فيه الدول مآلها من اختصاصات وسلطات وسلطان .

وهذه الفواصل لاتعين إقليم الدولة على اليايس فقط . ففي حالة الدول الساحلية ، تمتد هذه الفواصل إلى خطوط مستقيمة نحو البحر ، لتعين النطاق البحري الذي يخضع لسيادة هذه الدولة أيضا .

كما أن هذه الفواصل لاتعين إقليم الدولة على اليايس الأتقي فقط . بل تعينه على المستوى الرأسي المستوي . فالحدود ترتفع عموديا عن سطح الأرض لتحدد المجال الجوي . كما تمتد إلى باطن الأرض لتعين النطاق الصخري الذي يرتكز عليه إقليم الدولة وتستخرج منه الثروات المعدنية .

ثانيا : نشأة الحدود العربية - العربية :

لقد تعرضت المنطقة العربية لتغيرات سياسية وتاريخية عديدة ، كان لها أثر بالغ في تعيين الحدود الفاصلة بين دولها في الوقت الحاضر .

ولايتسع المجال في مثل هذه الدراسة ليبحث مختلف التغيرات . ولكن يمكن القول بصفة عامة بأن المنطقة العربية كانت جزءا من الدولة العربية الإسلامية ، أو ماكان يسمى بعض العلماء (بدار السلام) ، التي تمتد إليها ولاية المسلمين ، وترتبط بين شعوبها الأخرى الإسلامية ، وتحكمها القواعد والأحكام الشرعية الإسلامية .

ولم تكن فكرة الحدود السياسية معروفة داخل هذه الدار ، وإنما كانت هناك حدود إدارية تعين الأقاليم والولايات ، التي لم يكن لها شكل الدولة الحديثة . ومنذ القرن السادس عشر تقريبا ، تولى الأتراك حكم الدولة العربية - الإسلامية . باستثناء الأطراف البعيدة ، كالأقاليم مراكش وموريتانيا وإريتريا والصومال والجنوب العربي حتى عمان ومنذ أواخر القرن الثامن عشر تقريبا ، بدأت تظهر ملامح الضعف على الدولة العثمانية ، حتى أنها أصبحت هدفا للتوسيع الاستعماري ، خاصة من جانب بريطانيا وفرنسا . وبعد



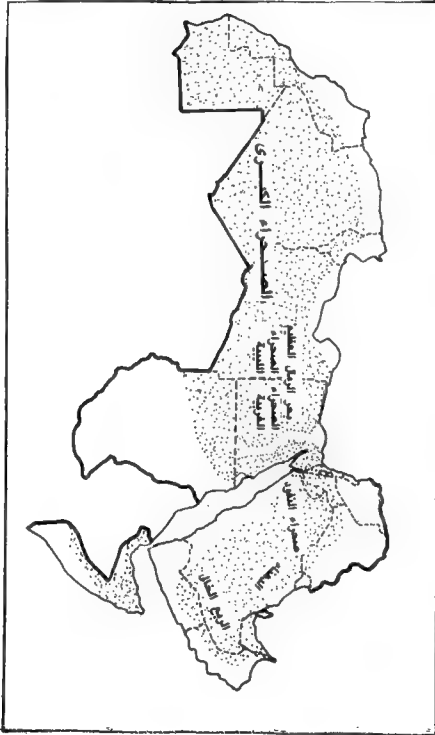
المصدر: السياسة الدولية

يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الحدود السياسية والملاحية وارتباطها بمقتاد الصحارى العربية





المصدر : السلسلة المولدة

١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخد مات انصحفية والمعلو مات

وبناء على ذلك ، فإن الحدود الفيزيوجرافية - Phy-
stographic Boundaries التي تتمشى مع المعالم
التضاريسية ، من الأنواع المحدودة الانتشار في المنطقة
العربية . ويمثل هذا النوع بشكل خاص في اقليم الشام
حيث تتوفر الأنهار والهضاب كما هو الحال بالنسبة
للحدود الفاصلة بين فلسطين من ناحية ، وكل من الأردن
وسوريا ولبنان من ناحية أخرى ، والحدود القائمة بين
سوريا ولبنان .

٢ - تقع المنطقة العربية أو تكاد في نطاق الصحاري
المدارية ، الذي يتميز بقلّة الأمطار ، خاصة في الأجزاء
الداخلية التي تكاد تخلو من الأمطار ، والتي تشمل
الصحراء الكبرى الأفريقية والصحراء العربية
وامتدادها الشمالي في بداية الشام . وهذه الصحاري
التي تشمل الجزء الأكبر من مساحة المنطقة العربية ،
لا يزيد مجموع مطرها السنوي على عشرة سنتيمترات ؛
ولقد كان لسيادة ظروف الجفاف في هذه المنطقة ، أكبر
اثر في ضعف القدرة الانتاجية للأرض وقلّة عدد السكان
وتركيزهم الشديدين في المواضع المحدودة ، التي تتوفر فيها
مصادر المياه :

وبمع اتساع رقعة المناطق الصحراوية عديمة القيمة
وذاث الطبيعة القاسية ، تصبح الحدود الهندسية
والفلكية ، من أكثر أنواع الحدود ملائمة للمنطقة
العربية .

الحدود الهندسية Geometrical
Boundaries عبارة عن خطوط مستقيمة بين نقطتين
معلومتين أو أقراس مرسومة من مركز دائرة معروف .
واستخدام هذه الخطوط المستقيمة يناسب الفراغ
الصحراوي ، الذي يكاد يخلو من أي شكل من أشكال
الظواهر الحضارية ، التي تستلزم دقة التحديد . وعلى
سبيل المثال ، تنتمي إلى هذا النوع ، الحدود القائمة
حالياً بين الجزائر وكل من موريتانيا وتونس ، وبين
موريتانيا والصحراء الغربية ، وبين سوريا وكل من
العراق والأردن ، وبين السعودية من ناحية ومعظم الدول
المجاورة لها .

وأما الحدود الفلكية Astrnometrical
Boundaries ، فهي عبارة عن خطوط تتمشى مع
خطوط الطول وخطوط العرض ، كالحدود بين مصر
والسودان والتي تتمشى مع دائرة العرض ٢٢ درجة
شمالاً ، والحدود بين مصر وليبيا والتي تسير مع خط
الطول ٢٥ درجة شرقاً .

وإذا كانت الحدود الهندسية والفلكية من الأنواع
التي يسهل تعيينها وتحديدها (Definition) على
الخرائط ، فإن الصعوبة تكمن أساساً في عملية تحصيلها
(Demarcation) على الأرض ، وتمييزها بشواهد
ملموسة . وهنا نلاحظ ، أن عدم استقرار الحدود في
المنطقة الغربية يرجع إلى حد ما ، لعدم مراعاة القبائل
الرعوية الحدود الدورية في حركتها المستمرة وراء المياه
والكلا ، خاصة وأن النظام القبلي لا يعترف كثيراً بمبدأ

يصعب على المرء أن يمين حدوداً في منطقتنا العربية
لاتتغير خلافاً ظاهراً أو خفياً . فهناك قضية حدود بين
المغرب والجزائر ظاهراً أو خفياً . فهناك قضية حدود بين
المغرب والجزائر أوقعتهما في حرب خلال الستينيات ،
كما أن بين المغرب وموريتانيا فضاء صحراوي متنازع
عليه ، وبين تونس والجزائر كما بين مصر وليبيا خلافاً
حدودياً ساكناً . ومن فترة لأخرى يتفجر النزاع بين مصر
والسودان حول ملثك حلايب . ولم يخلو أيضاً المشرق
العربي من قضايا الحدود ، كما هو الحال بين السعودية
والبحرين ، وبين السعودية وقطر ، وبين العراق والكويت
وكما أنه بين سوريا ولبنان خلالات حدودية صغيرة
وخلافات على السيادة أكبر . ويعد أن أوشكت قضية
العرب مع إسرائيل أن تتحول من قضية وجود إلى قضية
حدود . بات من المنتظر أن تكون هناك قضايا حدودية
بين إسرائيل من ناحية ، وكل من لبنان وسوريا والأردن
من ناحية أخرى .

٣ - بحيث أن هذه الحدود الواقعية قد نظمت من
جانب أطراف لم يعد لها وجود على المسرح الحالي
للحدود ، فإن من الطبيعي ألا تغطي هذه الحدود في
معظم الأحوال بقدر كاف من القبول والاعتراف من جانب
الأطراف المعنية بها حالياً . ولذا ظل الإحساس بعدم
الشرعية ، تفقد الحدود قدسيتها ويصبح المساس بها
أمراً وارداً ، لا يستوجب اللوم أو العقاب . ومن هنا ، فإن
عدم استقرار الحدود العربية - العربية وكثرة الخلاف
حولها ، يستلزم إعادة تنظيمها بين الأطراف المعنية بها ،
وفق معايير تتناسب مع الواقع الجيوسياسي الحالي .
لذا : طبيعة مسرح الحدود العربية - العربية
يتألف هذا المسرح من كتلة متماسكة من اليابس ،
تقدر مساحته بحوالي ١٤ مليون كيلومتر مربع .
ويستثناء البحر الأحمر ، الذي تقدر مساحته بنحو ٤٢٨
الف كيلومتر مربع ، لتكاد توجد فواصل مائية متداخلة
في اليابس .

وعليه ، فإن اليابس يشكل جل مساحة المنطقة
العربية ، وأن الحدود البرية هي النوع السائد بين
الحدود العربية - العربية .

ويمتد هذا المسرح بعدة خصائص جيوبوليتيكية ، لها
علاقة بظاهرة الحدود العربية - العربية ، لعل من أهمها
مايلي :

١ - تغطي الهضاب المتوسطة الارتفاع معظم أرجاء
مسرح الحدود ونظراً لقدم هذه الهضاب ، فقد تحولت
إلى مائشيه السهول المتناحية بفعل عوامل التعرية .
وعليه ، فإن المسرح يتألف بصفة عامة من سطح مستو ،
يتراوح ارتفاعه ما بين ٤٠٠ ، ٦٠٠ متر . ويستثناءه
بعض الجبال العالية التي توجد على أطراف مسرح
الصحراء وتمثل حدوده الخارجية ، تكاد لا توجد ظاهرات
تضاريسية واضحة تدخل تحت المصنف " يمكن أن نشهد
معالم بارزة تتمشى معها الحدود .



المصدر : السياسة الدولية

يناير ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

السيادة الإقليمية للدول ، لأن الولاء القبل هو دليل السيادة ، فالقبائل - إذا جاز التعبير - ماضى إلا (دول متحركة) من وجهة نظر جيوبوليتيكا الصحارى الإدارية . وتعتبر المياه في المنطقة العربية معيارا مهما في تعيين الحدود ، ولذلك فهي يمكن أن تكون سببا في إثارة نزاعات الحدود . ومن أبرز الأمثلة على ذلك ، الخلاف الحدودي الساكن بين مصر وليبيا حول واحة جفريب ، والنزاع الحدودي في شرقي شبه الجزيرة العربية حول واحات البويمى الثمانية ، والذي حسم مؤخرا من خلال معاهدتي الحدود ، الثتان وقتهما السعودية مع كل من الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، والخلاف الحدودي بين السعودية واليمن حول إقليم عسير ، والذي تنطلق السعودية إلى حسمه بتوقيع اتفاقية حدود مع اليمن . كما أن من المتصور أن تكون المياه عاملا حاسما في رسم حدود إسرائيل مع دول الجوار الجغرافي ، بما في ذلك الدولة الفلسطينية المقترحة قياها في الضفة والقطاع .

٣ - يشكل مسرح الحدود العربية - العربية أقالما متجانسا من حيث التكوين الإثنى Ethnic Composition ، أو ما يعرف أحيانا ، بالتكوين القومي . ويستخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية للإشارة إلى جماعة بشرية يشترك أفرادها في السلالة واللغة والدين ، ثم الثقافة ، التي تشترك اللغة والدين في تكوينها . ويمكن القول ، بأن الغالبية العظمى من سكان المنطقة العربية ، البالغ عددهم أكثر من مائتين وعشرين مليون نسمة (١٩٩٠) ، ينتمون سلاليا إلى المجموعة المعروفة باسم (سلالة البحر المتوسط) . وتتفرع هذه المجموعة الرئيسية إلى مجموعتين ثانويتين هما : المجموعة

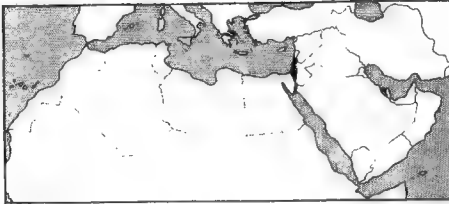
وتشكل الحدود العربية - الإسرائيلية نموذجا شاذا للحدود الإثنوجرافية في المنطقة العربية . فالتكوين العربي - النقيض لتكوين والد في مجمله من خارج المنطقة ، وهو يتميز بشكل خاص بالديانة اليهودية ، التي تقوم عليها الدولة .

٤ - وجود هذا الفرق من التجانس العربي - النقيض شأنه أن يخلق نوعا من التجانس في المفاهيم والتصورات والقيم والمبادئ العامة . وإذا سلمنا بوجود هذا التجانس الإثنولوجي تجانس أو تماثل بين النظم الاجتماعية والسياسية السائدة في المنطقة العربية . وإذا كان هذا الافتراض صحيحا ، فإن الحدود السياسية العربية - العربية تشكل حقيقة مادية واضحة ، وإنها مجرد شكل من أشكال السيادة الإقليمية ، خاصة في ظل التجانس الاقتصادي القائم على وحدة البيئة الجغرافية .

المراجع :

- ١ - جمال حمدان ، استراتيجيات الاستعمار والتحرير - القاهرة . دار الشروق ، ١٩٨٢ .
- ٢ - جمال زكريا ناسم ، الخليج العربي دراسة تاريخية للماهم ١٩٤٥ - ١٩٧١ . القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٤ .
- ٣ - حامد سلطان ، القانون الدولي وإت السلم . - القاهرة : النهضة العربية ، ١٩٧٤ .
- ٤ - خلدون حسن البلق ، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية (من منظور مختلف) بيروت : مركز الدراسات الهجدة العربية ، ١٩٨٩ .
- ٥ - سعد الدين إبراهيم ، تاملات في مسألة الأتليات ، الكويت : دار سعاد الصباح ، ١٩٩٢ .
- ٦ - عبد الله شمل ، قضية الحدود في الخليج العربي . - القاهرة : مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ١٩٧٨ .
- ٧ - محمد صهيبي عبد الحكيم وآخرين ز الذين العربى : إرفند - سكله - موارده : القاهرة : مكتبة الأبطال المصرية ١٩٧٢ .
- ٨ - محمد فاتح عيل ، مشكلات الحدود السياسية ، دراسة موضوعية - تطبيقية في الجغرافيا السياسية . - ألكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية ، ١٩٩٢ .
- 9 - Blake G. & Schofield R. , Bound Aries and State territory in the Middle East & North Africa . - England: MENAS Press LTD, 1987.
- 10 - Dikshit R. , Political Geography : A Contemporary Perspective. - New Delhi : Ramesh Dutta Dikshit, 1982
- 11 - Gordon East W. & Prescott J. , Our Fragmented World: An Introduction to Political Geography. - London: The Macmillan press LTD, 1978.
- 12 - Kelly J; Eastern Arabian Frontiers : London: Faber and Faber, 1964.
- 13 - Muir Richard; Modern Political Geography . - London: Macmillan publishers LTD, 1984.

(٤) مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي



ضياء رشوان

القضايا القومية الأخرى. وإذا كان البحث في أحشائه نصوص الفكر القومي العربي عن كيفية معالجته الضمنية لقضية الحدود يستلزم مجالاً أكثر اتساعاً ومنهجية مختلفة، فلا شيء يمنع من محاولة التعرف الأولى على مكانها المعلن في إطار ذلك الفكر فيما سيأتي من صفحات.

ولا شك أن بعضاً من التصديق المنهجي والمفهومي يعد وأجياً في البداية. فما يقصد بالمكان المعلن هو أن ترد قضية الحدود في النصوص المختارة سواء بسماتها أو بمرادفاتها أو بمحتواها المباشر. ويهدف هذا التحديد إلى إبقاء التحليل ضمن النطاق الصريح للنصوص دون الانزلاق إلى تأويلها أو تفسيرها.

وإذا كان «تراث الفكر القومي العربي» واسع وكبير ويمتد لسنوات كثيرة، تعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ويتوزع ما بين وثائق ومؤلفات ومقالات يصعب حصرها^(١)، فقد كان ضرورياً تحديد البيئة التي سيشملها التحليل. وقد بدأ أكثر فائدة أن يقتصر التحليل على الإنتاج الفكري لبعض من رموز الحركة القومية العربية الذين جمعوا بين شرطين: أولهما أن يكونوا قد تولوا مسؤوليات سياسية كبرى في بلادهم. والثاني أن يكون لهم إنتاج «نظري» يعالج القضايا القومية. ولقد عرفت البلدان العربية منذ استقلالها

من المتعارف عليه أن صفة القومي العربي في مجال الفكر والسياسة تنصرف إلى هؤلاء الذين ينطلقون من فرضية أن المجتمع العربي بشكل أمة واحدة ذات خصائص مشتركة، ويؤمن بناءً على ذلك أن التطور المرجح أو الحتمي لهذه الأمة هو وحدتها السياسية الكاملة في إطار دولة واحدة. ويعدوا عن هذين القاسمين الكبيرين، فإن التنوع يظل هو السمة الغالبة بداخل الفكر القومي العربي وعلى تعدد القضايا التي عالجها ذلك الفكر بدارسه المختلفة، فإن الملاحظة العامة عليه هي إهماله النسبي لواحدة من أكثرها تأثيراً على الواقع العربي، أي قضية الحدود القائمة والمُعترف بها بين الدول العربية. وقد يكون لهذا الإهمال أسباب الكامنة في الطبيعة العامة والتجريدية للمكتابات القومية سواء المشرقية أو المغاربية. كذلك فقد يكون هذا جزءاً من عملية التناسي غير الواعية التي درج عليها معظم ذلك الفكر فيما يخص القضايا ذات الطبيعة الشائكة والتفصيلية إلا أن التفسيرين السابقين ليسا قصراً على الفكر القومي العربي بل هما من الصق خصائص أمة أيديولوجيات طابع تبشيري، وهي حالة ذلك الفكر. ولا تعنى ندرة الحضور الصريح للقضية الحدودية بتفاسيلها في معظم الإنتاج الفكري القومي العربي أنها غابت عن الإطلاق. فهي قد حضرت متضمنة في كثير من



غير الاختيارات ووسائل البرهنة التي يستخدمها المنتج . ويرى الشرط الأخير أن العبارات لا تكتسب قيمتها كخطاب سوى بتمتع منتجها بوضعية مؤسسية متعارف عليه تؤهله للحديث في الموضوع محل العبارات . فالعبارات التي تشكل خطاباً سياسياً ، على سبيل المثال ، لا تكتسب هذه الصفة إلا يصدرها عن شخص له مكانته المتواضع عليها في الحقل السياسي^(١) . ويطلق عالم الاجتماع الفرنسي « بيير بورديو » على تلك الخاصية الأخيرة « الكفاءة الشرعية » ويعربها بأنها « القدرة المعترفة بها مؤسسيا لشخص مصرح له في مناسبات رسمية بأن يستخدم لغة ذات تأثيرات شرعية ، مما يعطي خطابه في حد ذاته سلطة ذات تأثيرات عديدة »^(٢) .

وفقا للتعريف السابق فإن الوثائق الثلاث المختارة يشكل كل منها خطاباً متميزاً وإن اشتركت في كونها جزءاً من الخطاب القوي العربي الذي يمكن وصفه بالسياسي ، حيث تمتع كل من منتجيها الثلاثة بوضعية القائد السياسي في بلاده لفترة زمنية محددة . ولا يعني هذا خلو الوثائق من البعد الفكري النظري ، فلا شك في وضوحها فيها ، ولكن سلطتها وتأثيرها كخطابات تظل مستندة إلى صدورها من سياسيين ما يعطيها ملحا سياسيا أكثر وضوحا من ذلك الفكري .

ولكي يتم تحليل الوثائق باعتبارها خطابا فإن التحليل سيتم إلى عدة مستويات . يتعلق المستوى الأول بالنصوص الواردة فيها وتتناول البعد الحديدي . ويقع المستوى الثاني بتحليل الشروط غير اللغوية التي رافقت إنتاج تلك الخطابات . وسوف يتم التمييز بين نوعين من الشروط التي تتركز في معظمها في المجال السياسي : الأول ويشمل السياق العام الذي امتد لفترة زمنية محددة تتطابق على الأرجح مع سنوات حكم كل من الرؤساء الثلاثة . أما النوع الثاني فهو ذلك المصاحب مباشرة لإنتاج الوثائق الثلاث والذي يتركز زمنيا حول لحظة ذلك الإنتاج . ويبدو معنى إضافة دراسة النوع الثاني من الشروط في أنها تصاعد على إبراز السمات المتميزة للخطاب الخاص المتعلق بالحدود ضمن تحليل الخطاب العام للوثيقة وذلك بهدف معرفة الخصائص المشتركة بين ذلك الخطاب الأخير وخطاب الحدود .

ولكي يمكن إبراز العناصر الجرمية لخطاب الحدود القومي فإن المستوى الثالث لتحليله سوف يشمل منتجيها ذاتهم . وبإشغال منتج الخطاب كجزء من عملية تحليل الخطاب لا يلقى حق اليوم كبير تأييد من تيارات هذه المدرسة . فالبعض يفضل الحديث عن منتج الخطاب ليس باعتباره فردا يعينه ، بل بكونه بوضعية ذات سمات محددة تمكن من يضلها أيأ كان اسمه أو خصائصه من أن ينتج ذات الخطاب . ومن هنا فهم يركزون على تحليل هذه الوضعية الاجتماعية ونزاعها^(٣) . وبفضل البعد الآخر الحديث عما يسووه بالتشكيلات الخطابية التي

كثيرين توافق لهم لحد الشرطين ، أما من توافق لهم الشرطان مما فقد كانوا أقل عددا بكثير ، بل لعله ممكنا حصرهم في ثلاثة : جمال عبد الناصر في مصر ، وأحمد بن بيلال الجزائر ، ومعمر القذافي في ليبيا . فثلاثتهم تولى - أو لا يزال - مسئولية رئاسة دولته ، كما أن لكل منهم انتاجه « الفكري » القومي الخاص . وقد يبدو أن ذلك التعديد يغفل تيارا هاما في الحركة القومية العربية ، أي التيار البعثي بجنابيه السوري والعراقي إلا أن التطوير الخاص للبحث قد وضع منظورية الكبار وفي مقدمتهم مفكره المؤسس ميشيل عطلق خارج أي إطار رسمي للحكم ، تاركا ذلك الأخير لسياسيين لم ير أحد منهم حاجة لأن ينتج « فكره » القومي المتميز فاصرين دورهم على تطبيق ما جاء في كتابات عطلق والاخرين القائمين على التنظيم .

وإذا كان مجال الممارسة السياسية لكل من القادة الثلاثة محددًا بسنوات يعينها : ١٩٥٢ - ١٩٧٠ بالنبسية لعبد الناصر ، ١٩٦٧ - ١٩٦٥ فيما يتعلق بين بيلال ، ومنذ ١٩٦٩ حتى اليوم بالنسبة للعقيد القذافي ، فإن مجال انتاجهم « الفكري » يحتاج إلى قدر من الضبط . ونظرا لكثرة النصوص المنسوبة لهم وتعدد موضوعاتها وطقر معاليتها لها ، فإن التحليل سيقصر على ما اصطلاح على تسميته بالوثائق « الفكرية » الرسمية . وهكذا فبالنسبة لعبد الناصر فإن مثقال العمل الوطني سيكون هو موضوع التحليل^(٤) . أما أحمد بن بيلال فهناك حديث المرر الشامل^(٥) ، وسيكون الكتاب الأخير^(٦) هو وثيقة العقيد القذافي . ولا يرجع استبعاد النصوص الأخرى لهذه القادة فقط إلى كثرتها ، ولكن أيضا لأن الوثائق المختارة صيغت بصورة تجعلها أقرب إلى الرؤية الفكرية المحددة ، إضافة إلى كونها المتعددة سواء من مؤلفيها أو من متناصريهم باعتبارها التجسيد النظري الأدنى للاتجاه .

أما كيف سيتم تحليل قضية الحدود في هذه الوثائق ، فإن ذلك يستحق بعض الاستطراد . فبداية لن يتم التعامل مع الوثائق باعتبارها نصوصا فقط Texts ، بل بالتأليل فإن يكون واردا استخدام مناهج تحليل المضمون وهي التي تتصرف فقط إلى تحليل النغم من الناحية اللغوية^(٧) . بالمقابل ، فسيتم تحليل الوثائق باعتبارها خطابا Discours ، ويقصد به هنا مجموع العبارات Non-Verba الواردة في نص الوثيقة منظورا إليها من زاوية الشروط المصاحبة لإنتاجها^(٨) . ولكي يمكن اعتبار مجموعة العبارات هذه خطبا يتقترح « ميشيل فوكو » أربعة شروط أساسية : أولا أن تحيل جميعها إلى موضوعات تقع في مجال واحد . وثانيا أن تكون طريقة صياغة العبارات واحدة بحيث تشترك مما في شبكة متشابهة للمفاهيم والتشبيها^(٩) . وثالثا أن يتم نسبة الخطاب لمنتجه دون آخرين قد يشاركونه ذات التصورات



المصدر : السلسلة الدولية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

مرادفاتها لم ترد إطلاقاً في الكتاب الآخر . أما في الميثاق فهي قد وردت مرة واحدة فقط بالإضافة إلى كلمة « سدود » كمرادف لها مرة واحدة أيضاً^(١٧) . في ذات الوقت أوردت وثيقة بن بيل لفظ « الحدود » ١٢ مرة وجاءت لفظ « تقسيمات » كمرادف لها مرة واحدة فقط^(١٨) . وعلى صعيد الجمل التي عالجت موضوع الحدود بتفاصيله الفرعية سواء أوردت اللفظة أو لم توردها ، فهي قد بلغت في وثيقة بن بيل ١٠٠ جملة موزعة على ٢٤ فقرة . ويبلغ عدد الجمل من ذات النوعية في الميثاق ٩٠ جملة موزعة على ٥٠ فقرة ، في حين أتى الكتاب الآخر في ذيل القائمة بـ ٢١ جملة فقط موزعة على ٤ فقرات . وبذلك فإن الوزن النسبي لكل من هذه المعالجات في إطار المسألة الكلية لكل من الوثائق بطبيعتها المشار إليها قد وصل إلى نحو ٩,٢٠ صفحة من صفحات الميثاق البالغة ٢٠٤ صفحة ، أي بنسبة تقارب ٤,٥ ٪ ، بينما لم يزد عن ٤ صفحات في حديث معرب شامل من بين ٢٢٦ صفحة بنسبة ١,٧ ٪ ولم تزد المسألة في الكتاب الآخر عن ٣,٥ صفحة من ١٨٨ ، أي بنسبة ١,٨ ٪ تقريباً .

وقبل الدخول في تفاصيل موضوع الحدود فمن الهام إبراز موضع اللفظة ذاتها ومرادفاتها في سياق الوثيقتين اللتين تطرقت إليهما . ففي الميثاق وردت اللفظة متبوعة بوصف « المستعمرة »^(١٩) وهو ما يعكس نظرة الوثيقة السلبية إليها .

وزاد وضوح تلك النظرة باختيار الميثاق للفظ « سدود » بكل ماتوجي به من قطعية وفصل لتكوين المرادفة الوحيدة لهذه الحدود « فعند زمان بعيد في الماضي لم تكن هناك سدود بين بلاد المنطقة التي تعيش فيها الأمة العربية الآن »^(٢٠) وقد استخدم الميثاق في الحالتين الجمل التقديرية التي تميز أسلوبه بصفة عامة وتجرى بثبات وحقيقة الحكم الوارد فيها أما في وثيقة بن بيل فقد وردت لفظ « الحدود » ٦ مرات متبوعة بعبارة سلبية متنوعة فمرة بعد « استمرار الحدود التي رسمها الاستعمار مع تونس ومراكش وكذا الفكر بعينه »^(٢١) . ومرة أخرى هي « حدود مصطنعة »^(٢٢) ، وهي في ذات الصفحة مثل « جدار الصين عازلة مائة » . وفي الصفحة التالية مباشرة يرى بن بيل « أن الحدود تشترك لفظاً « الحدود » ومرادفها « التقسيمات » في كونهما مفاهيم غريبة يجب ألا نعيداها »^(٢٣) ، وهو ملصقها بوصف غير المباشر لتلك الحدود بأنها ظهرت عندما بدأنا « بالتصديق بالانقسام المصري التي اقترضا الغرب »^(٢٤) . وقد وردت « الحدود » في سياق إستقهامي – إستثنائي مرة واحدة فيقول بن بيل « من أين أتت الحدود الحالية ؟ ... إنها من رسم الغرب »^(٢٥) . أيضاً فهي اتيت مرتين في صفحة واحدة في

يرون أنها هي التي تحدد للفرد خطابه وتقرر بتشكيله بعض النظر عن الفرد ذاته . وهذه التشكيلات الخطابية ليست سوى حالة الصراع الطبقي والموقف السياسي والأيديولوجي اللذان يحددان طبيعة لحظة تاريخية بعينها وبالتالي ما يميز عنه الفرد اثناهما وفقاً لمكانته من ذلك الصراع وهذا الموقف^(٢٦) . وعلى ما لها تين الرؤيتين من وجهة وما بينهما من تمايز ، إلا أن تجاهلها للفرد المنتج للخطاب واعتباره في أفضل الأحوال « وسيطاً » ما بين الشروط الموضوعية وبين الخطاب ذاته لا يلقى موافقة من بعض التيارات التحليلية الأخرى الهامة التي تفرد لهذا الفرد مكاناً أساسياً في رؤيتها^(٢٧) . وبغير استغناء عن نقد استعمال منتج الخطاب من تحليله ، فإن أمثاله ، سواء تحليله اجتماعياً أو نفسياً ، إنما يكتب أهمية خاصة في بعض الحالات . ولعل حالة خطاب الحدود القومي تسهل فهمها ، حيث أن الدور الذي لعبه كل من القادة الثلاثة المنتجبين له في التأثير على السياق الموضوعي العام لا يترك مجالاً لامكانات أعمال أدوارهم وأحالة خطابهم إلى آلية موضوعية ليسوا طرفاً فيها . وفي كافة الأحوال فإنه من الضروري التذكير بأن تحليل منتجي الخطاب إنما يأتي كعصر متكامل وليس بديلاً للشروط الموضوعية التي سبقت الإشارة إليها .

لشروط الموضوعية التي سبقت الإشارة إليها . ولكي تكتمل صورة الخطاب القومي حول الحدود فإن المستوى الرابع للتحليل سوف يسعى إلى المقارنة بين الخطابات الثلاثة ، على أن تشمل المستويات التحليلية السابقة والتي تشكل جملة الخطاب ، أي أنها لن تقتصر على صياغاته اللغوية فقط . وبحيث أن الخطابات الثلاثة تنتمي بصورة عامة إلى تيار متقارب في الحركة القومية العربية ، فإن المقارنة ستكون من التعرف على تطور رؤيته لمسألة الحدود والتمايزات التي قد تكون موجودة بدخله بشأنها .

مسألة الحدود في الوثائق :

لعل الملاحظة الأولى الشكلية التي تنطبق على الوثائق القومية الثلاث هي صغر الحيز الذي أقرته كل منها لموضوع الحدود . وقد تجل ذلك في عدم تخصيص أي قسم رئيسي أو حتى فرعي لهذه القضية في أي منها على الرغم من تمتع قضايا أخرى بهذه الميزة . وتكتمل الملاحظة الأخرى إلى أنه حتى في الأقسام المتعلقة بالقضايا القومية وهي الباب التاسع من الميثاق و « الوحدة العربية » وقسم « الأمة » في الكتاب الآخر ، أو « القومية العربية والفكر والتطبيق » في حديث معرب شامل ، لا توجد مناقشة منظمة ومستقلة لقضية الحدود التي تدخلت مع القضايا القومية الأخرى ، فيما تناثرت الإشارات إليها في مواضيع متنوعة من الأقسام الأخرى للوثائق . وبصورة أكثر تحديداً فإن لفظ « الحدود » ،



المعامل الاجتماعي لتلك الجماعات (٣٨). وعلى الرغم من هذا الاتفاق الواضح للخطابات الثلاثة في رؤيتها لعدم طبعية وجود الحدود ، إلا أنها اختلفت في منحج برمتها على ذلك الحكم : فالميثاق والحديث المعرفي الشامل اعتمادا على ما يمكن تسميته بالمنهج التاريخي الذي يستعين بالأشعار والوقائع التاريخية التي ترجع في حالة الميثاق إلى التاريخ الفرعوني وماتلاه من عهد رومانية وإغريقية ، من أجل إثبات خلو المنطقة من الحدود فيما بينها منذ القدم وإنما لتعود كونها ظاهرة عارضة (٣٩). ويشترك خطاب بين بيلا مع الخطاب الناصري في العودة للتاريخ الإسلامي للمنطقة للتأكيد على طائرية الحدود القائمة ، وإن كانت إشارات بين بيلا إلى ذلك التاريخ تفوق إشارات عبد الناصر إليه ، بل وتكاد تقتصر عليه . ويقف « الكتاب الأخضر » بمفرده في الاستمالة بمنهج آخر يمكن وصفه بالاجتماعي - السياسي ، فهو لا يتحدث عن التاريخ بقدر ما يستلضيض - شرح علاقة التكوينات الاجتماعية والسياسية المختلفة ببعضها سواء في نشأتها أو في تطورها . ويقدم ذلك الخطاب نتائج في صورة قوانين عامة يرى صلاحيتها للتطبيق على البشرية (كافة مراحلها ومناطقها بما فيها المجتمع العربي وإن لم يذكره إسما . وخلاف ذلك التباين في منحج رؤية طبيعة الدور ، فإن الخطابات الثلاثة تتمايز في درجة تأكيدها على سلبية تلك الحدود . فعلى حين يصل بين بيلا في وصفه لاستمرار وجودها بين الجزارين وكل من توشى والغرب إلى أنها الكفر بعينه ، فإن عبد الناصر لا يتجاوز في وصفه للظاهرة في عمومها بأنها « جريمة » ، في الوقت الذي يثني الخطابان معا صفة « المصطنعة » في وصفها لها . وفي كل الأحوال ، فإن خطاب بين بيلا يعد الأكثر حداثة في رؤيته لسلبية الحدود . ويولي الخطاب الناصري ، أما خطاب القذافي فهو لا يثني أي صياغة لغوية مباشرة في وصفه لسلبية الحدود . بل يأتي تفده لها متضمنا في عرشه العام لتطور الأمة والدولة والعلاقة بينهما .

تفسير نشأة الحدود :

من المنطقي أنه إذا كانت الخطابات القومية الثلاثة ترى في وجود الحدود العربية ظاهرة إستثنائية أن تقدم تفسيرها للطريقة التي نشأت بها وتوضح للعالمين المستوعبين عن ذلك . ويقدم كل من عبد الناصر وبين بيلا تفسيراً متقارباً لهاتين المسألتين . فهما يتفقان في إحالة المسؤولية إلى فاعل خارجي يتبدى في صفحات الميثاق الأولى عاما غامضا ، فالأمة الواحدة « مزقتها أعداؤها ضد إرادتها » وضد مصالحها (٤٠) . ثم يشير أكثر وضوحا في موضوع مقدم ، « فالبلاد العربية قسمت بين الدول الاستعمارية وفق مخطمتها بل وفق نزواتها » (٤١) . ويأتي نسخ الميثاق للحركة الصهيونية

مطالبة بازالتها ، ففي « الأصل يجب ألا يكون هناك حدود داخل عالنا العربي وكذلك في عالنا الإسلامي » ، ومن ثم فإن بين بيلا يرى « ضرورة إزالة الحدود » (٤٢) . كما جاءت اللفظة ثلاث مرات في سياق إستثنائي لإدحام باستخدام صيغة الإشارة « هذه هي الحدود ، وهذا هو موقف شعبنا منها » (٤٣) وجاءت الثانية ضمن مطالبة بين بيلا بالمقارنة ما بين « حدود أي دولتين عريبتين مع حدود أي دولتين في أوروبا » (٤٤) وذلك لتأكيد موقفه سالف الذكر من أن الحدود العربية أصبحت مثل « جدار الصين عزالة مانعة » . وأخيرا وردت اللفظة مرة واحدة فقط في إطار محاييد . وبصفة عامة فإن خطاب بين بيلا تتميز عن الخطاب الناصري في وصفه لللفظة « الحدود » ومرادفاتها في عديد من الصيغ التعبيرية التي تراوحت ما بين التثوير والاستفهام والإشارة والوصف وغيرها . الأمر الذي أكسب تعبيره عنها قدرا أكبر من الحيوية . أما فيما يتعلق بضمضم تناول الخطابات القومية الثلاثة لتفاصيل موضوع الحدود العربية ، فهي قد عالجت ثلاث قضايا رئيسية تزعرت بينها مقولاتها التفسيرية والتحليلية : فهناك أولا النظرة إلى الحدود بين الدول العربية ، ثم ثانيا التفسير المحدث لدى كل منها لنشأة تلك الحدود ، وأخير الموقف الذي طرحته بشأن التعامل مع هذه الحدود .

النظرة إلى الحدود القائمة :

تتشترك الخطابات الثلاثة في نظرتها إلى الحدود القائمة بين الدول العربية باعتبارها ظاهرة غير طبيعية في السياق العربي . فخطاب بين بيلا يرى أنها ظاهرة إستثنائية شاذة ، ففي « الأصل يجب ألا تكون هناك حدود داخل عالنا العربي وكذلك في عالنا الإسلامي » (٤٥) . وهي ترتبط بفكرة الوطن أو القطر التي هي « مصطلح دخيل علينا » (٤٦) . ويؤكد الخطاب الناصري بطريق المخالفة على عدم طبعية الحدود حين يرى أن « طريق الوحدة هو الدعوة الجماهيرية لعودة الأمر الطبيعي للأمة واحدة » (٤٧) . ويؤكد الميثاق ذات الرؤية سواء عبر ما سبق ذكره من أن هذه الحدود مصطنعة ، أو بوصفه تقسيم الدول الاستعمارية لبلاد العرب وفق مخطمتها ، بل وفق نزواتها ياته جريمة (٤٨) . أما « الكتاب الأخضر » فهو لا يتحدث مباشرة عن الحدود العربية بل يضع رؤيته لموضوع الحدود ضمن رؤية أكثر عمومية .. وتعتمد هذه الرؤية على ضرورة التوافق بين ما يسميه الكتاب الأخضر بالتكوين الاجتماعي (الأمة) والتكوين السياسي (الدولة) ، حيث أن عدم التوافق بينهما سواء بتقسيم الأول إلى عدة دول أو إحتواء الثاني على عدة أمة يؤدي إلى إنفجار التكوين السياسي « فتجاهل الرابطة القومية للتجمعات البشرية وبناء نظام عبيسي متعارض مع الوضع الاجتماعي هو بناء مؤقت سيتهدم بحركة



الأول (الاستعمار) في التجربة والتقسيم .

الموقف من الحدود :

بداهة فإن الفكر القومي العربي كأي فكر قومي آخر لا يملك بنائياً في مواجهة ظاهرة الحدود سوى أن يطرح هدف الوحدة الشاملة باعتباره غاية النهائية إلا أن وجود ذلك الهدف في الخطابات الثلاثة لا يعني إجماعها أو حتى إتقانها على كافة تفاصيله .

ولذا كانت البداية بأكثر الخطابات عمومية وتجريداً ، أي خطاب القذافي ، نكتشف خلوة من أي تصور ذي طبيعة محددة لعملية تجاوز الحدود القائمة باتجاه الوحدة . فقط هناك رؤية عامة : فلدَى حدوث التغيير السابق عرضة الدولة على الأمة وتفككها إلى دول عدة ، فإن التكوين السياسي (والدولة) « يعود للظهور مرة أخرى تحت شعار الكفاح القومي أو النهوض القومي والوحدة القومية » (٣٦) . وهو ما يؤكد في موضع آخر بتنبؤه بتهدم النظام السياسي المتعارض مع الوضع الاجتماعي (الأمة) « بحركة العامل الاجتماعي (...) أي الحركة القومية لكل أمة » (٣٧) . وغير عدم الوضوح العمل للخطاب القذافي فهو يفقد أيضاً إلى شرح الدوافع التي تدفعه إلى اتخاذ الموقف المبدئي من ضرورة الوحدة . ويبدو تصور الكاتب المؤيد بشديد الألية والحتمية في صياغة للقوانين التي يتصورها عالمية للعلاقة بين التكوينات الاجتماعية والسياسية ، بحيث تظهر وكأنها كلفة لا تلازم الموقف المؤيد للتحد القومي بإعتباره استجابة لحتمية موضوعية لا يملك لها رفضاً .

أما خطاباً عبد الناصر وبين بيلا ، فإنها يقدمان تصوراً أكثر تفصيلاً ، وما يشترك فيه الاثنان أولاً هو إستراتيجيتهما لتحقيق الوحدة عبر الفتح العسكري لأنه « رأى بين بيلا « أن ينبع (...) ويعطى بقوة مبررات للتدخل الأجنبي » (٣٨) . وهو لدى عبد الناصر يتصادم مع الضرورة الملحة « للحفاظ على الوحدة الوطنية للشعوب العربية في ظروف العمل من أجل الوحدة القومية للأمة العربية ضد أعدائها » (٣٩) . وبالمقابل يثق الرئيسان على ضرورة العمل الجماهيري الداخلي لتجاوز الحدود وإبراز الوحدة . ويظهر الميثاق رؤيته حين يؤكد في غير وضع على « أن الدعوة السلمية هي المقدمة ، والتطبيق للعمل لكل ملتزمته الدعوت من مفاهيم تقديمية للوحدة هو الخطوة الثانية » (٤٠) .

على هذه القاعدة الأولية من الاتفاق يطرح كل من الخطابين تصوره لضوابط التحد القومي وفراحة فيلتصية أين بيلا فإن الوحدة العربية إنما هي خطوة في طريق وحدة أكبر هي الوحدة الإسلامية . ومن أجل تحقيق الأولى يجب البدء « بتحقيق بعض الاجازات الوحدوية :

للتصحيح « كما أرادها المستعمر فصلا يعوق إمتداد الأرض العربية ويحجز المشرق عن المغرب » (٣٦) . أما لدى بين بيلا فإن الحدود إنما هي « من رسم الغرب » (٣٧) . ويحمل ذات الفاعل مسؤولية أخرى غير مباشرة ، فهو الذي صدر إلينا من ثقافته مفهوم « الوطن » الغربي عن ثقافتنا ليصبح فيما بعد الأساس الفكري الذي قامت عليه الحدود ، فالمشكلة ظهرت عندنا عندما بدأنا بالتمسك بالأصنام المصرية التي أفرزها الغرب ونزعها بين حديدنا » (٣٨) .

وتبرز المقريسات السابقة أوجه الخلاف بين خطابي عبد الناصر وبين بيلا على الرغم من إتقانها السابق حول مسؤولية الفاعل الخارجي وعدم وجود فاعلين داخليين . فالرئيس المصري يشير إلى فاعل رئيسي أول يتخذ في خطابه إسم المستعمر وأخر أصغر يساعد في دولة التفتيتي وهو الدولة العميقة وعلى حين يتمنى الفاعلان - المصلحان إلى مجال السياسة فكراً وحركة ، فإن الغرب كفاعل وحيد لدى بين بيلا يقترأ أكثر من مفهوم حضاري عام وتأكد هذه التفرقة لدى ملاحظة أن الميثاق حين يحدد زمامي أو مكاني ويحدد دوره مستمراً متداخلاً مع حركة تقاطع مع المجتمع العربي ، الأمر الذي يعمل في خطابيه من أثر بعض العوامل غير السياسية مثل المفاهيم وعلى خلاف مفهوم الوطن الذي سبقت الإشارة إليه . والقذافي ، ودائماً في إطار رؤيته العامة غير المطبقة مباشرة على الوطن العربي ، يلتصق تفسيراً إضافياً فهو يتفق مع سابقين في وجود دور لما يسميه بالاستعمار الخارجي في تعديل خريطة العالم عبر تغييره للانطباع ما بين التكوين السياسي (الدولة) والتكوين الاجتماعي (الأمة) ، أي تفكيك الثنائية إلى عدة دول . ولكنه يضيف إلى العامل الخارجي ، الذي يسميه في موضع آخر « طغوان قومية أخرى أقوى » ، عامل ثان يتجسد في تأثر تكوين الدولة القومية السياسي « كدولة بتكوينها الاجتماعي كقضايا وشعائير وأسر . فلو خضع التكوين السياسي للتكوين الاجتماعي العائل والقبل أو الطائفي وأخذ إعتباراته لمفسد » (٣٩) . أي أن تقسيم القذافي العالم لدى تخطيطه على الحالة العربية يرى في كل من الاستعمار الخارجي والعودة للولاءات الاجتماعية الأقل من الأمة العاملين المستويين عن تفكيك الأمة ومن ثم نشأة الحدود . وهكذا تتلاق الخطابات الثلاثة في إلقاء المسؤولية الأولى لإنشاء الحدود بداخل الوطن العربي على فاعل خارجي هو الاستعمار أو الغرب . ويظهر القذافي بإسهاب عامل آخر اجتماعي - سياسي من داخل الأمة ذاتها ، بينما يتفرد بفرد عبد الناصر بالإشارة إلى دور لفاعل خارجي ثان هو الدولة الصهيونية التي تحقق أهداف الفاعل



المصدر : السياسة العربية

التاريخ : ١٩٥٧

يعني ان الوحدة مسألة حيوية لاقتبل النفاض ، فما الوحدة وما الموت ، (١٤) . أما الفقرة الثانية فهي ضرورية ان «تشكل كتلة كبرى . في مواجهة الغرب» (١٥) ، وهو هنا لا يشير فقط الى الوحدة العربية وانما ايضا الاسلامية اما دوافع عبد الناصر لغاء الحدود وتحقيق وحدة عربية شاملة فهي أكثر تعقيدا ، حيث ترتبط بتحقيق شعاره الثلاثي : حرية اشتراكية وحدة التي تظهر فيه الوحدة كإطار نهائي لمشروع مركب تتداخل فيه «مراحل وجوانب سياسية واقتصادية واجتماعية . وتبدو مقولات «تخلص الأمة من الأغلال التي كبلتها ومن الرواسب التي أثقلت كاهلها» ، و«مغالبة التنحلف الذي أرغمت عليه» ومواجهة الصدى الذي ينتظرها والأمم التي لم تستكمل نموها والذي «تسبب الاكتشافات العلمية الهائلة التي تساعده على مضاعفة الفوارق ما بين التقدم والتخلف» (١٦) ، باعتبارها دوافع الخطاب الناصري لانجاز مشروعه الوحدةي والتتموي .

سبيل إفتاح الخطب :

لايكتمل مستوي التحليل السابق للخطب القرمي حول الحدود ، أي مستوى النص والمقارنة بين النصوص ، إلا بالتطرق الى المستويين الآخرين ، أي الشروط التي انتج ذلك الخطاب في ظلها وانعكاس شخصية كل من متجنيه الثلاثة عليه . ولاشك ان كل من المراحل التي تولى فيها القادة الثلاثة الحكم في بلادهم قد تميز بسمات نوعية خاصة . فبالنسبة لعبد الناصر ، فإن فترة حكمه لمرقد امتدت لخمسة ثمانية عشر عاما منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى رحيله في سبتمبر ١٩٧٠ . وتميز حكمه بسيطرة النموذج القومي الاشتراكي للدولة في الداخل ، والمساهمة الفعالة في تأسيس حركة عدم الانحياز وقائدة حركة القومية العربية على الصعيد الخارجي . وقد عرف عهده تغييرات عميقة في البنية الاجتماعية المصرية ، وكذلك الأمر في الاطار النسبي للنخبة والمجتمع بما أدخل للمفاهيم القومية العربية الى صلب الحياة السياسية المصرية بصورة غير مسبوقة في تاريخ البلاد الحديث . وليس من شك في تمتع القضية الفلسطينية والصراع مع الدولة العبرية بموقع خاص في التجربة الناصرية كان له آثاره العميقة ليس فقط على تشكل رؤى ابتدائها ، بل وعلى مسارها الفعلي خاصة بعد نكسة ١٩٦٧ :

ويتفق معظم الباحثين في مرور علاقة مصر أثناء تجربة عبد الناصر بالوطن العربي بعدة مراحل متميزة نوعيا : (١) مرحلة وحدة الصف العربي (١٩٥٢ - ١٩٥٦) وهي التي شهدت حصول مصر على استقلالها من بريطانيا ثم دخولها في صراع مع الاحلاف الغربية في الوطن العربي وخاصة حلف بغداد وروابطها تآمرها لقناة السويس ، وتعرضها للعدوان الثلاثي بسببه وفشل

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانات

١ - يجب ان نخلق وحدة النقد على مستوى الاسماحة ب - يجب ان نخلق وحدة السوق خارج الهيمنة العالمية ب - ول سبيل ذلك يجب ان نستبد امواتنا من الخارج (١٧) وعلى هذه البداية الواقعية يحدد بن بيلا موقفا أكثر واقعية حيث يستبعد مايسميه التزمت المسبق في تحديد إطار الوحدة ، ويؤكد أنه من أجل الوحدة «يقبل» ان تقوم اليوم ولو بقيت الحدود الموجودة حاليا ، مع قيام كوتنغوالية أوغيندالية فيما بين الدول والأنظمة» (١٨) . ويوصل تصوره للتفصيل إلى مداه حينما يقترح مايسميه بصيغة الوحدة القائمة على أسس وعقليات الجهات ، والتي يعتقد ان الصيغة الفيدرالية هي الفضل بتعبير عنها بحيث تقوم في إطارها وحدة لبلاد المغرب العربي وأخرى لمر والسادان ، وثالثة لبلدان الشرق العربي ، ورابعة لدول شبة الجزيرة العربية والخليج . ويحرص الرئيس الجزائري على التأكيد على ضرورة «مراعاة بعض الخصوصيات ولكن الأشياء الرئيسية لابد ان تكون في وحدة كاملة ، كالديفاع والتد والسوق والتعليم» (١٩) . ويشارك الخطاب الناصري خطاب بن بيلا في واقعيته ، وإن بدت واقعية فضفاضة أكثر وذات محتوى أكثر بطنا واتساعا . فبعد خطوتي الدعوة السلمية والتطبيق العمل للشار اليهما سلفا يأتي مايسميه الميثاق بضرورة بذل «جهود عملية لمزج الفجوات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من اختلاف مراحل التطور بين شعوب الأمة العربية» (٢٠) . وفي ذات السياق يبرز دور لمر في نقل دعوة الوحدة ومبادئها إلى كل مواطن عربي غير الحدود القائمة بعض النظر عن «الحجة البالية القديمة التي قد تعتبر ذلك تدخلا منها في شئون غيرها» (٢١) . ولايبدو ان هذه المهمة تفصل عن التالية لها والتي يرى الميثاق في الصفحة التالية انها تتجسد في «قيام اتحاد للمركبات الشعبية» وطنية التقدمية في الوطن العربي . على ان كل ذلك لا يؤثر على جامعة الدول العربية التي على الرغم من عدم قدرتها على السير نحو الوحدة الكاملة وتجاوز الحدود ، إلا أنها ، تستحق كل التقدير (٢٢) . ويتطابق مفهوم الوحدة في الميثاق على وحدة الهدف التي ، لابد ، ان تكون شعار الوحدة العربية في تقدمها من مرحلة الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية (٢٣) . ويحدد ذلك اشكال ومراحل الوحدة كما رآها الميثاق ، فمجرد قيام حكومة وطنية في قطر واحد خطوة في طريق الوحدة ، كذلك الأمر بالنسبة لأي وحدة جزئية بين شعبيين أو أكثر . ويأتي كل هذا في ظل ان الخطاب الناصري لا يرى الوحدة «صورة دستورية واحدة لانعاص من تطبيقاتها» (٢٤)

وعلى عكس العقيد القذافي فإن عبد الناصر وبن بيلا يوضحان اسبابهما لغاء الحدود وتحقيق الوحدة ، ويرتكز خطتي بن بيلا على مؤنيتين : الأولى يلخصهما في ان العصر الحال هو عصر التكتلات الكبرى حيث لا فائدة للحياة للدول الصغيرة وهذا ، يعني ضرورة الوحدة ،



الموقف : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٣

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مرحلة الوضوح الفكري والنظري . ولعل الاتجاه لصياغة وثيقة تحدد ملامح الفكر الجديد لم يكن منعزلاً عن ظروف الاستقرار النسبي الذي كانت مصر تمر به بعد عشر سنوات من الانجاز ، والذي مكن من طرح الميثاق لحوار واسع في البلاد ثم اقراره في مؤتمر عام .^(١) ايضاً ، فإن طرح فكرة الوثيقة النظرية لا يبدو بعيداً عن الصراعات التي خاضتها الناصرية مع خصوصها السياسيين في الداخل والخارج ، والذين كانوا جميعاً معتمدين على عقائد سياسية - فكرية مثل حزب البعث الاشتراكي والحركة الشيوعية والاخوان المسلمون . أما تجريبه بن بيللا فقد كان لغرض مدتها وإستقراره في معظمها في إدارة صراعات ما بعد الثورة وعدم وجود خصوصيات سياسية - فكرية متولدة في ظل الاطار العام

لجهة التحرير الوطني . كان لكل ذلك اثره في عدم صدور اي وثائق فكرية عن الرئيس الجزائري أثناء فترة حكمه . أما ، الحديث المرحلي الشامل ، فقد تمت صياغته في عام ١٩٨٤ بعد خروج بن بيللا من السجن ، أي بعد نحو عشرين عاماً من مغادرته السلطة ، وفي ظل ظروف مختلفة تماماً أبرزها أنه كان متفانياً خارج الجزائر ويتطلع الى القيام بدور سياسي من جديد فيها . وكانت الحاجة الى إعادة التعريف بالفكر الرئيس المعاند الى السلطة هي الباعث الأساسي وراء إتمام هذا الحديث . وفيما يخص الرئيس الليبي ، فإن عدم وجود ميثاقية سابقة الذكر لديه وتركيزه على الحوار الخارجي الثلاثة سابقة الذكر علاوة على إنهيار الناصرية كقيادة عربية وعالم ثالثة قد عمقوا من رغبته في لعب دور على الصعيد العالمي ليس فقط سياسياً ولكن ايضاً فكرياً . ومن هنا فإن ما لمس صياغة - نظرية عالمية ثالثة ، كان هو الدافع - الهدف من إصدار الكتاب الأخضر ليكون طريق شعوب العالم كما أراد العقيد بعيداً عن طريق الرأسمالية والاشتراكية .

وإضافة لتأثير السياقات العامة على الوثائق الثلاث ، فإن المحطات المباشرة التي واكبت إنتاجها تركت بصماتها عليها . فقد جاء الميثاق في أعقاب انهيار الوحدة المصرية - السورية في ديسمبر ١٩٦١ ، والذي كان لها اثر بالغ في مراجعة عبدالناصر لكثير من رؤاه ايدولوجية . كما أتى الميثاق تألياً مباشرة لحسم القيادة المصرية لسارها الاشتراكي وصمود القرارات الشهيرة المتعلقة بذلك والبدء في اللحظة الخمسية الأولى . أما الكتاب الأخضر فهو صدر مواكباً لانهاير العلاقات المصرية - الليبية وتراجع القاهرة عن دورها كقيادة وحيدة للوطن العربي وأساسية في العالم الثالث . ايضاً فإن بروز أهمية النفط في أعقاب حرب أكتوبر بالنسبة للعالم كله أكدت ليدى العقيد القذاذ فكرة «الذوب» «الفرق» ، العلى لهذا النقطة . وبالنسبة لبن بيللا ، فإن خروجه من السجن - المنفى بعد غياب فعل عن الساحة الجزائرية والعربية قد

متجوز الخطاب . يدخل التكوين الشخصي لكل من منتجي الخطابات الثلاثة كمتصور عام لتطلعاتها . وقد كان الرئيس عبدالناصر في الاربعة والأربعين من عمره عند صدور الميثاق قضى منها عشر سنوات في المنفى وهو ضابط سابق بالجيش المصري الذي خدم فيه نحو خمسة عشر عاماً قبل الثورة خاض خلالها حرب ١٩٤٨ وسامم في تدريب قوتل المقاومة العربية في فلسطين وقد ادت علاقاته السياسية المتعددة في العهد الملكي مع مختلف القوى والأحزاب الوطنية الى إقناعه الأمل في الاستقلال والإصلاح خلال خلاها . مما دفعه الى تشكيل تنظيم الضباط الأحرار المصري الذي إستولى على السلطة صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وعلى الرغم من تراجع عن الأضواء خلال الثمانين الأولى تحول بعد حرب السويس ثم الوحدة المصرية - السورية الى زعيم الأمة العربية الأول وواحداً



المصدر: السيرة الذاتية

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والإعلاميات

ويمكن وفقاً لما سبق تتبع أثر التكوين الشخصي لكل من القادة الثلاثة على وثائقيهم، فالخبرة السياسية العملية للرئيس عبدالناصر سواء في العمل السري المعارض أو في الحكم فضلاً عن مرحلته العمرية لحظة صدور الميثاق قد أضفيا على تلك الوثيقة طابعاً علمياً معزجاً بتحليلات فكرية يلقب عليها قدر من الواقعية الممكنة في هذه المرحلة التاريخية. كذلك فإن طبيعة التكوين الثقافي للرئيس المصري جعلت من الجوانب الاستراتيجية - التاريخية لرواياته وإكباره هي الأكثر طغياناً في الميثاق على غيرها من الجوانب. ولم يكن تخصصه وخبرته العسكريين وثقافته الانجليزية بعينين عن مضمون خطابيه المحدد والمنظ ولا عن صياغاته الجزلة التقريرية. ويبدو خطاب بن بيلا منسجماً مع خبرة شيخ مخضرم قارب السبعين من عمره تقلت به الأحوال من السجون إلى مقعد الرئاسة وهو إلى قاع النسيان بعد أن كان وأصدقائه جيله من زعماء العالم الثالث محط جميع الأنظار. فالواقعية والتضليل الهادئ، وطول الأمد لامتلاكه في إرتباطهما بتجارب السجون الطويلة التي مر بها والمناقش البعيدة التي رحل إليها.

ولم يقف عن الوثيقة بن بيلا المغاربي الذي يرى - كمعظم المغاربة - في العروبة والاسلام وجهين لعملة واحدة هي هويته. وإذا كان التنوع والتخصص قد ميزا خطاب بن بيلا فلهذا يعود من جهة إلى عدم إتمنتاه لعمل محدد طيلة حياته، ومن جهة ثانية إلى طبيعة تكوينه الثقافي الأساس الفرنسي بكل ما في الثقافة الفرنسية من نزوع إلى الشمول والعُمومية. أما الكتاب الأخضر فهو يعكس لؤلؤه الأولى الطبيعة الطوبوية والتفردية التي يمكن أن تميز شاباً وصل إلى حكم بلاده وهو في السابعة والعشرين من عمره. ولدى إسترجاع التأثير الثقافي لنموذج عبد الناصر على القذافي منذ تولت وعيه، يمكن إدراك معنى شعوره بالحاجة إلى الحفاظ على ما تصوره خلافاً له وتطويرها إلى حيث لم يصل القاذف - النموذج ذاته. ولم تكن التجربة السياسية والثقافية للمقيد تسمح له بالتعامل الروصين مع المتغيرات المفاجئة والجديدة التي تلت رحيله لنموذج. وهكذا أتى خطاب القذافي «نظريه عالية ثالثة» وهو الذي لم يصل إليه عبد الناصر. وأتى تجريبياً مضطراً لا تامل فيه أي آثار لتعقيدات الواقع الجديد.

خطاب الحدود بين السياق ومتيجته:

أبرزت السطور السابقة علاقة الوثائق الثلاثة، التي عالجت - ضمن ما عالجت - موضوع الحدود، بكل من شروط إنتاجها وشخصية متجتها. ويبقى أن نتخلص خطابات الحدود فيها في علاقتها بذات المتغيرات. لو حظ لدى تحليل نصوص خطاب الحدود القومي غلباً تاماً لكلمة الحدود وبرادفاتها في خطاب المقيد القذافي - مع خصوصاً كلمة واحدة مع مرادف لها في

من أهم قادة حركة التحرير الوطني المصرية. ومنذ شبابه المبكر عرف بالإطلاع الواسع المستمر، فعلاوة على تخصصه العسكري كاستاذ للاستراتيجية فإن ثقافته دارت عموماً حول التاريخ والسياسة وذلك اعتماداً على اللغتين العربية والانجليزية.^(٥٦)

أما الرئيس بن بيلا فقد كان عمره ٦٦ عاماً عند إدلاءه بالحديث المعلن الشامل قضى منها نحو ٢٢ عاماً بالسجون سواء في عهد الاستعمار الفرنسي أو عقب إزاحته من السلطة عام ١٩٦٥. ولقد انخرط بن بيلا في سن مبكرة في الحركة الجزائرية المقاومة للاحتلال مما منعه من استكمال دراسته الثانوية. وبعد قضاءه الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية انضم إلى حزب الشعب الجزائري حيث تفرغ للنشاط السياسي دون أن يمارس أي عمل آخر. وأصبح بن بيلا واحداً من قادة المقاومة الجزائرية واهتم بعد إستقلال الجزائر أول رئيس وطني لها بما أعطاه شعبية عربية وبدولية كبيرة وصداقات عميقة مع أهم رموز حركة التحرير الوطني العالمية آنذاك. وبكيفية الجزائريين في ظل الاحتلال، تلقى بن بيلا تعليمه باللغة الفرنسية وحدها ولم يبدأ في تعلم العربية إلا في سن الثلاثين. وقد مكنته سنوات السجن الطويلة من تعميق قراءاته بالعربية والفرنسية والألمانية في مجالات متنوعة، ولكن الدراسات الإسلامية والتاريخ والطول الاجتماعية ظلت هي إهتمامه الأساسي.^(٥٧)

وتختلف ملامح شخصية العقيد القذافي عن سابقيه. فقد بلغ عمره لحظة إعلان عن «النظرية العالمية الثالثة» عام ١٩٧٢ نحو ٣١ عاماً، ولم يزل في ٢٧ عاماً حين صدر الجزء الأخير من الكتاب الأخضر عام ١٩٧٩. ومنذ سن مبكرة تأثر القذافي بشخصية جمال عبدالناصر وبتجربته إلى حد بعيد. وقد إلتحق بعد تلقيه تعليمه الأولى بجامعة طرابلس التي لم يستكمل دراسته بها بعد أن قضى فيها عامين بقسم التاريخ. وإرتبط القذافي منذ ذلك الوقت بمجموعة من زملائه للعمل من أجل تحرير ليبيا من الملكية والقواعد الأجنبية، حيث إتفقوا منذ عام ١٩٦٢ على دخول الجيش للقيام بانقلاب على غرار التجربة الناصرية. وبالفعل نجح عدد منهم في دخول الكلية الحربية التي تخرجوا منها عام ١٩٦٥ ليواصلوا بلورة تنظيمهم و«القبضات الأحرار» الذي نجح في الإطاحة بالملكية في الأول من سبتمبر ١٩٦٩. وعلى خلاف عبدالناصر مدني النشأة وبين بيلا الرفي الأصل فإن القذافي ينتمي لعائلة بدوية قديمة طفولته في خيامها بصحرَاء سرت. ولا يعرف بدقة نوع التكوين الثقافي الأساس للرئيس الليبي ولا اللغات التي يجيدها إلى جانب العربية. سوى أنه قد تلقى تعليمها أولاً قرانياً وأنه قضى عدة أشهر «قائمة» تدريبية في مركز بلوخي في إنجلترا قبل الثورة درس خلالها بعض العلوم العسكرية.^(٥٨)



المصدر : السياسة المعاصرة

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلقات

والتي في غيابها تبرز المرجعيات الأخرى ، العرقية والجهوية والتاريخية ، التي قد تهدد المجتمع المركب بالتفكك .

وأما العقيد القذافي فإن لجوئه الى منهجه الاجتماعي - السياسي العلم فهو لا يتفصل عن الطبيعة النظرية التي أرادها الكاتب الأخضر ، ولا عن تكوينه الثقافي العام الذي إفتقد دقة عبد الناصر وقسومية بن بيلا .

ولمما يتعلق بتسريبات القادة الثلاثة لظاهرة الحدود فإن ظهور الفاعل الخارجي سواء إتخذ إسم الاستعمار أو الغرب إنما يعكس التجربة الشخصية لهم وإيمانهم في الاحتلال ومقاومته . وقد تكون إضافة القذافي للتفكك الداخلي كمفكر مساعد على نشأة الحدود بدخل الأمة مفسرة بسياق سنوات السبعينيات التي لم تعرف إستعمارا مباشرا لأي دولة عربية سوى فلسطين . في الوقت الذي بلغ فيه الصراع العربي - العربي أقصى مدى له خاصة بعد كامب ديفيد . وحين يضيف عبد الناصر لإسرائيل كسبب ذاتي لظاهرة الحدود ، فإننا نجد هنا صدق تجربته الخاصة في حرب ١٩٤٨ ، ثم الرضوخ الجيوبوليتيكي لحصر التي جاءت منها دولة المواجهة الأولى مع إسرائيل التي إعتدت عليها قبل صياغة الميثاق بست سنوات فقط . ويؤدي في هذا الجليل أن استخدم بن بيلا لمصطلح « الغرب » لوصف الفاعل الخارجي للمصر لوجود الحدود وربما يرجع من ناحية الى شعور المصطلح في الفترة التي ظهر فيها خطاب الرئيس الجزائري حاملا بدخله دلالات أوسع من مصطلح الاستعمار . وربما يعود من ناحية ثانية الى طبيعة التكوين الثقافي لبن بيلا والذي في تأثره بالثقافة الفرنسية يهتج الى التعميم والشمول .

ويبقى المورد الأخير الخاص بالموقف من الحدود . وهنا يتسنى طرح العقيد القذافي للموقف في ما يسميه بالحركة القومية ، دون تحديد واضح لها ، مع النزوع النظري التجريدي لخطابه . ويسرد ذات النزوع غيبي الى إشارة لدوافع قيام تلك الحركة القومية التي يبدو ظهورها وكأنه تطبيق لقانون إجتاعي هام لا دوافع له سوى البتة الذاتية . ومع إتفاق عبد الناصر وبين بيلا في إستعدادهما للوحدة عبر القوة العسكرية ، إلا أن ذلك يرتبط لدى الأول بإنهاء تجربة الوحدة مع سوريا لأسباب كان يصعب على الحل العسكري أن يحلها ، ولعله يرتبط لدى الثاني بخبرته المروعة التي عاشها . ويتعلق ذات الديمقراطية والمجتمع المدني عند تشكل خطابه . وربما يجد إقتصار عبد الناصر على طرح الوحدة عربية فقط تفسيره في طبيعة المرحلة التي عاشها . ويتعلق ذات التفسير على بن بيلا الذي جعلها مقدمة لوحدة إسلامية أوسع ، حيث عرفت الثمانينات المد الإسلامي وانتصار الثورة الإيرانية . ويمكن هنا أيضا العودة الى ما تطرحه فكرة العروبة بمفردها من إشكاليات حقيقية في المغرب .

الميثاق ، وعديد من المرات في خطاب بن بيلا . وقد يكن للنشأة البدوية للعقيد الليبي في الصحراء متزامنة الأطراف أثر في غياب فكرة الحدود ومن ثم لفظتها في خطابه ، وهو الغياب الذي ربما ضاعفت منه الطبيعة العالمية والإنسانية التي تصورهما مؤلف الكتاب الأخضر لنظريته الثالثة . وبالمقابل فإن فشل الوحدة المصرية - السورية وإنغماس عبد الناصر في تطوير التجربة المصرية يمكن لهما أن يفسرا الغياب النسبي للغة عن خطاب . ويمكن أن يضاف لذلك أن الطبيعة الخاصة كبرنامج عمل واقعي « داخل لم تسمح بإدخال الحدود وإزالتها كهمزة واحدة مرشحة للإنجاز ، وإن حضر في قضية الحدود كجزء من إطاره الفكري العام . أما عن تكرار اللفظة في خطاب الرئيس الجزائري بكل ما أسند لها من صفات سلبية فهو يرجع جزءه من الى إحتدام الصراعات العربية - العربية والحاج ظاهرة قوة الدولة الإقليمية خلال المرحلة التي أنتج فيها ذلك الخطاب . كما أنه ربما يعكس سيطرة الرؤية القومية على تحليل بن بيلا بما دفعه الى إحالة الظاهرتين السالبتين السابقتين الى بقاء الحدود وعدم تحقيق الوحدة القومية .

ولدى النظر الى الحجم النسبي لقضية الحدود وتقديراتها في كل من الخطابات الثلاثة يبدو منطقيا ذلك التفاوت فيما بينها . فالكاتب الأخضر بإعتباره « نظرية عالمية » تتالج كافة القضايا الكبرى للبشرية يصعب عليه أن يغرد أكثر من ١,٨ ٪ من مثل هذه القضية . أما « الحديث المعرف الشامل » فإن تنوعه الواسع وإعتداده الى كثير من الموضوعات التفصيلية والتاريخية لم يتركها لموضوع الحدود أكثر من ١,٧ ٪ من مساحته . ولا يستبعد هنا وجود تأثير للسياق العام لإنتاج كل من الوثيقتين والذي تميز بالتراجع العام الحد في الحركة القومية العربية ويبرز قضايا أخرى حظت بإهتمام النخبة والجمهور العربيين . وبصورة معاكسة فقد يكن للمصدر القوي العلم إبان صدور الميثاق هو المصدر لإحتلال قضايا الحدود لنحو ٤,٥ ٪ من مساحته الكلية . ولدى الانتقال الى نظرة كل من الخطابات الثلاثة الى طبيعة ظاهرة الحدود ، فإن الاختلاف بين مناهج برهنتها على عدم طبيعة الحدود يرتبط هو الآخر بمعطيات محددة . فإستخدام عبد الناصر وبين بيلا للمنهج التاريخي قد يهود تفسيره في طبيعة التكوين الثقافي المشار إليه سلفا فضلا عن مرحلته المعرفية . ومع ذلك فإن رجوع عبد الناصر الى مراحل تاريخية سابقة على المرحلة الإسلامية يبدو مفهوما في نطاق الخصوصية المصرية التي عرفت هذه المراحل وكان لها آثارها في تشكيل المجتمع المصري . ولم يخل الأتصهار التاريخي لهذا المجتمع من الحديث عنها خطرا يهدد وحدته المستقرة . وعلى العكس فإن تركيز بن بيلا على المرحلة الإسلامية ربما يعكس « رحما » وإعياا غير واقعي « على الجهود التي المرجعية الوحيدة التي يجمع عليها أبناء المغرب العربي ،



توسع هائل في الراسماليات الغربية وإحتدام الأزمة الاقتصادية في معظم البلدان العربية والإسلامية . كذلك فإن فكرة الكتلة المواجهة للغرب قد واكبت شيوع مظاهر وأفكار الصراع الحضاري في ذات المرحلة . وبالمقابل فإن تحديد عيد الناصر لدافعه في إقامة مشروع كبير للنهضة ذي جوانب متعددة جوهريها هو فكرة التنمية ، إنما ينسجم مع ما كان سائدا في الستينيات من أفكار ، فضلا عن أن وجوده في السلطة إبان تشكل خطابه قد أعطى دافعه هذه الصيغة في حين أن وجوده بن بيلا في المنفى قد دفعه إلى حديث عن ذلك الحافظ « الدفاعي » العالم .

العربي ، خاصة لدى أقليته البربرية وهو ما تتجاوزته الفكرة الإسلامية . وأما عن طرح كلا الرئيسين لبرنامج تدريجي لتحقيق هذه الوحدة فإنه علاوة على إرتباطه بخبرة كل منهما العملية تجاه تجارب الوحدة السابقة ، فهو ربما يحس طبيعة تناقضاتهما إلى التفاوتات الواقعية ما بين الدول العربية إقتصاديا وإجتماعيا وتاريخيا .

وأخيرا ، فإن طرح بن بيلا لضرورة وجود كتلة إقتصادية كبيرة في مواجهة الغرب كدافع لازالة الحدود وإقامة الوحدة قد يجد تفسيره في ما شهدته مرحلة خطابه من

الهوامش :

(١) السيد بسين ، تحليل مفهومي الفكر القومي العربي (دراسة استطلاعية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٠ ، ص ٢٠

(٢) ميثاق العمل الوطني ، دار المسيرة ، بيروت ، بدون تاريخ

(٣) أحمد بن بلة ، حديث معول شامل ، أعاد محمد خليفة ، دار الوحدة ، بيروت ، ١٩٨٥

(٤) محمد القاد ، الكتبي الأخير ، المركز العالي للدراسات والبحوث الكتاب الأخضر ، طرابلس ، ١٩٨١

(٥) حول هذه النماذج انظر :

GRAWITZ, Madeleine, Méthodes des sciences sociales, Dalloz, Paris, septième édition, 1986
BERELSON, Bernard, Content analysis in communication research, Glencoe, Ill., The Free Press, 1952

- ماريان نصر ، التصور القومي العربي في فكر جمال عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠) دراسة في علم المفردات والدلالة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨١

(٦) انظر :

FOUCAULT, Michel, L'Archéologie du savoir, Gallimard, Paris, 1969, P. 152

MAINGUENEAU, Dominique, Initiation aux méthodes de l'analyse du discours, Hachette, Paris, 1979, P. 11

(٧) انظر :

SLUGA, Hans « Foucault à Berkeley : L'auteur et le discours », Critique, Tome XL11, No. 471-472, Août-Septembre 1986, PP. 844-845

BOURDIEU, Pierre, Ce que parler veut dire: l'économie des échanges linguistiques, Fayard, Paris, 1982, P. 64

(٨) FOUCAULT, Michel, L'Archéologie du savoir ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥٠

(٩) تلك هي وجهة نظر مدرسة التحليل الال للخطاب L'Analyse automatique du discours ، انظر عرضا لرويتها في ... MAINGUENEAU, Dominique, Initiation aux méthodes ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٧ . راجع للاطلاع التفصيلي على هذه الرؤية انظر .

PECHEUX, Michel, Analyse automatique du discours, Dunod, Paris, 1969

(١١) من هذه الدلائل مدرسة اللغويات التوليدية Linguistique générative التي أسسها نعوم تشومسكي ، انظر عرضا لها في : DUCROT, Oswald et TODOROV, Tzvetan, Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Seuil, Paris, 1972, PP. 56-63

(١٢) أتت كلمة الحديث مرة واحدة في صفحة ١١٦ ، في حين وردت لفظة مدور في مستهل الباب الثالث جذور الفضل العربي ، والميثاق ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤١

(١٣) في أحمد بن بلة ، حديث معول شامل ، مرجع سبق ذكره ، وردت لفظة المدور ٣ مرات في صفحة ١١٦ ، ومرة واحدة في صفحة ١١٧ ، و ٢ مرات في صفحة ١٤٩ ، و ٢ مرات في صفحة ١٥٠ ، ومرة واحدة في صفحة ٢١٢ . وقد أتت لفظة التفتيشات معطوفة على كلمة المدور في

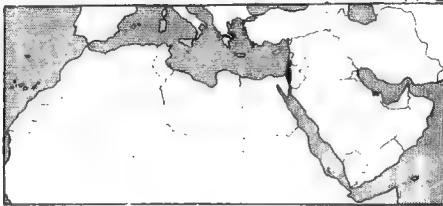
جملة : [يجب ألا نعيد المدور والتفتيشات لغربيين بتأنيدها الفصلي] في صفحة ١١٢

(١٤) الميثاق ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٦



- (١٥) المرجع السابق . ص ٤١
- (١٦) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (١٧) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (١٨) المرجع السابق . ص ٢١٢
- (١٩) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٠) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٢١) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٢) المرجع السابق . ص ١١٧
- (٢٣) المرجع السابق . ص ١٤٠
- (٢٤) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٥) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٢٦) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٠
- (٢٧) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٢٨) الكتاب الأخضر . مرجع سبق ذكره . ص ١٤٣ - ١٤٤
- (٢٩) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٦٤
- (٣٠) المرجع السابق . ص ٢٠
- (٣١) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٣٢) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٣٣) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (٣٤) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٣٥) الكتاب الأخضر . مرجع سبق ذكره . ص ١٤٠ - ١٤١
- (٣٦) المرجع السابق . ص ١٢٩
- (٣٧) المرجع السابق . ص ١٤٤
- (٣٨) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (٣٩) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٥
- (٤٠) المرجع السابق . ص ٢٠١
- (٤١) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١٢٧
- (٤٢) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٤٣) المرجع السابق . ص ٢١٢
- (٤٤) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٠١
- (٤٥) المرجع السابق . ص ٢٠٧
- (٤٦) المرجع السابق . ص ١١٨
- (٤٧) المرجع السابق . ص ٢٠٠
- (٤٨) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١٢٧
- (٤٩) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٥٠) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٧ - ٢٨
- (٥١) انظر : ملابيح نصر . التصوير الفوتوغرافي في فكر جمال عبد الناصر . مرجع سبق ذكره . ص ٦٧ - ٦٨
- (٥٢) انظر : عبد الرحمن يحيى ، الإيديولوجيا الثلاثة للثورة الليبية . مجلة الفرسان ، العدد ٥٠١ ، ٧ سبتمبر ١٩٨٧ ، باريس
- (٥٣) من أجل تجميل معقول ومرموم للميثاق ولايستات الفراره . انظر : انور عبد الملك . المجتمع المصري والجيش . دار الفكرية ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٢١١ - ٢٣٦
- (٥٤) انظر تحليلاً لنشأة عبد الناصر ونكرته الفكرية في ملابيح نصر . التصوير الفوتوغرافي في فكر جمال عبد الناصر . مرجع سبق ذكره . ص ٦٢ - ٦٣
- (٥٥) مزيد من التفاصيل . انظر : السيرة الثقافية لأحمد بن بيلال في حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ٤١ - ٧٧
- (٥٦) حول سيرة العقيد القذافي انظر : HARRIS, Lillian Craig, Libya, Qadhafi's revolution and the modern state, Westview Press, Boulder & Croom Helm, London, 1986, PP. 43-61

(٥) الحدود والموارد الاقتصادية من الهيدرولوجي الى الهيدرولوجيون



مجدى صبحي

الراهن فانتا سنكتفي بالاشارة إلى تلك النزاعات التي ترتبط بشكل واضح بنزاع على الموارد .

أولا : الأنهار ونزاعات الحدود :

تحتل قضية مياه الأنهار الدولية أهمية كبرى ، خصوصا في المناطق التي يعد فيها النشاط الرئيسي للسكان هو الزراعة ، كما أنه يمضي الوقت تزداد أهمية هذه الأنهار مع إزدياد عدد السكان أو بطريرب النذرة إذا ما كان النهر هو المصدر شبة الوحيد للمياة وذلك على نحو خاص في المناطق غير المطرية .

ويجب أن تقسم الأنهار الدولية من وجهة النظر القانونية والمنطقية إلى فئتين رئيسيتين طبقا للطريقة التي تكون فيها ذات إتصال بقضية الحدود الدولية . فهناك أولا الأنهار التي تكون هي ذاتها الحدود وتفضل بذلك بين مناطق سيادة الدول المتشاطئة عليها RIPARIAN States حيث يصبح لكل من هذه الدول ودون وجود أى إتفاق يقضى بعكس ذلك حقوقا في النهر ومياهه (وإن كان هناك تعقيدات كبيرة في هذه الحالة سنشير إليها لاحقا) وثانيا هناك الأنهار التي تتبع في أحد الدول وتعد بدول أخرى أو تصب فيها ، وبذلك فانها على الأقل تعبر حدود دولية واحدة .

وفي حالة الأنهار التي تعد حدودا ، فإن تحديد خط الحدود ونطاق المتبعية لكل دولة يصعب إيمار بالم

مع التتقد الشديد لمشكلة ترسيم الحدود في العالم العربي التي تتضمن العديد من الأبعاد . كالبعد الجيوستراتيجي والتاريخي والغوى والقبل والاقتصادي فانه يمكن القول أن القضية قد تموت شيئا فشيئا في وقتنا الراهن إلى أن يكون بعدها الاقتصادي أكثر بروزا عن ذي قبل إذ يمكن في نهاية المطاف الخوض إلى نتيجة أن هناك في كل نزاع حدودي في المنطقة بعد واضح يتضمن صراعا على الموارد الاقتصادية . إذ أن عدم الاتفاق بين حدود الموارد والحدود السياسية يظل هو المشكلة الأكثر بروزا خاصة منذ عقدين من الزمن^(١) . وقد تم ذلك وتساعد مؤخرا لعدد من الأسباب يحكمها في بعضها إزدياد درجة الندرة (مثل المياه) ويحكمها في بعضها الآخر ظروف إزدياد أهمية المورد (كالبنترول) ، وفي البعض الآخر فإن التكنولوجيا الجديدة التي تساعد عمليا على حل الكثير من مشكلات الواقع ، قد أضادت هي الأخرى - وهذه هي المفارقة أبعادا هامة للنزاعات الحدودية ونعني هنا على وجه التحديد تطور تكنولوجيا الحفر العميق وبالأذات تكنولوجيا البحث عن الموارد في البحار والأرصعة القارية ولاسيما تطور منصات الحفر العمائنة في مجال البترول . هكذا إذا تسيطر الهيدرولوجيا والهيدرولوجيون على نزاعات الحدود العربية والاقلية إلى حد بعيد مع عدم الإغفال بالطبع أن هناك إبهاما أخرى هامة تحيط بهذه النزاعات ولكن لن حدود التفرير



المصدر: السياسة الدولية

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

الضفة الشرقية لنهر الأردن من نقطة إنتقاء النهر بالبحيرة ، ثم تتبع الحدود بعد ذلك خطا على الضفة موازى وعلى بعد ١٠ متر من حافة بحيرة طبرية . وهو مكان مصدرا لمشكلة بين سوريا وإسرائيل تعرض لها لاحقا .

هكذا إذا ربطت الحدود بين الدول الأربع الأردن ، فلسطين ، سوريا ، لبنان في الأغلب الأعم أنهار أو أجزاء منها . أماما يهتما في الوضع الراهن فهو إتبعات هذه القضية على حجم الموارد الثقلورية لكل دولة ، والنزاعات التي نجمت عنها .

ومن المفيد الإشارة في هذا الصدد إلى أنه حتى قيام إسرائيل كان قادة الحركة الصهيونية واعين بأهميتها وضروية توفير موارد مائية كافية للدول التي يسعون لاقتمتها ، وخاصة تلك الرسالة الشهيرة التي أرسلها جولدلمان إلى لويد جورج مطالباً أن تكون حدود الدولة الموعود بها متضمنة الجزء الجنوبي من لبنان ولاسيما حتى شمال نهر الليطاني ، وقد أصبحت المياه واحدة من الموضوعات الصراعية في هذه المنطقة حتى قبل قيام إسرائيل مع تزايد أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين ، ولهذا فقد زادت المشروعات المطروحة لتوزيع المياه بعد منتصف الثلاثينيات وقد كانت مهمة العديد من اللجان التي شكلت في تلك الأونة في القيام أولا بمسح عام للموارد المائية المتوافرة بالمنطقة وتقدير إيراداتها السنوية وثانياً اقتراح أساليب عمل لتوزيع مياه نهر الأردن واليرموك . وقد تصاعد الصراع حول المياه بالطبع من قبل كل من الطرفين العربي والإسرائيلي بعد قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨ ، وكان هذا التصاعد حتمياً من زاوية أن قرار التقسيم لم يتضمن أى إشارة لموضوع المياه ، علاوة على عدم قبول القرار ذاته من قبل الجانب العربي . وكانت الموضوعات الرئيسية موضع الصراع في تلك الفترة هي تحديد حصة كل طرف في مياه نهر الأردن واليرموك ، واستخدام كبيرة طبرية كبحيرة للتخزين واستخدام أو عدم استخدام مياه نهر الليطاني كجزء من نظام نهر الأردن وقضية استخدام مياه النهر الأخير خارج حوضه وأخيراً طبيعة الاشراف والضمانات الدوائية المطلوبة .

وقد أخذ قليل الصراع في الاشتعال بالفعل مع مشروع إسرائيل في تنفيذ خطتها السبعية في عام ١٩٥٣ لتحويل نهر الأردن ، وإزاء هذا الموقف الذي هدده فعلياً بعودة القتال من جديد أعلن الرئيس الأمريكى أنهنالون في ١٦ أكتوبر ١٩٥٢ عن تكليف المستشار إريك جوستنسون ، كممثل شخصي له ، ليقوم بمهمة التفاوض مع دول المنطقة لمحاولة إقناعها بالموافقة على مشروع موحّد لاستثمار الموارد المائية في حوض نهر الأردن . ومع تقدم المفاوضات تضاعفت نقاط النزاع بين الأطراف العربية وإسرائيل ، حيث قبل العرب باستخدام مياه النهر خارج حوضه ، كما أن إسرائيل تنازلت عن مطالباتها بدمج

الأهمية ، إذ إنه يحدد في هذه الحالة حقوق الدولة المتشاطئة وفي هذا المجال فإن المعاهدات التي ترسم الحدود عادة ماتقرر أى ضفة من النهر سوف تستخدم كخط للحدود . والواقع أن هذه القضية تعد حديثة نسبياً في التاريخ العربي ، بحكم الأوضاع السياسية فقبل الحرب العالمية الأولى كانت الحدود إلى حد كبير في معظم أرجاء العالم العربي عبارة عن حدود إدارية بين وحدات مختلفة ضمن الامبراطورية العثمانية وفي أثناء الحرب العالمية دول جديدة في المنطقة وفجرت الوحدة السياسية التي كانت تقع ضمنها أنهار المنطقة إلى حد ما حتى ذلك الوقت . وبذلك ظهرت للوجود دول جديدة بحدود جديدة فقد أصبحت الحدود بين سوريا ولبنان في عام ١٩٢٠ بين منطقتين تضمعان للاندثار الفرنسي وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية بين الدولتين المستقلتين سوريا ولبنان كما تم وضع الحدود بين الدولتين السابقتين مع فلسطين ، وحدود سوريا مع الأردن حيث كانت كل من : الأردن وفلسطين تضمعان للاندثار البريطاني . والواقع أن كافة هذه الحدود كانت تتكون في الأغلب من أنهار أو تخترقها أنهار دولية .

فالحدود بين سوريا ولبنان وخاصة عند الاستقلال رسمت بحيث جعلت مصب نهر العاصي في لبنان ثم يمر بسوريا ليصل إلى مصبة في تركيا وهو مكان مصدرا لخلاف تعرض له لاحقاً .

وفي إتفاقية ٢٠ فبراير ١٩٢٨ بين بريطانيا العظمى وأمير الأردن ثبتت حدود فلسطين مع الأردن باعتبارها الخط الذي يمر بمركز وادى عربي والبحر الميت ونهر الأردن حتى إتصاله بنهر اليرموك ثم يمر مركز هذا النهر الأخير حتى الحدود السورية .

بينما في إتفاقية ٣ فبراير ١٩٢٢ بين بريطانيا العظمى وفرنسا تم تعيين حدود فلسطين مع البلدان المجاورة على أساس أنه الخط الذي يمر بنقطة أعمق إندثار في مجرى أنهار وينابيع عدة (٣) . وبعد برزوتوكيل ٢١ أكتوبر ١٩٢١ بين قوى الإنتداب حدود كل من سوريا والأردن باعتبارهما نفس المنطقة السابكة حينما يشكل نهر اليرموك أو فروعها أجزاء من خط الحدود (٤) .

وهكذا بينما كان نهرى اليرموك والأردن قبل الحرب العالمية الأولى يقعان بالكامل ضمن الامبراطورية العثمانية فإنه بعد الحرب تم رسم الحدود الفلسطينية السورية لتتقاطع مع حوض التهرين ، كما أن نفس التهرين استخدمتا لتقسيم الحدود بين فلسطين والأردن وسوريا ولبنان ، وقد زاد الوضع تعقيداً بالطبع بعد ذلك مع قيام دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨ ، ثم في أعقاب إحتلال إسرائيل المزيد من الأراضي العربية في عام ١٩٦٧ . كما أن نفس الأمر ينطبق على بحيرة طبرية مخططة لإتفاقية ٣ فبراير ١٩٢٢ لم تعترف هذه البحيرة دولية بل كان بالكامل ضمن أراضي فلسطين . وقد حدد خط الحدود ليكون خط موازى وعلى بعد ٥٠ متر شرق



المصدر : السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بعض التمويل للمشروع في أواخر السبعينيات ، إلا أن المشروع تهاطل هذه المرة الخلافات السياسية بين الأردن وسوريا في أوائل الثمانينيات ، ثم مع عودة العلاقات للتصديق مرة أخرى بين البلدين عام ١٩٨٥ ، أعيد إحياء المشروع من جديد وقعت لذلك إتفاقية في ٢ سبتمبر ١٩٨٧ لإقامة ماسمي بحد الوحدة وألغت هذه الاتفاقية إتفاقية عام ١٩٥٢ ، وهو ما يرجع إلى الرفض الإسرائيلي ، فبينما كانت القفزة الإسرائيلية على إعارة المشروع محدودة نسبيا قبل عام ١٩٦٧ (رغم توجيه ضريات جوية للأعمال الأولى في المشروع في منتصف الستينيات) فإنه بعد يونيو ١٩٦٧ أصبح الجند الإسرائيليون يرباطون في مرفعات الجولان . بل أضحت لإسرائيل أكثر قوة في مطالبها حيث ذكر الكاتب الإسرائيلي عامين شاميرا في جريدة حوتام في ١٩٧٦/١٢/٢٤ إن مطلب إسرائيل الموجه لأمريكا هو أن تعد طرعا في المناقشات المتعلقة بإقامة سد على نهر اليرموك لضمان نصيبها في النهر بقوة إحتلالها للضفة الغربية ! ! حيث أوضحت إسرائيل ، أنها تعتبر نفسها حكومة المنطقة ، ح علاوة على ذلك ، فإن الأردن قد تقدمت بشكوى لأن الاسرائيليين يقومون بتحويل مياه نهر اليرموك للساح يتدفق أكثر للبحر في بحيرة طبريا ، حيث قدر أن إسرائيل تسحب نحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا ، وهو ما يتجاوز حصص إسرائيل في خطة جونستون الموحدة والمحددة بنحو ٢٥ مليون متر مكعب في مياه اليرموك ، وقد صرحت مصادر إسرائيلية في أبريل عام ١٩٨٤ بأن إسرائيل تخطط لسحب ٦٠ - ٧٢ مليون م سنويا من اليرموك ، حيث ذكر مفوض المياه الإسرائيلي أن السحب هو مع ذلك في حدود خطة جونستون الموحدة ، بتفسيره لتلك الخطة على أساس أنه حدد لإسرائيل ٢٥ مليون متر مكعب خلال فصل الصيف فقط ، بينما تسمح لها الخطة بسحب أي كمية خلال فصل الشتاء المطير . وإضافة لكل تلك المشكلات المرتبطة بمياه الأنهار ، فإن هناك أيضا تعقيدات إذا ما اشترك أكثر من طرفين في حوض مائي جوف واحد فهذا هو الواقع الزمان في أكبر خزان جوف للمياه في الضفة الغربية حيث يمتد تحت أرضي إسرائيل (داخل الخط الأخضر) بمساحة ٥ ٪ ويقع الباقي كله في أراضي الضفة الغربية ، ونظرا لأهمية مياه الضفة في الاستهلاك المائي الإسرائيلي منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ فإن إسرائيل تعارض سيطرة الفلسطينيين على موارد المياه ، حتى إذا ما تم التوصل إلى تسوية للصراع . كما أن نفس المشكلة تتور في شمال غرب عمان فالمصدر الأساسي المتوافر للمياه يقع في شرق اليرموك ، وقد اكتشف خزانات جديدة للمياه في المنطقة في السبعينيات ، وقد كانت هذه المنطقة مصدر لزراع عماني / إماراتي خاصة لأن الوضع الزائد في إمارة العين نتج عنه انتفاخ ملحوظ في جدول المياه تحت اليرموك وقد تأثرت ذات الأسطة عما إذا كان مشروع « النهر

الليطاني في نظام نهر الأردن . بينما بقيت الأطراف العربية على موقفها بشأن عدم استخدام بحيرة طبريا لتخزين مياه اليرموك ، وتقدمت باقتراح بديل تكون البحيرة بمؤادة مركز تخزين لفائدة جميع الأطراف وهو ما عارضته إسرائيل وبيّنا طالبت الأطراف العربية بالاعتراف الدولي على عملية توزيع المياه ، فإن إسرائيل قد عارضت تدخل أي من أجهزة الأمم المتحدة في موضوع إستغلال المياه بين دول المنطقة . وظلت مشكلة تحديد حصص الدول في مياه نظام نهر الأردن . (مياه الحاصبان وبنيناس واليرموك ونهر الأردن) (المجرى الرئيسي) وقد أستقر المفوض الأمريكي في النهاية على ما بات يعرف باسم « خطة جونستون الموحدة » لتوزيع حصص المياه ، إلا أن هذه الخطة لم يصدق عليها سياسيا في نهاية المطاف سواء من الطرف الإسرائيلي أو الأطراف العربية المعنية ، وهو ما جعل النزاع مفتوحا حتى اليوم (١) .

وغاية ما نود التأكيد عليه أن إسرائيل ، وعلينا للاتفاقيات التي حددت خطوط الحدود بين فلسطين وكل سوريا الأردن ولبنان في ظل قوى الإنتداب قد حاولت جامدة أن تستفيد من ذلك برفع عدم تحديدها لصدها وعدم قبولها بخطة الهدنة كخطوط نهائية لحدود (٢) . ففضية إستخدام بحيرة طبريا كمكان للتخزين الفرض منها هو الإفادة من وقوع البحيرة ضمن حدود فلسطين السابقة طبقا لاتفاقية ٢١ أيار ١٩٢٢ كما سبق الإشارة لذلك (٣) بل إن كافة النشط الإسرائيلية المطروحة كخطة للتعاون المستقبلي ما زالت تصر على ذات النقطة حتى اليوم (٤) . هذه بالطبع هي محاولة إدماج نهر الليطاني كجزء من نظام نهر الأردن .

والواقع أن الأمر لا يقتصر على ذلك ، بل إن خطط تطوير الموارد المائية لكل من سوريا والأردن وخاصة للأخيرة ظلت رغبة كل من قضيتي الحدود والصراع العربي الإسرائيلي . فظهر اليرموك الذي اتخذ كجزء من خط الحدود بين سوريا والأردن بطول ٤٠ كم ويعد بالثاني نورا مشتركا بين البلدين ، أصبح أيضا خطا للحدود بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والأردن بعد إحتلال الضفة والجولان وذلك بطول ١٠ كم وقد كانت كافة النشط الأردنية لزيادة موارد المائية (وهي في ظرف ندرتها مائية فعلية ، رغم محدودية الأراضي الزراعية المروية من جملة الأراضي الزراعية) تعتمد على بناء سد على نهر اليرموك بحيث تستفيد هي من مياهه وتستفيد سوريا من الكهرباء المولدة . وقد وقعت لذلك إتفاقية بين سوريا والأردن في ٤ يونيو ١٩٥٢ لإنشاء ماسمي وقتها بحد المغان ، إلا أن خطة بناء السد توقفت جزئيا إما لعدم توفر التمويل ، حتى أعيقت فعليا بسبب الصراع حول تحويل مجرى نهر الأردن الذي قامت به إسرائيل ثم الهزيمة العسكرية الغربية في عام ١٩٦٧ . وغابت الأردن لإحياء المشروع مرة أخرى ، ورغم النجاح الجزئي للأردن في إجتذاب



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

الترخيص:

لتنشر والتدخلات الصحفية والعلميات

الصناعي العظيم ، في ليبيا يستمد مياهه من حوض مائي واحد مشترك مع مصر ويؤثر بالتالي على إمكانيات تنمية المنطقة المقابلة داخل الأراضي المصرية^(٨).

أما الحدود بين العراق وسوريا ، وهي تتقاطع مع نهري دجلة والفرات فقد تم تحديدها علينا في عام ١٩٢٠^(٩) فقد استخدِم نهر دجلة كخط للحدود بين سوريا والعراق الواقعتين تحت الانتداب الفرنسي والانجليزى حيث اشار اليثاقى الفرنسي / الانجليزى في ٢٢ ديسمبر ١٩٢٠ الى هذا النهر باعتباره الحدود بين مناطق الانتداب الفرنسي والانجليزى ، بدون أى تحديد دقيق آخر . وفي عام ١٩٢٢ وجدت اللجنة التي عينتها عصبة الأمم لدراسة الحدود السورية / العراقية أن معنى ميثاق ١٩٢٠ أكثر من واضح ، إذ ليس هناك صعوبات في تفسير معنى الميثاق ... فدرجة حد باعتباره الحدود بين البلدين وهو مايعنى طبقا للممارسة الشائعة أن نقطة اعرق انحدار في مجرى النهر تشكل خط الحدود بين البلدين^(١٠) . الا أن مايفضى المزيد من التعقيد على وضع الحدود هذا خاصة من زاوية اتصاله بمسألة المياه ، فهو في الواقع تحديد الحدود السورية التركية والعراقية التركية . فقد أعلن الجنرال جوبو الفرنسي (قائد الحملة على الشام في عام ١٩٢٠) تقسيم منطقة الانتداب الفرنسي في بلاد الشام الى أربعة وحدات هي لبنان الكبير ودولة حلب وتشمل الاسكندرونة وارضى اربان القديمة في دمشق ... وفي اول يناير توحدت حلب ودمشق في دولة واحدة باسم سوريا أما الاسكندرونة ، (لواء الاسكندرونة) فقد كان مثارا للقلق حيث كان يسكنه خليط من العرب والترك والاكرد وكانت تركيا ترى في ضمها الى سوريا ضربة لها ... ولما وقعت المعاهدة الفرنسية السورية عام ١٩٣٦ نصت على وحدة سوريا السياسية اعطت تركيا عددها الصريح لهذه المعاهدة لانها لم تكن تعتبرها جزءا من سوريا . وبناء على ذلك نوقش الموضوع أمام عصبة الأمم التي اوصت بمعناها حكما ذاتيا اما علاقاتها الخارجية فقتلها سوريا ، وطبقا لتقرير العصبة فقد حددت حدود لواء الاسكندرونة بحيث انها قرية تشاي وقرية صو والمريين والعاص كل في قطاعاتها المحددة وهذه هي اليوم الحدود بين سوريا وتركيا . وفي ٢٢ يونيو ١٩٣٦ عقدت معاهدة بين تركيا وفرنسا تنازلت الأخيرة بموجبها عن الاسكندرونة لتركيا نظرا لظهور شعوب الحرب العالمية الثانية ، الا أن سوريا لم تعترف بهذا واستمرت تعتبر الاسكندرونة جزءا من اراضيها^(١١).

وهكذا فقد حرمت سوريا من عدة انهار علاوة على أن تركيا أصبحت دولة متشاطئة على نهر العاص ، وهذا الأمر أصبح ظل يستغل دائما كتهكة للاستقلال التركي المنقود غير العائيه بمصالح الأطراف الأخرى في مياه نهري الفرات ودجلة ، إذ دائما مايتشعر تركيا الى

مارسات سوريا على نهر العاص ، وتشكو من إستمرار وجود لواء الاسكندرونة ضمن الخرائط السورية حتى الآن .

وكان لهذا التصرف التركي المنقود في مياه الفرات على وجه اخص منذ منتصف الستينات اثارة على تجر الفراع بين البلدان الثلاثة المشتركة في حوضه (تركيا / سوريا / العراق) . فقد كان هناك نزاع عام ١٩٦٢ عند انشاء سدكيسان ، ومع اكتمال انشاء السد الأخير مع سد الثورة السوري في عام ١٩٧٤ كان الأمر يصل الى حد النزاع العسكري بين سوريا والعراق نتيجة لاء سوريا لخزان سد الثورة وهو ماقل للاباء من مياه الفرات المتدفقة الى العراق وقد توسعت اطراف العربية (السعودية) لتسوية هذا النزاع في حيله وبسمحت سوريا بتدفق المزيد من المياه للعراق .

مرة أخرى واجه البلدان العربيان نفس الموقف من تركيا عند بدء ملة خزان د انتورك الذي يقع ضمن خطة تركية طموحة لتطوير الجزء الجنوبي الشرقي من اراضيها . حيث اوقفت تركيا تدفق الفرات بالكامل لمدة شهر في اواخر ١٩٩٠ ، وقد كان هذا سببا لاول مرة في الاتفاق السوري / العراقي في ابريل ١٩٩٠ على حصة كل منهما في مياه الفرات بحيث يكون نصيب سوريا ٤٨ ٪ والعراق ٥٢ ٪ من كمية المياه المتدفقة . ورغم هذا فإن الجانب التركي مازال حتى الآن واهضا للتوصل الى اتفاق جماعي ملزم لتقاسم مياه الفرات ، بل ويتعمد تعقيد الوضع تارة بالحديث حول نهر العاص ، وتارة أخرى بمحاولة معاملة حوض الفرات وبجلة على انها حوض واحد وهو مايتيح أمام الجانب التركي إمكانية المضي قدما في خطته لاستغلال مياه الفرات . حيث يزيد التدفق السنوي في دجلة عنه في الفرات ولكن وإمكانية استغلاله من الزاوية الفنية بإقامة منشآت عليه أكثر صعوبة من الفرات^(١٢) . وليس كل ماسبق هو فقط المشكلات الوحيدة التي تربط بين الانهار الدولية والحدود ، فالحقيقة انه بشكل عام رسمت الحدود في المنطقة بدون ادنى اعتبار للمسائل العملية حول استغلال مياه الانهار وبحقوق كافة الأطراف فيها وكانت من ثم ذات ابعاد معقدة مستقبلا ، فالمعاهدة وبجلة على انها حوض اساس انها خفة النهر او تحدد ببساطة ان النهر ذات يشكل الحدود ، ويتترك على هذه الحالة . قد انت لاحقا الى النزاعات والى مزيد من التحديدات لقضية الحدود . فقد اطرنا سابقا الى أن الحدود السورية / الاردنية على نهر اليرموك حددت بالرجوع الى خط للملك الحديدي ، بحيث كانت الحدود تتحرك مع هذا الخط في كل مرة كان يعبر فيها مجرى النهر وهو ماكان له اثار معقدة في تحديد الحقوق^(١٣) . ولذلك فإن تحديد الحدود بحيث يعبرها نهر في استسم - مجرة كخضار باعتبار أن شفتي النهر يعتبرها الحدود ، فأت ترتفع المطالبات بحقوق حول جزء



المصدر : المجلد الرابع

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معين من النهر باعتباره يقع ضمن أراضي هذه الدول . كما أنه كلما زاد عدد البلدان التي يعبرها نهر كلما أصبح نمط الحقوق في مياهه أكثر تعقيداً .

بل وهناك تعقيد شديد مع استخدام مجرى النهر باعتباره الحدود دون تحديد ، إذا أن هناك قواعد عديدة في هذا المجال ، منها استخدام ما يسمى بخط منتصف النهر وهو ما يثير النزاع لأن هذا الأمر يتغير بتغير كمية المياه المتدفقة . وقد تم اللجوء في عديد من الحالات وخاصة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى قاعدة الخط الذي يمر بنقطة أعنى انحدار في مجرى النهر^(١٧) Thalweg ، إذا أنه في حالة الانهار غير دائمة الجريان على مدار العام ، أو حتى حينما تنقلص مياه الأنهار دائمة الجريان بشكل ملحوظ وتصبح قريبة من الجفاف خاصة في فصول الصيف شديد الحرارة عديم الأمطار ، فإن هذه النقطة تعد أكثر فعالية من خط منتصف مجرى النهر . إذا أن هذه النقطة تصبح واضحة أثناء جفاف النهر وبينما يمكن أن يتغير موقع هذه النقطة فإن هذا التغير يكون طفيفاً من عام لآخر . وبينما قد يكون من الصعب تحديد هذه النقطة عند امتلاء النهر بوفرة ، فإن مثل هذا التحديد الدقيق يصبح أقل أهمية في الأنهار المستخدمة في الري . حيث أن غرارة المياه لن تدفع أي بلد من البلدان المتشاطئة للنزاع حول ما يخصها من النهر ، بينما في حالة الأنهار الملاحة فإن تعيين خط الحدود بدقة أكثر هو أمر هام لحفظ نظام المرور بالنهر وفي حالة ضبط الحوادث والجرائم التي تتم في مجرى النهر وهي قضية تبدو واضحة في مجال نشاط العرب على سبيل المثال^(١٨) .

كما أن هناك مشكلة لتعيين الحدود في حالة الأنهار تنشأ نتيجة لطبيعة التغيرات التي تحدث (إذا ما طرأ تغير) حينما يغير النهر مساره ، رغم أن هذه العملية تدريجية وتحدث بشكل ضئيل للغاية لكن يظل السؤال هو ما إذا كان تغيراً مثل ذلك سيفصل في النهاية النهر عن خط الحدود القديم حتى ولو قطع مصدر ، وبالمثل فإن تحديد الحدود سيكون مختلفاً من قبل كل من الدولتين المتشاطئتين . إضافة لذلك فإن تعقيداً جديداً سيضاف إذا ما كان النهر الحدودي يمر بجزيرة مأمولة ، إذا أن الجزيرة وحدة اقتصادية وجغرافية ومن الأفضل أن تظل بأكملها داخل نطاق أراضي دولة واحدة . إلا أن هذا بالطبع حتى وإن حدث يمر بجزاعات دون شك

ثانياً : النفط والحدود في المنطقة

لم يكن يعرف الحدود ومشكلاتها معنى في الخليج العربي نظراً لأن هذه البلاد كانت وسط شعوب فقيرة متقلبة ، ولم تكن هذه المنطقة من ثم سوى مناطق للتنفيذ القبيح حتى أواخر القرن التاسع عشر روجع بدايات القرن العشرين تغير الوضع إلى حد كبير فنزل اكتشاف النفط

تم في إيران (فارس وقتها) في أكتوبر ١٩٠٢ مع ذلك فقد ظلت الضفة الغربية من الخليج مهمة باعتبارها مصدر محتمل للبترول حتى قدم المغامر فرانك هولز الذي لقبه « باني النفط » إلى المنطقة وحصل على امتياز التنقيب عن النفط في البحرين في عام ١٩٢٥ وحتى ذلك التاريخ كانت تقارير الخبراء وخاصة من الشركة الانجلو / فارسية التي تقوم بالبحر في فارس تشير إلى انعدام فرص وجود البترول على الضفة الغربية من الخليج . ول أكتوبر ١٩٢٦ بدلت شركة بترول البحرين التي كونها هولز الحفر ، ول مايو من عام ١٩٢٧ اكتشف النفط ، وهز هذا النباء شركات البترول الكبرى على الرغم من ضلالة حجم الاكتشاف . وثار السؤال هل يثبت هولز - الذي كان مثاراً للمسخرة من قبل - أنه كان على حق في احتمالات وجود النفط على نطاق واسع ؟ إذا أن جزيرة البحرين الصغيرة كانت على بعد ٢٠ ميلاً فقط من أرض شبه الجزيرة العربية . ول مايو ١٩٢٧ تم التوصل إلى اتفاقية الامتياز بين شركة « ستاندر أوليل أول كاليفورنيا » وبين المملكة السعودية . كما تم توقيع امتياز التنقيب في الكويت بعد عام ونصف من ذلك الامتياز السعودي^(١٩) . وهكذا تزايدت الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للمنطقة منذ هذا الوقت . ولأنك أن موضوع الحدود قد تضاعفت أهميته أضعااف بعد ارتفاع أسعار البترول في أعقاب حرب عام ١٩٧٣ ، بحيث باتت تعد مصوراً هاماً في معظم النزاعات الجارية في هذه المنطقة . فاصرار البحرين على ردم « فشت الديبل » المتنازع عليها مع قطر وبناء وحدات مدنية أو عسكرية عليه ، يكشف أهداف البحرين للمشاركة في حقل الغاز هناك ، المسمى بحقل غاز الشمال والذي يعد أكبر حقل للغاز في العالم ويجعل من قطر من ثم أكبر منتج عربي للغاز . إذا أن ردم فشت الديبل يعني أن يصبح بداية المجال الحيوي للبحرين الذي يمتد ١٢ ميلاً بحرياً وفقاً للقانون الدولي للبحار ، وهو ما يعني وقوع جزء من حقل الشمال ضمن هذا المجال . وقد بدأت البحرين في أبريل ١٩٨٦ في ردم « الفشت » بالفعل إلا أن الحكومة القطرية التي تترك أهمية هذا الأجراء وخطورتها ، أرسلت طائراتها لنصف المنشآت الأولية التي أقيمت . كما أن نقط جزيرتي قارون ولم المرامد المتنازع عليها بين السعودية والكويت هو مصدر النزاع الأصيل . إذا سبق للسعودية أن تدخلت عام ١٩٤٥ لوقف عمليات التنقيب عن النفط في الجزيرتين التي كانت تقوم بها إحدى الشركات الأمريكية بعد حصولها على امتياز من الكويت ول عام ١٩٦٦ عرضت الكويت على الرياض تقاسم أي أرباح تنجم عن استخراج النفط من الجزيرتين مقابل اعتراف السعودية بملكية الكويت لهما ، إلا أن هذا العرض قوبل بالرفض^(٢٠) .

كما أن نفط منطقة « مسكت » ومنشلق تقنية محتملة



١٩٨٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

العراق .. وهو نزاع مازال راهنا يرفض العراق لقرار ترسيم الحدود الجديد مع الكويت الذي قامت به لجنة من الأمم المتحدة والذي نص على ضم مجموعة من حقول الرميطة النفطية للكويت .

خاتمة :

مع ادراك ان قضية الحدود تعد قضية معقدة بطبيعتها نظرا للعوامل المعقدة التي تحكمها فان هذا التقرير قد حاول رصد وتحليل بعض المشكلات الناشئة عن عدم تطابق الحدود السياسية مع حدود الموارد الاقتصادية لاسيما اهم سائلين باتا يحكما العالم العربي اي المياه والنفط . ومع اهمية كلا السائلين الا ان الدراسة قد هدفت الى اعطاء وزن اكبر لقضية المياه ، ليس فقط بسبب ازدياد اهميتها بواقع الندرة الذي بات راهنا في اجزاء كبيرة من علنا العربي ، ولكن ايضا بسبب عدم انتصاح الجوانب المرتبطة بها بنفس درجة الوضوح التي ترتبط بالنفط والغاز .

مجاورة مصدر للنزاع الدائم بين مصطف والامارات وتطالب السعودية بآراضي في اليمن وتحديدًا في كل من الجوف ومارب وحضرموت وقد تزايد ذلك مع بدأ اكتشاف النفط مؤخرًا في هذه المناطق (٣) : كما ان نزاعا ليبيا - تونسيا كان قد ثار بسبب النزاع على منطقة النصف الفارسي بينهما وخاصة لاحتمالات كبيرة بوجود النفط الى ان تم تسوية النزاع في ميثاق الاخاء والتعاون كما تثار مشكلة مشابهة بين مصر والسودان بسبب اعلان السودان عن مناقشة بين شركات البترول للتنقيب في منطقة حلايب ، التي تعتبرها مصر جزءا من اراضيها واذك فقد بادرت السلطات المصرية بطرح المنطقة على شركات النفط العالمية للاشتراك معها في التنقيب عن النفط . هذا كله طبعا إضافة الى « حرب الخليج الثانية » وغزو العراق للكويت الذي كان من بين اسبابه الملته (او السبب الرئيسي) هو استغلال الكويت دون وجه حق لبعض حقول نفط منطقة الرميطة التي لاتقع ضمن أراضي

هوامش ومصادر الدراسة .

(١) Ewan W, Anderson, Water Resources & Boundaries in the Middle East, in G.H. Blake (et al), Boundaries and state Territory in the M. East and North Africa, Middle East and North African Studies Press Ltd. England, 1987, P. 87.

(٢) تم التصديق على تلك المعاهدة في ٧ مارس ١٩٣٠ . وتل جزء كبير من هـ الحدود يشكل حدوده الأمر الواقع التي تصل بين سوريا واسرائيل حتى عام ١٩٦٧ . راجع في ذلك

A. M. Hirsch, International Rivers In The Middle East Published On Demand By University Microfilms, Michigan U. S. A. 1972, Part II, Ch. X. وهي في الأصل رسالة قدمت لتل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا في عام ١٩٥٧ .

(٣) رسم خط الحدود في هذه الحالة بالرجوع الى اتفاقية خط سكة حديد حيفا - صبيغ وهو جزء من خط سكة حديد الحجاز . والمفارقة انه تم اعتماد خطة السكة الحديد في البروتوكول باضماره بالغ ضمن الأراضي السورية بغض النظر عن مكان وجوده . اي ان من ضفتي النهر . بينما الأجزاء الأخرى من نهر اليرموك وأرويه التي لا يمر بها خط السكة الحديد لاما وضعت بالكامل داخل حدود سوريا في صحت على أساس ان تكون هي ذاتها خط الحدود . راجع في ذلك المرجع السابق .

(٤) قائمة المراجع في هذا المقام طويلة ويمكن الرجوع فيها الى : Thomas Naff and Ruth C.Matson, Water in the Middle East Conflict or Cooperation, Middle East Institute Research, University of Pennsy Ivania, 1984.

وكذلك التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٨٨ ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، الامم . القاهرة . ١٩٨٩ . (٥) صرح ايا ليدان وزير خارجية اسرائيل امام الأمم المتحدة في ٢٠ أكتوبر ١٩٥٠ بأن « حدود اليندا ليست لها اى علاقة أسسية بالحدود الدولية السابقة » .

(٦) لم يقتصر الأمر على ذلك . بل كان هناك منذ البداية نزاعا سوريا/اسرائيليا حول بحيرة طبريا وبحلصة حول قطاع العشرة امتار الذي حددته اتفاقية الهدنة فقد اصرت اسرائيل على سيادتها الكاملة على كل ما كان يشكل حدود تاسعين للحدودية . بينما أكدت سوريا على ان قطاع العشرة امتار لا يعد جزءا من اسرائيل . ولذلك فان اسكان سوريا الحق في عبر هذا القطاع والقيام بعمليات الصيد في البحيرة . ول النهاية لتفت منظمة الأمم المتحدة الخاصة بالهدنة والمراقبة على تكديتات من اسرائيل وسوريا بأن السلطات السورية سوف تمنع سكانها من الصيد في بحيرة طبريا . كما انها لن تتدخل ضد الاسرائيليين الذين يطوفون بالصيد في البحيرة . كما ان قرار الورايس الاسرائيلين ان تقترب اكثر من ٢٥٠ متر من شفا البحيرة . وقد اصرت اسرائيل ان منطقة الـ ٢٥٠ متر لا ينبغي ان تعد مياهها القومية لسوريا . راجع A.M Hirsch Op, Cit. , P. 218.

(٧) انظر في ذلك

Elisha Kality'and Avraham Tel, A Amidst the East Water Plan Under Peace, in Haimben Shahar (et



a) ed. Economic Cooperation and Middle East Peace, Peace, Weidenfield and Nicolson, London, 1989.

Ewan Anderson, Water Resources & Boundaries in The Middle East, Op. Cit., P. 95. (٨)

(٩) وضعت بالأساس لشكل سرى ضمن اتفاقية سايبكس في أبريل - مايو ١٩١٦ ، وتم التصديق عليها في ٢٢ أكتوبر من نفس السنة بين فرنسا وإنجلترا وروسيا لتقسيم مناطق النفوذ بين إنجلترا وفرنسا . راجع : -

د . يواكيم بنق . الحق التاريخي وأزمة الخليج العربي . مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . الأمرام ، القاهرة ، مارس ١٩٩٢ .

(١٠) راجع : A. M. Hirsch, Op. Cit.

(١١) د . يواكيم بنق . موانئ . مرجع سابق ، ص ٦٥ - ٦٧ وكذلك

A. M. Hirsch , Op. Cit.

(١٢) نظمت اللجنة الفنية الثلاثية عند اجتماعها في دمشق في شهر نوفمبر الماضي في التوصل لاتفاق حول تقاسم مياه الفرات .

(١٣) راجع هذه القضية على نحو أكثر تفصيلاً في مجدي صبحي ، مشكلة المياه في الشرق الأوسط والمفاوضات متعددة الأطراف ، سلسلة

كراسات استراتيجية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . الأمرام ، يناير ١٩٩٢ .

(١٤) راجع : A. M. Hirsch, Op. Cit.

(١٥) في هذه القضية انظر المرجع السابق مباشرة .

(١٦) يخرج نطاق النزاع هنا عن هدف هذه الدراسة بسبب كونه لا يعد نزاعاً عربياً / عربياً ولا يتضمن أطراف عربية أخرى بخلاف

العراق .

(١٧) انظر في ذلك

Danie Yergin, The Prize; The Epic Quest for Oil Money & Power, Touchstone, New York, 1992, P. 139.

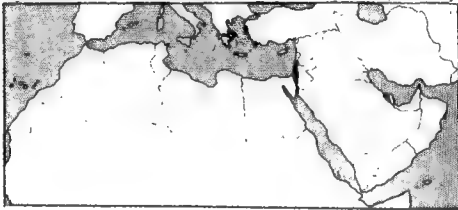
(١٨) المرجع السابق مباشرة ، ص ٢٨٠ - ٢٩٢ .

(١٩) راجع في ذلك الدراسة التالية :

عبد الجليل موهوب ، نزاعات الحدود في شبه الجزيرة العربية ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ١٧ ، سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٢ .

(٢٠) المصدر السابق .

(٣) الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية



١. صلاح العقاد

تلك نزاع على الاقليم ، وظلت سوريا تمتنع على خطية الانتداب الفرنسي الذي سلم هذه المنطقة الى تركيا دون استفتاء من لاهلها حسبما تذكر المصادر السورية . على أية حال فقد تلاشت القضية بحكم الزمن الطويل الذي مارسته الادارة التركية على اللواء وادى الى تزييب المتصربين في كنف الثقافة التركية . وهكذا لم يكن بوسع سوريا سوى التوقف عن اثار القضية .

اما الحدود العربية العربية فقد رسمت حديثا كخطوط طول وعرض على الخرائط دون ان تراعى فيها عوامل الجغرافية الطبيعية او خصائص المجتمعات العربية المتجاورة . وقامت دول كبرى غالبا ذات نفوذ في المنطقة العربية يرسم هذه الخرائط واعدادها للتداول .

وتعد شبه الجزيرة العربية من اكثر المناطق تعرضا للخلافات الحدودية فالملكة العربية السعودية تلامس بمساحتها الشاسعة سبع دول عربية منها ماعود قديم مثل اليمن ، ومنها ماعود حديث جدا باعتباره كيانا سياسيا يحتاج الى رسم حدود جغرافية جديدة مثل الامارات العربية وقطر . وما زاد هذه المشكلات تعقيدا ان هذه الكيانات الجديدة نشأت في القرن التاسع عشر كتجمعات قبلية تقبل بزعامة أسرة معينة مثل أسرة الصباح او آل ثاني او آل نهيان . ومن المعروف ان القبائل تنتقل بحرية بحثا عن الكلأ والمرعى دون التقيد بحدود سياسية ، حتى

تكتسب الحدود السياسية صفة الاستقرار . غالبا حينما ترسم مطابقة للحوافز الطبيعية كالواديان والجبال الكبيرة او عندما تتمشى مع خط يفصل بين قوميتين لكل منهما ثقافته ولغته الخاصة وهذان الأمران لا ينطبقان على الحدود الفاصلة بين معظم الدول العربية في آسيا وأفريقيا .

وايست تنازعات الحدود مقصورة على العالم العربي . ففي أوروبا نشأت صراعات عريضة عندما ساد المبدأ القومي وصار من الضروري الاتفاق على تخطيط الحدود . ذلك لأنه من الصعب إيجاد خط رافع يفصل بين اتباع قوميتين مختلفتين فهناك غالبا تدخل في الاقاليم الحدودية . ومن اشهر امثلة هذا النوع من التدخل وجود انتمايات جرمانية وفرنسية في اقلية الازراس واللورين مما تسبب في حروب كثيرة وادى الى تغيير السيادة عليهما خمس مرات في المدة مابين ١٨٧٠ - ١٩٤٥ .

ولدينا في عالمنا العربي نماذج على هذا التدخل تذكر من اشهرها لواء الاسكندرونة حيث تمايلت جنبا الى جنب الناطقين بالعربية والتركية في ظل الدولة العثمانية متعددة الجنسيات تلك نشأت عن انقسامها لدولتان قوميتين حديثتان هما : تركيا وسوريا العربية استتبع



التاريخ : ١٩٩٢ سنة ٣٨

النشر والحدود الصحفية والمعلومات

انه حينما اخذت الكيانات الجديدة تتبع نظم الدول الحديثة اضطرت فيما يتعلق بنظام الحدود ان تبتكر او على الاصح يبتكر لها قانون خاص ليس له نظير في دول العالم المعاصر من ذلك مثلا : حق القبائل في التنقل عبر الحدود دون جوازات سفر واذا كانت تتبع جنسية الكويك مثلا فعملها حينما تنتقل الى اراضي السعودية ان ترفع علم هذه الدولة .

كذلك استلزم البحث عن النفط تحديد تبعية كل شبر من الاراضي الصحراوية سواء اكانت بها عين ماء او خالية تماما من الحياة البشرية وحينما تعذر على الدول الجديدة الاتفاق على الحدود استقر الرأي على انشاء مناطق حدودية عرفت باسم المنطقة المحايدة تقسم فيها حدود السيدات ، ومن ثم يقسم ايضا دخل النفط . وهناك منطقة محايدة بين السعودية والكويك واخرى بين العراق والسعودية .

وعندما طغى الاهتمام بتخطيط الحدود على طبيعة العلاقات بين الدول المتجاورة منذ العشرينات استخدم التاريخ وبالتالي الوثائق الرسمية على نطاق واسع لاثبات الحق في هذه المنطقة او لتفنيده حجج الخصم في ادعاء السيدات عليها . وفي معظم الاحيان لم تجد الدول العربية المتنازعة الكثير من وثائقها المحلية التي تغطي القليل ولذلك راحت تبحث عن هذه الحقوق في ملفات اجنبية وعلى راسها الوثائق البريطانية التي تعود الى حكومة الهند او الى وزارات الخارجية والبحرية التي احسن حفظها وتصنيفها في دور الوثائق بلندن .

فحينما اشتهر النزاع بين السعودية والامارات حول واحات البويري في الخمسينات ، لم تجد السعودية في سجلاتها ما يعود الى ابعد من عامي ١٢٥٤ هـ - ١٢٦٥ م هذا مع العلم بان الادعاء بالحق التاريخي يعود الى ١٧٩٥ م

وكثيرا ما لجأت حكومات الخليج في منازعات الحدود الى حد المطالبة بالسيدة على جزيرة او منطقة ما ، فجلجت الى البحث عن اثبات حقها في الوثائق البريطانية ، وهذا ما فعلته حكومة الشارقة حينما نشرت مجلدين في ١٩٧٢ جعلت فيهما عددا من الوثائق التي تثبت حقها في جزيرة « ابو موسى » وجاءت معظم مراسلات « حكم الشارقة » منقولة عن السجلات البريطانية .

كذلك فان المنازعات التي نشأت بين الكويك وقطر وجيرانها ادت الى البحث في دور الوثائق البريطانية والعثمانية ، وظهرت في هذه الاخرى عدة مراسلات مفيدة بين حكام الخليج وبين الباب العالي ، وهي محفوظة في وزارة الخارجية العثمانية وترجع الى ما بعد ١٨٧٠ اي في اعقاب حملة مدحت باشا على الاحساء .

ومما هو جدير بالملاحظة ان النزاع حول البويري اخذ ابعادا خطيرة خلال الخمسينات وادى الى تدخل عسكري بريطاني سنة ١٩٥٥ لصالح كل من امارة ابوظبي وسلطنة عمان لقطع السبيل على التواجد

السعودي في هذه الواحات وكان لهذا التدخل انكسارات العربية والدولية . فعلى المستوى العربي ثبتت مصر رجة النظر السعودية بينما تعاطفت الاسر الحاكمة في منطقة الخليج مع الامارات . وعلى المستوى الدولي اعتبر التدخل البريطاني مصورة من محور التنافس الانجلو امريكي للسيطرة على بترول الخليج في ذلك الوقت . وقد تغيرت فيما بعد العلاقات العربية والدولية فساد التوتر في الستينات بين مصر الناصرية والملكة العربية السعودية نتيجة حرب اليمن . كما انتهى التنافس الانجلو امريكي بان سلمت بريطانيا للولايات المتحدة التفوق السياسي والمصري في منطقة الخليج عندما قررت الانسحاب منه سنة ١٩٧١ . ومن جهة اخرى تعاطفت مركز السعودية دوليا وعربيا وتضاعفت ثروتها البترولية فوجدت انه من الانسب تجاهل مسألة البويري واعتبارها مسألة ثانوية وراثت من افضل ايجاد علاقات حسنة بينها وبين امارات الخليج التي سلمت لها بالزاما وهكذا تركت الواحات لامارات السعودية .

ومن هذا المثل بشأن إحدى الخلافات الحدودية ومع وجود امثلة اخرى سوف نعرض لها طرح نظرية هامة في قضية الحدود العربية - العربية وهي ان المعطيات السياسية وطبيعة العلاقات بين الانظمة الحاكمة كانت دائما اقوى تأثيرا من الحجج التاريخية والقانونية التي لم تصمم هذه الخلافات الا في حالات قليلة وصبت خلافات الحدود في خاتمة الصراعات العربية - العربية الناشئة عن منافسات بين انظمة حاكمة تختلف لاسباب فردية او لاسباب ايدولوجية فكلما كان هناك انسجام وتآلف بين حاكمين متجاورين ، اقل ملف الخلافات الحدودية . اما اذا كان هناك خلاف بين اشخاص الرؤساء وهو الغالب في العالم العربي او كان هذا الخلاف متعلقا بالتوجهات العامة للحكم كالخلاف بين حكومة السودان الخاضعة للجمعية الاسلامية للانقاذ وبين نظام الحكم المدني في مصر فان خلافات الحدود التي كانت كامنة تطفو سريعا الى السطح .

والاثبات هذه النظرية نتابع الخطوط العريضة للخلاف الدائر حول منطقة حلايب . لهذه المنطقة تقع شمال خط عرض ٢٢ ذلك الخط الذي تبنته اتفاقية الحكم الثنائي لسنة ١٨٩٩ كاساس للحدود الفاصلة بين مصر والسودان وفي سنة ١٩٠٢ أصدر وزير داخلية مصر خطابا يعهد فيه الى حكومة السودان بادارة مثلث حلايب . ولم يلتفت احد بعد ذلك الى هذه المنطقة الثانية ، الى ان استقل السودان واتت السلطة فيه الى حزب الأمة الذي كان دائما على علاقات غير صديقية مع مصر . وجاءت للناسبة لفتح ملف حلايب عندما تقرر اجراء انتخابات نيابية في السودان واستفتاء في مصر على الوحدة السورية المصرية في فبراير سنة ١٩٥٨ فانتهزت حكومة السودان فرصة هذا الخلاف لارتجاف شقوى ضد مصر لدى مجلس الامن . ولما كان نظام عبدالناصر يقف



المصدر : المجلد الأول

التاريخ : سنة ١٩٩٢

للتش والتخ دمات الصيفية والهملو مات

العملية التاريخية التي استغرقت نحو ثلاثين وتشكلت بمقتضاها حدود المملكة كما تعرفها الآن . ان هزيمة قوات الامام البدائية كانت حاسمة فان عبد العزيز لم يشأ التعدي على الكيان الجغرافي للمورث عن عهد بعيدة والذي يعتبر حالة فريدة في شبة الجزيرة العربية ومن ثم اكتفى ملك السعودية بتعديل طفيف في الحدود المشتركة بين اقليم عسير وبين الميم وقد بقي هذا الملف مغلقا حتى كان التدخل المصري

اليم وما ترتب عليه من صراع مرير بين مصر والسعودية التي اوت الامام وغدت القبائل اليمنية بالمال والسلاح مما جعل حكومة الجمهورية اليمنية الناشئة تتحدث من جديد عن حقها التاريخي في بادتيين من اقليم عسيرهما جيزان ونجران . وقد استمر الوضع الراهن بالنسبة للحدود السعودية اليمنية ثابتا غير انه نشأت خلافات جديدة بمناسبة تحقيق الوحدة اليمنية وتضاف بعد قليل وقوع أزمة الخليج وتعاطف حكومة صنعاء مع صدام حسين فتجدد الخلاف السعودي اليمني خاصة وان بعض المناطق المتنازع عليها ظهرت فيها احتمالات وجود النفط . غير ان ما حدث في سنة ١٩٩٤ صار امرا مستحيلا في وقتنا الحاضر لان الحروب لم تعد مسألة محلية في ظل النظام العالمي الجديد . وفي حالة الحرب القصيرة التي جرت بين الجزائر والمغرب في اكتوبر ١٩٦٢ انضمت مقولاتنا لأسابقة التي تفسر منازعات الحدود بالخلافات السياسية بين النظم الحاكمة . فقد كان النظام الملكي في المغرب والجمهورية في الجزائر حينذاك على طرف نقيض . فالجزائر كانت تعتبر نفسها رائدة للنظم التقدمية في منطقة المغرب العربي ، حينما كان لشعار الاشتراكية سحره الخاص ، كما كانت متجهة نحو السوفيت في علاقاتها الخارجية . في حين ان الحكومة المغربية كانت تعاني حينذاك من المعضلة اليسارية التي لها صلات خفية بالنظام الجزائري . ومن الناحية الموضوعية فان خلاف الحدود بين الجزائر والمغرب قد نشأ عن الحقيقة الاستعمارية حيث كانت فرنسا تسيطر على القطرين ولكنها كانت موهوبة في الجزائر بصفتها جزءا من الاراضي الفرنسية بينما كان المغرب محمية من المفترض ان تنتهي معاهدة الحماية عليه في وقت ما .

لذا عمدت الادارة الفرنسية الى توسيع حدود الجزائر فيما وراء الخط الذي كان يفصل بين البلدين مسافة ١٥٠ كيلو مترا من ساحل البحر المتوسط . اما فيما جنوب هذه المنطقة فلم تكن قد خطت بعد ومن ثم توسعت فرنسا في اقليم الصحراء التابع للجزائر حتى اوصلته الى الصحراء الاسبانية حينذاك .

وكان من المنع عليه انه في حالة حصول الجزائر على استقلالها يعاد النظر في الحدود بحيث يسترد المغرب

على طرف الخصومة مع معظم اعضاء مجلس الامن حينذاك فقد اثر الرئيس المصري التوفيق عن مجابهة السودان في هذه القضية التي خضعت حسب نظريتنا للمؤثرات الدوائية . فعلى عكس حكومة عبدالناصر كان الحكم في السودان يحظى بتعاطف الغرب . ومما كانت الحجج والوثائق التاريخية لتقف ضد هذا التيار الجارف .

وطبقا لما نطرحه من اراء حول قضايا الحدود العربية فان الخلاف على منطقة حلايب توقف فترة طويلة كانت العلاقات الودية سائدة فيها بين القاهرة والخرطوم . سواء في عهد الفريق عبود او خلال حكم-الزميري الطويل . ولم تعد هذه القضية من جديد لكي تطفو على السطح بقوة الا عندما دانت السلطة لجهة الانتاذ الاسلامية .

ومن المعروف ان اللجان المشكلة لحل هذا الخلاف الحدودي سواء من الجانب المصري او السوداني تستخدم الوثائق التاريخية على نطاق واسع الامر الذي يحدث عادة عند التقدم للحكيم الدولي ، غير ان الموقف الحضري ازاء هذا الخلاف لا يرى ان التحكيم هو اسلوب الحل بين الاضواء . كذلك فان الاستفتاء الذي يحدث في مثل هذه الحالات لتخيير السكان حول الانضمام الى هذه الدولة او تلك لا يصلح لهذه المنطقة ذات المجتمع القليل من جهة وضلة الكثافة السكانية من جهة اخرى . وقد يكون المعيار الافضل في مل هذه الحالات وفي مجتمعات نائية تعيش عيشة بائسة هي التساؤل عن اى الطرفين اقدر على رفع مستوى العيشة لهؤلاء السكان الذين لا يزدبون على بضعة الاف يعيشون في منطقة تبلغ مساحتها ١٨.٠٠٠ كيلو متر ، وتنفذ البنية الاساسية البسيطة ويرتبط سكانها اقتصاديا باسوان .

كل هذه العوامل ترجع كافة مصر بعيدا عن الجدل التاريخي الذي قد لا يحسم المسألة لانه يجري في مكانب المتخصصين بعيدا عن ارض الواقع ، ولان الحجج التاريخية تتحمل التاويلات المختلفة ومن ثم لا يمكن حسم الخلاف من خلالها .

ويكاد احتمال وقوع صراع مسلح بين مصر والسودان بشأن الحدود ان يكون امرا منعدما . بيد ان تاريخ العرب الحديث شهد ثلاث حالات حروب تقع بين دولتين متجاورتين بسبب هذا النوع من الخلافات : الاولى بين اليمن والسعودية ١٩٢٤ ثم بين الجزائر والمغرب ١٩٦٢ . واخيرا حرب الخليج التي كان منشؤها نزاعا حدوديا بين العراق والكويت .

كانت القضية عند وقوع حرب سنة ١٩٢٤ تتعلق بمصير اقليم باكله هو اقليم عسير الذي كان يشكل امانة مستقلة بذاتها تحكمها اسرة الادرسة وكان قد دخل في حوزة السعودية بسبب الصراعات الداخلية بين افراد الاسرة الحاكمة ويعد ضم السعودية لعسير ضمن



المصدر: **السياسة الدولية**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **أيار ١٩٩٢**

قرب مدينة البصرة ومنها تهريب البضائع التي تدخل الكويت بدون جمارك الى العراق الذي كان يسعى لوضع نظام جمركي حديث .

وكما أثبتت مشكلات الحدود بين العراق والكويت كان كل فريق يجد ما يبيد وجهة نظره من الوثائق والمستندات . قد أدى هذا الجدل الى الحديث عن حق العراق التاريخي في الامارة ذاتها ، و في أكثر من مناسبة كانت امانة الكويت الفنية تدفع عن نفسها الاخطار بتقديم اموال مائلة لحكومة بغداد ويبدو وكأنها كانت تشعر بان العراق يعاني من حرمانه من منفذ مناسب على مياه الخليج المفتوحة ، فمينائوه الجنوبي الوحيد يقع على ممر مائي ضيق يتصل بالخليج وهو ميناء أم قصر المطل على خليج خور عبدالله ، ومن هنا كانت إمارة الكويت مستعدة لتعويض العراق بمال يبد أنها تشددت في عدم التنازل عن بومضة واحدة من اراضيها التي ترى ان معاهدة سنة ١٩٢٢ قد شتتها بالنسبة للعراق .

وقد افترزت حرب الخليج سابقة في قضايا الحدود ليس لها نظير في التاريخ المعاصر وهي ان تقوم بترسيم الحدود لجنة مكلفة من الأمم المتحدة وبدون طلب من الأطراف المعنية بتحكيم المنظمة الدولية أو حتى توكلها بهذه المهمة . وقد اقتطعت هذه اللجنة بعض الأراضي العراقية على امتداد الحدود بحيث تليد حركة العراق في ميناء أم قصر ويحرم من إبار النفط في شمال الزميلة .

وفي تقديرنا أن هذا الحل يعبر عن وضع سياسي مؤقت وهو وجود نظام حاكم في العراق على صلة بمنظمة الأمم المتحدة والدول التي تهمن عليها ، وهو نظام غير مقبول بالفعل بمنظور الراي العام العالمي الذي يحترم حقوق الإنسان بيد أنه مهما قيل في مساوئ هذا النظام فمصيره الى الزوال واليأبى هو الشعب العراقي الذي قد يشعر مستقبلا بالقيين وعلى المدى الطويل يرجح تجدد الصراع بين العراق والكويت بسبب هذا التخطيط التصفيي للحدود □ .

جزءا من الاتليم الصحراوي الواقع جنوبيه ، وهو التليم غني بمتلجم الحديد ومن الجائز أن تكون شركات التعدين قد حرضت المغرب على التشدد في المطالبة بالاتليم ، الأمر الذي أدى الى وقوع الصدام المسلح وانتهى بعد وساطات عديدة الى احترام الوضع السابق . وهكذا سوى الخلاف الحدودي طبقا للنظرية السائدة لدى منظمة الوحدة الافريقية وهي عدم المساس بالحدود التي خطت في العهد الاستعماري اذ لو فتح هذا الباب وأخذت كل دولة تطالب بتعديل الحدود لأسباب تاريخية أو اجتماعية لما توقفت الصراعات الحدودية في القارة الافريقية .

على أننا نرى فارقا هاما بين الظروف التي تحكم افريقيا جنوب الصحراء وبين تلك الدول العربية في آسيا أو افريقيا ، ذلك ان الدول الافريقية جنوب الصحراء ، أن وجدت ، فقد كانت في الغالب تجمعات قبلية ولم تكتسب كياناتها الحالية الا من خلال العهد الاستعماري بينما أن المنطقة العربية اكتسبت بعض دولها جذورا تاريخية بعيدة .

لقد ورث العراق حدوده الجنوبية عن النظام الإداري العثماني والذي كان له السيادة بشكل من الاشكال على امارة الكويت نفسها ومن هنا كان الاساس التاريخي للحدود العراقية - الكويتية غامضا فهو يكتسب ثارة من معاهدة بريطانية عثمانية سنة ١٩١٢ لم يتم التصديق عليها ومن معاهدة انجليزية عراقية سنة ١٩٢٢ صيغت دون ترسيم دقيق . ثم جاء اعتراف العراق للكويت بعد مساورات استمرت منذ اعلان استقلال الكويت ١٩٦١ حتى نهاية ١٩٦٣ وقد تشابكت قضية الحدود مع مشكلات متنوعة كانت تثير التوتر من حين الى اخر بين العراق والكويت اثناء تبعية للحماية البريطانية ، منها قضية الجنسية التي جدد بالنسبة للقبائل المتنقلة بين القطرين ومنها امتلاك آل الصباح لعدد من البساتين

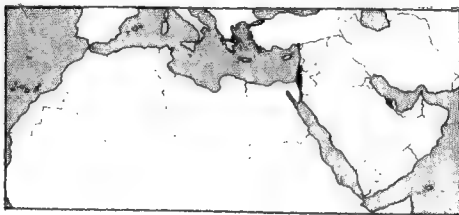


المصدر: السيرة المرفوعة

١١١١ هـ ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ:

(٦) البعد العسكري للنزاعات العربية - العربية



مراد ابراهيم الدسوقي

كله .

ول الوقت الذي كانت فيه النزاعات العربية العربية (على الحدود وغيره) ظاهرة مزمنة في النظام الاتليسي العربي منذ نشأته ، وحتى ما قبل الغزو العراقي للكويت ، فإن اللجوء الى استخدام القوة العسكرية ل هذه النزاعات كان غير دائم الحدوث ، كما ان تصاعد عملية استخدامها عمليا لم يكن تصاعدا سريعا او ملتهبا ، بل كان اللجوء الى المحزن العسكري يتم في شكل التهديد باستخدام القوة العسكرية او التظاهر بان هناك تية حقيقية في استخدامها سواء من خلال تحريك القوات العسكرية او لجراء تعديل في اوضاع القوات المسلحة بما يوحي بأنها تتخذ اوضاعا هجومية . سواء لاداءات حالة من الغزع لدى الطرف/ الاطراف الأخرى للالتكيد على الجدبة في الاستخدام الأمر الذي يؤدي الى احداث مزيد من الضغط لتحقيق الاهداف المطلوبة . ول حقيقة الأمر ان البعد العسكري ل النزاعات العربية العربية يعتبر احد أهم وأخطر الأبعاد وإن لم يكن أكثر هذه الأبعاد ظهورا على ساحة هذه النزاعات ، وبينما كانت هذه العقلة صنادقة بنسبة ما قبل الغزو العراقي للكويت فانها أصبحت بعده صنادقة على اطلاقها ، حيث سوف نظل نذكرى ذلك الغزو وأثاره ماثلة في أذهان طرف أي نزاع عربي عربي . وبصفة خاصة الطرف الأضعف أو

مقدمة :

يمكن أن تعتبر عملية الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٢ بمثابة أبرز العلامات العسكرية على طريق النزاعات العربية العربية المتعددة الأسباب ، والتي كان بعضها له دوافعه الخاصة بالحدود ، في حين ان بعضها الآخر لم يكن له مثل هذه الدوافع ، ولكن كانت تلك الخاصة بالحدود هي التي شهدت وتسيبت في نشوب النزاعات العربية العربية التي استخدمت فيها القوة المسلحة ، كما أنها تعتبر بمثابة حد فاصل بين فترتين ، حيث ان اللجوء الى القوة العسكرية قبلها كانت له سمات ومظاهر وأسباب تختلف في مضمونها وفي اطارها عن تلك السمات والمظاهر والأسباب ، بعد ذلك الغزو الذي يعد - بحق - قمة اللجوء الى الأداة العسكرية في النزاعات العربية العربية على الحدود .

ومن ناحية أخرى افتتح الغزو العراقي للكويت حقبة التسعينيات بمرحلة جديدة من مراحل النزاعات العربية العربية ، ول الوقت الذي كانت فيه هناك أبعاد أخرى كثيرة لعملية الغزو ، إلا ان البعد العسكري في هذا النزاع كان أخطر وأشد وأوسع ، كما أنه كان أكثرها تأثيرا في مجرى النزاع ليس لطرف واحد دون آخر ، ولكن لكلا طرفي النزاع (العراق والكويت) بل لكافة الأطراف الأخرى في منطقة الخليج والنظام العربي



١٠/٩/١٩٩١^(١) لمواجهة التهديد العراقي للكويت ، ويرى البعض ان التسلح العسكري المسلح المصري في اليمن (١٢ - ١٩٦٨) يمثل أقصى درجات استخدام المكون العسكري في النزاعات العربية/العربية ، الا ان البعض الآخر يرى ان استخدام هذا المكون في هذه الحالة يكاد يمثل الحالة الوحيدة التي كان استخدام المنف العسكري فيها يحقق وظيفة تطويرية في النظام الاقليمي العربي^(٢) . وفي عام ١٩٦٢ نشبت حرب الحدود بين الجزائر والمغرب حيث استخدم كل طرف قواته المسلحة على نطاق واسع سعياً نحو تحقيق اهدافه ، ثم تطور الى نزاع واسع النطاق خلال عامي ٧١ - ١٩٧٢ وبخلت موريتانيا مراحلها الاولى - وفي عام ١٩٧٢ نشبت أزمة الخلاف حول فكرة الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وفي عام ١٩٧٧ حدثت مفاوضات عسكرية محدودة بين مصر وليبيا ، وفي عام ١٩٧٩ تجددت أزمة الوحدة بين اليمنيين (في ذلك الوقت) ، وبينما كانت هناك فتاحة واسعة أن الكويز العراقي للكويت (٨ / ١٩٩٠) سوف يقلل الى حد كبير من اللجوء الى المكون العسكري في النزاعات العربية العربية من منطلق علم التأثير السلبي لذلك اللجوء ، الا أن اللجوء الى القوة العسكرية تم مرة أخرى في النزاع بين البحرين وقطر (١٩٩١) وبين السعودية (واطر ١٩٩٢) ولكن بصورة محدودة وبإمارة جدا . وفيما للخبرة للمكون في دراسة النظام العربي على حل بعض النزاعات العربية العربية ، دونما لجوء الى القوة المسلحة .

وان كان ذلك يتم في مستويات مختلفة الشدة من حيث حجم القوة المسلحة المستخدمة أو زمن استخدامها أو مدى توظيفها في الاستخدام ومن أبرز الأمثلة على ذلك ارسال القوات العربية المسلحة إلى لبنان عام ١٩٥٨ ، وكذلك ارسال قوة الطوارئ العربية إلى الكويت عام ١٩٦١ ، وارسال القوة العربية إلى الأردن للفصل بين القوات الأردنية والفلسطينية في أعقاب أحداث أيلول الأسود ثم محاولة إفساء التشريعية على الوجود السوري في لبنان عام ١٩٨٦ في حين كانت هناك منازعات عربية عربية أخرى شهدت مداخلات عسكرية مختلفة الشدة ولكن لم يقدم النظام العربي مثلاً في الجامعة العربية على التعامل فيها لأسباب مختلفة (النزاع بين المغرب والجزائر ١٩٦٢) النزاع بين سوريا والعراق وكذلك معظم نزاعات الحدود ذات الطابع العسكري محددة النطاق في شبه الجزيرة العربية فضلاً عن الحالة المصرية السودانية ، ومع مراعاة الظروف التي يمر بها النظام العربي حالياً وتدابير عالية الغزو العراقي للكويت ، فإنه لا توجد أية مؤشرات تدل على أن احتمالات اللجوء الى استخدام المكون العسكري سوف تتراجع في المستقبل ولكن على العكس لأنها سوف تزيد بزيادة المصاعب والمشاكل التي تقابلها الدول العربية أعضاء هذا النظام .

الاصغر الذي سيكون هدفه الأساس حساب ما لدى خصمه من قوة عسكرية وسعيه الأهم لتدبير ما يمكن من امكانيات للوقوف في وجه تلك القوة وإبرئها حتى ولو كان ذلك من خلال الاستعانة بقوى خارجية اقليمية أو عالمية .

تطور تأثير البعد العسكري في النزاعات العربية العربية :

يرى بعض الباحثين ان هناك قانوناً غير مكتوب كان يحكم الحرب الباردة الأهلية العربية العربية (٥٨ - ١٩٧٠) وهو ان « أقرب الناس اليك هو الد أعداك » . وبينما لا نجد كثير اهتمام بدراسة ظاهرة النزاع بين البلدان العربية دراسة علمية شاملة تؤهل هذه الظاهرة وتحدد جذورها وتضع الأسباب الكلية بعلاجها من منظور عرسي ، فإن هذه الظاهرة كان لها انعكاسات سلبية عميقة الأثر على حركة النظام العربي أثناء سعيه لتحقيق اهدافه . ثم بدأت هذه الانعكاسات السلبية تأخذ ابعاداً خطيرة عندما بدأ العنصر العسكري يحتل أولوية بارزة في البات التعامل مع هذه الصراعات ، وخصوصاً في بدايات حقبة الستينيات .

ولمّا قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس ١٩٩٠ كان اللجوء الى القوة المسلحة في ادارة النزاعات بين البلدان العربية وبعضها البعض يحتل مرتبة ثانوية الى حد بعيد ، كما ان تكرار اللجوء الى القوة العسكرية كان غالباً ما يأخذ شكل المفاوضات العسكرية المحدودة ، قبل ان يتطور الى استخدام كثيف للقوة العسكرية الامر الذي قد يسفر عن معارك عسكرية على نطاق واسع أو تدخل اكراف ثالثة في النزاع . وبالإضافة الى ذلك فإن سجل النزاعات العربية العربية كان لا يكاد يحوى لجوءاً واحداً الى الاداة العسكرية أو استخدام شكل من اشكال العمل العسكري خلال السنوات العشر الأولى من نشأة النظام العربي في عام ١٩٤٥ (٤٥ - ١٩٥٥) . ويرغم النزاع من سوريا ولبنان حول الحدود في عام ١٩٤٩ وأزمة الضفة الغربية بين مصر والأردن في عام ١٩٥٠ وأزمة حلف بغداد بين مصر والعراق في عام ١٩٥٥ ، الا أن اللجوء الى القوة العسكرية في أي من هذه النزاعات لم يكن وارداً بأي حال ، وربما كان ذلك راجعاً في قسم منه الى حداثة نشأة النظام ، وحدثة الخروج من تحت السيطرة الاستعمارية لعدد من أطراف النظام العربي .

ومع ظهور مرحلة القوي في أواخر الخمسينيات واول الستينيات بدأ اللجوء الى المكون العسكري يتزايد بشكل أو بآخر حيث بدأ النزاع بين مصر والسودان على ترسيم الحدود بينهما وعلى توزيع مياه النيل في عام ١٩٥٨ . ثم اخذ المكون العسكري شكلاً آخر في النزاع بين مصر وسوريا في أعقاب الانفصال السوري عن الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦١ من ناحية وفي النزاع بين الكويت والعراق على الحدود في نفس العام من ناحية أخرى ، والذي قامت خلاله فرقة طوارئ عربية قوامها ٤ الاف جندي بالتوجه الى الكويت في



مكافحة المكون العسكري كآلية لتسوية النزاعات العربية العربية:

لم تعرف النزاعات العربية العربية حولا تنفي وجود هذه النزاعات وتزيل التعارض بين أطرافها، ولكن عرفت هذه النزاعات آليات للتهدئة أو البتات للتسوية، هدفا لها وقف تصعيد الصراعات أو حتى مجرد التوصل إلى صيغة مؤقتة لاحتوائها، وفي هذا المجال سنجدها آليات كثيرة تبدأ بأن يقوم بلد عربي ما بمبادرة لتهدئة الموقف بين الطرفين للثناخين أو أن يتم التوصل إلى اتفاق ثنائي بين طرفي الصراع تقوم على أساسه التهدئة أو التسوية، ويحتدل أن يمر هذا الاتفاق بمرحلة التفاوض كإداة من أدوات تسوية الصراع الدولي.

ويجبهه من المرتبة التالية لذلك أعمال الإكراه الصريح - أو الضمني - وهذا الإكراه يتدرج بدءا من احتجاز المواطنين حتى الاستخدام الصريح للقوة المسلحة ومروا بالتلويح باستخدامها، وكثيرا ما أدى تثير في نظام الحكم من إحدى الدول العربية أو حدوث تحول داخلي لدى أحد طرفي النزاع إلى حدوث تغير مائل إلى أهداف أو توجهات هذا الطرف تجاه هذا النزاع الأمر الذي يحتمل أن يسفر عن توفير مناخ للتهدئة للنزاع أو تسويته. وكما تلعب وساطة قطر عربي ما صاليد بين طرفي النزاع ويتمتع بفتحها معا، دورا في تهدئة الصراع أو تسويته، فإن التغيرات الإقليمية تلعب دورا آخر في ذلك المجال، وفيما بين الخطر الخارجي العام الذي ينفذ أن يؤدي بشكل منطقي إلى الأعداد لمواجهة، وبالتالي يؤدي إلى تهدئة النزاعات العربية العربية أو تسويتها (وهو الذي يمثل عادة في الخطر الصهيوني) وتدخل المنظمات الإقليمية (مثل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية) فائنا سنجدها أن هاتين الآليتين برغم أهميتها الكبيرة إلا أنها تمثلان مرتبة متأخرة في مجال نجاحهما في تسوية أو تهدئة النزاعات العربية العربية. وفي هذا السياق سنجدها أن المكون العسكري يعد قاسما مشتركا بين جميع هذه الآليات، وأن هذا المكون اسمه بشكل أو بآخر في نجاح أو على الأقل تطور دور هذه الآليات أو الفاعل. فمثلا نجد أن مبادرات الدول العربية لحل النزاعات العربية العربية استخدمت القوة العسكرية عدة مرات لحل أهمها استخدمت هذه القوة للفصل بين القوات الأردنية والقوات الفلسطينية في حوادث إيلول الأسود ١٩٧٠ في الأردن. وكذلك استخدام القوة العسكرية للفصل بين الأطراف المختلفة في الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٦. كما أن تدخل المنظمات الإقليمية حيث نجد أن تدخل هذه المنظمات يسفر القوة العسكرية حيث نجد أن يساندته أيضا استخدام عن التوصل إلى استخدام دول عربية أو أكثر للعمل كوسيط باسم الجامعة العربية مثلا^(١) تأخير حلبة السبعينيات على النزاعات العربية العربية:

تميز النظام العربي في حقبة الستينيات بالتمسك

النسبي، كما كانت الظروف في تلك الفترة تقتضي ضرورة تهدئة وتسكين الجوار الجغرافي للمنطقة العربية والتركيز على المشاغل المركزية في التحرر والاستقلال، وأتاح هذا الأمر فرصة مناسبة للتغلب على النزاعات العربية العربية وتهدئتها وتسويتها بشكل أو بآخر، وأن كانت تلك الظروف لم تقتضي على وجودها. وكان الخطاب الرسمي فيما يخص بالقوات المسلحة التابعة للدول العربية، ينطلق من مبدأ أعداد تلك القوات أعدادا جيدا للمساعدة على الوفاء في وجه الاستعمار، و في القوى الرجعية، و أعداء الحرية^(٢).

لكن بمرور الوقت أخذ هذا الوضع في التغير إلى أن بدأ التمسك العربي منذ مطلع النصف الثاني من حقبة السبعينيات بتراجيح بدرجة خطيرة، ويات من الواضح أن النظام العربي وكأنه غير قادر على الحركة الفعالة في الاتجاه السليم، ولم يعد قادرا على احتواء النزاعات العربية العربية عموما وأبعاد العسكرية فيها على وجه الخصوص.

ومن أبرز نتائج حقبة السبعينيات ظهور وثبات التجمعات الإقليمية وقبول المجتمعات العربية لوجودها كاحتياج أممي واجتماعي، والتي لبثت أن تطورت في مطلع الثمانينيات، بإعلان عن قيام وفي هذا المجال سنجدها هناك مجلس التعاون الخليجي (مايو ١٩٨١) ثم مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون المغاربي (١٩٨٩). وذلك فضلا عن محاولات التكامل المصري السوداني. وبينما كرس هذه التجمعات الإقليمية مقالة أن الجامعة العربية غير قادرة على إدارة الشؤون الأمنية في العالم العربي بكفاءة، فلها فتحت المجال أمام محاولات إنشاء كتل عربية (داخل النظام العربي) في مواجهة كتل عربية أخرى، وأدت إلى نجاح بعض الجهود لتجديد وحشد قوى عربية في مواجهة قوى عربية أخرى، الأمر الذي خلق تشجيع على ظهور تدايمات جديدة في مجال النزاعات العربية العربية، وزاد من احتمالات اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة في أي نزاع عربي عربي قادم^(٣).

ومن ناحية أخرى أسفرت حقبة السبعينيات أيضا عن اهتمام عربي متزايد في مجالات التسليح وبناء الجيوش ليس فقط بهدف دعم القوات العسكرية العربية في مواجهة إسرائيل، ولكن أيضا لمواجهة التدهور في مستوى الاستقرار الإقليمي والاستعداد للوقوف أمام النزاعات التوسعية، وتحصينا لتطوير لقوى إقليمية تدل المؤشرات على قرب ظهورها. وكان ذلك محصورا في العراق أو إيران، وبالإضافة إلى ذلك كان متزايد الاحتكاكات بين الأنظمة العربية سببا قويا لخرعها إلى زيادة الاعتماد بالقوة العسكرية تمهيدا للاعتماد عليها في تطوير هذه الاحتكاكات إلى نزاعات مسلحة وصالها خاصة في منطقة الشرق العربي وبين مصر وليبيا. وترتب على تخصيص نسبة كبيرة من الدخل القومي



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : سنة ١٩٩٢

بسرعة الاختفاء - أو الاختفاء - ولكنها تظل ابدا كامنة ، وتظل اسبابها الحقيقية هادئة - مهددة - الى اين يجيء الوقت المناسب لكي تنور من جديد ومتقاع مع حقائق وتطورات جديدة وتقرز مزيدا من الصراع والاختلاف . ومن المثير ان اليمن الشمالي واليمن الجنوبي كانا يفكران في الوحدة قبل عام ١٩٧٢ ، وبجاءة تحول الى الاقتتال واستخدام المسلحة بعد ان اختلفا على كيفية تحقيق الوحدة وبعد ان انتهت دولة الوحدة بين مصر وسوريا ، استخدمت السلطات السورية القوة ضد العناصر المصرية الموجودة في سوريا وولت القبض على اعداد منها واودعته تحت الحفظ . في الوقت الذي اصدر فيه الرئيس جمال عبدالناصر قرارا بدمج استخدام القوة ضد السوريين .

ومن الضروري ان نشير هنا الى ان موضوع النزاع بين طرفين عربيين يتحكم الى حد كبير في احتمالات اللجوء الى استخدام الكون العسكري فمثلا نجد ان النزاعات على الحدود (مثل النزاع بين السعودية وعمان والسعودية وقطر ، النزاع بين الكويت والعراق ، والنزاع بين مصر والسودان ، والنزاع بين الجزائر والمغرب) غالبا ما تسفر عن اللجوء الى الكون العسكري بدرجة من الدرجات . وتعمد شدة هذه الدرجة على الاعتبارات الآتية :

- الموقف الداخلي في الدولتين طرف النزاع .
- مدى توافق التأييد الخارجي مع قوى اجنبية .
- الموقف الاقليمي والعلائق مع القوى الاقليمية .
- اهمية الجزء او المنطقة للتلزاع عليها ومدى ثرائها من الناحية الطبيعية .
- حجم القوات المسلحة وامكانياتها ومستوى تدريبها وطبيعتها دورها .
- توجهات القيادة السياسية في كل دولة من الدول الاطراف في النزاع .

اما النزاعات الايديولوجية والنزاعات السياسية فانها قليلا ما تسفر عن تنهجه الى استخدام الكون العسكري لحسم هذا النزاع ، ويرجع ذلك حقيقة الامر الى ان معظم الايديولوجيات التي رويت الى المنطقة العربية في فترة الاندثار الماركسي كانت لا تغطي بتبايد الا قلة من النخبة المتصلة بنظم الحكم في الدول العربية ، ويمكن ان نستنتج من ذلك النزاع بين حزب البعث في العراق وحزب البعث في سوريا ، حيث وصل ذلك النزاع الى حد التهديد باستخدام القوة المسلحة في عدة مواقف ، ويمكن ان نرجع ذلك الى الوافق الشخصية لكل من الرئيسين حافظ الاسد ورئيس سوريا وصادم حسين رئيس العراق . ول هذا السياق تعبر النزاعات الداخلية ذات الابعاد الاقليمية والايام الدولية احدى حالات النزاعات العربية العربية التي يمكن ان تسفر عن استخدام الكون العسكري^(١) وهذه النزاعات الداخلية غالبا لا تطلو

النشر والخذ مات الصحفية والاعلامات

في الاطوار التغطية لصالح شؤون التسليح الى اعداد ضخمة للامكانيات العربية اعتبارا من بداية النصف الثاني من حقبة السبعينيات وحتى ما بعد الغزو العراقي للكويت . وخلال السنوات العشر التالية لذلك (٧٥ - ١٩٨٤) كان حوالي ٧٥٪ من اجمالي افراد القوات المسلحة العربية يتركز في خمس دول فقط هي العراق ومصر وسوريا والجزائر والمغرب ، بينما تركز حوالي ٧٠٪ من طائرات القتال العربية لدى خمس دول ايضا هي ليبيا وسوريا والعراق ومصر والجزائر ، وحوالي ٧٥٪ من الدبابات التي تملكها الجيوش العربية لدى سوريا والعراق وليبيا ومصر والاردن ، وعلى الرغم من ذلك فان ٧٨.٥٪ من الاتفاق الدفاعي على مستوى الدول العربية ثم في السعودية ثم في ليبيا وليبيا العراق ثم مصر واخيرا سوريا .

ولكن في الفترة التي اقيمت اهم نزاع عربي عربي استخدمت فيه القوة المسلحة (الغزو العراقي للكويت) انقلبت موازين الاتفاق العسكري حيث احتلت دول منطقة الخليج قائمة الاتفاق العسكري بين الدول العربية ، اذ خصصت تلك الدول ما بين ٢١ - ٢٤٪ من اجمالي دخلها القومي لصالح الاتفاق العسكري ، وحصلت دولة مثل المملكة العربية السعودية على احدث دبابات القتال الرئيسية طراز ام ١ - ايه ٢ ، ومزيد من الطائرات المقاتلة اف - ١٥ ، في حين كانت الكويت اعل دول الخليج انفاقا في المجال العسكري . ويرجع ذلك الى تنفيذ برامج اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية التي فقدت كل امكانياتها من جراء الغزو . ولم يكن اتفاق كل تلك الاموال موجهة بالدرجة الاولى لصالح الصراع ضد اسرائيل مثلا - وهو الامر الذي ظل قائما قرابة اربعين عاما - وانما كان موجهة لصالح الموقف في وجه اي محاولات جديدة من العراق ضد اي دولة عربية خليجية او ضد اي طرف اخر له دعاوى حق تاريخي .

على ان التطور الاكثر اهمية من ذلك كله هو اتجاه عدد من دول الخليج الى الاعتماد على القوة العسكرية الاجنبية وهي التواجد العسكري الاجنبي على اراضيها لحل النزاعات العربية العربية ، وتجيء الكويت على رأس هذه الدول ، حيث فضلت القيادة الكويتية ان تعقد عددا من الاتفاقيات الامنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا تقضي بوجود حجم من القوات العسكرية على اراضي دولة الكويت لحسم اي نزاع عربي عربي مسلح محتمل لصالحها .

العوامل المساعدة على زيادة اللجوء الى الكون العسكري في الصراعات العربية العربية : تسببت الظروف التاريخية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة في ان تسمح النزاعات العربية العربية نزاعات كثيرة ومتشعبة وتطور حول موضوعات متباينة ومحاور عديدة^(٢) وتتسم النزاعات العربية العربية بالمرونة وسرعة الظهور كما تتسم ايضا



العربية محطوة السكان ان تلعب دورا واضحا في التفاعلات النزاعية في حقبة الثمانينيات ومنعت تصاعدها وتطورها الى حد استخدام القوة المسلحة ويرجع ذلك اما الى توافر الدافع الايديولوجي او الى توافر الامكانيات الاقتصادية لدى تلك الدول .

النتائج العسكرية للنزاعات العربية العربية :

١ - نجم عن اللجوء الى المكون العسكري في النزاعات العربية العربية اعداد لامكانيات عربية ضخمة ، كما استنزفت الامكانيات العسكرية في عدة دول عربية وبصفة خاصة في المناطق التي تعاني من مشاكل مزمنة (العراق / الكويت ، المغرب / الجزائر) .

٢ - اسفرت النزاعات العربية العربية عموما وتكرار اللجوء الى المكون العسكري لحل هذه النزاعات على وجه الخصوص عن حدوث تمزق شديد في نفسية الانسان العربي . بل واسفر استخدام العراق للقوة العسكرية لحل نزاعه مع الكويت عن حدوث تمزق في الموقف العربي ذات .

٣ - تغيرت اولويات الدول العربية من حيث تحديد التهديد الرئيسي ، اذ بعد ان كان التهديد الرئيسي للدول العربية كلها هو اسرائيل ، وهو بالفعل كذلك ، أصبحت دول الخليج العربية تعتبر ان اطرافا عربية اخرى تمثل التهديد الرئيسي لها .

٤ - توتر الموقف بين بعض الدول العربية وبعض الآخر ، اضر بامكانيات هذه الدول (مصر / ليبيا ، مصر / السودان ، الجزائر / المغرب) .

٥ - اضعفت النزاعات المسلحة العربية العربية الامكانيات السياسية الكلية للنظام العربي .

٦ - تفوقت الامكانيات العسكرية للدول اقليمية متناوبة للنظام العربي (ايران ، اسرائيل) بعد ان فقدت قوى اقليمية عربية امكانياتها الاستراتيجية العسكرية نتيجة استخدام المكون العسكري في النزاعات العربية العربية .

٧ - انفتح الباب على مصراعيه في مجال الاعتماد على الحماية الخارجية لبعض الاقطار العربية وتعتمد مفاهيم الاحلاف الاجنبية لدى بعض الحكومات العربية في منطقة الخليج .

٨ - تراجعت امكانيات النظام العربي لاحتواء النزاعات العربية العربية . كما ازادت اهمية التجمعات الاقليمية القائمة .

٩ - حدث لنفاد عن بعض الدول العربية لمضاعفة امكانياتها العسكرية خصوصا في منطقة الخليج على حساب برامج تنمية اقتصادها العربي . والى الوحدة العربية □

الى مستوى الحرب الاهلية الامر الذي يؤدي الى تدخل طرف او اخر من اعضاء النظام العربي لتأييد احد الجانبين في تلك الحرب على الجانب الآخر سياسيا وعسكريا او حتى محاولة استيعاب الموقف وتكون النتيجة ان يتورط ذلك الطرف في تلك الحرب ، ومن أبرز الامثلة على ذلك ازمة لبنان عام ١٩٥٨ ثم الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ ، التي تورطت فيها سوريا وما تزال ، وثورة ظفار ، الحرب اليمنية ٦٢ - ١٩٦٨ ، المحاولات الاردنية تصفية الوجود الفلسطيني المسلح في الاربعين سبتمبر ١٩٧٠ ثم الحرب الاهلية في جنوب السودان ، ومشكلة الاكراد في العراق وسوريا .

وعلى امتداد فترة قيام النظام العربي ظهرت عوامل عديدة ساعدت على زيادة وتكرار اللجوء الى المكون العسكري في النزاعات العربية العربية . ويمكن حصر هذه العوامل كالآتي :

- الارتباطات الخارجية المتباينة للاقطار العربية اقليميا ودوليا . حيث كانت هناك دول عربية ذات ارتباطات وثيقة بالغرب (السعودية ودول الخليج على سبيل المثال) في حين كانت هناك دول عربية اخرى على ارتباط مع المكون الشرقي (العراق ، وسوريا ومصر في احدى المراحل) ، وكان تطور العلاقات بين المسلمين غالبا ما ينعكس على اطوار النزاع بين الدول العربية وبعضها البعض .

- العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي وذلك مثل علاقات دول الخليج مع ايران وعلاقات العراق مع ايران .

- السلوك غير المدروس في حل النزاعات العربية العربية وانفتاح الطرف الفاتح خصوصا بعد اختفاء جمال عبدالناصر في عام ١٩٧٠ من الساحة العربية .

- التغير السكاني حيث كانت الدول العربية الاكبر حجما غالبا ما تجد الشجاعة الكافية للجوء الى المكون العسكري لحل النزاعات مع الاطراف العربية الاخرى الاقل حجما في عدد السكان . وفي هذا السياق منجد ان التفاعلات النزاعية - ذات الالهية - بين الدول العربية ارتبطت بالدول الاكثر سكانا او المتوسطة السكان في اضعف الاحوال ، في حين حرصت اغلب الاقطار العربية التي تنقسم بقلة عدد السكان على استخدام كل ما يمكن استخدامه لتجنب الدخول في نزاعات وخصوصا اذا كان التورط في تلك النزاعات يمكن ان يسفر عن لجوء الى القوة المسلحة (من اوضاع الامثلة على ذلك موقف الكويت في عام ١٩٦٦ من الدعاوى العراقية) . على ان الدول العربية الاقل حجما من ناحية عدد السكان لم تكن كلها ذات موقف سلبي اذ استطاع عدد قليل من الاقطار



لللبسة الببسة

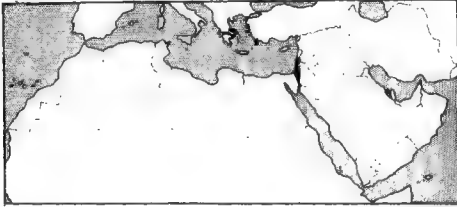
- ١ - ببسة الببسة : ببسة الببسة في الببسة الببسة : ببسة الببسة الببسة والببسة الببسة - ببسة الببسة - ببسة
ببسة الببسة رقم ٢٨ ، ببسة ١٩٧٨ ، ص ٢٨
- ٢ - ببسة ببسة ببسة : ببسة الببسة الببسة والببسة الببسة : ببسة الببسة ، ص ٨٠
- ٣ - ببسة الببسة ببسة والببسة : ببسة الببسة الببسة - الببسة الببسة - الببسة الببسة الببسة ببسة
الببسة الببسة ، ببسة الببسة الببسة ١٩٨٨ ص ١٦٠
- ٤ - ببسة ببسة : ببسة ببسة الببسة الببسة - ببسة الببسة الببسة ١٩٨٧ ، ص ٢٠٧
- ٥ - ببسة ببسة : ببسة الببسة الببسة ببسة الببسة - ببسة الببسة - ببسة ٨٦ ببسة ١٩٩١ ، ص ١٢
- ٦ - ببسة ببسة : ببسة الببسة والببسة الببسة - الببسة الببسة - الببسة الببسة والببسة ، ببسة الببسة
- ٧ - ببسة ببسة الببسة الببسة - الببسة (ببسة) الببسة ، ص ١٢٦ - ١٢٣



المصدر: السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٧

(٧) جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية



عمر عن الرجال

الصلمية للمنازعات من الأمور التي استغرقت جزءاً كبيراً من اهتمامات المفكرين في مختلف مراحل التاريخ ومنظور المجتمعات السياسية المنظمة^(١). ومع انتشار ظاهرة التنظيم الدولي والمنظمات الدولية في العصر الحديث، اكتسبت قضايا المحافظة على السلام والأمن والتسوية السلمية للمنازعات، أهمية خاصة إذ أصبحت من المهام الأولية لأي منظمة دولية. وذلك فقد أصبحت من المهام الرئيسية لأي منظمة إقليمية، تسوية مآخذ ينشأ من منازعات بين الدول الأعضاء في المنظمة كما أنها إذا تحولت إلى صراع مسلح، فلزمها أدب إلى تفكك المنظمة، وإلى تقسيمها شيعاً وحزباً بين مؤيد ومعارض لكل من الجانبين المتنازعين^(٢).

أما بالنسبة إلى جامعة الدول العربية، فعندما أنشئت الجامعة عام ١٩٤٥، كانت الأيديولوجية السائدة في العالم العربي، هي حكم القانون، إذ كانت القيادات العربية في ذلك الوقت، متأثرة إلى درجة كبيرة، بالذاهب الدستوري الغربي، ويروج وفلسفة عصبة الأمم. وذلك اعتقدت تلك القيادات أن الخلافات التي قد تستجد بين الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية لابد أن تتم تسويتها أمام القاضي الدولي أو الحكم الدولي. وتكفي قراءة الأعمال التحضيرية، ومحاضر الجلسات المتأبقة

تعد منازعات الحدود من أهم عوامل إثارة النزاعات بين الدول وبالتالي الصراع السياسي بينها^(٣). وهذا الأمر ينطبق على نزاعات الحدود العربية، فتلك القضايا كانت مصدراً من مصادر الصراعات العربية^(٤). ويستظل مصدراً من مصادر الصراع بين الدول العربية مالم تسو تسوية حقيقية وعادلة.

ولما كنا بصدد بيان دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية فإننا سنعالج ذلك في الآتي:

أولاً: ميثاق جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات العربية
ثانياً: دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية
ثالثاً: مشروع ميثاق الجامعة الجديد وحل منازعات الحدود العربية ثم خاتمة.

أولاً: ميثاق جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات العربية:

يعتبر مبدأ التسوية السلمية من المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات المتبادلة بين الدول. ولذلك فقد كان مبدأ التسوية



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢

نُشر والخد مات الصحفية والهللوات

من ميثاق الجامعة والخاصة بتسوية المنازعات على استخدام المنازعات التي تتعلق باستقلال وسيادة الدول العربية وفقاً لتلك المادة . وبالتالي فهي تستبعد منازعات الحدود . ولما كانت معظم الدول العربية لم تكن قد استقلت وقت قيام جامعة الدول العربية ، وبالتالي لم تكن حدودها قد استقرت بفعل الاستعمار ، فإن قضية الحدود العربية ظلت مطلقة . ولكن نفس المادة الخامسة أتاحت فرصة لامكانية تسوية الحدود العربية بنفس المخطط السائد في تلك المادة . وذلك بنسبها بأن ... يتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة ، وبين أي دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما ، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الإراء .

ولما كانت المنازعات حول الحدود بين الدول العربية كثيراً ماالت الى نشوب حروب ، أو تهديد بنشوب حرب بين دول الجامعة العربية فإن محاولات تسويتها تدخل داخل نطاق المادة الخامسة من الميثاق . ولذلك نجد أن غالبية منازعات الحدود العربية كان لجامعة الدول العربية موقف منها كما يتضح في الآتي : تبدأ مشاكل الحدود بين الدول العربية بأزمة الضفة الغربية عام ١٩٥٠ والتي ثارت بين الأردن ومعلم أعضاء جامعة الدول العربية وذلك بسبب قرار البرلمان الأردني يضم الضفة الغربية الى المملكة الأردنية . هذا وقد عرض النزاع على مجلس الجامعة وخاصة اللجنة السياسية للجامعة وحصل الى درجة اتخاذ قرار من المجلس بمعارضة قرار الأردن . هذا الا ان الأردن اصر على موقفه ووصل الامر الى رفعة بعض الدول العربية في طرد الأردن من الجامعة . وعلى اثر ذلك تقدر تاجيل قرار مجلس الجامعة لحين التوصل الى حل توفيقى يرضى جميع الأطراف المعنية . وكانت الوساطة من جانب العراق ولبنان بين الأردن من جانب والدول التي طالبت بطرد الأردن من عضوية الجامعة من جانب آخر . ونجحت هذه الوساطة بالفصل بين الجانبين ، في التوصل الى مسودة قرار تعتمد بمقتضاه الأردن ، بأن ختم الضفة الغربية ، هي مسألة إجرائية يحث تقتضيها اعتبارات عملية ، وبأن التوصل لمحن التوصل الى تسوية نهائية لقضية فلسطين . وذلك الوساطة قد سهلت تحويل مهمة اللجنة السياسية من فرض العقوبات على الأردن الى مهمة المصالحة بين الأطراف المعنية^(١) . هذا وان كانت جامعة الدول العربية قد أظهرت تردداً من اللاكفاءة في تسوية النزاع المصري - السوداني الذي نشأ حول تضيق الحدود في فبراير ١٩٥٨ ، فقد أخفقت الدبلوماسية العربية على المستوى الثنائي - في شكل المفاوضات بين البلدين - أو على المستوى الجماعي في تسوية النزاع . فمخفاً قدم مندوب السودان مذكراً بأن الامين العام لجامعة الدول العربية ، لم يحاول هذا

على اصدار ميثاق ٢٢ مارس ١٩٤٥ التأسيسي للجامعة . لكي يدرك المرء مدى دفاع كثير من الوفود العربية ، خاصة المصرية والعراقية منها ، عن مبدأ التحكيم الاجباري ، في حالة نشوب نزاع عربي بين عضوين أو أكثر من أعضاء الجامعة العربية . إلا أن هذا الاتجاه ، لقي معارضة قوية من جانب وفود عربية أخرى مشتركة في مفاوضات انشاء الجامعة العربية ، وبصفة خاصة الوفد اللبناني الذي طالب بضرورة الحفاظ على سيادة الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية العربية . وجاء الحل التوفيقى بين الاتجاين ، المنادى بالتحكيم الاجباري ، والرافض له من حيث المبدأ ، في نص المادة الخامسة من ميثاق ٢٢ مارس ١٩٤٥ التي نصت على مايلي :

«لا يجوز للاتجاه الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين أو أكثر بين دول الجامعة ، فإذا نشب بينهما خلاف لايتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ، ولمحات الدول المتنازعة الى المجلس لفرض هذا الخلاف ، كان قراره عندئذ نافذاً وملزماً ، وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف ، الاشتراك في مداوات المجلس وقراراته . ويتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دول من دول الجامعة ، وبين أي دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما ، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الإراء .

ويتضح من تلك المادة ، الطابع التقليدي الذي كان يحكم فرض المنازعات بين الدول العربية بالطرق السلمية . فتحكيم مجلس الجامعة أو وساطته ، غير ملزمين دول متوافقة أطراف النزاع ، وكان دبلوماسياً للجامعة العربية محدودة بالحدود التي تضمنتها هذه المادة الخامسة المذكورة^(٢) . وحتى عندما أبرمت الدول العربية فيما بينها ، معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في ١٧ يونيو ١٩٥٠ . وجاء في المادة الأولى من المعاهدة مايلي :

«تؤكد الدول المتعاقدة - حرصاً على دوام الامن والسلام واستقرارها - عزمها على فض جميع المنازعات الدولية بالطرق السلمية ، سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها ، أو في علاقاتها مع الدول الأخرى .

ولئن كانت هذه المادة الجديدة قد جاءت لتخفيف حدة اللقيد التي تضمنتها المادة الخامسة بين ميثاق جامعة الدول العربية ، إلا أنها لم تغير الوضع تغييراً جدياً . ومازالت ولاية الجامعة العربية في تسوية المنازعات العربية اختيارية محضة ، متوترة بموافقة الدول لأطراف في النزاع ، أو عدم موافقتها على ذلك^(٣) .

لثانياً : دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية : إن الجامعة العربية بنيت على أساس احترام استقلال وسيادة كل دولة عربية . وبالتالي جاءت المادة الخامسة



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

أكتوبر، وتحت إشراف جامعة الدول العربية، وقعت الدولتان اتفاقاً للسلام واتفاقية اتحادية، مما أسهم في تسوية النزاع (١١).

أما بالنسبة للنزاع حول الصحراء الغربية فإن موقف جامعة الدول العربية منها قد اختلف في درجتين مرحلتين، الأولى عندما كانت القضية تمثل قضية استقلال للمنطقة عن الاستعمار الإسباني، كان موقف الجامعة إيجابياً من تلك المسألة وكانت الجامعة وراء ضرورة تصفية الاستعمار فيها وذلك على كافة مستويات الجامعة بما فيها مؤتمرات القمة لها. وقد استمرت تلك المرحلة حتى عام ١٩٧٦ وانسحاب الأسبان منها، وتحولت بعد ذلك إلى نزاع بين المغرب وموريتانيا من ناحية وبين الجزائر والبولنديز من ناحية أخرى، وانتقال ساحة النزاع إلى منظمة الوحدة الأفريقية وكذلك الأمم المتحدة. هذا التصر دور الجامعة على الوساطة التي قام بها الأمين العام وكذلك مساعيها الحميدة للتقريب بين وجهات النظر المتصارعة (١٢).

ومازالت قضية الصحراء قائمة على مستويين هما الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، أما على المستوى العربي فهناك تهديد الآن بخصوص تلك القضية، ولا حالة تصاعداً، فمن المحتمل ألا يكون هناك دور عربي فعال لتسويتها سواء بمحادثات أو وساطة من أطراف عربية أو للمسامحة الحميدة للأمين العام للجامعة العربية وذلك بسبب الحساسية الشديدة التي تتبناها تلك القضية من خلال علاقة الأطراف العربية بأطراف النزاع حول تلك القضية. وذلك حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المعنية بتلك القضية.

أما عن المناوشات المسلحة التي شهدتها الحدود المصرية - الليبية عام ١٩٧٧، فلك المناوشات وإن كانت لم تكن حرباً حدودية بالمعنى الدقيق، فقد كانت حرباً سياسية بالأساس بسبب الاختلاف الشديد بين نظامي الحكم في البلدين. في تلك الوقت، فإنها قد ثارت على الحدود. وهنا نجد أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد شاركت في الجهود التي بذلتها بعض القيادات العربية للتوصل إلى وقف إطلاق النار وقد أسفرت جهود الأمانة العامة عن إعلان انتهاء القتال وتبادل الأسرى، وتقريب لقاء مصري - لبناني لبحث خطوات التسوية بين البلدين (١٣).

أما عن النزاع بين قطر والبحرين والذي أثر عام ١٩٨٦ وذلك بسبب النزاع على جزيرة تدعى كل منها السيادة عليها وحقوقها تاريخية لكل منهما فيها ووصل الأمر إلى إخطاق المستوى العربي ممثلاً في مجلس التعاون الخليجي باعتبار أن الدولتين عضوين به. كما أخفقت الجامعة العربية حتى الآن، ويظهر الأمر إلى طلب كالدولتين لاثارة لمشروع على المستوى الدولي، ويجزى

النشء والخد مات الصحفية والإعلاميات

الأخير أن يطلب عقد مجلس الجامعة. ولا مجرد التدخل لتسوية النزاع. هذا كما أن السودان قد نقل المسألة في نفس الوقت إلى الأمم المتحدة وانتقلت بذلك إلى مجلس الأمن. واستمر النزاع قائماً، إلى أن تمت تصفية الخلاف بين الدولتين، عندما أبرمت اتفاقية توزيع المياه عام ١٩٥٨ (١٤).

أما عن النزاع العراقي - الكويتي عام ١٩٦١، بسبب تهديد العراق بضم الكويت فقد نجحت جامعة الدول العربية ممثلة في مجلس الجامعة وبناء على توصية اللجنة السياسية للجامعة بعد وساطة الأمين العام لدى كل من حكومتى العراق والكويت، في التوصل إلى قرار يتضمن الإبعاد المتصورة للتسوية وهي، سحب القوات البريطانية من الكويت، التزام العراق بعدم اللجوء إلى استخدام القوة ضد الكويت، التزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت، الترحيب بدولة الكويت ضمنوا في جامعة الدول العربية، مساعدة دولة الكويت على الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. كذلك نجحت الجامعة لأول مرة في تاريخها في تكوين قوة طوارئ عربية للأشرف على تنفيذ بنود التسوية (١٥).

أما في حرب الحدود بين الجزائر والمغرب عام ١٩٦٣، فقد حققت الجامعة العربية نجاحاً محدداً في التعامل مع الحرب الجزائرية - المغربية والتي اندلعت في أكتوبر ١٩٦٣، فقد عقد مجلس الجامعة اجتماعاً غير عادي بناء على دعوة الأمين العام - في ١٩ أكتوبر ١٩٦٣، وأصدر قرارات يدعو الدولتين إلى سحب قواتهما المسلحة إلى مراكزهما السابقة لبدء الاشتباك المسلح مع تكوين لجنة وساطة عربية لاتخاذ مايلتص به حسم النزاع بالطرق السلمية. إلا أن المغرب اعترض على القرار، مما أدى إلى فشل المبادرة العربية، وانتقال ساحة النزاع إلى منظمة الوحدة الأفريقية.

بيد أن الاتصال المباشر الذي تم بين رئيسي الدولتين المتنازعتين أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الأول في يناير ١٩٦٤، أدى إلى إبرام اتفاق بين الدولتين بشأن تدابير إنهاء القتال. غير أن هذه التسوية لم تكن بسبب مبادرة جديدة من جامعة الدول العربية ولكن بسبب التقاء رئيسي الدولتين في ساحة الجامعة (١٦).

أما بالنسبة للصدام العسكري المسلح بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي عام ١٩٧٢، فباعتبار ذلك النزاع من النزاعات التي حققت الجامعة فيها نجاحاً واضحاً في تسويتها فعمل إثر الصدام العسكري الذي دار على الحدود والذي اندلع بين الطرفين في سبتمبر ١٩٧٢، كون مجلس الجامعة لجنة مصالحة لتسوية الخلاف، وقد أسفرت جهود اللجنة عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وإتساح المساحات القروية للتجارة من منطقة الحدود، ووقف الحملات الإعلامية المضادة. وفي ٢٨



المصنوع : السياسة والدبلوماسية

التاريخ : سنة ١٩٩١

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

مسلمة عربية الى السعودية ودول الخليج لمساعدتها والدفاع عنها . وبالفعل ساهمت تلك القرارات الى جانب قوات دولية ارسلت تحت مظلة قرارات صادرة عن مجلس الأمن في حرب تحرير الكويت . هذا وقد اثبتت في الفترة الاخيرة مجموعة من المنازعات على الحدود بين الدول العربية وهي مشكلة الحدود بين اليمن الموحد والسعودية ، والنزاع على الحدود بين مصر والسودان وبحول حلايب بالتحديد ، والنزاع بين قطر والسعودية .

ولكن ملاحظ على نزاعات الحدود هذه ان محاولات احتوائها تتم على المستوى الثنائي بين أطرافها وبعبارة جامعة الدول العربية .

وفي الواقع ان بعض نزاعات الحدود العربية قابلة للتفجير وذلك نظرا لعدم وجود تسوية شاملة لكل جوانب هذه النزاعات وايضا لانعدام آلية عربية ملزمة لحل وتسوية هذه النزاعات الحدودية .

ثالثا : مشروع ميثاق الجامعة الجديد وحل منازعات الحدود العربية :

ان مشروع ميثاق الجامعة الجديد وتسوية منازعات الحدود العربية ، يمكن ان ينبع من مشروع الميثاق الجديد وتسوية المنازعات العربية عامة .

فالنسبة لمبادئ الميثاق القديم كان من مبادئ منع الالتجاء الى القوة ففرض المنازعات ووفقا للتعديل الجديد للميثاق فإن مايفض للفرض المنازعات فجاه التعديل ينص على الآتي^(١٢)

ـ اللجوء الى الجامعة العربية لحل منازعات الدول الاعضاء بالطرق السلمية قبل اللجوء الى غيرها من المنظمات الدولية

وهذا يعد مبدأ مهم لان كثيرا من النزاعات العربية بما فيها نزاعات الحدود العربية كانت تعرض على منظمات اخرى اثناء نظرها من قبل الجامعة وحتى قبل نظرها ، خاصة الامم المتحدة وبالتحديد مجلس الأمن . وبخصوص نوعية المنازعات التي يجب تسويتها بالطرق السلمية فإنه وفقا للميثاق الحالي يلاحظ مايلي^(١٣)

(١) ان المادة الخامسة تستبعد التسوية الكثير من الخلافات من دائرة التسوية بالطرق السلمية .

(ب) ان المجلس لم يكن يتصدى للنزاع بين الدول الاعضاء إلا إذا لجأ اليه المتنازعون .

(جـ) ان دور المجلس مقصور على التوسط لدى

الدول المتنازعة للتوفيق بينها

اما وفقا لمشروع التعديل :

(١) اعطى المشروع للمجلس الاعلى للجامعة ومجلس الشقون السياسية حق التصديق لاي نزاع يمس :الأمن

والسلم في الوطن العربي .

حاليا تداول الموضوع داخل اروقاة التحكيم الدولي^(١٤) .

اما عن موقف جامعة الدول العربية من النزاع العراقي للكويت عام ١٩٩٠ فنجد ان الأمين العام للجامعة

العربية كان هو الجهة التي تقدم اليها كل من العراق والكويت بمذكرات لشرح موقفه من الأزمة . وفي الواقع

ان مذكرة العراق للأمين كانت مركزة على سياسات انتاج وتصدير وتسعير البترول من جانب كل من الكويت

والامارات والتي اضرمت بالعراق - من وجهة نظر المذكرة العراقية - كما اشارت المذكرة العراقية الى حقل بترول

الرميلة وقيام الكويت بالقامة منشآت .نقطية على أرض هذا الحقل ، أي ان المذكرة العراقية قد اضافت الى

جانب مسألة سياسات انتاج وتسعير البترول من جانب الكويت أمر الحدود بين البلدين خاصة فيما يتعلق بحقل

الرميلة . وكان ان ردت الكويت بمذكرة الى أمين علم الجامعة العربية تدافع عن نفسها في سياسة انتاج

وتسعير البترول . وفيما يتعلق بالحدود دعت الكويت في المذكرة الى تشكيل لجنة عربية في نطاق الجامعة العربية

يتفق على اعضائها لكي تفصل في موضوع ترسيم الحدود بين البلدين على اساس من المعاهدات والوثائق القائمة

بين الكويت والIraq . وقام العراق بتقديم مذكرة الى الأمين العام للجامعة العربية للرد على مذكرة الكويت .

ومع تصاعد الخلاف بين الدولتين سارعت الكويت الى ارسال رسائل الى رؤساء وملوك الدول العربية ، كما بعثت الكويت بمذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة .

وفي الواقع ان المذكرات التي قدمت من كلا الجانبين الى الجامعة العربية كانت بهدف التغطية السياسية

للتزاع خاصة من جانب العراق ، كما انها تضمنت قضية الخلاف على الحدود بين البلدين . ولم يكن هناك موقف

فعل للجامعة العربية تجاه الأزمة بسبب التصاعد السريع للأزمة . فبعد فشل الجهود العربية من جانب

بعض الدول العربية لاحتواء الأزمة وخاصة من جانب مصر . ومع الفزع العراقي للكويت ، هنا تغير موقف

الجامعة العربية . فكانت دعوة مصر لمؤتمر القاهرة في ١٠ أغسطس ١٩٩٠ . وجاءت قرارات القمة بأغلبية ١٢

عضوا من ٢٠ حضروا القمة . وجاءت مواقف الدول الثنائي متباينة حيث رفض كل من العراق وفلسطين

وليبيا القرارات . وجاء التحفظ السوداني والاردني والموريتاني . في

حين امتنع عن التصويت كل من الجزائر واليمن . ولم تحضر تونس المؤتمر . وكانت الدول التي وافقت على

قرارات القمة هي مصر والسعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان وسوريا والمغرب

ولبنان وجيبوتي والصومال . وجاءت قرارات القمة في مضمونها رافضة للفزع العراقي ومطالبة بعودة الشريحة لأصحابها ، إلا انها

ابرزت خطوة جديدة تمثلت في الموافقة على ارسال قوات



المصدر : السياسة الدولية

جاءه ١٩٩٢

التاريخ :

النشأة والخدمات الحديثة والإصلاحات

- إن جميع أعضاء الجامعة هم أطراف في النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية وأن اختصاصها هو الزامى لمن يقبل به من الأعضاء (م ١٩ ، ٢٠ من المشروع) .
- أحكام المحكمة وأجبة النفاذ (م ٢١ من المشروع) كما أعطى المشروع لمحكمة العدل العربية ولاية استشارية في المسائل القانونية التي تعرضها عليها هيئات الجامعة الرئيسية أو الوكالات العربية المتخصصة .

خاتمة

يمكن القول من خلال استعراض مواقف الجامعة العربية إزاء النزاعات الحدودية العربية أن دور الجامعة قد انضم بدعم الفعالية وذلك إما بسبب القيود في الإطار القانوني لتسوية المنازعات العربية عامة ، وبالتالي منازعات الحدود في الميثاق الحال . أو الحساسية الشديدة التي تظهر عند معالجة نزاع حدودي معين بين الدول العربية ، وذلك ابتداء من الوساطة أو المساعي الحميدة للأمين العام أو مجلس الجامعة باعتباره السلطة المختصة . ولذا للميثاق الحال - في تسوية المنازعات أو حتى مؤتمرات القمة العربية .

- أنه ومع عدم الحسم النهائي حتى الآن لمعظم أن لم يكن لكل نزاعات الحدود العربية ، وإحتمال إنجذابها وتضاعفها إلى الدرجة التي تهدد بنشوب حروب بين الدول العربية ، فإنه لا سبيل إلى ذلك إلا بإنشاء محكمة عدل عربية تستطيع من خلالها التوصل إلى تسوية نهائية لنزاعات الحدود . تلك في حالة عدم توصل الطرفين إلى حل نهائي لها .

- إن الواقع العربي الحال لا يمكن من إعادة النظر في ميثاق الجامعة الحال وإقرار مشروع التعديل . ومع ذلك يبقى من الضروري الدعوة إلى الإسراع بإقرار مشروع التعديل وجعله ميثاقاً رئيسياً لمعالجة القيود في معالجة النزاعات العربية وبالتحديد نزاعات الحدود العربية . □

(ب) أعلى مجلس الشئون السياسية حق تحديد الطرق السلمية للامتناع لحل النزاع .

(ج) التزام الدول المتنازعة بالتدابير التي يراها مجلس الشئون السياسية والا اعتبرته مخلة بالتزاماتها تجاه الجامعة وبالتالي عرضة للتدابير القسرية التي قد تصل إلى حد وقف العضوية .

(د) إنشاء لجنة التسوية السلمية وهي لجنة دائمة لمساعدة مجلس الشئون السياسية في الاضطلاع بمسئولياته وتشكيل برئاسة الأمين العام وثلاثة أعضاء يعينهم المجلس لمدة سنتين

(هـ) لمجلس الشئون السياسية والدفاع استخدام قوات الأمن العربية لوقف النزاع .

هذا بصفة عامة بالنسبة للنزاعات العربية . ولكن بالنسبة لمنازعات الحدود العربية فإن المسألة المهمة هي ضرورة وجود محكمة عدل عربية . وبخصوص موقع محكمة العدل العربية من ميثاق جامعة الدول العربية ، فإن ميثاق الجامعة وفي المادة (١٩) ينص على أنه « يجوز بموافقة ثلث دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أكثر متانة لإنشاء محكمة عدل عربية » . وكان إنشاء محكمة عدل عربية موضع قرارات كثيرة ، واجتماعات عديدة ، ومع ذلك لم تظهر المحكمة إلى حيز الوجود .^(١٧)

أما بالنسبة لمشروع تعديل ميثاق الجامعة بخصوص إنشاء محكمة عدل عربية فإنه وفقاً لمشروع التعديل هذا ، فقد أكد المشروع على ضرورة إنشاء محكمة عدل عربية ، وإنشائها ضرورة خاصة ، وأن تلتزم الدول الأعضاء بعدم اللجوء إلى المنظمات الدولية قبل إستفتاء الطرق السلمية التي تقدمها جامعة الدول العربية . ومن أهم المبادئ التي أشار إليها مشروع التعديل^(١٨) :

- أن محكمة العدل العربية هي الهيئة القضائية الرئيسية للجامعة (م ١٨ من المشروع) .

المراجع

(١) د . اسماعيل صبرى ملك ، الاستراتيجية والسياسة الدولية ، بيروت ، مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٥ ، ص ٥١ .

٥٢

(٢) د . أحمد يوسف أحمد ، الصراعات العربية - للأربية (١٩٤٥ - ١٩٨١)

دراسة استطلاعية ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٨ ، ص ٩٥٠ .

(٣) أحمد محمد حسن الرشيدى ، الحرب الأهلية اللبنانية في إطار جامعة الدول العربية ٢٥ - ١٩٧٧ ، ماجستير في العلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٠ ، ص ١ - ٣ .

(٤) د . بطرس غالى ، جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات المحلية . القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٧ ، ١٦٠ .

(٥) نفس المصدر ، ص ١١ - ١٢ .



- وليزيد من التفاصيل حول ميثاق جامعة الدول العربية وتنسوية المنازعات العربية انظر:
- لعبد محمد حسن الرشيدى، مرجع سبق ذكره، ص ١٨ - ٢١.
 - محمد حافظ فائق، محاضرات عن جامعة الدول العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية، ص ٤٠، ص ٤٩ - ص ٥٠.
 - يحيى جلي جيب، الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، دراسة قانونية سياسية، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٦، ص ٥٩٨.
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ١٢ - ص ١٣.
 - (٦) انظر في هذا الصدد
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣ - ٥٦.
 - د. محمد السيد سليم، دور الجامعة العربية في ادارة المنازعات بين الاعضاء في ندوة جامعة الدول العربية، الواقع والطموح، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٢، ص ١٧٤ - ١٧٥.
 - (٨) انظر في هذا الصدد
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ٥٧ - ص ٦٦.
 - د. محمد السيد سليم، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٤.
 - (٩) انظر في هذا الصدد:
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ٨٢ - ٨٩.
 - د. محمد السيد سليم، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٦.
 - (١٠) انظر في هذا الصدد:
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٢ - ١٥٥.
 - (١١) انظر في هذا الصدد:
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ١٥٢ - ١٦١.
 - د. محمد السيد سليم، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٧.
 - (١٢) انظر في هذا الصدد:
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٢ - ص ١٧١.
 - د. محمد السيد سليم، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٤.
 - (١٣) د. محمد السيد سليم، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٧.
 - (١٤) د. جمال زهران، قضية الحدود العربية وحتمية البحث عن صيغة للتسليم، الاهرام الاقتصادى، العدد ١٢٤٠، ١٩ أكتوبر ١٩٩٢.
 - (١٥) حسين البهيرة، ميثاق الجامعة العربية بين النظرية والقيمة والتحديات المقترحة في ندوة جامعة الدول العربية الواقع والطموح، مرجع سبق ذكره، ص ١١٥ - ١١٦.
 - (١٦) نفس المرجع، ص ١١٨ - ١١٩.
 - (١٧) عن الاسباب التي حالت حتى الان دون قيام محكمة عدل عربية انظر:
 - د. بطرس غالى، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٩ - ص ١٩٠.
 - د. مفيد محمود شهاب، جامعة الدول العربية ميثاقها واتجاهاتها، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٨، ص ١١٦ - ١١٧.
 - (١٨) حسين البهيرة، مرجع سابق، ص ١١٧.

المصدر: **الوفد**



النشر والإذاعات الصحفية والمعلوبات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

المشرق العربي الحديث

بين التاريخ والسياسة

الحدود المصطنعة للدول العربية

.. وبداية لعبة المنازعات

القومية العربية مهددة بالانحيار

وهل المستقبل للكيانات الإقليمية؟!



المصدر : **الرسالة**

التاريخ : ٦ من ١٩٩٢



تقديم : **حسن المحلاوي**

ملاحظة : نلاحظ بعمقها، حينها الإسفلا للكتاب
الشرق العربي، كانت الفلج المظلي لشهر كتابه
لوحظت عن مكتبة الانجلو ويمن خصم هذه الأفضال
فيما يلي :
وتم صوة عامة وشاملة تتوى الاصل
للأصية حسب لموية القوي مع تخصصين للأصل
من طرح القضايا والاشوات الواردة فيه.
البراسين في السام قلاوي والمعلوم السياسية اسم
ينص لهم اختيار بعض هذه للأشوات حتى
فيها إلا أنوا نشر دراسة متخصصة
ويوضح المؤلف هذه الأشوات والقلاوي
أشوات فيسبب السطج للبحث بالولة : ومن قواض
في باب المعلوم معاصرة مما لا يوحى، وأن كانت
الفرق بين التاريخ المعاصر ولذا السند تشير إلى أن
يمكن في السطج وأسلوب العرض وليس في
الاشوات الفكرة السببية.



النشر والتخدي مات الصحفية والاعلم مات

التاريخ :

٢ يناير ١٩٥٢

وعلى رأس هذه فتيان لثة الخليلج ١٩٩١ - ١٩٩٢، ويوسف الخليلج قتلا، ويقدم من أتا قد ملأه هذه الآلة بخرى من التفصيل في كتابنا من التيارات السياسية في الخليلج العربي، إلا أن لتفصيل هذا الحدث قد شملت أقطار للشرق الأخرى موضوع هذه الدراسة. كما تشمل الطوعة الجديدة لصفات مهمة تتناول لفر ما شملت هذه الأنظار من تغيرات سياسية واجتماعية حتى يكون الكتاب موقعا للأحداث لفضل من بحث القامعة التاريخية لهذه التغيرات التي تعد إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى. وهذا الكتاب يتوجه في موضوعه إلى فئتين من القراء، الأولى طلبة الثقافة التاريخية والسياسية العامة ولقائه، الثاوية في الأصنام العرواات العليا.

الحدود المصطنعة

ولعبة للأنامات

يقول التاريخ: إن منطقة الشرق العربي كانت تابعة قبل عام ١٩٢٠ إلى الدولة العثمانية. ولما سقطت هذه الدولة وأصبحت مستعمرات لدول الأوروبية والأمريكية الحديثة، بدأ نوع من التقسيم بين الدولتين العظميين لتلك بريطانيا وفرنسا على اقتطاع مناطق بعضها من هذه الدولة بين الشرق الأوسط الحديث السياسي التي كانت تابعة لتلك. بل لقد بدأت الدولتان بريطانيا وفرنسا في تدخل السيطرة على مناطق بعضها من الأخرى ولما أصبحت لهما لكل منهما، الأمر الذي راد في الدولة مشكلة في خلق الخطوة ما زالت قائمة حتى الآن. بل ومازالت المصدر الرئيسي لشروب الخلافات بين الدول العربية وبعضها... هذه الخلافات التي تحولت الكلمة في كثير من الأوقات إلى استعمال السلاح، وأقرب مثال على ذلك النزاع بين الكويت وفرنسا على رسم الحدود. مما أدى إلى صراع مسلح انتهى في نهاية إلى حرب الخليج. والذات الثاني الذي تميز به هذه الأيام بين مصر والسودان حول ثلاث مناطق، هذا الخلاف الذي لم تصمم الحكومات داخل الأسرة العربية بإقامة لانتقال إلى المحلل العربي، وأسروا تأخذ هذا بسببها في هذا التخطيط للسودان من جانب الدول الأوروبية في رسم الحدود بين هؤلاء العرب. هذا لائق لذكر العرواات العداة حيث قرر، يوما بل على مدى خطط العدو السياسية التي خططت لأجزاء الشام الأربعة أن الفرنسيين تفرجوا فوجا (البحر كان من الشار) في عام ١٩٢٠. ولما تخطت الحدود وتقسيمها أن يكون على رأس

الصلح هذا للشرق الذي كان كيركا وأما في يوم ما، ثم سمرعان ما تلت وتشرق وصرار وحلف سياسية مدغرة.. وأن تنسى تصديق للوالب الذي شوه فيه من أهم التغيرات

السياسية والاجتماعية التي شهنتها المنطقة العربية خاصة بعد حرب الخليج.

أما للتخطط الثاني الذي مستخدم منه سياسة جافة لصحيت مهم.. فهو ذلك الفصل الخاص الذي رأى الفكتوري المعلق أن يكون نهاية رحله عبر هذه الأوقات.. وبعني به الفصل الذي يحقق فيه من التغيرات السياسية في الشرق العربي واتجاهات الفكر السياسي بين القومية العربية والاقليمية.

لقدنا نفوس هذا الكتاب.. إن الدول المعنية بهذه الدراسة هي: سوريا ولبنان منذ الانتداب وحتى الاستقلال سوريا والحرب الأهلية اللبنانية والتدخل السوري وتبادل المصالحات بين طرفي الحرب الأهلية. ثم انقلاب الطائف ونهاية الحرب الأهلية.

* العراق منذ الانتداب البريطاني والادارة السياسية وشيعة ١٩٢٠.. والتدخل في العراق والصعود الجمهوري وطائرة عدم الاستقرار. ثم العراق من الطرح الأممي إلى الانكشاف ومشكلة الأكراد.

* فلسطين: الانتداب.. الاحتلال.. التقسيم - الهند - فلسطينيون والأردن عام ١٩٤٧ ولبنان مؤسرة مصرية وثراويات الحكم الثاني. ثم الطريق إلى مديرة.

* حبة جزيرة العرب: لفتة من تكون المملكة العربية السعودية ثم بناء الدولة والعلاقات الخارجية. ثم العلاقات العربية الإسلامية. ثم حديث من اليمن في عهد الإمام يحيى والمصالحات مع بريطانيا. وكذلك أهم الحركات الانقلابية في اليمن واليمن الجمهوري. ومقدم الثورة ورد الفعل العربي ثم التدخل المصري.. وهناك أيضا حديث الاستعمار البريطاني في اليمن العربي وأحوال السكان ثم الكفاح للسلاح.. وأخيرا.. جمهورية اليمن الشعبية من الاستقلال إلى الوحدة وأزمة السلطة وأخيرا العلاقات الخارجية.

الحدود الطبيعية الثلاثة

يقول الفكتوري: سلاح المقام من الحدود التي سطره بقلمه في الطبيعة الثانية، بحث العداة إلى إعاقة زحف هذا اكتسب بعد أن شهد العالم العربي خلال التغيرات والارتدادات تغيرات تفرج من كياه.

ومن واقع ترامة متناحية للأحداث القتالة الإسلامية نستطيع أن نحدد معالم هذا الكتاب الذي بلغ عدد صفحاته مئتين وتسعين صفحة من القطع الكبير.. للفكتوري العداة تمكن بجملة للزور الحاد أن يرسم لنا صورة تاريخية مفصلة من أهم التغيرات السياسية التي شهنتها الشرق العربي ابتداء من العرواات من هذا القرن.. وهو يؤكد في هذا المجال حقيقة مهمة وهي: أن الكيانات السياسية التي تفرجها الآن حديثة التكوين. ويؤيد هذا أن مصر قد عايت أزمة طويلة لتستقر فيها معالمها الجغرافية مع وجود الدولة الحاكمة للاحظ أن منطقة الشام والعراق لم تتأسس فيها دول ذات حدود طبيعية ومستقلة موجودة زمنيا.. سوريا ولبنان وفلسطين في الأردن خططت حدودها بطريقه اصطناعية لتلائم مصالح قوى خارجية في مفاوضات شخصية أذات أن تربت الدول العثمانية الفتية، ولي مصر قلما من الأقاليم بين سكان فوجات الأربع الشار إليها الجميع لخلق ملهم الشام..

ومن خلال متابعتنا لعنيت هذه الامانة يمكن أيضا من التعرف على مصائر هذا الكتاب، التي اعتبرها الفكتوري العداة أساس حديث الخارج وملك التي تكريها بين مصطلحات هذا الكتاب هذه للمصدر لم يكن المصطلح عليها بالحق القيسط

ألا

البون. لأن أغلبها وثائق لاجدية مشورة ودراسة أكاديمية والمفكرين الانجليزية والفرنسية.. بجانب الشكرات الشخصية التي جال للوالب لاستدانة بها من شي من العداة وكان نالمة الأساسية في الاستدانة بذلك المصدر العرواات والمعرف على مختلف وجهات النظر في مختلف القضايا. حتى توهم له الموضوعية الكاملة المطلوبة في المذبح بشكل عام.. ويحل على هذا العهد الخضم الذي يملك للكتاب من أجل إخراج هذا العمل التاريخي الكبير. فاقصة للبحار والدراسات التي تفرجها في الأوقات الأخيرة من الكتاب في حشر متعاطف كتلة!!

الدول الحديثة والفراسة

لما كان هذا الكتاب كبير القيمة المجمع، لسوف يندرج علينا لتعرف هذه كل لوصول الكتاب لذلك سوف نورد الدول العربية بهذه الدراسة مع ضرورة التفرج من جانبنا من متعطلين. تحدث من خلالها للوالب من بفر كيركا أن الجبهة في الشرق من واقع أحدث خريطة وضمت للشرق العربي بعد عمليات تطهير



حكومة عربية في دمشق، في مقابل أن يكون الأمير عبد الله الابن الثاني لشريف حطّول أميراً على حكومة عربية في بعلبك - أي برما ولم يكن قد عرف بأحد ما إذا كانت هذه البلدة سوف تتحول إلى سوريا أم إلى منطقة الشرق الأوسط التي هي الآن؟

ومن أغفل القضايا السياسية التي خلفتها هذه التقسيمات للمنطقة الحدود على للشرق الأدنى، مشكلة الاكوار والشككة الفلسطينية، ومشاكل نزاع الحدود مع إيران، ويكفي هذه الشكك منطقة للشرق العربي، الذي سيظل يعيش بها ولها ثروتها طويلاً، كما ستظل العربية العربية تحو خلاق كيان عربي واحد بحسري حامية الحدود، مع أن للشرق العربي كله، كان دولة واحدة باسم الدولة التي تم انشائها لتقسيم شعوب دولة الشام الواقعة إلى سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والأردن، وتصل شكله جزيرة العرب إلى عدة دول بعضها كان كياناً واحداً فقط، والشيء الضحك والمزح في هذا الأمر أن المنظمة الدولية التي تم انشائها بقرص سمات الدول المتخلفة في التي سميت إلى هذا التقسيم ولو بطريق غير مباشر، لقد اجتمعت نظام الانتداب واتخذت فكرة وكما يقول الدكتور العقاد من أن بعض الاقمار التي كانت خاصة تتحول لوسط الميزانية في الحرب العالمية الأولى ليست قادرة على إدارة نفسها نفسها، ولذلك لابد من وضعها لخدمة مضمونة تحت إشراف دولة كبرى منتدبة لتصاحبها على التقليل لسياسة الاستقلال، وقد كرس مؤرخ سان ريمو للشرق في إضمار الاقمار التي كانت تابعة للدولة العثمانية للانتداب البريطاني والفرنسي.

وأيّن كانت مصر؟

ولمّا كان الكبير الدكتور العقاد لم يدس دور مصر التاريخي عبر هذه الفترة الزمنية، فطويلاً والتي شعرت أمم عديدة نوح للشرق العربي يسكن حاد تتناول فيها كل من بريطانيا وفرنسا.

ومن هذا الغور فيقول الدكتور العقاد: ورغم أن مصر ليست دولة في مجال الدراسة إلا أنه يتحذر تبنيها عند تناول هذا الموضوع، فقد كانت مصدر إلهام وتأثير على كثير من الاتجاهات الفكرية التي انتشرت في بلاد الشرق المتقدمة نسبياً سوريا ولبنان والعراق وبنطون ذلك على الفكر الاشتراكي والمبهرالي والفاشي وأخير حركة الإسلام السياسي، وهناك تيار الفكرى وحيد لشرف الرأي العام المصري في تشيخه وهو نظرية القومية العربية ومع ذلك فإن تأسيس جامعة الدول العربية التي ترمز إلى هذا الاتجاه لم يتحقق إلا عندما أشتت مصر زمام المبادرة للتدويل بين الآراء المتعارفة في كولية إنشاء اتحاد عربي وذلك خلال عهد وزارة الوفد ١٩٤٢ - ١٩٤٤

الديمقراطية كانت سائدة من السمات التي تضمت عليها والتي وضعها الدكتور العقاد في هذا الكتاب، أن الديمقراطية كانت

التي هي النموذج الغالب على تفكير الخفية في الشرق العربي، وكذلك على معظم الحركات المنفصلة من أجل الاستقلال، ويرجع ذلك إلى الأصل إلى أن

الخفية التي عاش وساق الفكرة خرجت من نطاق اللذين الجديدين وانتقلت في القرن العشرين إلى هؤلاء الذين تعلموا في أوروبا - من السمات الأخرى التي غلبت على الحياة السياسية تلك تنديب مؤلف الاستعمار الغربي إزاء قضية الديمقراطية، فنجح بريطانيا تدويل مع حكومة منبذلة عن انتخبات حرة في مصر ليعاها وتؤكد النهضة الأتورالية للشرق ليعاها لآخر، أما في العراق والأردن فقد رجعت فكرة الحكم المطلق، كذلك شعرت فرنسا بأن

الديمقراطية إلا ما طبقت في سوريا ولبنان فصور تدوى إلى إتمام حكومات وطنية تلتحق بمصلحتهم، بخلاف ذلك لقد استطاعت الديمقراطية الليبرالية في الشرق العربي تحقيقاً لثمن من الخلل، لذلك لم يتخط لها ما في تصود بعد حصول قطر الشرق بما في ذلك مصر على الاستقلال وانتهت إلى الخضوع لاطقة عسكرية بنت في العراق بقدر الجيش في السياسة عام ١٩٣٦، وبانقلاب عسكري في سوريا بعد الاستقلال أكثر بثلاث سنوات واستولى العسكريون على الحكم في مصر عام ١٩٥٢، وشبه عقبات أخرى عرقلت مسيرة الديمقراطية تبع من داخل المجتمع العربي، فمهما أن الديمقراطية الليبرالية تميزت في أوروبا نتيجة تطور تاريخي طويل، وأيضاً من أهم هذه العقبات بالمشا انتصار الأمية بالتمسك العمدة إلى الديمقراطية في العمدة ١١ وتأثير تأثير العمدة على طاع غير من التعليم، مابين القومية العربية والاقليمية جانب آخر من أهم الجوانب التي ارتبطت بحركات الاستقلال التي حدثت في الشرق العربي، بالتحقق الدكتور العقاد بموضوعية للزور وبصورة الفكر السياسي، هذا الجانب هو أمل الهمزة الذي ظل يراود لحام العسكريين الذين نجحوا في الوصول إلى كرسى الحكم، وواجه الزيد من الخلل على هذا العرب، ورغم أن العرب كثيراً ما القوا باللوم على الاستعمار الذي قنت بالأمم في دول مصطنعة، وخاصة منطقة الشام والبلدج وتوقع المبعث أن يتم شكل من أشكال الاتحاد بعد الاستقلال ولكن مخلص هو العكس، إذ لم يتحضر

الأمم على بناء الكيانات التي ظهرت في العهد الاستعماري على ظل الشقاق في العلاقات العربية غلباً على الأول، أما التناقض الذي بني عليه اللذين العرب تفرقتهم إلى خمسة فهد مبدأ القومية العربية، وقد تغير مفهوم القومية العربية من مرحلة إلى أخرى، ومن الظاهر إلى آخر، كما تعددت صوراً عند اللذين، وكانت الشككة الأولى بروز مفهوم القومية العربية هي كولية تحديد علاقاتها بالاسلام، ومن المعروف أن لها القومى في مدالة تشغل مع الشككة السياسية والفكرية التي جات من



وعلى الجانب السياسي أدى إلى ظهور الاتجاهات الإقليمية. حيث طفت النزعة الإقليمية للفتنة في الاسرية وفي انظمة الحكم العسكرية للثقافة قد طفت على روح القومية العربية. وتطاعة الإقليمية ليست بهيمنة على الشرق العربي لقد تمتعت مع استمرار الكيانات الجديدة كدول مستقلة بعمل رموز الدولة الحديثة. وللإقليمية عوامل أخرى مستقلة منها ضعف العلاقات الاقتصادية. ولا يمكن أن يقوم في اتساع فهد إلى بدون قاعدة اقتصادية لا يوفر لها النجاح.

وخلصه القول أن نظرية القومية التي علا شأنها في أجهزة الاعلام من الأهرامات وحتى المستنجات لغدت مجرد الأثراء بالتمسك بها نظرياً. وقد كان لأفيلي تأثير الفكرة أنه إلى مزيد من أضعاف العلاقات العربية. ولم يبق سوى مجال واحد يشير إلى القوابط العربي هو مجال الثقافة والفن. وهو مجال لم يبد كافيها للتأثير على العلاقات السياسية في

لوروى. ولشرت في للتفكير العربي. ويبدو أن معظم التفكير العربي لم يشغلتها لتقسيم في للرحل الأرائي بهذا الوحدة السياسية أو بتعميد مفهوم الأمة العربية التي تحتاج إلى قيام مثل هذه الدولة. بل إن ما شغلهم هو التمييز بين القوابط القومية والقوابط العربية. وحتى بعد سقوط الدولة العثمانية بما في ذلك نظام الخلافة. لم يتوقف التفكير من الربط بين الدين الإسلامي والقومية العربية وقد بخلت الفكرة العربية مرحلة جديدة مع قيام الحكم الناصري حيث نحن نستورد ١٩٥٦ - ولأول مرة - على أن مصر جزء من الأمة العربية. كما بلغ الإعلان عن القومية العربية ذروته ما بين ١٩٥٦ و ١٩٦٧ إلى أن تلقت ضربة قاسية مع هزيمة يونيو ١٩٦٧.

ضربات ضد القومية العربية
وشكك هذه الضربة التي هزت القومية العربية. استغلت الانفصالات العربية ليعمل أوسع

نتيجة للعلاقات حول تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. فتوجه السياسات إلى إسرائيل ومقتد معاهدة صلح متطورة مع إسرائيل. وبهذه للتسوية عاد بعض التفكيرين للصيريين ويؤكدون على الشخصية المصرية بمعزل عن محيطها العربي. ويعدون إلى حيا مصر إلى القضايا العربية. بيد أن الحادث الذي أحسم ظهر للثامن العربي كان الغزو العراقي للكويت. ويصرف الخطر من مبررات هذا الغزو. لأن الانقسام لم يلق حذو مستوى الحكومات. بل لعدت شراً كبيراً أي الرأى العلم العربي.

 **Bibliotheca Alexandrina**



0304825